

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٦١ـ الأحد ٢٩ من جمادى الآخرة ١٤٤١هـ ـ ٢٣ من فبراير (شباط) ٢٠٢٠م
الثمن ٥ جنيهات

الزمالك «سوبر» مصر وإفريقيا

الكأس بيضاء

المهرجانات تصنعهم واليوتيوب يمولهم

أبطال من «لايك»

.. ملف خاص

تفاصيل أول مراجعات جهادية «لاستخبارات» التنظيم الإرهابي





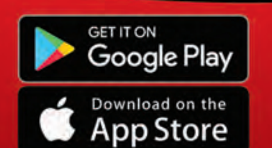




حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٤/ ٢٠١٩

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

تواصل مصر معركة التنمية على كافة الجبهات، جبهة محاربة الإرهاب من ناحية، وجبهة التصنيع وتشجيع الصناعة من ناحية أخرى وفي كليهما تحقق مصر نجاحات مبهرة فهي تحارب الإرهاب نيابة عن العالم بقوة وإصرار ولا ينكر ذلك إلا حاقد. وفي معركة الإنتاج والتصنيع افتتاحات الرئيس لعدد من المشروعات الجديدة في شركة أبو زعبل للصناعات المتخصصة « مصنع ٣٠٠ الحربي» شاهدة على تلك النجاحات، وذلك بعد إجراء عمليات تطوير بالشركة والمصنع وبعض مشروعات الإنتاج الحربي حيث سيتم إنتاج النموذج الأول للودر المصري الجديد، بالإضافة لدبابة حديثة تم تطويرها داخل مصانع وزارة الإنتاج الحربي والتأكيد على مواصلة مبادرة دعم المصانع المتعثرة وهو ما يعني مزيدا من الاهتمام بالمنتجات الوطنية المصرية، في الصناعات الحربية والمدنية، كل تلك النجاحات تسير جنبا إلى جنب مع دور مصر الإقليمي والدولي وقوة مصر الناعمة التي تضاعفت بالتزامن مع التصنيفات التي شملت الجيش المصري ووضعته ضمن العشرة الكبار وهو ما يوازى تاريخها العريق وتأثيرها بالمنطقة منذ فجر التاريخ تلك العراقة التي ظهرت جلية في الاهتمام بالثقافة والذوق العام ومنع أغاني المهرجانات التي لا تليق بدولة بمصر

مقالات الرأى تعبر عن كتابها







للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٠٣/ ٤٨٦٣٥٤٩ - ٠٣/ ٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر القاهرة)
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: رامى الصياد

الأسبوع الماضي عبر قناة روسيا اليوم، ذكر الاقتصادي الأردني طلال أبو غزالة نقلًا عن تقرير أمريكي أن مصر ستكون سادس اقتصاد على مستوى العالم عام 2030 بعد كل من الصين، والهند والولايات المتحدة وروسيا وإندونيسيا، أرجع أبوغزالة ذلك إلى حجم ما تمتلكه مصر من قدرة بشرية في ظل الاقتصاد المعرفي والطاقة الإنتاجية التي أصبحت أقوى من رأس المال. ذكر التقرير الذي اقتبس منه أبو غزالة حديثه وتكهناته أن عصر المعرفة يعتمد على القدرات البشرية وحجم تأثيرها على العالم بما تقدمه من اختراعات، مدللًا بأن الدولة المصرية استثمرت في البنية التحتية، وهو بمثابة بناء ثروة للأجيال القادمة في ظل بناء الدولة، وهو ما يعد استثماراً في المستقبل.

الحالة المصرية ..والتقارير الدولية



جـاء التقرير الأمريكى الذى طرح تفاصيله أبو غزالة عقب عدة تقارير دولية أشادت بما حققته مصر من تقدم فى العديد من المجالات خلال السنوات الخمس السابقة.

لم يكن التقرير الأمريكي الوحيد الذى أشـاد بحجم ما تحقق فى مصر، لكن العديد من المؤسسـات الدولية أكدت فى تقاريرها أن مصر اسـتطاعت أن تحقق المستحيل خلال فترة زمنية وجيزة رغم عدم شعور المواطنين بما تحقق من نتائج بشكل كامل.

هذا ما جعلنى أتوقف عند ما وصفه الرئيس خلال افتتاح مصنع ٣٠٠ الحربى، بـ«الحالة المصرية» فى حديثه معقبًا على كلام اللواء محمد العصار وزير الدولة للإنتـاج الحربي، بعدما قـدم عرضًا تفصيليًا لما تم انجازه فـى ذلك القطاع منذ عـام ٢٠١٤ حتى الآن، والخطوات التى تمـت، والطموحات التى يجرى العمل للوصول إليها، والرؤية التى يتم العمل بها فى ذلك القطاع.

كلمات الرئيس كما تعودنا منه دائمًا لا تنتقد قطاعًا أو مسـئولًا بعينه، لكنها دائمًا تستهدف كافة المسئولين فى مختلف القطاعات، وكذا العاملين فى الدولة، لأنها بمثابة خارطة طريق أو توضيح للمنهج الذى يجب العمل بها فى إطار بناء الدولة.

جـاء تعليق الرئيس علـى حجم الأرباح التى تحققت ليـس تقليلًا من حجم الجهد الذى بُذل، ولكن توضيحًا لحجم الحلم الذى يحلم به للدولة المصرية.

هنـا لابد أن نشـير إلى أن مصر حققـت العديد من النجاحـات فى قطاعاتها المختلفـة، وكمـا ذكرت فى مقالات سـابقة خلال الأسـابيع الماضيـة، أن تلك الإنجازات كانت بمثابة الطريق لبناء الدولة القوية.

نجحـت مصر لأول مرة فـى الدخول ضمن تصنيف مؤشـر بلومبيرج للـدول المبتكرة ٢٠٢٠، واحتلت المركـز ٥٨ من بين ٦٠ دولة عالميًا، كما احتلـت المركز السـادس عربيًا فى المؤشـر الذى يعتمد علـى ٧ معايير تشـمل «براءات الاخـتراع والأبحاث الفردية والتعليم العالى والمسـتوى التكنولوجى للشركات الحكومية ومسـتوى الإنتاجية ومعدلات الإنفاق على البحث والتطوير والقدرة على التصنيع».

كـما تقدمت مصر ٩٠ مركزًا فى جودة الطرق لتصـل للمركز ٢٨ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمركز ٤٥ عام ٢٠١٨، والمركز ٧٥ عام ٢٠١٧، والمركز ١٠٧ عام ٢٠١٦، والمركز ١١٠ عام ٢٠١٥، والمركز ١١٨ عام ٢٠١٤، وذلك وفقا لتقارير التنافسـية العالمية. كما صنفت مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس» الاقتصاد المصرى ضمن أفضل اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتوقعت أن تكون مصر صاحبة الأداء الأفضـل بين دول هذه المناطق فى ٢٠٢٠، وذلـك تزامنًا مع ارتفاع الناتج المحلى الإجمالى بنسبة ٦٪ فى ٢٠٢٠.

كما توقعـت وكالة «فيتش» انتعـاش حركة التجارة فـى مصر ٢٠٢٠، نتيجة ارتفاع صادرات مصر من الغاز المسـال وارتفاع نسبة الواردات، بعد إجراءات الإصلاح الاقتصادي، فى حين تتوقع الوكالة ارتفاع نسبة الواردات الرأسمالية ومعدات البناء نظراً لاسـتمرار دعم الحكومة لتجهيزات البنية التحتية للاستثمار.

أظهر أيضًا مؤشـر تيسير الأعمال Doing business الصادر عن البنك الدولى تقدم مصر ٦ مراكز عن ترتيبها السـابق فى ٢٠١٨؛ حيث احتلت المرتبة ١١٤ بعد أن كانت ١٢٠ فى العام الماضى، وذلك نتيجة لتحسـن أدائها فى معظم المؤشـرات الفرعية الــ ١٢ ذات الصلة، والتى من بينها: سـهولة بدء الأعمال وسداد الضرائب وتسجيل الملكية وحماية صغار المستثمرين.

كمـا ذكـر التقرير أن مصر جـاءت ضمن أكثر ٢٥ دولة عالميًـا من حيث عدد الإصلاحـات فـى تقرير العـام الحالى ٢٠٢٠، وهـو ما يعكس اسـتدامة التزام الحكومة بتحسين مناخ الاستثمار وتبسيط الإجراءات على المستثمرين.

كما أظهر مؤشـر الأمن الغذائى العالمى لعـام ٢٠١٩ الصادر عن وحدة أبحاث «الإيكونوميسـت»، احتلال مصر المرتبة ٥٥ ضمن ١١٣ دولة يشـملها المؤشـر، متقدمة بذلـك ٦ مراكز عن العام ٢٠١٨؛ فيما اعتمدت منهجية المؤشر على ٣ عوامل رئيسـية تمثلـت فى: (القدرة النقدية للحصول علـى الغذاء ومدى توفر الغذاء وآليات جودة وأمن الغذاء).

وبحسـب مؤشـر «التحول لاقتصاد مسـتدام ٢٠١٩/ ٢٠٢٠» الصادر عن البنك الأوروبـى لإعادة الإعمـار والتنمية فى نوفمبر الماضى؛ فقـد حصلت مصر على ٣٫٠٨ نقطة مقابل ٢٫٩٦ نقطة فى عام ٢٠١٨.

(ينقسم التقرير إلى ٥ مؤشـرات فرعية هى: جودة الحكم والمرونة، التكامل والاقتصاد الأخضر والشـمولي، وقد تحسنت درجات مصر فى ٤ مؤشرات، فيما استقرت عند نفس الدرجة دون تغيير فى مؤشر واحد فقط وهو مؤشر الشمولية.)

ولأن بناء الدول يحتاج إلى الأمن والاسـتقرار فقـد تقدمت مصر ٨ مراكز فى مؤشـر الأمن والأمان الصادر عن مؤسسـة «جالوب» فـى ٢٠١٩، بحيث احتلت المركز الثامن عالميًا بعد أن كانت فى المركز الـ ١٦ فى عام ٢٠١٨، والثانى عربيًا بعـد دولة الإمارات فى ٢٠١٩، وتعتمد «جالوب» فى حسـاب هذا المؤشـر على عدة معايير منها ثقة المواطنين فى شـرطتهم المحلية ومدى إحساسـهم بالأمان والسلامة الشخصية، ومعدلات حدوث السرقات والاعتداءات.

توقعـت الإيكونوميسـت نموًا فى الناتـج المحلى المصـرى فى العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١، بنسـبة تصل إلى ٥٫٨٪، بعد أن كانت ٥٫٦٪ فى عام



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

تعد نسبة النمو السكانى فى مصر ضمن النسب الأعلى على مستوى العالم، ففى خلال الثلاثين عامًا المقبلة ستتوزع موارد مصر على ٦٠ مليون نسمة إضافيين، إذ من المتوقع أن يصل التعداد السكانى بالبلاد إلى ١٦٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠، وفقا لتقرير التوقعات السكانية العالمية الصادر عن الأمم المتحدة.

هذا الأمر يحتاج فى المقابل إلى زيادة حجم الطاقة الإنتاجية وزيادة عدد ساعات العمل الحقيقية.

فقد ذكرت بعض التقارير بأن عدد ساعات العمل الحقيقية للموظف المصرى والعربى لا تتجاوز ١٨ دقيقة يوميًا، وذلك بحسب تقرير الاتحاد العربى للتنمية البشرية، الأمر الذى يؤثر سلبًا على حجم الإنتاج وبالتبعية على القدرة التنافسية للمنتج والتى تزداد بجودة المنتج.

فلو أدى العامل مهمته على أكمل وجه خلال ساعات العمل الفعلية، وهى ٧ ساعات يوميًا، وفق متطلبات العمل، لتضاعف حجم الإنتاج ٢١ ضعفًا، وهو ما يزيد من حجم الناتج المحلي، مما يزيد من قدرة الدولة على رفع مستوى الخدمات وتحسين مستوى المعيشة وتلبية كافة احتياجات المواطنين.

كما ستتضاعف أرباح الشركات خاصة شركات القطاع العام التى ستشهد نهضة حقيقية بأيدى العاملين فيها .. فالمرحلة الحالية الغلبة فيها لزيادة الطاقة الإنتاجية.

فلا يعقل أن شركة عدد العاملين بها يصل إلى ١٠ آلاف موظف وعامل وفنى ومهندس يصل حجم أرباحها ١٠٠ مليون جنيه، فى حين أن مثيلتها وبذات النشاط وبها نصف حجم العمالة يصل حجم أرباحها السنوية إلى ٤٠٠ مليون دولار.

على سبيل المثال أيضًا .. لو تعامل المواطن مع الحكومة على أنها ليست عدوًا له، لتغير المشهد بشكل كبير خاصة فى مواجهة مشكلات مثل البطالة والقمامة والتعليم والرعاية الصحية.

إن انعدام الثقة بين المواطن والدولة فى مواجهة بعض التحديات يزيد من حجم هذه التحديات كما يزيد من حجم الأعباء الملقاة على كاهل الدولة.

فالدولة ليست ضد المواطن بل هى مسئولة عن تنفيذ خطط للتنمية وتنفيذ الرؤى التى تستهدف رفع مستوى المعيشة وتطوير التعليم والارتقاء بمستوى الخدمة الصحية.

إن الحالة المصرية تحتاج أن يدرك كل منا دوره ويقوم به على أكمل وجه دون الحاجة إلى عصا القانون، ولكن يظل حب الوطن ويقظة الضمير لدى كل منا فى موقعه هما المحرك الأساسى، لتصل مصر إلى حلمها.

فلنحذف من قاموسنا هذه العبارات: «وأنا مالى .. هو أنا اللى هصلح الكون»، «حط راسك بين الرءوس»، «إن فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه» وكذا مجموعة من السلوكيات مثل «الإكرامية»، «المجاملة»، «الواسطة» «الفساد».

لنستبدل هذه العبارات بأخرى مثل: «الأوطان تبنيها أيادى المخلصين فكن بناءً» لا تترك الجدار ليهدم ولكن كن من الذين يساهمون فى تقويمه، «الشعوب هى من تبنى الأوطان وليست الحكومات».

واستبدل السلوكيات بأن تكون قدوة لغيرك فى كل شىء ولا تستصغر عملًا تقوم به.. فالصرح الضخم يبدأ بلبنات صغيرة.



٢٠١٩/٢٠١٨، وبرغم ضعف الطلب العالمى، إلا أن الناتج المحلى حقق طفرات ملحوظة فى الأعوام الأخيرة مقارنة بمعدلات النمو فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والعالم، فى انعكاس إيجابى لبرنامج الإصلاح الاقتصادى الذى بدأته الحكومة عام ٢٠١٦.

كما أحرزت مصر تقدمًا ملحوظًا فى مؤشر أداء تغير المناخ CCPI ٢٠٢٠، بواقع ٥ مراكز لتحتل المركز ١٩ من بين ٦١ دولة على مستوى العالم، وأكد المؤشر الصادر عن مؤسسة Germanwatch أن المراكز الثلاثة الأولى ظلت شاغرة لعدم وجود دول لديها سياسات كافية لنيل هذه المراكز.

واختار بنك «راند ميرشانت» مصر كأفضل دولة للاستثمار فى عام ٢٠٢٠ فى إفريقيا للعام الثالث على التوالى، حيث احتفظت مصر بمركزها فى قائمة أفضل ١٠ دول جذبا للاستثمار فى إفريقيا وذلك فى تقرير له بعنوان (أين تستثمر فى إفريقيا ٢٠٢٠؟)، والذى سلط الضوء على ستة قطاعات أساسية لتقييم الوجهات الأكثر جذبا للاستثمار وهى: الموارد "خاصة موارد التعدين" والبيع بالتجزئة والتمويل وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصناعة وقطاع التشييد والبناء. كما دخلت مصر التصنيف الدولى لجودة التعليم رغم وجودها فى مرتبة متأخرة، لكنها كانت فى السابق خارج التصنيف، وكذا جودة الرعاية الصحية بعد إطلاق مشروع التأمين الصحى الشامل وعددًا من المشروعات والمبادرات الصحية التى أشادت بها الهيئات والمنظمات الدولية.

كل ما سبق كان نتاج تحرك وعمل على مدى السنوات الخمس السابقة، كان فيها وما زال المواطن هو البطل، لذا كان رهان القيادة السياسية عليه دائما رابحًا.

هذه «الحالة المصرية» مع ما تقدم من إنجازات تحتاج إلى مراجعات لمواجهة عدة تحديات منها على سبيل المثال النمو السكانى المتزايد الذى يلتهم أية زيادة فى الناتج القومي، خاصة فى ظل فشل بعض منظومات الوعى الثقافى فى السيطرة على طوفان النمو السكانى الذى يصل إلى ٢,٥ مليون نسمة سنويًا وهو رقم يقترب من عدد سكان أكثر من ثلاث أو أربع دول مجتمعة.

اختار بنك «راند ميرشانت» مصر كأفضل دولة للاستثمار في إفريقيا عام 2020 للعام الثالث على التوالي

ليعمل كل منا في موقعه ساعياً لتحقيق طموحه ويسمو بحلمه ليكون بحجم الوطن الذي نعيش فيه، لأنني أثق أننا نحن المصريين نمتلك إرثاً ثقافياً يجعلنا قادرين على خلق حالة جديدة في شرايين هذا الوطن تجعلنا نفخر بما يتحقق من إنجاز يليق باسم مصر.

الحكومة تطلق مبادرة لدعم المنتج المحلى فى مارس


د.مصطفى مدبولى

كتبت: نشوى مصطفى

أكـد د. مصطفـى مدبـولى، رئيس الـوزراء، أن الدولـة مُسـتمرة في اتخاذ الإجـراءات والخطوات المختلفـة، التـى تُسـهم في دفـع عجلـة التصنيع والإنتاج، والتصدير، وتشـجيع المستثمرين، وحل مشكلاتهم، وهو ما يسهم فى ارتفاع معدلات النمو.

وأوضح مدبولى أن هناك مبادرة سـيتم إطلاقها في شـهر مارس المقبل، لدعم المنتـج المحلي، وتوفير السلع للمواطنين، بأسعار مخفضة، وهو ما سيسهم في تحفيـز الاسـتهلاك، ودعم الصناعـة الوطنية،

وأشـار رئيس الوزراء إلى الإجـراءات المُهمة التي تتخذهـا الدولة حالياً لتيسـير إجـراءات الإفراج الجُمركـي، مُشـدداً على أن التحـدي الذي يواجه قطاعـي الصناعـة والسـياحة، هـو سـرعة إنهاء إصدار التراخيص، نظـراً لكثرة الجهات المطلوب موافقتها الفنية، لافتاً إلى أنه سـعياً للتيسـير على المُسـتثمرين، سـيتم تجميع الاشـتراطات المطلوبة من كل جهة، والرسـوم المطلوبـة في جهة واحدة، ليحصـل عليها المسـتثمر مرة واحـدة، دون المرور علـى الجهات المختلفة، وهذه إجراءات مهمة لدفع قطاعي الصناعة والسياحة.

مجلس النواب: مصر قدمت نموذجا متفردا في المواطنة

كتب - إيهاب حجازي

أكد النائب أحمد فؤاد أباظة، وكيل أول لجنة الشـئون العربية بمجلس النـواب، أن التجربة المصريـة في بناء دولة المواطنـة تؤكد نجاح مصر بقيـادة الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي في تقديم النمـوذج المتفـرد بأن البشـر سواسـية ولا فرق بينهـم، وأن تطبيق القانون علـى الجميع بدون النظـر إلى أي انتمـاءات سياسـية أو عقائديـة يجعلهم يعيشون فى أمن وسلام واستقرار.

ووجه أباظـة، في بيان لـه، التحية إلى وزير الأوقاف د. محمد مختـار جمعة، على ما حققه من نجاح مبهر بشـأن توضيـح رؤية مصر بقيادة الرئيس السيسي بشـأن قضايا المواطنة ومواجهة التطرف والإرهاب، الأمر الذي أثار انبهار جميع الدول المشـاركة في مؤتمر الأمم المتحدة بجنيف، مشـيدا في الوقـت ذاتـه بتأكيد وزيـر الأوقاف علـى أن دولة المواطنـة الحديثة وعقـد المواطنة الرابط بـين أبناء الوطن جميعًـا المحدد للحقوق والواجبات المتسـاوية المتكافئة بين المواطنين هو الحل الأمثل بل الوحيد لتحقيق التعايش السلمي الحقيقي وترسيخ أسس فقه العيش المشترك.

وأكـد أباظة أن ما طرحـه وزير الأوقاف جعل هنـاك إجماعا مـن جميع الحاضريـن على نجاح التجربـة المصريـة وأنها هي الوحيـدة الصالحة لتطبيـق المواطنة والتعايش السـلمي بين جميع شعوب العالم

«التخطيط»: ارتفاع معدل النمو الاقتصادى إلى 5,6%

اسـتعرضت د. هالـة السـعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أهـم مؤشـرات الاقتصـاد المصـري خـلال النصـف الأول من العـام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠.

وقالـت خلال الاجتماع الأسـبوعى لمجلس الـوزراء، إن الاقتصاد المصري ما زال يحافظ على معدلات نمو مستقرة بلغت ٥,٦٪، رغم استمرار تباطؤ النمو العالمي، حيث قام صندوق النقد الدولي بخفض توقعاته لمعدل النموٍ العالمي لعام ٢٠٢٠ للمـرة الثالثة نزولاً من ٣,٦٪ في أبريل ٢٠١٩ إلى ٣,٣٪ في يناير ٢٠٢٠، وأضافت كما تتوقع عـدد من المنظمات انخفاض معـدل النمو العالمي بنسـبة ٠,٣٪ في العام الحالي، بسـبب انتشار فيروس «كورونـا»، موضحة أن ارتفاع معـدل النمو الاقتصادى خـلال الربع الثاني والنصف الأول مـن العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ ليصـل إلى ٥,٦٪ مقارنة بالفترات المقارنة في الأعوام السـابقة، جاء مدفوعاً بنمو قطاع تكرير البترول والاتصـالات والتشـييد والبنـاء، مع استمرار نمو قطاع السياحة.



إدراج 20 جامعة مصرية ضمن تصنيف التايمز العالمي

كتب - أحمدالنومى

اسـتعرض د. خالـد عبـد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى تقريـراً حـول إدراج ٢٠ جامعـة مصرية ضمن تصنيف التايمز العالمي لجامعات الـدول ذات الاقتصاديات الناشـئة لعام ٢٠٢٠ بزيادة جامعة جديـدة وهـى جامعة أسـوان التى جاءت فى المركز ١٠٤.

كما أظهـر التقرير تقـدم مراكز ٤ جامعـات مصريـة مقارنة بنفس التقريـر للعام الماضـى ٢٠١٩ وهي جامعة المنصورة التى تقدمت للمركز (١٠٢) مقارنة بالمركـز (١٣٧) فى العام الماضي، وجامعة قناة السويس فى المركـز (١٠٩) مقارنـة بالمركز (١١٤)، وجامعة القاهرة فى المركز (١٧٨) مقارنـة بالمركـز (٢٠١-٢٥٠)، وجامعـة عـين شـمس فى المركز (٢٥١- ٣٠٠) مقارنة بالمركز (٣٠١ - ٣٥٠).

وأضـاف التقريـر أن الجامعـة الأمريكيـة بالقاهـرة جـاءت فى المركز (١٥٥) وجامعة كفر الشـيخ فى المركز (١٧٥)، وجاءت جامعتا بنها وبنى سـويف فى المركز (٢٠١ - ٢٥٠)، وجامعتـا الإسـكندرية وطنطا فى المركـز (٢٥١ - ٣٠٠)، وجامعات الفيوم وسـوهاج وجنوب الوادى فـي المركز (٣٠١ - ٣٥٠)، وجامعـات أسـيوط والمنوفية والمنيا والزقازيـق فـي المركـز (٣٥١ - ٤٠٠)، وجامعتا الأزهر وحلوان فى المركز (٤٠١ - ٥٠٠).

شيخ الأزهر: البابا فرانسيس رجل سلام بامتياز


البابا فرانسيس

كتب - محمد أبو السول

قـال فضيلـة الإمام الأكـبر د. أحمد الطيب، شـيخ الأزهر، إن العالم بحاجة إلى الكثير من الجهد لإشاعة السلام العالمي والعيش المشترك، مؤكدًا إيمانه بأن الحل يكمـن في التقاء قـادة الأديان معًا، ومحـذرا من الآثار السـلبية للتباعد بين قادة الأديان لإيحائه باسـتحالة تحقيق السلام والتعايش بين أتباعهم.

جاء ذلك خلال لقاء شـيخ الأزهر بوفد من المشاركين بمؤتمر «من حريـة العبادة إلى حريـة الدين والمعتقد» الذي نظمته السـفارة الإيطالية مؤخرا بمشـاركة ممثل عـن مؤسـسة الأزهـر الشـريف وممثل عن الكنيسـة الأرثوذكسية، وعدد من المفكرين والمثقفين والأكاديميين.

وأضاف فضيلة الإمام الأكبر أنه والبابا فرانسـيس، قدما مثالًا حيًا لما يمكن أن يتحقق من تلاقي قادة الأديان معًا على هدف واحد، مشـيرا إلى أنه ومنذ اللقاء الأول مع البابا فرانسيس، أدرك أنه رجل سلام بامتياز، وهو ما شـجعنا على المضي قدمًا لعقد مزيد من اللقاءات التي توجت بتوقيع وثيقة الأخوة الإنسانية التاريخية، التي صيغت بطابع إنساني ولا يستطيع من يقرأها تمييز هل كتبت بقلم إسلامي أم مسـيحي، كتجسيد حي للتفاهم المشترك وإعلاء قيم الإنسانية والسلام.

«المركزى» يقرر الإبقاء على أسعار الفائدة

كتبت ـ صفاء مصطفى

قررت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي المصري في اجتماعها الأخير، الإبقاء على سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية عند مستوى ١٢,٢٥ ٪ و١٣,٢٥٪ و١٢,٧٥٪على الترتيب، وكذلك الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوى ١٢,٧٥ ٪.

سجل المعدل السنوي للتضخم العام في الحضر ٧,٢٪ في يناير ٢٠٢٠ مقابل ٧,١٪ في ديسمبر ٢٠١٩، حيث سجل معدل التضخم الشهري ٠,٧٪ في يناير ٢٠٢٠ مقابل ٠,٦٪ في يناير من العام الماضي.

واستقر معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي عند ٥,٦ ٪ خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٩ مقارنة بالعام المالي ٢٠١٨/٢٠١٩، كما استمرت السياسة النقدية في دعم الطلب المحلى الخاص.

حيث استقر معدل نمو الاقتصاد العالمي وتيسير الأوضاع المالية العالمية، كما انخفضت المخاطر المرتبطة بالسياسات التجارية العالمية إلى حد ما. وعلى الرغم من ذلك، قد تؤثر الاضطرابات في النشاط الاقتصادي العالمي، عقب ظهور فيروس كورونا، على آفاق الاقتصاد العالمي، على الأقل في المدى القصير.

وفيما يتعلق بسوق العمل، سجل معدل البطالة ٨,٠٪ خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٩ مقابل ٧,٨٪ و٧,٥٪ خلال الربعين الثالث والثاني من ذات العام، على الترتيب. وعلى الرغم من ذلك، فقد استمر تعافي أعداد المشتغلين للربع الرابع على التوالي.

وفي ضوء ما سبق، وبعد خفض أسعار العائد الأساسية للبنك المركزي بمقدار تراكمي بلغ ٣٥٠ نقطة أساس خلال النصف الثاني من العام الماضي، قررت لجنة السياسة النقدية أن أسعار العائد الحالية تعد مناسبة في الوقت الحالي وتتسق مع تحقيق معدل التضخم المستهدف البالغ ٩ ٪ (±٣ ٪) خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ ودعم المسار النزولي لمعدلات التضخم على المدى المتوسط.

وأكدت لجنة السياسة النقدية متابعتها عن كثب جميع التطورات الاقتصادية وعدم ترددها في استئناف التيسير النقدي بشرط الاستمرار في احتواء الضغوط التضخمية.

تأهيل خزان أسوان والسد العالي لتطوير منظومة الرصد

كتبت ـ سعاد سلام

أكد المهندس حسين جلال، رئيس الهيئة المصرية العامة للسد العالي وخزان أسوان، أن الهيئة تقوم حاليا باستكمال تدعيم السد العالي وخزان أسوان ومعالجة الأطماء بالبحيرة وأعمال الوقاية من تحركات الكثبان الرملية وإحلال وتجديد المرافق والمعدات.

وأضاف أنه تمت مناقشة تقدم العمل في عملية تأهيل خزان أسوان وموقف البرنامج الزمنى لتنفيذ الأعمال وكذلك تدبير الاستثمارات المالية اللازمة طبقا للخطة الاستثمارية بتكلفة حوالي ١٥٠ مليون جنيه، وتتضمن إعادة تأهيل خزان أسوان القديم.

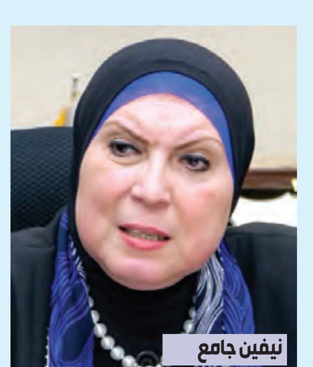
نيفين جامع: أول ما توليت الوزارة «اتخضيت»

كتب ـ محمد العوضى

قالت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، إنها منذ ما يقرب من شهرين بعد توليها وزارة التجارة والصناعة وهى تعمل على محورين فى ذات الوقت وهما ترتيب البيت من الداخل والخارج، مؤكدة أنها تفاجأت من حجم الإهمال فى بعض الملفات المهمة داخل الوزارة، قائلة «أول ما مسكت الوزارة اتخضيت».

وأوضحت جامع، فى أول مؤتمر صحفي لها، أن من أهم الملفات التى عملت عليها خلال الفترة الماضية هو تنظيم المعارض الخارجية والدعم الموجه لها، مبينة أن أغلب المعارض التي أقيمت خلال الفترات الماضية لم تؤتى بثمارها سواء فى زيادة الصادرات أو إبرام تعاقدات جديدة أو حتى الترويج للمنتجات المصرية.

وأضافت أنها وضعت خطة جديدة فى ضوء تنظيم المعارض الخارجية وقد استطاعت الحصول على دعم من مجلس الوزراء بقيمة ١٢٥ مليون جنيه لمدة ٦ شهور، فضلا عن توجيه ٣٠ ٪ من الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة وإدخال شركات جديدة، هذا بالإضافة إلى إجراء مراجعة لكل الاتفاقيات التجارية التى أبرمتها مصر حتى يتم الاستفادة منها وتؤتى بثمارها.


نيفين جامع

وقررت الوزيرة نقل تبعية تنظيم المعارض الخارجية من هيئة تنمية الصادرات إلى هيئة تنظيم المعارض والمؤتمرات، فضلا عن تشكيل فريق من شباب الوزارة تحت إشرافها لإدارة هذا الملف .

الأقباط يبدأون الصوم الكبير

كتب ـ وليد فائق

قال البابا تواضروس الثاني، إن الصوم فرصة لمراجعة النفس بشكل جيد، ويجب أن يستفيد الإنسان روحيا خلال فترة الصوم، مؤكدا أن الصلاة المستمرة هى التي تنقى قلب الإنسان.

وخلال عظته الأسبوعية من كنيسة السيدة العذراء مريم والأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، قدم البابا التهنئة لجموع الأقباط بمناسبة بدء الصوم الكبير للكنيسة اعتبارا من غد الإثنين، مشيرا إلى أنه سيبدأ سلسلة من الموضوعات حول صلاة القسمة.

رئيس جامعة الأزهر: الفساد يضعف موارد مصر

أكد د. محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر، أن الفساد الإداري من أشد أنواع الفساد لأنه يعد استغلالا للسلطة العامة لتحقيق مصالح شخصية دون وجه حق، ويسبب ضعف موارد الدولة وانهيار القيم الأخلاقية.

وقال المحرصاوي، خلال زيارته جامعة أسيوط لافتتاح مركز البحوث الزراعية ومنتجاتها بالمحافظة، إن من صور الفساد الإداري، الواسطة والمحسوبية، والرشوة، وهما محرمتان في الإسلام، لأن البشر خلقوا جميعا من أصل واحد، ولا تفاضل بينهم إلا بالتقوى والعمل الصالح.

وأشار إلى أن علاج هذه الظاهرة يبدأ من الذات، فالضمير هو السلطة الرقابية العظمى، مشددا على ضرورة إدراك كل فرد عظم المسؤولية والأمانة ويتحرى الحلال، ويساعد في وأد هذا المرض، فضلا عن عقد الدورات التدريبية للإدارة والمناصب العليا، والعدل في المكافآت والمستحقات، وإنصاف الموظفين وتقديم الأكفاء والجادين على من دونهم، ووضع الخطط المناسبة والمدروسة للمراقبة والمتابعة الجادة من الجهات المعنية والرقابية على وجه الخصوص.

شبكة طرق فى كفر الشيخ بـ 210 ملايين جنيه

كتب ـ ابراهيم الصعيدى

بحث جمال نور الدين، محافظ كفر الشيخ، سبل إنشاء شبكة طرق بنطاق المحافظة، بتكلفة ٢١٠ ملايين جنيه، بإجمالي طول ٩٢ كم، لتطوير الطرق ورفع كفاءتها، وربط محاورها المختلفة بالشبكة القومية للطرق.

وأوضح المحافظ، خلال اجتماعه مع الأجهزة التنفيذية، أنه تم حصر طرق المحافظة، ووضعها في خريطة وجدول يوضح البيانات الرئيسية.

وكلف محافظ كفر الشيخ، جميع رؤساء المراكز والمدن بعمل لجان استلام من هيئة الطرق ومديرية الطرق والجامعة وسحب عيانات عشوائية من استلام ابتدائي ونهائي، بالإضافة إلى تخصيص نائب مدينة للمتابعة، وتجهيز تقارير بالطرق المنفذة لكل مركز ومدينة خلال ١٠ أيام.

حكاية مهندس مصري أبهر العالم بهواية "الماكيت"



كتب ـ محمد ربيع

حول الفنان المهندس حسين القبيسي هواية تصنيع النماذج المصغرة في مصر إلى فن معترف به بعد تنظيمه عددا من المعارض داخل وخارج مصر أشاد بها الجميع.

وقام القبيسي بتسجيل عدد من الأعمال الفنية ضمن المركز العالمي المنظم لهذه الهواية في إنجلترا IPMS، وذلك لتسجل رسميا باسم EGYPT IPMS.

وأكد القبيسي أن آمامه أهدافًا واضحة تشمل نشر هذه الهواية بمصر، وتعريف الجمهور بها، وتشجيع كل من يرغب في ممارستها، بحيث تتكون مجموعة من الفنانين المحترفين لهذه الهواية في مصر، بالإضافة إلى ترتيب ورش عمل تعليمية للأطفال والكبار لتعليم مبادئ تصنيع النماذج المصغرة، وقد نجح حسين القيسي بالفعل في تجميع أكثر من ٣٥ فنانًا من مصر ممارسين لهذه الهواية بموضوعات وخامات متنوعة، وقاموا بتجهيز ثلاثة معارض على مدار ثلاث سنوات متتالية في مصر، جمعت أعمال جميع الفنانين في معارض أصبحت تلاقي اهتمامًا على المستوى المحلي والعالمي.

سر ملاحقة مسئول أمريكى كبير لوزير الأوقاف فى جنيف

كتب - محمد أبو السول

أكد د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن شعار الدول الوطنية هو الحل، الذى تبنته مصر وأطلقته وزارة الأوقاف بمقر الأمم المتحدة فى جنيف، حظى بتأييد جميع علماء الدين من مختلف الدول والديانات، وبالإجماع دون أى استثناء.

وقال وزير الأوقاف إن ما قامت به مصر لتحقيق شعار الدولة الوطنية من خطوات وآليات جعلها محل اهتمام دول العالم، وهو ما جعل مبعوث الولايات المتحدة الأمريكية للمؤتمر يحاول بسرعة اللحاق به ليدركه عند خروجه من المبنى بصحبة السفير علاء يوسف مندوب مصر الدائم بالأمم المتحدة بالمقر الأوروبى بجنيف، ليعبر عن تقديره الشديد لهذا الطرح المستنير.

وأكد وزير الأوقاف، أن هذا الطرح يحل كثيرا من إشكاليات بناء الدولة الحديثة، ويصحح بالطبع كثيرا من المفاهيم الخاطئة فى بنائها، وأن وزارة الأوقاف سوف تتبنى هذا الطرح بقوة فى المرحلة الراهنة سواء فى مجالات التثقيف وطنيا أو فى المحافل الدولية، لافتا إلى أن هذا الشعار مصرى خالص بمثابة الملكية الفكرية لمصر باعتبار أن وزارة الأوقاف المصرية هى أول من أطلقته بقوة فى محفل دولى من أعلى منصة الأمم المتحدة ووسط حضور دولى كثيف دون أدنى معارضة أو حتى مجرد نقاش، بل إنه قوبل بالإعجاب والانبهار والتأييد التام من جميع الحاضرين.


د. محمد مختار جمعة

انبهار دولى بطريقة تجفيف الطماطم المصرية

كتب - حسام أبو العلا

استقبل السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، مؤخرا، منجستاب هايلي، مدير مكتب برنامج الغذاء العالمى بالقاهرة، ود. استيرن فوتو بونج مدير البرامج بالوكالة الإفريقية (النيباد NEPAD) بالاتحاد الإفريقي، وذلك لتقديم الشكر للوزير على دعمه فى انعقاد ورشة العمل حول تحفيز سبل وأحوال المعيشة للمجتمعات الريفية فى صعيد مصر من خلال التوسع فى برامج التنمية المتكاملة.

حيث قاموا بشرح موجز عما تم من فعاليات خلال تلك الورشة والموضوعات التى تمت مناقشتها.

ومن الأنشطة التى لفتت انتباه الوفود المشاركة هو النشاط المتعلق بتجفيف الطماطم تجفيفا شمسيا وتصديرها للخارج، وذلك أثناء المواسم الإنتاجية التى تتميز بوفرة فى المحصول وقلة الأسعار مما يزيد من الدخل القومى وبالتالى يزيد من دخل المنتج الزراعي، وكذلك النشاط الخاص باستخدام الطاقة الشمسية بدلاً من السولار فى تشغيل طلمبات رفع الرى مما يوفر تكلفة الرى للفدان من ١٢٠ جنيها إلى ٣٥ جنيها، وعمل الروابط بين المزارعين تحت هذه المظلة لضمان صيانة هذه الخلايا واستدامة المشروع.

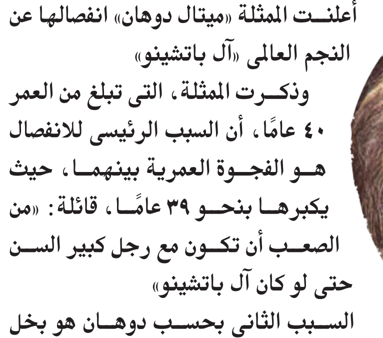
«العصار» يبحث تطوير الصناعات العسكرية مع بيلاروسيا

كتب - سعيد صلاح

بحث الدكتور محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى ، مع رومان جولوفشينكو وزير الدولة للصناعات العسكرية البيلاروسى والوفد المرافق له بحضور السفير سيرجى تيرتنتييف سفير بيلاروسيا فى مصر ، موضوعات التعاون المشترك فى مجال الصناعات العسكرية وذلك بديوان عام وزارة الإنتاج الحربي.وخلال اللقاء تم الإشارة إلى اهتمام القيادة السياسية بالدولتين على تعميق التعاون المشترك والتنسيق لإنتاج معدات على جودة عالية وبأسعار منافسة، كما تم مراجعة الموقف التنفيذى لبنود خارطة الطريق التى تم توقيعها فى يوليو من العام الماضى والتأكيد على حرص وزارة الإنتاج الحربى على تطوير ملفات التعاون مع الشركات البيلاروسية فى المجالات المختلفة باستغلال الإمكانيات الحديثة المتوفرة بها لتطوير الصناعات العسكرية ، كما تم الإشارة إلى التعاون القائم بين شركات الإنتاج الحربى والشركات البيلاروسية فى العديد من المجالات المدنية. وأكد الوزيران خلال اللقاء على ضرورة المضى قدماً فى موضوعات التعاون وتشكيل لجان لبحث كافة البنود بشكل أكثر دقة لدفع عجلة التعاون المشترك وذلك استعداداً للقاء اللجنة المشتركة فى مينسك قريباً، وقد أشاد «جولوفشينكو» بالتعاون الناجح بين شركات الإنتاج الحربى والشركات البيلاروسية والذى يدعو إلى فتح المزيد من مجالات التعاون المشترك كون مصر بوابة للنفاذ إلى السوق الإفريقى والعربى وأشار إلى ما تتميز به شركات الإنتاج الحربى من وجود تكنولوجيا متطورة وخبرات علمية وفنية تواكب أحدث تكنولوجيات التصنيع فى العالم.

صديقة «آل باتشينو» تتركه بسبب بخله!

كتبت - روضة فؤاد



أعلنت الممثلة «ميتال دوهان» انفصالها عن النجم العالمى «آل باتشينو»

وذكرت الممثلة، التى تبلغ من العمر ٤٠ عامًا، أن السبب الرئيسى للانفصال هو الفجوة العمرية بينهما، حيث يكبرها بنحو ٣٩ عامًا، قائلة: «من الصعب أن تكون مع رجل كبير السن حتى لو كان آل باتشينو»

السبب الثانى بحسب دوهان هو بخل آل باتشينو الشديد، قائلة «إنه لا يحب إنفاق المال.. لقد اشترى لى فقط الزهور»

يذكر أن آل باتشينو يبلغ من العمر ٧٩ عامًا، وتقدر ثروته بـ١٨٠ مليون دولار، ولم يتزوج أبدًا على الرغم من تعدد قصص الحب فى حياته.

مؤتمر جامعة الفيوم: "السلم المجتمعى" ضمانة للقضاء على الإرهاب

كتب - رمضان أبو إسماعيل

اتفق المشاركون فى المؤتمر العلمى الطلابى الأول لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم أن المجتمعات تتعرض -اليوم- لأخطار فكرية عديدة، تؤثر على المعتقدات والقيم والأصول الثقافية، التى عرفتها المجتمعات العربية، مؤكدين أن هذه المخاطر أدت إلى تنامى ظاهرة الإرهاب والتطرف والانحراف الفكري.

وأكدت الدراسات التى تم عرضها خلال فعاليات المؤتمر الذى جاء بعنوان «الشباب وتحقيق السلم الاجتماعي»، أن مبادرة المؤسسات التعليمية والفكرية إلى عقد المؤتمرات وورش العمل المعنية بالتعرض لهذه المخاطر الفكرية أمر إيجابي، لما يفرزه من توصيات علمية جادة تواجه كل صور الانحراف الفكرى والسلوكي.

حضر المؤتمر د. أحمد جابر شديد رئيس جامعة الفيوم، ود. خالد عطا الله نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم، ود. زينب معوض الباهى عميد كلية الخدمة الاجتماعية، ود. هاجر حسن عوض الله، والأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة النيل.

«التعليم» تعاقب مدرس لغة إنجليزية شرب شيشة فى المدرسة

كتب - أحمد النومى

أجرت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، تحقيقا فى واقعة وجود «شيشة»، بإحدى المدارس التابعة لإدارة ٦ أكتوبر التعليمية بمحافظة الجيزة، مشيرة إلى أنه تم اتخاذ إجراءات رادعة.

وذكرت الوزارة، فى بيان لها، أن التحقيقات أوضحت أنه فى يوم الأحد ٩ فبراير ٢٠٢٠ فى أول أيام الفصل الدراسى الثانى، دخلت معلمة الاقتصاد المنزلى إلى حجرة الاقتصاد المنزلى والزراعة واكتشفت وجود شيشة، فصورت الواقعة ورفعتها على مواقع التواصل الاجتماعى، دون إبلاغ الشئون القانونية بالمديرية عن الواقعة خلافا لشرف المهنة.

وأدانت التحقيقات كلا من «أ. م. ع» مدير المدرسة، بتهمة الإهمال فى الإشراف والمتابعة، و«أ.ع.أ» معلم اللغة الإنجليزية بالمدرسة لقيامه بشرب الشيشة بالمدرسة والسبب فى جلبها للمدرسة، و«ر.ع.ا» معلمة الاقتصاد المنزلى لقيامها بالتقاط الصور وإرسالها لوسائل الإعلام، وعدم إرسالها للشئون القانونية بالمديرية، و«س.ع.أ» عاملة عهدة بالمدرسة، لإهمالها فى عملها وجلب الشيشة داخل المدرسة أثناء أعمال الكنترول بالمدرسة فى إجازة نصف العام.

مصر تبدأ أول خطوة فى مشروع الحافلات السريعة BRT


كامل الوزير

كتب - على جلال

التقى المهندس كامل الوزير، وزير النقل، وزير البنية التحتية السويدى توماس إينيروث، على هامش فعاليات المؤتمر الوزارى العالمى الثالث للسلامة على الطرق الذى عقد مؤخرا فى ستوكهولم.

وخلال اللقاء، تم التباحث حول فرص التعاون المشتركة للاستفادة من الخبرات السويدية فى مجالى النقل وسلامة الطرق والاقتراب من تطبيق الرؤية الصفرية للحد من الوفيات والإصابات على الطرق بدعم من السويد وبالأخص على مستوى الأكاديمية السويدية للرؤية الصفرية لتكون مصر أول دولة على المستوى الأفريقي والشرق الأوسط تستفيد من برامج الأكاديمية، إضافة إلى بحث استثمارات الشركات السويدية المختلفة وعلى رأسها VOLVO وCANIA للتعاون مع مصر فى مجالات النقل وسلامة الطرق عن طريق مشروع الحافلات السريعة BRT .

سلبية تحاليل حامل كورونا.. ومسئول طبي يوضح السبب

كتبت - مى هارون

أثار إعلان وزارة الصحة والسكان ومنظمة الصحة العالمية سلبية تحليل «PCR» للشخص الصينى، أول حالة حاملة لفيروس كورونا المستجد بمصر ودخوله المستشفى المخصص للعزل، التساؤلات حول كيفية ظهور إيجابية الفيروس ثم سلبيته فى وقت لاحق.

وأكد د. وجدى أمين، أستاذ الأمراض الصدرية ورئيس البرنامج القومي لمكافحة الدرن، أن التحاليل الأخيرة لحامل فيروس كورونا المستجد أظهرت سلبيتها بعد إيجابيتها، مما يعني أنه كان حاملا للفيروس ثم شفي بعد العزل داخل المستشفى والالتزام بالراحة والأدوية، موضحا أن الشخص كان حامل الفيروس وليس مصابا.

وأضاف أنه حتى الآن لم يثبت أن فيروس كورونا يسبب العدوى لمجرد حمل الشخص للفيروس، لأن العدوى تنتقل عن طريق الرذاذ الناتج عن العطس والكحة وأعراض غير موجودة بحامل الفيروس.

بـ 1,235 مليار جنيه.. الداخلية تكشف عن أكبر قضية غسل أموال

كتب - مهنى انور

تمكنت أجهزة وزارة الداخلية بناءً على معلومات أجهزة البحث الجنائى بقطاع الأمن العام من الكشف عن واحدة من أكبر قضايا غسل الأموال، وضبط تشكيل عصابى تخصص نشاطه الإجرامى فى إنشاء حسابات بريدية صورية (من بينها حسابات لأشخاص متوفين ومسافرين خارج البلاد أو لأشخاص دون علمهم أو لشركات وهمية) لتحويل وإيداع أموال تستغل فى الأعمال غير المشروعة نظير حصولهم على نسبة من تلك الأموال، وتمويل أنشطتهم فى الإتجار بالنقد المحلى والأجنبى وتجميع مدخرات العاملين بالخارج والهجرة غير الشرعية والاتجار بالمخدرات، وقيامهم بأعمال الإخفاء والتمويل على تلك الحسابات للحيلولة دون رصدها أمنيًا.

ومن خلال تتبع خطوط سير حركة تلك الأموال تم تحديد المبالغ النقدية المتعامل عليها وبلغت (مليار وتسعة وستون مليون جنيه)، وعقب تقنين الإجراءات تم استهداف عناصر التشكيل وضبط (٦ من موظفى مكتب بريد طروح، ٦ أشخاص من القائمين بعمليات الإيداع على عدد ١٠ حسابات من مكاتب بريد بعدد ٤ محافظات، وعدد ٥ مستفيدين «مقيمين بمحافظة مطروح» تؤول إليهم تلك الأموال).

وفى سياق متصل، نجحت القوات فى ضبط تشكيل عصابى آخر تخصص فى ذات النشاط مكون من (٣ موظفين بمكتبى بريد «برج العرب ، المرج» ، وعدد ٩ أشخاص من القائمين بعمليات الإيداع على تلك الحسابات والقائمين على تغذيتها من ٦ محافظات ، وكذا شخص مستفيد مقيم بمدينة الإسكندرية تؤول إليه تلك الأموال) فى إطار التغطية على نشاطهم فى مجال الاتجار بالمخدرات بإجمالى مبالغ متعامل عليها بلغت (مائة وستة وستون مليون جنيه).

مدبولى يوجه بفحص ملفات المستثمرين المحجوز عليهم

كتبت - نشوى مصطفى

وجه د. مصطفى مدبولى، بتنفيذ تكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسى بفحص ملفات المستثمرين الصناعيين المحجوز عليهم، بسبب الضرائب، أو التأمينات، وغيرها من المستحقات الحكومية، والعمل على حل هذه المشكلات. جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعى لمجلس الوزراء.

وأوضح أن ذلك فى إطار اهتمام الدولة بقطاع الصناعة، والعمل على عودة المصانع المغلقة للعمل مرة أخرى.

وفى هذا السياق، أشار د. محمد معيط، وزير المالية، إلى تشكيل لجنة برئاسته لفحص ملفات المحجوز عليهم ضريبياً.

.. وطارق عامر: تسوية مديونيات بـ18,4 مليار جنيه للعملاء المتعثرين


طارق عامر

أكد طارق عامر، محافظ البنك المركزى، أنه عقد اجتماعات مكثفة خلال الفترة الماضية مع العملاء المتعثرين، والبنوك الدائنة، فى إطار تنفيذ مبادرة تسوية الديونيات المستحقة على هؤلاء العملاء، والتى أطلقتها الحكومة بالتعاون مع البنك المركزي.

جاء ذلك خلال اجتماع المجموعة الاقتصادية برئاسة د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء.

وقال إن عدد عملاء المبادرة يبلغ نحو ٨٦٠٠ عميل، من بينهم ٨٠٠ عميل فى المجال الصناعى بنسبة ٩,٣٪ من إجمالى عملاء المبادرة، مشيرا إلى أن عدد العملاء المتعثرين الذين تم إجراء مقابلات معهم حتى ٦ فبراير الجارى بلغ ١٤٢ عميلاً، من بينهم ٨٩ عميلاً فى القطاع الصناعى بما يمثل ٦٢٪ من إجمالى عدد العملاء الذين تم إجراء مقابلات معهم.

وأضاف أنه تمت تسوية مديونيات بـ١٨,٤ مليار جنيه، وبلغت قيم العوائد والديونيات المتنازل عنها ١٠,٦ مليار جنيه، ووصل عدد العملاء الذين تم إيقاف كل الإجراءات القضائية المتخذة ضدهم ٩٠ عميلاً، فيما بلغ عدد الشركات التى سيتم إعادة تشغيل مصانعها أو رفع طاقتها الإنتاجية ٨١ شركة.

أما اجتماعاته مع كبار العملاء غير المنتظمين فى السداد أكد أن عدد العملاء الذين تم إجراء مقابلات معهم بلغ ٤٥ عميلاً، وتمت تسوية مديونيات بقيمة ٣٧ مليار جنيه، فيما بلغت العوائد والمديونيات المتنازل عنها ٥,٤ مليار جنيه.

آخر كلام



● أقولها ورزقى على الله.. قوتنا الناعمة ماتت وشبعت موتا على أيدى مطربى المهرجانات ومدعى الفن وتجار اللحم الأبيض المتوسط..!!

وللأسف من قتلوا قوتنا الناعمة ليسوا فقط تجار «اللحمة» وحمو بيكا وفيفتى وشاكوش وأوكا وأورتيجا وكسبرة.. بل كل من دافع عنهم من كبار الموسيقيين، ومدعى الغبرة، الذين ابتلينا بهم؛ والذين يفرضونهم علينا ليل نهار فى برامج التوك شو، بعد أن قبضوا المعلوم من فوق الترابيزة أو من تحتها..!

الكل ساهم فى الجريمة بالفعل أو بالصمت على ما يجرى.. فالكل بلا استثناء، قتلوا القتيل ومشيوا فى جنازته.. ولا حول ولا قوة إلا بالله..!!

● اعتبرونى دقة قديمة.. لكننى ضد بيع بنك القاهرة، الذى يعتزمون بيعه خلال أيام، وضد تصفية الحديد والصلب؛ كما كنت ولا أزال ضد بيع شركات الأسمنت، والكيماويات والأدوية والبتروكيماويات، وغيرها من الشركات، التى أعتبرها استراتيجية للأجانب والقطاع الخاص..!

فأنا أرى ببساطة أن الدولة يجب أن يكون لها أدواتها، ولا أبالغ إن قلت أسلحتها، لمواجهة الاحتكارات، وضمان توازن السوق وحماية الاقتصاد ومصالح البلاد والعباد من طغيان رأس المال وجبروته..!

وهذه ليست بدعة.. بل انتهجتها الكثير من الدول، ومنها بريطانيا، تحت شعار الطريق الثالث.

أقول قولى هذا داعيا الله عز وجل أن يجعل كلامى خفيفا عليهم..!!

● توبة بعض شيوخ الفتنة، واعترافهم بعضمة لسانهم أنهم أخطأوا فى الكثير من فتواهم الضالة المضلة، لا يجب أن تمر مرور الكرام؛ بل يجب أن تنشر على أوسع نطاق؛ حتى يعرف القاصى والدانى ما ارتكبوه فى حق هذا الوطن.

فمش معقول يخاصمون الوطن فى شارع ويصالحونه فى حارة..!!

● بدون أى زعل أنا مع الحملة التى بدأتها بعض مذيعات التليفزيون، ضد الاستعانة بمذيعين من خارج ماسبيرو لتطوير التليفزيون، تحت شعار: «إحنا التليفزيون المصرى.. إنتم مين»..!!

فالتطوير يجب أن يأتى من داخل ماسبيرو؛ وأن يتم بأيدى وفكر أبنائه وبرؤية ومصداقية تختلف تماما عما هو سائد حاليًا.

فالتليفزيون المصرى غنى بكوادره الفنية ولا يحتاج أبدا لكوادر ولا مذيعين جددا يهبطون عليه بالباراشوت..!

فجدتى الله يرحمها ويبشبش الطوبة اللى تحت دماغها قالتها حكمة: «معقولة.. البيت بيت أبونا والغرب جايين يطردونا»..!!

محسن حسنين



توقيع عدد من الاتفاقات ومذكرات التفاهم المشتركة:

قمة مصرية بلاروسية ناجحة

شهدت القاهرة الأسبوع الماضي وعلى مدى يومين عقد قمة مصرية بلاروسية أكدت على عمق العلاقات بين البلدين كما شهدت ولأول مرة انعقاد مجلس الأعمال المصري البيلاروسي.

وقد استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بقصر الاتحادية الرئيس ألكسندر لوكاشينكو، رئيس جمهورية بيلاروس، في بداية الزيارة حيث أجريت مراسم الاستقبال الرسمي وتم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف، وعقب ذلك أجرى الرئيسان جلسة مباحثات ثنائية تلتها جلسة موسعة ضمت وفدي البلدين.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أعرب خلال المباحثات عن الترحيب بالرئيس البيلاروسي في مصر، مجدداً الشكر على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي لاقاها الرئيس السيسي خلال زيارته إلى العاصمة البيلاروسية «مينسك» في يونيو ٢٠١٩، والتي دشنت مرحلة جديدة للعلاقات الثنائية بين البلدين، وعكست كذلك ما يجمع الشعبين المصري والبيلاروسي من علاقات صداقة متميزة، ومؤكداً الحرص على دفع التعاون بين الجانبين في شتى المجالات لترتقي إلى مستوى تلك العلاقات، فضلاً عن تعويل مصر على بيلاروس في إطار تعميق العلاقات المصرية مع الاتحاد الاقتصادي الأورو-آسيوي.

من جانبه أكد الرئيس البيلاروسي سعادته بزيارة مصر مجدداً، موجهاً الشكر للشعب المصري على كرم الضيافة وحسن الاستقبال، ومعرباً عن حرص بلاده المتبادل على مواصلة الارتقاء بالعلاقات الثنائية وتعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين على جميع المستويات، خاصةً في ظل ما تمثله مصر من ركيزة أساسية لأمن واستقرار الشرق الأوسط وأفريقيا.

وذكر المتحدث الرسمي أن المباحثات بين الجانبين شهدت استعراضاً لسبل تعزيز التعاون الثنائي، حيث أكد الرئيسان الحرص على استمرار الزيارات المتبادلة رفيعة المستوى بين البلدين، بما يعزز فرص التنسيق المشترك وتبادل الرؤى حول الملفات الثنائية والإقليمية والدولية محل الاهتمام، لا سيما من خلال اللجنة رفيعة المستوى المزمع إنشاؤها للتعاون الثنائي والحوار السياسي بين مصر وبيلاروس، والتي من شأنها أن تحافظ على زخم التعاون الثنائي.

كما رحب الرئيسان بانعقاد الاجتماع الأول لمجلس الأعمال المصري البيلاروسي على هامش الزيارة، خاصةً في ظل الدور الذي سيقوم به هذا المجلس في تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة، بما يسمح بتعظيم الاستفادة من الشراكة الاستراتيجية بين مصر وبيلاروس، لا سيما على صعيد دعم الإنتاج المشترك وتوطين الصناعة ونقل التكنولوجيا، وكذا التعرف عن قرب على الفرص الاستثمارية والميزات التنافسية لدى الجانبين، بما فيها المناطق الصناعية الجديدة في مصر، خاصةً المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وما تتيحه من إمكانية تصدير المنتجات إلى أسواق خارجية تتمتع فيها مصر بإعفاءات للتجارة الحرة في العالم العربي والقارة الأفريقية.

وأضاف المتحدث الرسمي أن المباحثات تناولت كذلك عدداً من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث أكد الرئيسان أهمية التواصل والتنسيق المستمر بشأن مختلف تلك القضايا، كما استعرض الرئيس وجهة النظر المصرية حيال أهم الأزمات الإقليمية، والتي تستند إلى الحفاظ على استقرار ووحدة أراضي دول المنطقة، وأولوية التسوية السياسية السلمية لتلك المشاكل.

وقد أشاد الرئيس البيلاروسي في هذا الصدد بالدور الإيجابي الذي تقوم به مصر في إطار العمل على التسوية السياسية لمجمل الأزمات القائمة في محيطها الإقليمي، كما ثمن الجهود المصرية في مجالي الهجرة غير الشرعية ومكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، مؤكداً الحرص على تكثيف التعاون مع مصر في هذا الإطار، ومهنئاً الرئيس على الرئاسة الناجحة للاتحاد الأفريقي خلال العام الماضي، والتي عكست حضور مصر البارز على الساحة الدولية، وأكدت مكانتها الرائدة على المستوى الإقليمي.

وقد شهد الرئيسان في ختام المباحثات التوقيع على عدد من الاتفاقات ومذكرات التفاهم المشتركة بين الجهات الحكومية المعنية في البلدين لإنشاء لجنة رفيعة المستوى للتعاون الثنائي والحوار السياسي، وكذا التعاون بين البنك المركزي المصري والبنك الوطني البيلاروسي، إلى جانب الدعم المتبادل في موضوعات الجمارك، فضلاً عن التعاون في مجال التعليم العالي والتعليم ما بعد الجامعي، وأعقب ذلك انعقاد المؤتمر الصحفي المشترك بين الجانبين.

وخلال اليوم الثاني من الزيارة اصطحب الرئيس عبدالفتاح السيسي الرئيس البيلاروسي ألكساندر لوكاشينكو في جولة تفقدية بالعاصمة الادارية الجديدة شملت مدينة الثقافة والفنون ومنشآت المدينة الرياضية والصالة المغطاة بها، وكنيسة ميلاد السيد المسيح، والحي الحكومي وما به من منشآت للوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة، ومنطقة مجلس النواب ومجلس الوزراء.

كما تفقد الرئيس وضيفه الكريم المعرض المقام بمناسبة انعقاد مجلس الأعمال المصري-البيلاروسي، بالعاصمة الإدارية بفندق الماسة كابيتال، وذلك بمشاركة الشركات البيلاروسية والمصرية، حيث ضم المعرض بعض انتاج بيلاروسيا في قطاعات مختلفة، وكذلك عدد من المعدات التي تم إنتاجها في مصر بشكل مشترك بين الجانبين خاصة في مجالات التكنولوجيا الفائقة والآلات كبيرة الحجم».



جولة تفقدية للرئيسين بالعاصمة الإدارية



وزير الدفاع يكرم قادة القوات المسلحة المحالين للتقاعد

في تقليد تحرص عليه القوات المسلحة شهد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة مراسم الاحتفال بتكريم عدد من القادة الذين أمضوا مدة خدمتهم بالقوات المسلحة وأحيلوا إلى التقاعد في الأول من يناير ٢٠٢٠ .

وقام القائد العام بتقليد القادة المكرمين وسام الجمهورية من الطبقة الثانية الذى صدق على منحه لهم الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة تقديراً لجهودهم وتفانيهم في أداء مهامهم الوطنية طوال مدة خدمتهم بالقوات المسلحة.

وأعرب أقدم القادة المكرمين عن خالص الشكر والعرفان للقوات المسلحة لما لمسوه من رعاية واهتمام لهم ولأسرهم ، وحرصها الدائم على توفير كافة الإمكانات لبناء وتأهيل القادة والضباط على كافة المستويات .

ونقل الفريق أول محمد زكى تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة للقادة الذين وهبوا حياتهم لخدمة الوطن، موضحًا أن القوات المسلحة بعطاء أبنائها وتضحياتهم ستظل نموذجاً يحتذى به في الانضباط والالتزام والعمل من أجل رفعة الوطن وحماية مقدساته .

وأكد القائد العام أن القوات المسلحة قدمت على مدار تاريخها نخبة من أعظم القادة الذين تمسكوا بمبادئ العسكرية المصرية وقيمها ومسئوليتها فى حماية الوطن، مشيدًا بالقادة المكرمين ودورهم فى خدمة القوات المسلحة وتماسكها في مواجهة كافة الصعاب، وحرصهم الدائم على الوصول بها إلى أعلى مستويات الاستعداد والكفاءة القتالية، كما وجه الشكر لأسر القادة المكرمين لما تحملته من مسئولية اجتماعية كبرى فى إعداد أجيال من أبناء مصر قادرة على العمل والعطاء .

قبول دفعة جديدة من خريجي الجامعات بالكلية الحربية



صدق الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى على قبول دفعة جديدة من خريجي الجامعات بالكلية الحربية دفعة مايو ٢٠٢٠ والتي تشمل الدفعات (١١٦) أطباء و(٦٦) مختلط ، والدفعة رقم (١٠٨) رئيسات تمريض صرح بذلك اللواء أ.ح أشرف فارس مدير الكلية الحربية مدير مكتب تنسيق الكليات والمعاهد العسكرية.

وأشار مدير الكلية الحربية أن التخصصات المطلوبة من الذكور تشمل الطب البشرى والطب البيطري وطب الأسنان والصيدلة من الذكور الحاصلين على دبلومة الدراسات العليا أو الماجستير أو الدكتوراه، ويمكن للأطباء البشريين الترشح للعمل كأعضاء هيئة تدريس بكلية الطب للقوات المسلحة في حالة اجتيازه المعايير والاختبارات المؤهلة لذلك .

ويشترط لدفعة الأطباء ألا يزيد السن في ١ أبريل القادم للأطباء البشريين والأسنان الحاصلين على درجة دبلومة الدراسات العليا أو الماجستير عن (٣٤) سنة والحاصلين على درجة الدكتوراه عن (٣٨) سنة، والأطباء البيطريين والصيادلة الحاصلين على درجة دبلوم دراسات عليا أو ماجستير عن (٣٠) سنة والحاصلين على درجة الدكتوراه (٣٤) سنة .

أما بالنسبة للتخصصات المطلوبة من خريجي الجامعات للدفعة (٦٦) مختلط يشترط أن يكون المتقدم من الذكور الحاصلين على درجة دبلومة الدراسات العليا أو الماجستير أو الدكتوراه في تخصصات كلية العلوم الآتية (كيمياء خاصة – كيمياء مزدوجة – ميكروبيولوجي – كيمياء حيوية – حيوان – بيولوجي – جيولوجيا – فيزياء – كيمياء تحليلية – حواسب وتكنولوجيا المعلومات) .

بالإضافة إلى الذكور الحاصلين على درجة دبلومة الدراسات العليا أو الماجستير أو الدكتوراه من كليات الحاسبات والمعلومات والحقوق والتجارة (محاسبة) والزراعة والتربية الرياضية واللغات (إنجليزي – عبرى – ألماني – فرنسي – ياباني – لغة عربية) واقتصاد وعلوم سياسية وآداب علم نفس وآداب اجتماع وإعلام وصحافة وسينما وفنون جميلة «نحت ورسم» وتربية موسيقية .

أما بالنسبة للتخصصات المطلوبة من الإناث يشترط أن تكون المتقدمة من الحاصلات على درجة دبلومة الدراسات العليا أو الماجستير أو الدكتوراه فى تخصصات الصيدلة وآداب علم نفس ورئيسات تمريض على أن لا يزيد السن في ١ / ٤ / ٢٠٢٠ للحاصلات على درجة دبلومة الدراسات العليا أو الماجستير عن ٣٠ سنة والحاصلات على درجة الدكتوراه عن (٣٤) سنة .

وبالنسبة للشروط العامة للقبول فيشترط في جميع المتقدمين أن يكون الطالب ووالديه وأجداده مصريين وغير مكتسبين أو متقدمين للحصول على أي جنسية دولة أخرى، وأن لا يكون المتقدم قد سبق الحكم عليه بعقوبة جنائية أو في جريمة مخلة بالشرف وأن يكون حسن السير والسلوك وأن لا يكون قد استقال أو فصل تأديبياً من أي كلية أو معهد أو مدرسة، وأن لا يكون قد أعفى من الخدمة العسكرية لعدم اللياقة الطبية، وأن يتم إرفاق بيان العاملة التجنيدية ويتم استخراجها من إدارة التجنيد أو منطقة التجنيد التابع لها الطالب المتقدم وأن لا يقل الطول عن (١٧٠) سم للذكور و(١٥٥) سم للإناث وأن يكون لائقًا طبيًا لشروط اللياقة الطبية المقررة من القومسيون الطبي للقوات المسلحة ولا يجوز إعادة الكشف الطبي على الطالب في نفس الدفعة المتقدم لها في حالة عدم اللياقة الطبية، أن يجتاز بنجاح اختبارات اللياقة البدنية، وأن يؤدى بنجاح اختبار قفزة الثقة في حمام السباحة من ارتفاع ٧,٥ متر بدون تردد وللمرة الأولى ، وأن يجتاز بنجاح الاختبارات النفسية والعرض الطبي العام والذى يشمل التحاليل الطبية المتقدمة ، وأن يجتاز الاختبار الشخصي (كشف الهيئة)، وأن يتقدم طالب الالتحاق بتعهدات كتابية تتضمن الالتزام الكامل بشروط التقدم للكلية الحربية مع التأكيد على أن تكون البيانات المدرجة فى أوراق القبول والتي تم على أساسها قبول الطالب صحيحة طوال فترة وجوده بالكلية ، وأن يكون حاصلا على المؤهل من الجامعات الحكومية والخاصة .

ويسمح للضباط الاحتياط والضابطات المكلفات وأفراد القوات المسلحة الموجودين بالخدمة حاليا بالتقدم لهذه الدفعة بنفس الشروط والضوابط ، وأن يكون المتقدم حاصلاً على دبلومة الدراسات العليا أو الماجستير أو الدكتوراه في نفس التخصص .

وتكون مدة الدراسة عامًا دراسيًا لجميع التخصصات ويمنح الخريج شهادة إتمام الدراسة العسكرية ، علماً بأنه سيتم فتح باب سحب ملفات القبول من المكتب الرئيسي بالكلية الحربية بمصر الجديدة يوم الاثنين الموافق ٢٤ فبراير الجاري .



الرئيس في قلعة جديدة من قـ

في جولة جديدة من جولات الرئيس عبد الفتاح السيسي لدعم عجلة الإنتاج وتعزيز مجالات التنمية في كافة القطاعات ومن أجل تحقيق استقلالية أكبر وتدعيم كبير ومساندة متواصلة للقوات المسلحة، حضر الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، صباح الإثنين الماضي، افتتاح مصنع 300 الحربي بشركة أبو زعبل للصناعات المتخصصة في ذخائر الأسلحة المتعددة الصغيرة والمتوسطة والقذائف، وقام الرئيس بتفقد عدد من خطوط الإنتاج والحديث مع المهندسين المشرفين على الصناعة، كما افتتح عددا آخر من المشروعات الجديدة للإنتاج الحربي عبر الفيديو كونفرانس بالمصانع الحربية 144 ببنها، و270 بقها، و999 بحلوان. كما حضر الافتتاح كل من رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، والقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول محمد زكي، ووزير الإنتاج الحربي محمد العصار، والفريق محمد فريد، رئيس أركان القوات المسلحة، وكذلك عدد من الوزراء.

سعيد صلاح

أكـد الدكتور محمـد العصار، وزيــر الدولة للإنتــاج الحربــي، أن إنشــاء خطــوط إنتــاج وشــركات صناعية جديدة، يعتــبر من محاور عمل الــوزارة، لتحقيق قيمــة مضافة للاقتصاد المصــري، وذلك بالتعاون مع الشــركات العالمية الكبرى، التي لديها تكنولوجيات متقدمة.

وأضــاف العصــار، خــلال فعاليــات افتتاح الرئيــس عبدالفتــاح السيســي «مصنــع ٣٠٠ الحربي»، أن الخطوط الجديدة، تنتج منتجات عالية الجودة، بأســعار أرخص، ومن ثم تكون قدرتها التنافسية كبيرة، كما أنها تكون صالحة للتصديــر، مضيفــا: «نعمــل على المســاهمة في خفض الفجوة بين الاستيراد والتصدير، وزيادة التصدير من خلال هذه المنتجات».

طرق التحديات

وتابع قائلا: «لقد كان الطريق الذي رسمه لنا الرئيس السيسي واضحًا تماما في ضرورة امتلاك كل جديد في تكنولوجيــا التســليح في العــالم مستهدفين صناعة سلاحنا بأيدينا، مدركين أن الطريق صعب ومليء بالتحديات».

وأشــار وزير الإنتاج الحربــي إلى أن الوزارة أطلقــت ٧ خطــوط إنتــاج، مشــيرًا إلى أن الخط الأول كان «مــاز» للشــاحنات الثقيلــة مع دولة بيلاروســيا، وكان الخــط الثانــي «خــط موانع التســريب»، والثالــث «البوابــات الأمنيــة الإلكترونية».

وذكر العصار أن خــط الإنتاج الرابع، متعلق بالعــدادات الكهربائية الذكيــة في مصنع ٤٥، بالتعاون مع شــركة هــواوي، والخط الخامس كان مع شــركة zed te في مصنــع ١٤٤ وذلك لإنتاج العــدادات الكهربائية الذكية، بالإضافة إلى خــط إنتــاج لعــدادت الميــاه، وخــط لإنتاج عدادات الغاز، مشــيرًا إلى أنها جميعًا ستكون متاحة في الســوق بنهاية هذا الشــهر، مضيفًا: «نتفاوض مع الجانب البيلاروســي، على إنشاء ٣ خطــوط إنتاج، الأول لتصنيــع وإنتاج معدات نقل التربة، الثاني خاص بالجرارات الزراعية وقطع الغيار والمحركات، والخط الثالث خاص بالآلات والمعدات الزراعية».

السيسي يتفقد خطوط الإنتاج ويتحدث مع المهندسين والمشرفين والعمال

وأوضح العصــار أن رؤية الوزارة تتمثل في أن تكون مؤسســة صناعية متطــورة تعمل كمصدر رئيسي لتسليح الجيش المصري، وحريصة على تحقيق قيمة مضافة للاقتصاد المصري والمشاركة في المشــروعات القوميــة في إطار اســتراتيجية الدولة ٢٠٣٠.

17 مصنعا

وتابــع وزيــر الانتــاج الحربى قائــلا: إن الهيئــة القوميــة للإنتــاج الحربــي تشــمل ١٧ مصنعًــا تنتج الدبابات والســيارات المدرعة والأســلحة والذخائر، وتحتوي على مركز نظم ومعلومات وشــركة للمشــروعات والإنشــاءات ونادي الإنتــاج الحربي، عــلاوة على قطاعات حكوميــة للتدريــب والمركز الطــبي التخصصي والميادين المركزية والأكاديمية المصرية للهندسة والتكنولوجيــا، مضيفا: بدأنــا في دفع العمل في المنتجــات الحربية، ونعمل حاليًــا على إعداد خطط لتطوير الأســلحة والذخائــر والمعدات مع القــوات المســلحة، وعملنا في مركبــة st١٠٠ وst٥٠٠ واشــتركت دولتا السعودية والإمارات

العصار: الرئيس رسم لنا طريقا واضحا وهو «امتلاك كل جديد في تكنولوجيا التسليح بالعالم»



اللودر المصرى







الرئيس يتفقد المدرعه سيناء

...ـلاع الإنتاج الحربي

في اختبارها واجتازت هذه الاختبارات بنجاح، وهاتان المركبتين يناظرا أفضل مركبات قتال في العالم».

المدرعة سينا 200

وأشار الدكتور محمد العصار، وزير الإنتاج الحربي، إلى أن المدرعة سينا ٢٠٠ تم تنفيذها بأيد وعقول مصرية ١٠٠٪، وتضاهي مثيلتها في العالم وتمتاز بالمرونة والسرعة والحماية.

أول لودر مصري

وأضاف العصار: «لأول مرة يتم إنشاء لودر مصري في مصانعنا»، فيما وجه الرئيس السيسي الشكر إلى الهيئة الهندسية للقوات المسلحة لتجربتها.

وأكمل العصار: «لدينا ٢٠ شركة في الإنتاج الحربي، ونقوم بتصنيع الدبابات والمدرعات والكباري الخاصة بالقوات المسلحة المصرية وتصنيع أجهزة الاتصالات الخاصة بالقوات المسلحة».

ولفت وزير الانتاج الحربي إلى أن «الرئيس السيسي افتتح مصنع ٣٠٠ الحربي ومصانع حربية أخرى»، مضيفًا: «نصنع دبابات القوات المسلحة المصرية بالتعاون مع الجانب الأمريكي وهناك عربات مدرعة تابعة للقوات المسلحة تم

المدرعة سينا 200 تم تنفيذها بأيدٍ وعقول مصرية 100%، وتضاهي مثيلتها بالعالم





محمد بكر

يتم بناء وتطوير المصانع الحربية بأيد مصرية خالصة

إنشاؤها بالكامل داخل مصانع الإنتاج الحربي»، موضحا أن «الأولوية الأولى هي تلبية احتياجات القوات المسلحة، وفي حال توافر فائض نصدر إلى الخارج، ونقوم بتصنيع وإنتاج الذخائر والأسلحة والبنادق والرشاشات في مصانعنا بإمكانات محلية».

4 مصانع

من جانبه، أهدى المهندس طارق عزت، رئيس مصنع «٣٠٠ الحربي»، الرئيس السيسي المصحف الشريف هدية تقديرا لجهوده الكبيرة في تطوير الدولة المصرية، وذلك خلال افتتاح مصنع ٣٠٠ الحربي بشركة أبو زعبل للصناعات المتخصصة في ذخائر الأسلحة المتعددة الصغيرة والمتوسطة والقذائف.

وقال المهندس طارق إن شركة أبوزعبل للصناعات المتخصصة تحتوي على ٤ مصانع للأسلحة الخفيفة على مساحة ٧١ فدانا، مضيفًا أن قطاع البحوث والتطوير يواكب أحدث ما وصلت إليه الصناعة، وأن منتجات المصنع اجتازت جميع الاختبارات الفنية والتقنية.

وذكر أن شركة أبوزعبل قامت بعمل بروتوكولات دولية مع كبرى الشركات العالمية لتطبيق منظومة الثورة الصناعية الرابعة، مضيفًا أن هذه المصانع تلبي مطالب الجيش المصري ووزارة الداخلية من احتياجهم للأسلحة الخفيفة.

تصنيع الذخيرة

أما المهندسة نيفين ناجي، رئيس قطاع مكابس الذخيرة المتوسطة بشركة أبو زعبل للصناعات المتخصصة (مصنع ٣٠٠ الحربي)، والمهندس علي حسن، رئيس قطاع إنتاج الذخيرة المتوسطة بالشركة، واللذان كانا من بين مهندسي الإنتاج الحربي الذين فقاما بالعرض خلال افتتاح الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية للشركة (مصنع ٣٠٠ الحربي).

وأكد المهندسان على أهمية مجمع المصانع الأربعة التي تم افتتاحها بالشركة في مجال إنتاج ذخائر الأسلحة المتعددة الصغيرة والمتوسطة والقذائف، كما أكدا على أن كافة العاملين بالشركة مصريون ومدربون بالكامل ويعملون على خطوط إنتاج تعمل وفقاً لأحدث التكنولوجيات والتقنيات وتضاهي المصانع العالمية.

ماكينات متطورة

ومن جانبه، قال محمد عيد بكر، المتحدث باسم وزارة الإنتاج الحربي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، شهد افتتاح عدد من المصانع، واستمع خلال افتتاح ٤ مصانع تابعة للوزارة لشرح من مهندسات مصريات يعملن في المصانع، وهو أمر مشرف.

وتابع بكر: أن المصانع التي افتتحت في أبوزعبل تضم مجموعة من الماكينات المتطورة جدًا، في صناعة الأسلحة والتي تعد الماكينات الوحيدة من نوعها في مصر وفي الشرق الأوسط كله، وأنها تعمل بتقنيات تكنولوجية تحدث ثورة صناعية.

العنصر البشري

وأضاف أن نسبة تدخل العامل البشري بتلك الماكينات المستخدمة في مصانع الإنتاج الحربي بسيطة جدا، وبذلك تكون دقة المنتج مرتفعة، موضحًا أن فائض الطاقة الإنتاجية يتم تحويله للاستخدامات المدنية، منوها بأنهم لا يستعينون بالخبرات الأجنبية إلا في أضيق الحدود، لافتا إلى أن نسبة المرأة العاملة في مصنع ٣٠٠ الحربي للذخيرة تصل إلى ١٠٪.

وأكد أن المهمة الأساسية لمصانع الإنتاج الحربي هي تغذية القوات المسلحة من أسلحة وذخائر، ولكن يتم استغلال الفائض الإنتاجي للمساهمة في الاقتصاد والمشروعات القومية.

وأشار إلى أنه تم بناء وتطوير تلك المصانع بأيد مصرية خالصة وكانت الاستعانة بخبراء أجانب في أضيق الحدود.



المدرعة سينا 200

د. فاطمة سيد أحمد



كيف ولماذا حكم «السيسي» مصر ؟ (13)

«مرسى» رئيس مدنى غير منتخب

ذهب مرسى إلى ميدان التحرير مرتديًا الدرع الواقية تحت ملابسه إلا أنه تباهى ممسكًا بجاكيت بدلته موحيًا أنه يقف غير خائف كرئيس مرغوب فيه ومنتخب وله مؤيدون محبون مفتدون له، وكان حوله جوقة الإخوان وحلفاء الجماعة من المتأسلمين السلفيين والجهاديين وغيرهم من تلك الجماعات، والأكثر باقى القوى السياسية التى قامت بعصر الليمون وعلى رأسها اليساريون وقفوا جميعًا يهللون مبتهجين بالرئيس المزور يؤدى أمامهم اليمين فى مشهد كوميدى صاخب، ثم حاولوا أن يقتحموا البرلمان الذى لم يكن هناك مجلس من أساسه لأنه كان قد تم حله، إلا أنهم قالوا يريدون أن يؤدى مرسى يمينا أخرى أمام البرلمان المنحل حتى لو كان أمام مبنى البرلمان بالخارج، وهو ما رفضه المجلس العسكرى جملة وتفصيلا لأنه لا يجوز أداء يمين أمام مجلس لم يعد له شرعية التواجد بعد، عند ذلك جر الإخوان ورئيسهم أذيال الخيبة، وظلوا يفكرون كيف يخرجون من المأزق الواجب التنفيذ وهو أداء اليمين أمام المحكمة الدستورية العليا، مع أنه اليمين الوحيد الذى يجيز شرعية مرسى كرئيس.

وبعد مماطلة وتأجيل من (الإخوان) تفتق ذهنهم عن سيناريوهات غريبة وهو أن يذهب (مرسى) إلى الدستورية ويسلم على المستشارين الأعضاء ثم يغادر دون قسم، ولكن يعلن أمام الشعب أنه دخل الدستورية وكأن الأمر هو ذهابه من عدمه، وليس فى ضرورة أداء القسم الشرعى الوحيد أمام الجهة الشرعية المستحقة والتى بعدها يجيز له أداء مهامه الرئاسية، وعندما رفض هذا السيناريو، قدم (الإخوان) السيناريو الثانى والذى هو عبارة عن أداء (مرسى) اليمين أمام أعضاء الدستورية بشكل (سرى) وغير معلن ولا منقول إعلاميًا.

هذه السيناريوهات المختلفة والتى أظهرت من الوهلة الأولى ما يضمره الإخوان ضد الدولة وأنهم لن يبقوا على شكلها كدولة مدنية وجمهورية ذات سيادة وطمس هويتها، جعل ثلاثة من أعضاء الدستورية يقفون لمرسى وجماعته بالمرصاد، مصرين على أداء اليمين أمام الدستورية العليا وبشكل علنى وأن يأتى (مرسى) دون اصطحاب أى من جماعة الإخوان، حيث كان قد عرض بعض الأسماء ليأتوا معه إلى الدستورية أولا ليكون موقفه من القسم معلنًا أمام مكتب الإرشاد، ثانيًا يكونوا شاهدين على أنه فعل هذا مضطرًا لضغوط الدستورية وأن رفضه ومماطلته غير مقبولين.

كان المستشارون الثلاثة من الجمعية العمومية للدستورية المصرين على أداء مرسى اليمين بشكل علنى هم (تهانى الجبالى – حسن البدراوى – عادل الشريف)، وقد ذكرت الجبالى فى هذا السياق أنهم أخذوا وقتًا طويلاً لمناقشة مرسى فى ضرورة أداء اليمين وأن يكون بالبث الإعلامى المباشر، وذكرت أنه كان يأخذهم فى منحى آخر وهو الحديث حول حكم الدستورية فى حل (البرلمان) وكيفية التراجع عن حكمهم وعودة البرلمان، إلا أنهم رفضوا وأبلغوه بأنه لا يمكن لأحد أن يجبر المحكمة الدستورية على تغيير حكمها.

وبعد تصميم من أعضاء الدستورية خاصة المستشارين الثلاثة أدى مرسى اليمين الدستورية مضطرًا، لكنه السبيل الوحيد للذهاب إلى قصر الرئاسة الذى تحلم به الجماعة عن طريق رئيسهم المزور، لكن هذا الأمر لم يمر مرور الكرام خاصة على (تهانى) التى قادت رفض كل سيناريوهات الجماعة لإفلات (مرسى) من القسم، الذى كان يعلم الجميع أنه سيحنث به من مبدأ (التقية) المخرج الذى يجيزوه لأنفسهم لارتكاب كل الخطايا، المهم أن الإخوان نصبوا العداء لـ (تهانى) ولم يهدأوا أثناء حكمهم حتى أطاحوا بها من المحكمة الدستورية، كأول قاضية امرأة تتولى هذا المنصب وتكون نائبًا لرئيس المحكمة الدستورية العليا، والأكثر من هذا أنهم كانوا يلوحون ببديل يظهر فى الصورة ليس مكانها فى الدستورية، لأنهم لا يعترفون بولاية المرأة فى القضاء ولكنهم كانوا يضعون أمامها امرأة أخرى تتصدى لتصريحاتها وآرائها وهى (هدى عبد المنعم) المحامية بالنقض والدستورية العليا وأمين حزب الحرية والعدالة بشرق القاهرة، وعضو لجنة جماعتهم التى يطلقون عليها (اللجنة العالمية الإسلامية للمرأة والطفل)، وهى اللجنة التى كانت تعد تقارير الظل قبل ٢٠١١ ضد كل القوانين المصرية بهذا الخصوص وتقدمها للأمم المتحدة فيما يخص الختان وتحديد سن الزواج وغيرها، المهم أنه بعد التخلص من تهانى لم تعد تظهر (هدى) للإعلام كما كان يزج بها من قبل الجماعة فى مواجهة (تهانى).

إجراءات احترازية لحكم الإخوان

حاول المجلس العسكرى أن ينبه لخطورة حكم الإخوان للشعب المصرى وتبصيره لما يضمروه للوطن، وقد توصل إلى إيجاد ثلاثة حلول، الأول هو إعلان أن المرحلة الانتقالية التى أدار فيها المجلس العسكرى شئون البلاد والتى بدأت من ١١ فبراير ٢٠١١ وسوف تنتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠١٢ عندما تسلم البلاد إلى الرئيس الجديد بأنها كانت (استثنائية) وأن المرحلة الانتقالية الثانية ستبدأ منذ تسليم السلطة، ثانيًا بما أن الجيش مسئول دستوريًا عن حماية الديمقراطية ومسارها وقبلهم الحفاظ على الأمن القومى للبلاد، وحماية الدولة المدنية، وصيانتها وعدم السماح بالانحراف بها، وهنا فكر المجلس فى وضع (إعلان دستورى مكمل) ينص على تشكيل (مجلس الدفاع الوطنى)، الذى سيسند له هذا لمراقبة أحوال البلاد بعد أن وجدوا بشاير غير مطمئنة من (مرسى وجماعته)، ثالثًا أنهم فى المجلس قد تحسبوا بأن أى رئيس قادم قد تسول له نفسه أن يقسو على الشعب بقرارات تعسفية مستغلا فيها بعض القوانين، التى يجب أن تكون فى يد (حكم رشيد) وبما أن المجلس بحكم تعامله مع القوى السياسية بكل أنواعها بما فيهم الإخوان، كان يتراءى أمامهم أن أى منهم لا يأمل إلا فى السلطة ومصالحه الشخصية والأكثر أن يبطش بما لا يتوافق معه من المواطنين، وعليه تم وقف وتجميد بل حاولوا حذفهم من الدستور الذى كانت تضعه الجمعية التأسيسية، وهو بالفعل ما حدث فى الدستور الذى ألغاه الإخوان وقام (مرسى) بتأسيس جمعية أخرى بقيادة مستشار من أربابهم هو (حسام الغريانى)، ليضعوا ما يحلو لهم فى دستورهم الجديد، أما القوانين التى خشى المجلس العسكرى أن يستغلها أى رئيس قادم لينال من الشعب كانت قوانين (الإرهاب، الطوارئ، الأحكام العرفية) وقدموا أسبابهم فى ذلك وسنذكرها فيما بعد.



قام المجلس العسكرى بحملة إعلامية تهدف إلى جمع تأييد الرأى العام على أهمية وجود (إعلان دستورى مكمل)، يعطى للمجلس شرعية المراقبة والمتابعة لحكم يجدونه بعيدًا كل البعد عن الدولة المدنية الديمقراطية، وأن النية مبيته للإطاحة بإنجازات الدولة ومكتسباتها التى تحققت فى ظل النظام الجمهورى، وأن أمريكا عندما تدعم جماعة ما إنما هى تأمل تكليفها بالكثير الذى سيكون على جسد الوطن، لكن ما حدث أن الإعلام لم يدرك الرسالة وكان سلبيًا والأكثر أن الغالبية لم تفهم المغزى من هذا الإعلان، لكن الأمر المؤسف هى القوى السياسية والحزبية التى نسجت الكثير من السيناريوهات التى تنال من المجلس العسكرى وأعضائه وأسرفوا بقصد فى القول بأن المجلس يحمى نفسه وأنه يريد أن يضمن خروج أمن لا يحاسبه أحد على فرض أنه ارتكب فى حق الفوضى إجراءات تحمى البلاد والعباد، والأكثر أنهم أعطوا الإخوان العصا التى يلوح بها للمجلس عندما قالوا إن المجلس يريد أن يستمر فى حكم البلاد.

أما ما كان يأمله المجلس ويريد دعمًا من الرأى العام له هو ما بدأوا يقولونه للإعلام بأن المرحلة الانتقالية الحقيقية ستبدأ فى ٣٠ يونيو ٢٠١٢ وبعد تسليم السلطة إلى الرئيس الجديد وتستمر حتى استكمال الانتقال إلى الديمقراطية، وان ما قبلها كانت مرحلة استثنائية، لكن الانتقالية الثانية فإنها ستستمر لسنوات وهناك أمثلة لدول عاشت هذه المرحلة مثل (إندونيسيا) التى استمرت



تهانى والبدراوى والشريف يصرون على اداء "مرسى" اليمين للدستورية علنا وبالبث المباشر

إجراءات احترازية لحكم الإخوان فى إعلان دستورى مكمل وسحب اختصاص التحويل للمحاكم العسكرية



الحالة الانتقالية فيها لمدة ٩ سنوات، والبرتغال ١٢ عامًا، ورومانيا ١٨ عامًــا، وقال المجلس لكننا نأمل أن تأخذ مصر فترة اقل من ذلك وهذا يتوقف على اللاعبين السياسيين وتفضيل المصلحة العليا للبلاد على مصالحهم الشخصية ومآربهم الحزبيــة، وكان كلامهم ينصب على أن الإعلان الدستورى المكمل هو تعبير عــن المرحلة الانتقالية الثانيــة التى تحــدد اختصاصات كل من المجلس الأعلى العسكرى الراعــى الرسمى للعملية الديمقراطيــة، واختصاصات رئيس الدولة المنفــذ للعمليــة الديمقراطية، وأعلــن اللواء محمــد العصار، عضو المجلس الأعلى العسكري، أن القوات المسلحة لا تتولى دور التشريع لكن عينها على البلد وليس هناك سلطة فوق السلطة.

رئيس تفرضه جماعته بالعنف

كان المجلــس قد علــق الأمل فى رقبــة هذا الإعلان الدســتورى كإجــراء احترازى مــن حكم الإخوان، خاصة بعــد قيامهم برد فعل فورى فــى فجر نفس اليوم الــذى صدر فيه الإعــلان المكمل ليعلنوا مرشحهم رئيسًا لمصر، ورأى المجلس أن ما فعله الإخوان هو نوع من الإرهاب ولعبة يجيدونها وقت الأزمات، فبعد أربع ساعات فقط من فرز صناديق الاقتراع لدور الإعادة بين (مرســى وشفيق)، أعلنوا فوز مرشحهم وهم فى هذا ارتكبوا عدة أخطاء، أولها ان الجماعة أعلنت متضامنــة مع حزب الحرية والعدالة الذى هو الآخر من المفترض ألا يظهر فى الصورة لما بعد الانتخابات الرئاســية، لأن محمد مرســى كان يجب ان يســتقيل من رئاسة الحزب ليصير رئيسا لكل المصريين هذا فى حالة فــوزه بالفعل، لكن فى حالة المســرحية الهزلية التى تم بهــا إعلان الفوز قبل، إعلان النتيجة بشــكل رسمى وهم يعلمون انهــم مزورون وهو ليس منتخبًا، ولكن هذا لم يفرق مع الإخوان بأن يكونوا فى المشــهد الــذى تم خلاله عقد المؤتمر لبث الفوز بكرســى الرئاســة عنوة واغتصابًا وبغير شرعية حقيقية، لكى يظهر بجانب الرئيــس الذى أعلن فوزه بنفســه أعضاء الجماعــة وأعضاء الحزب، وهذا غير قانونى أو سياسى أيضًا.

واعتبر العســكريون انعقــاد المؤتمر الإخوانى فــى الرابعة فجرًا قبــل إعلان النتيجة أنها عملية اســتباقية وكان المقصود انه فى حال ما أعلنت لجنة الانتخابات عدم فوز مرشــحهم، فإنهم سيتهمونها بأنهــا لجنة مــزورة للنتيجة التــى تخالف نتيجة الإخــوان التى أعلنوهــا دون وجه حق، ويومها كان التســاؤل: ماذا لو لم يعلن فوز مرسى غير المنتخب، وما الســيناريوهات التى أعدتها الجماعة وما مصيرها، حيث كان سينظر فى أمر حلها سبتمبر ٢٠١٢؟

ظــل ضباط الجيش يتســاءلون بعــد أن كانوا مؤمنــين للانتخابات الرئاســية ومعهم عناصر الشــرطة وأنهم شــاهدوا وعلموا بما رصدته المنظمــات العالمية والمحليــة التى راقبت الانتخابات، وما ســجل من تزوير وتجاوزات قانونية من الإخوان فى انتخابات الإعادة، هل كانت الانتخابــات حرة ونزيهة كما تدعى الجماعــة وأربابها؟ قال الجيش لقد وقفنا بكل شــفافية وحياد لتكون النهاية تســليم السلطة الى رئيس مدنــى، لكنه ليس منتخبًــا بالمعنى الدقيق للكلمــة، وأن ما حدث من تزوير فى العملية الانتخابية من تســويد للبطاقات فى المطابع الأميرية بواســطة طابور خامس إخوانــى يعمل بهذه المؤسســة التابعة لوزارة الصناعة، ولم تكن حرة لأن هناك مســيحيين كثيرين منعوا من الإدلاء بأصواتهم بالقوة من قبل بلطجية الإخوان فى القرى والمحافظات.

ويرى الجيش أنه كانت هناك ضغوط دولية قاسية تمت ومورست على المجلس العســكرى، وهى ضرورة أن يســلموا السلطة فى ٣٠/ ٦ / ٢٠١٢ ووجهــت للمجلس تحذيرات بأنــه إذا لم يتم هذا فإنه ســتكون هناك عقوبات عســكرية واقتصادية وسياســية ستقع على مصر، وسيكون هناك تصعيد دولى وأن (أمريكا) على وجه الخصوص هددت المجلس بأنها ســوف تثير ما يطلق عليهم (شباب الثورة) ليقفوا فى مواجهة القوات المسلحة متهمين المجلس العسكرى بأنه لا يريد تســليم الســلطة، هذا هو الجانب الغامض والمهم فى تسليم الســلطة وأداء التحية العسكرية لمرسى من قبل المجلس العسكرى لعدم جر البلاد إلى عقوبات دولية وفوضى داخلية.

أمريكا تهدد بالناتو وعقوبات على مصر

ومع أنه كان هناك تنســيق عالى المســتوى بــين لجنة الانتخابات والمجلس العســكرى فى الترتيبــات والإجــراءات الانتخابية، إلا أن المشــير طنطاوى فضل أن تكون اللجنــة المكونة من «القضاة» تفعل ما تراه مناســبًا لمثل هــذه الظروف التى تمر بها البــلاد.. إذن ماذا حــدث؟ المعلومات الدقيقــة تقول إن منظمات المجتمــع المدنى التى راقبــت الانتخابات قدمــت طعونها على مخالفــات كثيرة ارتكبت مــن قبل الإخــوان وأيضًا قدمــت تقارير من منظمــات خارجية بها نفــس الملاحظات والمخالفات الإخوانية بمــا يفوق ما قدمته المنظمات المصريــة، إلا أن منظمــة (كارتر) التى تعتمدهــا أمريكا لأن بينهم موالسة سياســية وهى الوحيدة التى نفت أى مخالفات بالانتخابات وقــد تقاضت الكثير من أموال قطر الذى حملها (حازم أبو إسماعيل) عن طريق بنك أمريكى، وهكذا كانت واشــنطن تقف على قدم وســاق فى هذا المشــهد الانتخابــى لتمكين الإخوان من حكــم مصر، وكان بينهــا وبين الجماعة اتفاق بأن يقومــوا بالتهديد والوعيد وأنها فى جانبهم، بل قالت أمريكا صراحة للمشير طنطاوى إن (هؤلاء الناس) أى الإخوان لهم حق الحكم الذى حرموا منه لأسباب غير ديمقراطية وأنه تنظيم عالمى يجب أن يختبر فى الســلطة وإن لم يكن هذا هدف واشــنطن التــى وعدت الإخــوان بالحكــم مقابل تلبيــة طلباتها فى الاســتيلاء على سيناء من اجل حماس كونها امتدادًا للإخوان وبذلك لن تكون هناك بمطالبات لدولة فلسطين من إسرائيل، وهددت أمريكا انــه إذا تم إعــادة الانتخابات فإن الفوضى ســوف تعم البلاد وتكون أكثر مما يتصورها أحد لأن التيارات الدينية المتطرفة ســوف تنتشر وتتمركز فى ســيناء وســيأتون عبر غزة وأنفاقها، وفى أثناء الوعيد الأمريكى كانت قنوات الجزيرة تعرض بأنهم فى شبه جزيرة سيناء فــى عز النهار ملوحين بأعلامهم الســوداء ووجوههم الملثمة يقتلون ويحرقــون، وكان القــول الفصل فى هذا أنه فى حــال عموم الفوضى فإننــا أى (أمريكا) مجبرين لرفع الشــأن إلى الأمم المتحدة بخصوص حمايــة المجرى الملاحى العالمى (قناة الســويس) أولاً، وحماية أمن اســرائيل ثانيــا، وانه فى هذه الحالة التى ســتكون عليها مصر فإن الجيش سينشغل بالشأن الداخلى، وعليه يجب ان تكون هناك قوات من (الناتو) لتأمين القناة وسيناء.

لم يكن أمام (طنطاوى) إلا أن تعلن النتيجة ويعود الجيش لحماية الحدود وقناة الســويس وكل شــريان حيوى بالبلاد، المهم لا يكونوا أبداً أداة لنزول قوات أمريكية وأوروبية أرض مصر مهما كان الثمن، عند ذلك وضع المجلس العســكرى الإعلان الدســتورى السابق ذكره الذى حاولوا فيــه جاهدين أن يقولوا للمعترضين إنه من أجل حماية العمليــة الديمقراطية واختبار حكــم الإخوان، تعطى فرصة فى هذه الأثناء لتفعيل الطعون او يقوم الشــعب يطالــب بإعادة الانتخابات، وحتى لا يحدث فراغ دســتورى وسياســى وضع (الإعلان الدستورى المكمــل) الذى يضمــن للمجلس البقــاء لحين الانتهاء مــن كل هذه الإجراءات الســابق ذكرها، لكن حدث صخب واعتراض على الإعلان ماعدا ما كان لديهم الوعى بشأن القصد منه.

«مرسى» يطالب بأحقيته فى القضاء العسكري

مــن مفارقات الزمن هو ما حدث من جماعــة الإخوان التى كانت تقيــم الدنيــا ولا تقعدها عندمــا كان يتم تحويل أحدهــم الى القضاء العسكرى فى التهم المنســوبة لهم والتى كانت تضر بالأمن القومي، وكانــوا يتوجهــون إلى المنظمات العالمية بمظالمهم فــى أحقيتهم بأنه لا يجوز تحويلهم للقضاء العســكري، وأنه يجــب أن يحاكموا أمام المحاكم المدنية العادية.

وبناءً على مطالبات كثر ومن خوف القضاء العســكرى نفسه بأن يأتى رئيس يأخذ من المحاكم العسكرية ذريعة للزج بخصومه دون دراية منــه بالقضايا التى تخــص المحاكم العســكرية، وعليه قام المجلس العسكرى بتقديم مشروع قانون الى مجلس نواب (قندهار) مضمونــه انه ليس من حــق أى رئيس قادم تحويــل أى من القضايا إلى القضاء العســكري، وقد وافق مجلــس قندهار بصعوبة على ذلك رغــم ان الأغلبية بالمجلس تقول إنها احترقــت بنيران هذا النص عندما كان الرؤســاء السابقون يحولون ممارســى التيارات المتأسلمة الى القضاء العسكرى ومع ذلك عندما رأت هذه التيارات وعلى رأسهم الإخوان ان جلوسهم على كرسى الحكم اقترب فكروا ألف مرة وقالوا إنهم لا يرغبون فى إلغاء هذا الاختصاص من ســلطات رئيس الدولة القــادم وتفضل بقاءه، لكن القضاء العســكرى وكان رئيســه وقتذاك اللواء (عادل المرســي) صمم بأنه لا يفضل الزج به مستقبلاً فى قضايا ذات تبعات سياســية بحتــة، وأكد ان التحويل للقضاء العســكرى ســيكون فى القضايــا التى ينص عليهــا القانون العســكرى وتكون حقا أصيلا من اختصاص المحاكم العســكرية، وعلى ســبيل المثال لا الحصر واقعة (زياد العليمى) فى ســب المشير وبالرغم من ان القضاء العسكرى أعطى الفرصة لمجلس الشعب للقيام بتوقيع الجزاء اللازم على النائب إلا أن المجلس قام بالتحقيق ثم جمد الموقف ويكاد يكون حفظه، ما جعل القضاء العســكرى يســتدعى حقه فى أن يحاســب النائب (العليمى)، حيث إن ما فعله يندرج تحت القضايا العسكرية لأن أحد طرفيها (عسكرى) والأكثر أنه رمز للمؤسسة العسكرية.

والغريب فى الأمر أنه عندما تقلد (مرســى) الحكم طلب أحقيته فى تحويــل بعــض المختلفين معــه إلى المحاكم العســكرية بحجة النيل من شــرعيته المزيفة المزورة، لكن الحمد لله لبعد نظر المجلس العسكرى وإلغاء هذا الاختصاص.

مولود جديد كل 18 ثانية



سعيد عبده

وصل معدل النمو إلى 5,6% خلال العام الماضى لتصبح مصر واحدة من أفضل الدول أداءً فى معدلات النمو بين الأسواق الناشئة فى المنطقة

الزيادة السكانية مشكلة كبيرة تعوق التنمية مهما زاد معدل النمو ومهما بُذل من جهود للاستثمار وتنفيذ مشروعات التنمية.. فكل ذلك ليس له قيمة إذ لم يكن بالتوازى والتحكم فى معدل الزيادة السكانية..

وقد حققت الدولة نتائج جيدة وصلت إلى أن تكون من أفضل الدول فى معدل النمو بين الأسواق الناشئة، حيث نجحت خلال الفترة الماضية فى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى الشامل من خلال تبنى عدد من الإصلاحات الجادة التى أسهمت فى معالجة الاختلال الهيكلى وحققت الاستقرار للاقتصاد القومى باستهداف نمو مستدام وشامل مع إرساء دعائم الحوكمة المالية والعدالة الاجتماعية وتهيئة بيئة مناسبة لأداء الأعمال.

فقد وصل معدل النمو إلى ٥,٦٪ خلال العام الماضى لتصبح مصر واحدة من أفضل الدول أداءً فى معدلات النمو بين الأسواق الناشئة فى المنطقة وأن هيكل النمو أصبح أكثر تنوعًا ليشمل قطاعات حيوية مثل الصناعة والطاقة والسياحة والبناء والتجارة والنقل وذلك يسهم فى زيادة حجم الاستثمارات والصادرات وخلق المزيد من فرص العمل وتراجع معدل البطالة لتسجل ٧,٥٪ مقارنة بـ ١٢٪ خلال عامى ٢٠١٦، ٢٠١٧، بل ونجحت مصر فى تحقيق فائض أولى بنسبة ٢٪ من الناتج المحلى الإجمالى وتستهدف الحفاظ عليه مع تحسين تنافسية الأنشطة الاقتصادية وزيادة استثمارات القطاع الخاص واكتشاف المزيد من حقول الغاز بمجال الطاقة.. كذلك انعكاس كفاءة الأداء الضريبى فى رفع الحصيلة بنسبة ١٧٪ عن العام الماضى مع المضى قدمًا فى دمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى .. ولكن مازال الاعتقاد أن الخلف عزوة فى زيادة الأولاد مهما كانت ظروف الأسرة.. ومازالت الكثير من الأفكار الصعبة تتحكم فى المجتمع المصرى وخاصة فى الريف وصعيد مصر لم تنجح كل الحملات التى نفذت على الأرض فى الحد من الزيادة السكانية على الرغم من نجاح بعضها ولكن جميعها مؤقتة وهناك ثلاثية لابد من العمل عليها.

الفقر.. مع وجود شرائح من المجتمع تحت حد الفقر فليس لها من سبيل سوى الخلفة باعتبار أنها تستخدم لجلب الرزق حيث يعمل الأولاد من صغرهم فى الزراعة أو أى حرفة لمعاونة الأسرة فى زيادة الدخل بغض النظر عن نوعية الأعمال.. والأخطار التى يتعرض لها الطفل فى سن مبكرة وتعرضه للضرب واحتمالات الانحراف واردة.

الجهل.. هو العدو الأول للتنمية بشكل عام والسبب فى زيادة النسل بشكل خاص فمعظم الأسر تعيش على موروث اجتماعى قديم لم يتغير تعززه الأمثال الشعبية التى تزكى روح الخلفة وزيادة النسل.

ارتباط الإنسان بالبيئة وعدم مسايرة التطور ومعرفة الأخطار والمشاكل وكيفية حلها.

زيادة الوعى الدينى وانتشار الأمية فى مناطق كثيرة من مصر على الرغم من إنشاء هيئة لمحو الأمية وإلزام بعض الخريجين وفى وقت معين بتعليم عدد معين من الأميين ولكن كل هذه الجهود لم تثمر ولم تحرك ساكنًا.. مازالت الأمية منتشرة فى أجزاء كثيرة من القطر المصرى والأهم منها الأمية الثقافية وليس أمية القراءة والكتابة وهذا ليس دور الدولة فقط ولكن هناك مسئولية على المجتمع المدنى ومؤسساته.

المرض.. زيادة عدد أفراد الأسرة يؤثر على صحة الأم وأيضًا صحة الزوج والأطفال ومن الصعب تقديم الرعاية الصحية المثلى لهم.. على الرغم من البرامج والحملات الجديدة التى تقدمها الدولة الآن مثل ١٠٠ مليون صحة للكشف المبكر عن الأمراض والصحة العامة للمواطن المصرى والتى تعمل على جميع قرى ومدن مصر، ووصلت إلى الملايين وغيرها من برامج العلاج والرعاية الصحية التى تنفذها الدولة لرفع الرعاية الصحية لأبناء الوطن.

إذن هى منظومة متكاملة ولكن من الضرورى أن تواجه الخطر الداهم الذى يلتهم أى جهود وأى مشروعات تقام فى الدولة ولا يجرى معها رفع معدلات التنمية مهما كانت.

100 مليون نسمة داخل مصر

هذا ما أعلنه رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عن وصول عدد سكان مصر «الداخل» إلى ١٠٠ مليون نسمة بزيادة مليون نسمة فى ٢٠٥ أيام فقط ٢٠١ فرد فى الساعة.. فقد ارتفع متوسط الزيادة السكانية اليومى بنسبة ١,٧٧ خلال ٢٠١٩ ليصل إلى ٤٨١٣ نسمة أى ٢٠١ فرد فى الساعة و٣,٢ فرد كل دقيقة بما يعنى أن الوقت المستغرق لزيادة فرد هو ١٧,٩ ثانية.

وأشار رئيس الجهاز إلى انخفاض عدد المواليد بنسبة ٢,٩٪ خلال عام ٢٠١٩ لتبلغ ٢,٢١٣,٩٠٤ مقابل ٢,٣٨٢,٣٦٢ عام ٢٠١٨ كما انخفض معدل الزيادة الطبيعية بنسبة ٠,٩٪ لتسجل ١,٧٨ عام ٢٠١٩ مقابل ١,٨٧٠ عام ٢٠١٨.

وأكبر المحافظات من حيث المواليد القاهرة والجيزة وأقل المحافظات بورسعيد والسويس وأكبر معدل زيادة طبيعية فى سوهاج وأسيوط.

لذا فإن المشكلة السكانية من أكبر التحديات التى تواجه الدولة ولن تصمد أى تنمية أو مشروعات أمام هذه المشكلة.

المشكلة السكانية من أكبر التحديات التى تواجه الدولة ولن تصمد أى تنمية أو مشروعات أمام هذه المشكلة

نأمل أن يكون هناك عمل جماعى من الدولة والمجتمع المدنى والعمل أولًا على زيادة الوعى الجماهيرى من خلال وسائل الإعلام بجميع توجهاتها وأن تصل إلى الملتقى فى أسلوب عمل وبسيط لبيان حجم المشكلة وأنها لا تخص الدولة فى المقام الأول ولكن تخص الفرد والأسرة فكلما كان عدد الأفراد أقل استطاع رب الأسرة أن يوفر لهم أساسيات الحياة من مأكل ومشرب ومسكن وتعليم وصحة.

وأن تستطيع الدولة تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية وفرص العمل التى تتاح من خلال برامج الدولة والقطاع الخاص وفرص الاستثمار التى تتم على أرض مصر من مشروعات توفر فرص عمل ملائمة لطالب عمل يتواءم مع الاحتياجات وليست عمالة جاهلة أو عمالة عادية، فالآن نحتاج إلى عمالة ماهرة متخصصة تناسب أسواق العمل فى مصر وخارج مصر من الفرص المتاحة وأن يكون طالب العمل مؤهلًا للمنافسة مع المتاح من الدول الأخرى وله ميزة نسبية.

نحتاج إلى برامج تليفزيونية ومن خلال الراديو والنزول إلى هذه المجتمعات بالإضافة إلى أهمية الإرشاد الدينى ودور المساجد والكنائس فى غرس وتأسيس هذه المبادئ لدى الفرد وأهميتها.

إذن هى تضافر جهود لنجاح مهمة صعبة ولكن ليست مستحيلة بالوعى والحملات المستمرة وليست حملات ردود الأفعال.. وأن تكون حملات من الواقع وليس من فوق.

نحتاج إلى مزيد من العمل على الأرض مع المواطن والتجارب تؤكد المكن دائمًا.

SaidAbdo@live.com

قراءة في بيان الأزهر

نجوميات

محمد نجم

> الآثار ليست أصناما ولا أوثانا وإنما هى موروث ثقافى يتضمن تاريخ الأمم والشعوب

عندما يرغب البعض فى «المناكفة» أو التشويش على موضوع معين، تجده يحاول صرف النظر عن الأصل والانشغال بالفرع، فضلا عن إهمال المضمون والتركيز على الشكل.

هكذا فعل البعض ممن كتبوا عن المؤتمر الأخير للأزهر «التجديد فى الفكر الإسلامى»، حيث انشغلوا وشغلونا معهم بالمناقشة «الحادة» التى جرت بين د. الخشت رئيس جامعة القاهرة، ود.الطيب شيخ الجامع الأزهر، ولم يهتموا بما جاء فى البيان الختامى للمؤتمر، والذى أفصح عما جرى فيه من مناقشات، وما انتهى إليه المشاركون من توافق على قضايا أساسية، وضعت الكثير من النقاط على الحروف، وحسمت الكثير من الجدل المتربص بالأزهر ورجاله!

ولست أفهم لماذا لم ينتبه البعض إلى عنوان المؤتمر «التجديد فى الفكر الإسلامى»، أى أن المؤتمر نظمه الأزهر ودعا إليه علماء كثر من بلاد مختلفة لبحث ومناقشة كيفية تطوير وتجديد الفكر الإسلامى، وما هى القضايا والموضوعات ذات الأولوية الملحة فى ذلك؟

بل إن البيان الختامى بدأ بالتأكيد على أن «التجديد» ضرورة من ضرورات الدين، وأنه من لوازم الشريعة الإسلامية لتواكب مستجدات العصور المتلاحقة وتحقيق مصالح الناس، ليس ذلك فقط، بل إن الإمام الأكبر د.الطيب أشار إلى أن الجماعات المتطرفة – وليس الأزهر – هى التى تنتهج الجمود على الموروث الاجتهادى الذى تجاوزه الواقع، مشيرًا إلى أن التجديد عملية دقيقة يقوم بها الأزهر بشكل متواصل لمعالجة الكثير من الموضوعات التى تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة وبمشاركة المتخصصين فى المجالات المختلفة.

فهذا هو الأزهر يؤكد على أن الدولة فى الإسلام، هى: الدولة المدنية الديمقراطية الدستورية الحديثة.

مع التأكيد على أن الإسلام لا يعرف ما يسمى بالدولة الدينية، حيث لا دليل عليها فى التراث الإسلامى.

ولم يكتف البيان بهذا التوضيح الجامع المانع، بل أشار إلى ضرورة أن تقوم كل مؤسسات الدولة، وفى مقدمتها المؤسسات الدينية – بالحفاظ على هوية الدولة ومقوماتها فى ظل التعدد الدينى والمذهبى والعرقى.

ألم يرفع أصحاب مبدأ «الحداثة» أن الدين لله والوطن للجميع؟

هاهو الأزهر يدعو إلى تطبيق مبدأ «البر» لجميع المواطنين مسلمين وغير مسلمين، وكما أمرنا الله تعالى به.

بل إنه يواجه المتطنعين من بعض الدعاة الجدد بعدم تهنئة الأخوة المسيحيين بأعيادهم، فيقول البيان: إن البر الذى دعانا إليه الإسلام يقضى بتهنئة غير المسلمين بأعيادهم، موضحا أن ما يدعيه المتشددون من تحريم، هو جمود وانغلاق وافتراء على مقاصد شريعة الإسلام، وهو من باب الفتنة التى هى أشد من القتل، فليس فى التهنئة مخالفة للعقيدة كما يدعى المتشددون.

بل أثبت الأزهر – كما كان دائمًا – أنه جزء من الدولة المصرية مشغول بنهضتها وأمنها القومى، مؤكدًا على جواز السياحة شرعا، داعيا أجهزة الدولة إلى تصحيح ثقافة الناس تجاهها، وخاصة العمل على حماية السائحين ومنع الاعتداء عليهم بأى صورة من صور الاعتداء أو الإيذاء.

ومن السياحة إلى الآثار وهى المقومات الأساسية للسياحة الوافدة لمصر والدول الإسلامية عموما، حيث يؤكد بيان الأزهر أن «الآثار موروث ثقافى يتضمن تاريخ الأمم والشعوب»، فالآثار لا تعد أصناما ولا أوثانا – كما يزعم أصحاب الفكر الضال – فلايجوز الاعتداء عليها ولا فعل ما يغير من طبيعتها الأصلية، فهى ملك للأجيال كافة تديرها الدولة لصالحها، حتى لو عثر عليها فى أرض مملوكة للأشخاص أو الهيئات، ويجب تشديد العقوبات الرادعة عن بيعها أو تهريبها خارج البلاد.

وعلى رأى القائل: هه.. إيه تانى؟!

بالطبع هناك ثان وثالث.. أهمها تأكيد البيان على جواز سفر المرأة من غير محرم، حيثما كان سفرها آمنا بصحبة ترافقها أو وسيلة من وسائل السفر تمنع تعرضها لما تكره، كما يجوز أن تتقلد المرأة كافة الوظائف التى تصلح لها، بما فيها الوظائف العليا للدولة.

هذا هو الأزهر منارة الفكر الإسلامى المستنير..

ونأتى لسؤال البعض – من خلال البيان – أن التكفير فتنة ابتليت بها المجتمعات قديما وحديثا، ولا يقول بها إلا متجرئ على شرع الله تعالى أو جاهل بتعاليمه، فلقد بينت نصوص الشرع أن رمى الغير بالكفر قد يرتد على قائله فيبوء به، فالتكفير حكم على الضمائر يختص به الله سبحانه وتعالى دون غيره، فإذا قال الشخص عبارة تحتمل الكفر من تسع وتسعين وجها، وتحتمل عدم الكفر من وجه واحد، فلا يرمى بالكفر نسبة الاحتمال.

انتهى ما جاء بالبيان من توضيح لبعض القضايا والموضوعات ورأى علماء الإسلام فيها، وهو ما كان يجب أن يهتم به الجميع وينقلوه ويفسروه للكافة من المواطنين، ولكن القدماء قالوا: إن الغرض مرض، ندعو الله أن تصفو قلوبنا وصدورنا وأن نكن مخلصين لله وللوطن.

حفظ الله أزهرنا الشريف.. وحماه من كل فتنة

العهد! (2)

فى الانتقال إلى دولة المواطنة.. الحق فى العلاج

قضية



عاطف عبد الغني

> هل لديك قريب استفاد من مبادرة الرئيس لإنهاء قوائم انتظار مرضى الجراحات والتدخلات الحرجة بالمجان؟

فى الانتقال من دولة الرعية إلى دولة المواطنة التى يتمتع فيها الإنسان بحقوقه التى كفلها له الله قبل أن تذكرها العهود الدولية، مر الإنسان بفترة طويلة ليصل إلى اتفاق حول الحقوق التى نصنفها اليوم إلى حقوق سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية إلخ، ويأتى فى مقابلها الواجبات التى عليه (المواطن).

(1)

ومن تلك الحقوق.. الحق فى الصحة الذى يساوى الحياة ذاتها، فضياع الصحة يعنى الموت، والحق فى التمتع بها منصوص عليه فى العهود الدولية، ومنها دستور «منظمة الصحة العالمية» والذى ينص فى أحد بنوده على أن «التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه هو أحد الحقوق الأساسية لكل إنسان»، ويتفرع من هذا الحق فى العلاج، والذى يعنى فى أحد تعريفاته أن للمريض الحق في الحصول على علاج ذي جودة عالية ويناسب حالته بدون تمييز بين المرضى.

(2)

وفيما يخص حصول المواطن المصرى على حقه فى العلاج، وبالجودة المطلوبة، هل تحبون أن نتحدث عن الماضى القريب فنحاسب أنظمة الحكم السابقة على ثورة 30 يونيو 2013؟! أم نتحدث عن الحاضر، وننطلق منه إلى المستقبل المنشود فى قطاع الصحة ؟!.

لاحظ أننا نتحدث عن حقبة زمنية وجيزة، وليس حقبًا متباعدة، لذلك نبدأ بذكر مشروع التأمين الصحى الشامل، وهو مشروع تم ترحيله من حكومات ما قبل 25 يناير 2011، وكان المشروع قبل التاريخ الأخير جاهزًا على الورق لسنوات طويلة، لا يعطله إلا تنازع رجال الأعمال الانتهازيين للفرص على استلاب المشروع وتحويله من خدمة شبه مجانية، إلى «بيزنس» ينتهبون منه ما يستطيعون من أرباح تدخل جيوبهم، من الحكومة ومن المواطن الغلبان على حد سواء، والغلابة غير المتمتعين بمظلة التأمين الصحى بالملايين أكثرهم فقراء، أو ما دون خط الفقر.

ولا أحد ينكر أنه فى الزمن الذى نتحدث عنه كان هناك علاج على نفقة الدولة، وعلاج شبه مجانى فى عديد من المستشفيات التابعة للوزارة أو مؤسسات الدولة، لكن الحصول على الخدمة كان محفوفا بالمكاره، ويكتنفه العذاب، وكان التمييز فيه واضحا، وهو مثل الدعم الذى يستفيد منه الأغنياء الذين لا يحتاجون، ومنهم من كان يجرى جراحات تجميل على نفقة الدولة، والفقراء يعانون الأمرين، مرارة المرض، وذل السؤال.

وكانت هناك أمراض شبه مستوطنة تضرب أجساد المصريين، فتعطلهم وتعطل التنمية، ونمو الدولة، وأذكركم بالبلهارسيا، والتهاب الكبد الوبائى، والفشل الكلوى، والأمراض التى تتطور مع الأطفال إلى عاهات للسمع والبصر، وتلك المرتبطة بالمرأة، والقائمة طويلة، وأطول منها كان طابور المنتظرين لإجراء جراحة تحتمل الانتظار أو لا تحتمل، وعلى الإجمال، كانت حقوق الناس مهدرة بالثلث فى هذا القطاع، ومع شعب تتفشى فيه الأمية والجهل.

(3)

وخلال السنوات الخمس الأخيرة ماذا حدث فى قطاع الصحة؟.. هل يكفى أن نشير إلى إطلاق مشروع التأمين الصحى الشامل وتحقيقه لنجاحات كبيرة فى المرحلة التجريبية، وانتقاله من بورسعيد إلى التنفيذ فى عدد آخر من المحافظات؟!

.. هل تريد خبرًا جديدًا ؟! إليك: تقرر إطلاق التشغيل الفعلي للبرنامج الجديد للعلاج على نفقة الدولة بداية شهر مارس القبل، وإطلاق موقع إليكترونى خاص به يتم من خلاله تسجيل المريض وبياناته وحالته لتسهيل التواصل مع المسئولين عن المشروع.

هل لديك قريبًا استفاد من مبادرة الرئيس لإنهاء قوائم انتظار مرضى الجراحات والتدخلات الحرجة بالمجان؟.. والله أنا لدى أقارب استفادوا، وأعرف غيرهم استفادوا من علاج فيرس سى، وغيرها من المبادرات التى نعرفها جيدا إلى الدرجة التى نستطيع أن نؤكد فيها – شهادة لله – أن ما حدث فى هذا القطاع ثورة بالفعل، لا تكفى هذه المساحة ولا عشرة أمثالها لذكر بياناتها وأرقامها، ولكن.

(4)

ثم يأتى ثعلب صغير، فيفسد المنظومة والإنجاز، ممرض يهمل التمريض، طبيب يسيء التعامل مع المرضى استكبارا، أو مسئول فى مستشفى، يهمل الإدارة، وللصدفة وصلنى يوم كتابة هذا المقال شكوى للمواطن عادل أبوطالب المعازى، يروى فيها تجربته فى علاج والده بمستشفى حلوان العام، وقد تم تحويل أبيه المصاب بنزيف فى المخ إليه عن طريق الواسطة (وهى كلمة بالفعل كريهة)، ماذا حدث لوالد صاحب الشكوى فى المستشفى.. تجربة تستحق أن تروى، ويتم التحقيق فيها من خلال وزارة الصحة، وبيانات صاحب الشكوى لدىّ لمن يهمه الأمر، وهذا هو مربط الفرس، الشكوى من البشر «مقدمو الخدمة» وهى ثغرة يتسرب منها الإهمال، ومن ثم الأخطاء، وسلوك يترك انطباعات سيئة لدى متلقى الخدمة، تخصم من الجهود الجبارة التى بذلتها الدولة فى هذا القطاع ... وللحديث بقية.



"النفير في مواجهة التكفير"

أول مراجعات جهادية "لاستخبارات" التنظيم الإرهابي

"مصر تحارب الإرهاب نيابة عن العالم"، كلمة أطلقها رأس القيادة السياسية في مصر الرئيس عبد الفتاح السيسي وكررها في أكثر من محفل، توضح مدى ما تتعرض له مصر من موجة إرهابية كبرى، تضرب العالم وفي القلب منه مصر.
محاربة التكفير، وفقاً للمقولة الاستراتيجية العبقرية التي أطلقها الرئيس السيسي توضح أن البلاد كلها في حرب ضد الإرهاب وعلى قلب رجل واحد، رأس الحربة فيها الجيش والشرطة، وتشترك طوائف الشعب دون استثناء في هذه الحرب خلف قياداتها الواعية ورجال الجيش والشرطة البواسل في مواجهة الإرهاب والتطرف والهمجية.



محمد كامل

الإرهـاب الذي يعاني منه العالم وتحاربه مصر، لم يأت من فراغ، بل له بؤرة مركزية، تفسر كل ما يصدر عن الإرهابيين بشتى طرقهم وفي القلب منهم تنظيم داعش الإرهابي، وجماعة الإخوان وأزرعها الإرهابية، الأمر الذي استشعرته الجبهة الوسطية – التي تشكلت لمحاربة التطرف عقب الفترة التي مرت بها البلاد وتسببت في نشر أفكار الإرهاب في عام ٢٠١١م– وعلى رأسها الدكتور صبرة القاسمي، منسقها العام والخبير بالحركات الإرهابية، لا سيما من خبرة سابقة بتلك التنظيمات، إذ كان "القاسمي" في شبابه، أحد أهم الكوادر الجهادية، وأسس ما عُرف باسم "جهاز استخبارات الجهاد"، وكان أحد مهندسي المراجعات الكبرى في السجون المصرية التي بدأها تنظيم الجهاد، وتبعته فيها بعد ذلك الجماعة الإسلامية، وكان أحد أسباب نجاحها، فأصدر "القاسمي" بداية من عام ٢٠١١م، سلسلة كتب، ترصد تلك الأفكار المتطرفة وما يتطرق عليها عرفت باسم "النفير في مواجهة التكفير"، أصدر الجزء الأول في عام ٢٠١١م، والجزء الثاني في عام ٢٠١٣م.

تأتي أهمية "النفير في مواجهة التكفير" من صدورها من أحد أهم القيادات الجهادية التي نقلت تنظيم الجهاد وقتها نقلة نوعية في تفكيره وأمنياته –القواعد الأمنية التي تتبعها الجماعات الإرهابية لاستهداف مجتمعاتها وأعدائها والحفاظ على كيانها في مواجهة الأجهزة الأمنية– فكان لزامًا عليه حماية لمصر وإيمانًا منه بأن الحرب على الإرهاب حرب مصرية يجب أن يؤازر فيها المصريون قياداتهم ليصلوا بمصر إلى بر الأمان.

بؤر الإرهاب

أكثر من ٤٠ ألف نسخة من "النفير في مواجهة التفكير" وزعت بالمجان بداية من ٢٠١١م، في سيناء، تحديدًا في شمالها في البؤر التي تعاني من الإرهاب، وفي مركز حوش عيسى، وأماكن عديدة بالقاهرة والإسكندرية ومحافظات مختلفة، عبر مؤتمرات وقوافل دعوية نظمتها الجبهة الوسطية، في الفترة التي تلت أحداث ٢٥ يناير.

يروى "صبرة القاسمي" في تصريحات خاصة لـ"أكتوبر" ظروف وملابسات إصدار "النفير في مواجهة التكفير" إذ تنبأت لجنة الرصد بالجبهة الوسطية –لجنة مصغرة من جميع لجان الجبهة العلمية– تزايد الفكر التكفيري في العديد من الأماكن، من بينها أماكن بعينها في محافظات مختلفة، ولما كان الهدف من إنشاء الجبهة الوسطية مواجهة التكفير والغلو الديني، كان لزامًا مواجهة انتشار التكفير، فكانت مؤتمراتنا وقوافلنا الدعوية، وجاءت في إصدار كتاب يعد امتدادا للمراجعات الأولى، التي بدأها تنظيم الجهاد في بدايات تسعينيات القرن الماضي، ورفضتها الجماعة الإسلامية وقتها، لتوافق عليها وتدشن مراجعات خاصة بها في ١٩٩٧م.

والكتاب جاء في سلسلة كبيرة، يشرف عليها الأزهر الشريف، إذ راجعها الشيخ حسن عبد البصير، أحد علماء الأزهر الشريف، وأحد قيادات الجبهة الوسطية، وتتكفل بمصاريف طباعتها كاملة الجبهة الوسطية، وتوزع مجانًا للراغبين في اقتنائها وفي الأماكن التي رُصد بها أفكار

"القاسمي": هدفنا مواجهة الأفكار اصطفافا مع الدولة وتحصين الأجيال المقبلة



تكفيرية، إذ وزعت الجبهة الوسطية في شمال سيناء فقط أكثر من ٢٠ ألف نسخة، في مؤتمراتها وجولاتها بمدن العريش والشيخ زويد، ولقاءاتها مع شيوخ وأبناء القبائل في سيناء.

وما يميز سلسلة "النفير في مواجهة التكفير"، إنها تستخدم نفس الأدوات التي تستخدمها الجماعات الإرهابية في نشر فكر التكفير ولكن بصورة عكسية، إذ تستخدم الخطاب السلفي المنهجي في تفنيد التكفير ودحض حججه وبيان بهتانها، لأنه لا يفل الحديد إلا الحديد، وفقا للمنسق العام للجبهة الوسطية.

العودة

يستهل "القاسمي" كتابه "النفير في مواجهة التكفير بما وقع فريسة له: "أنني كنت ممن وقعوا فريسة لغلاة التكفيريين في يوم من الأيام وأكرمني الله تعالى بالتدبر والتأمل والتفكير وإعمال العقل مع أقوال العلماء، وقد حرصت على أن أجمع أقوال العلماء كاملة غير مبتورة، وأن أعذر المخالف فيما اختلفنا فيه وأسعى لتحقيق التكامل فيما اتفقنا فيه وذلك دون تقليد لأحد أو تسليم، أو انقياد إلا لله سبحانه وتعالى، وعملت قدر الإمكان على عدم الاستعجال في الحكم على الأمر حتى وصلت إلى هذه الحقيقة وهي أن من دخل الإسلام بشهادة لا إله إلا الله لا يستطيع كائنا من كان إخراجه إلا بالطريقة والشروط التي وضعها صاحب القبول سبحانه وتعالى ".

ويكشف صراحة عن هدفه من تلك السلسلة: "خضت التجربة كاملة بكل ويلاتها وهمومها وأحزانها، تمنيت من الله وليس ببعيد ألا يقع أى شاب مثلي في مثل ما وقعت فيه، فدعوة الله تعالى أن يجعلني سببا في إنقاذ شبابنا من براثين الغلو الديني ولاسيما الفكر التكفيري"، محذرا من خطورة الفكر التكفيري: "لأن التكفير هو الأصل الذي تنبني عليه جميع الشبهات غالبًا، فاستحلال دماء الحكام والعاملين بمؤسسات الدولة وبعض فئات المجتمع، واستباحة دماء غير المسلم من معصومي الدم، لأن الأصل فيه الكفر ولأن الأمان له في ديار الإسلام إن دخلها فهو صادر عن حكومة كافرة كما يعتقد بعض أنصار الفكر التكفيري، وكان التكفير هو المبرر والسبب الرئيسي للعمليات التفجيرية وللاعتداء عمومًا، وطالما أن هذه الفئات –كافرة في نظرهم– فقد وجب جهادها، فرأيت أن البداية بالرد على شبهات التكفير ثم يأتي الرد على ما يبنى على ذلك من شبهات الاعتداء والتفجير واستباحة الدماء والجهاد وأحكام الديار ومجهول الحال".

ينتقل بعد ذلك إلى تعريف التكفير، فتحديد التعريف يساعد على مواجهة المصطلح، ويذكر الكثير من التعريفات للتكفير منها حصرًا لا مثالاً: "التكفير مشترك لفظي يدخل فيه تكفير الذنوب، وتكفير اليمين عند الحنث فيه، والتكفير في الصلاة... وغير ذلك مما أوردته كتب اللغة، وكلّ له معناه، ولفظ الكافر يطلق على أفراد كالزارع، والمشْرك، ولابس السلاح، فيشترك الجميع في المعنى اللغوي وهو التغطية، بمعنى أن الزارع يغطي بذوره في أرضه، والمشرك أو الكافر يغطي نعم الله وقلبه بكفره، ولابس السلاح يغطي جسده بسلاحه، فتشترك هذه المفردات في التغطية، ولكنها تختلف فيما يُغطى ومعناه، والتكفير: اسم مصدر، ومعه لفظ الكافر يشتركان مع غيرهما في التسمية فقط، ويختلفان في المعنى والكيفية، وقد رأيتُ أن التكفير عند الغالين هو إطلاق لفظ كافر على شخص بعينه، وبذلك قد خصوا التكفير والكافر بقضية نسبة المعين إلى الكفر"، ليرد على الفكرة الرئيسية في أفكار الجماعات الإرهابية "تكفير المعين" من بطون الكتب التي يعتمدون عليها: "قال ابن الأثير في حديث: لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض معناه: لا تعتقدوا تكفير الناس كما يفعله الخوارج إذا استعرضوا الناس فيكفرونهم – النهاية في غريب الأثر ١٨٥/٤"، ويستطرد: " قال أهل اللغة: يقال: لا تكفر أحدًا من أهل قبلتك؛ أي: لا تنسبه إلى الكفر. مختار الصحاح (٢٣٩/١)، والمغرب في ترتيب المعرب ٢٢٥/٢".

ومؤكدا بذلك غايته في تصحيح فكرة التكفير المرجع الرئيسي للجماعات الإرهابية: "هذا البحث اللغوي «للتكفير والكافر» أردت من خلاله الوصول إلى أن الردود على شبه التكفير ليس مناطها رد التصريح بنسبة معيّن إلى الكفر، بل كذلك الشُبه التي اعتقدت أيضًا، فمن الممكن أن يخطئ أحد الناس في اعتقاده بكفر شخص معين دون أن يتحدث بذلك، حتى لا يعترض عليه أحد، أو لأي سبب آخر، فغايتنا أن نرد –على السواء–: الاعتقاد الخاطئ في تكفير المسلم بدون إفصاح أو تصريح، والتكفير المصرح به على الأعيان بنسبتهم إلى الكفر، وكلا المعنيين ثابتين في اللغة كما تقدم".

أخطر الموبقات

يرى "القاسمي" في مراجعاته "النفير في مواجهة التكفير" أن التكفير أخطر الموبقات: "تكفير المسلم من أخطر الموبقات التى قد يقع فيها الإنسان المسلم، فقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قال الرجل لأخيه: يـا كافر فقد باء بها أحدهما، وقال: تكفير المسلم كقتل)، وقال: إن قال الرجل لأخيه: كافر فإن كان كما قال وإلا رجعت عليه وقد حذر صلى الله عليه وسلم من التكفير تحذيراً بالغاً، ولذلك يجب الحذر من تكفير المسلمين، وعلى المسلم أن يتقي الله ربه، ويعلم أنه إذا كفر أخاه المسلم وهو غير كافر في علم الله فقد ارتدت إليه، ويكون هو كافراً، نسأل الله العافية، ولهذا فالتكفير مسألة شائكة بالغة الخطورة ".

20
ألف نسخة للجبهة الوسطية تم توزيعها في سيناء لمواجهة التكفير

ترجمة الكتاب للإنجليزية والفرنسية والألمانية والتركية والبشتوية والأردية



ويتتبع صاحب "النفير في مواجهة التكفير" الأقوال التي تعتمد عليها الجماعات الإرهابية في التكفير لدي علماء وشيوخ الإسلام، ويأولونها، ليوضح حقيقة تأويلهم واستقطاعهم لنصوص هؤلاء العلماء لتنفيذ رؤيتهم وتأكيدها والتدليس على أتباعهم بحقائق غير موجودة في الشرح ولا في الدين الإسلامي السمح، من هؤلاء العلماء: ابن تيمية، ابن الوزير، محمد عبد الوهاب، الشافعي، عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب، ابن القيم، وابن حزم الأندلسي وغيرهم كثير، هادمًا بذلك أهم فكرة في أفكار التكفير لدى الجماعات الإرهابية وهي عدم العذر بالجهل، لأن تلك الجماعات لا يأخذون بعذر الجهل وعدم المعرفة أو حتى عدم القدرة، ساردًا للرأي الصحيح للعلماء السابق ذكرهم فعلى سبيل المثال يورد فتوى للشيخ ابن عثيمين نصها في رده عن المرجئة وحكم من يصف الذين يعذرون بالجهل بأنهم من المرجئة: "لا بد أن نعرف من هم المرجئة ؟ المرجئة هم الذين يقولون: الإيمان عمل القلب، ولكن قولهم هذا باطل لا شك فيه؛ لأن النصوص تدل على أن الإنسان إذا عصى الله عز وجل نقص إيمانه، وأما العذر بالجهل فهذا مقتضى عموم النصوص، ولا يستطيع أحد أن يأتي بدليل يدل على أن الإنسان لا يعذر بالجهل، قال الله تعالى: }وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً{ [الإسراء:١٥] وقال تعالى: }رُسُلاً مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ{ [النساء:١٦٥] ولولا العذر بالجهل لم يكن للرسل فائدة، ولكان الناس يلزمون بمقتضى الفطرة ولا حاجة لإرسال الرسل، فالعذر بالجهل هو مقتضى أدلة الكتاب والسنة، وقد نص على ذلك أئمة أهل العلم: كشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، وشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله، لكن قد يكون الإنسان مفرطاً في طلب العلم فيأثم من هذه الناحية أي: أنه قد يتيسر له أن يتعلم؛ لكن لا يهتم، أو يقال له: هذا حرام؛ ولكن لا يهتم، فهنا يكون مقصراً من هذه الناحية، ويأثم بذلك. أما رجل عاش بين أناس يفعلون المعصية، ولا يرون إلا أنها مباحة ثم نقول: هذا يأثم، وهو لم تبلغه الرسالة هذا بعيد، ونحن في الحقيقة -يا إخواني- لسنا نحكم بمقتضى عواطفنا إنما نحكم بما تقتضيه الشريعة، والرب عز وجل يقول: (إن رحمتي سبقت غضبي) فكيف نؤاخذ إنساناً بجهله وهو لم يطرأ على باله أن هذا حرام، بل إن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله قال: نحن لا نكفر الذين وضعوا صنماً على قبر عبد القادر الجيلاني وعلى قبر البدوي لجهلهم وعدم تنبيههم. والمرجئة لم أعلم أن أحداً أخرجهم من الإسلام، وهم لا شك أنهم مخطئون، وأن الأعمال داخلة في مسمى الإيمان، كما يدل على ذلك نصوص كثيرة، وأن عدم عمل الصالحات ينقص من الإيمان".

الحجة بالحجة

يقارع "القاسمي" في مراجعاته التي تضمنت جزءين من سلسلة كتب مراجعة الجهاد "النفير في مواجهة التكفير" حجة التكفير بالحجة حتى يبين بطلانها، ويوضح أن الحجة الرئيسية لدى تلك الجماعات، التكفير باطلة، رغم غلوهم فيها، وتكفيرهم للمجتمعات المسلمة، وتوسعهم حتى أن بعضهم يكفر بعض وصارت تلك الجماعات تكفر كل واحدة أخرى، ويستغل بطلان حجة التكفير لديهم، ليبطل باقي مقولاتهم التي يترتب عليها أفعال قتال المجتمع، واستحلال دمه وماله، مثل مقولات الولاء والبراء، والطائفة الممتنعة، وقتال المخالف، ووضع تلك الحجج بتأويلاتهم الباطلة موضع النصوص المقدسة بينما هي تأويل فاسد واقتطاع مشوه لبعض النصوص المقدسة، وتأويل بعض تفسير العلماء لتلك النصوص المقدسة.

الجماعات أوّلت النصوص وأقوال العلماء على غير حقيقتها لنشر الفكر المغلوط

الكتاب جاء في سلسلة كبيرة أشرف عليها الأزهر الشريف

"التكفير" المقولة الرئيسية التي يستعلي بها الإرهابيون على الناس ويستحلون دماءهم

وأضاف "القاسمي" في تصريحاته لـ"أكتوبر"، إنه بعد النجاحات الكبرى للدولة المصرية في مواجهة الإرهاب والقضاء على التهديدات التي تواجهها، سواء على المستوى الدولي، أو المستوى المحلي أو في سيناء، بعد نجاح العملية الشاملة في سيناء، وانحصار الإرهاب، وجب التأكيد على عدم عودة نشر أفكار التطرف، فإذا كانت المراجعات للأفكار الجهادية، جاءت بعد حالة السيولة التي دخلت بها البلد، فوجب علينا مواكبة تلك السيولة التي ساعدت في فكر التكفير، وحاليًا يشهد ذلك الفكر انحسارًا كبيرًا بفضل الدولة المصرية وجهود الجيش والشرطة، والأزهر الشريف، فكان لزامًا التأكيد من عدم عودة ذلك الفكر، وتحصين أبنائنا منه"، موضحًا أن الجبهة الوسطية، تعد حاليًا الجزء الثالث من النفير في مواجهة التكفير، لتكتمل تلك المراجعات الجهادية لأخطر قضية تعرضت لها الأمة الإسلامية ومصر، ليصبح مرجعًا للأجيال، كاشفًا عن بدء الجبهة الوسطية ترجمة سلسلة النفير كاملة للغات مختلفة منها الإنجليزية والفرنسية والألمانية والتركية والبشتوية والأردية.

وأوضح "المنسق العام للجبهة الوسطية" أن الجزء الثالث والأخير من مراجعات "النفير في مواجهة التكفير" تهدف إلى تحصين الشباب من فكر التكفير بأنواعه، والتحصين من عمليات التجنيد التي تمارسها تلك الجماعات على جيل الشباب اليافع في كل المجالات الموجود بها، بدءًا من طلبة المدارس والجامعات مرورًا بالمؤسسات المهنية والعمالية وتجمعاتهما، وانتهاء بوسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها، وتقديم طرق التعامل للآباء مع أبنائهم إذا وجدوا عليهم علامات الاهتمام بفكر الجماعات أو محاولة اعتناقها لوئد الفتنة في مهدها.

بدوره قال الشيخ حسن عبد البصير، رئيس اللجنة الدينية بالجبهة الوسطية، المسئول عن مراجعة سلسلة النفير في مواجهة التكفير إن تلك المراجعات سلاح ماض وفعال في مواجهة التكفير، إذ يستخدم أسلوبهم ومناهجهم وكتبهم التي اعتمدوا عليها ويقرأها قراءة كاملة وواعية ويوضح ما فعلته تلك الجماعات من استقطاع لتلك الكتب والنصوص التي اعتمدوا عليها في نشر فكرة التكفير ومخاصمة المجتمع، محذرًا من خطورة التكفير، لأنه العمود الفقري لفكر تلك الجماعات، ويفسر كل ما تفعله بداية من الاستعلاء على المواطنين، إلى استحلال دمائهم وأموالهم وقتلهم.

ضربة شاكوش ! (1)

كانت ضربة شــاكوش أو أغنية شــاكوش فى الأستاد بمناســبة عيد الحب بمثابة القنبلة التى انفجرت فى وجه أغانى المهرجانات وطالت شــظاياها محمد رمضان الشــهير بـ «نمبر ١» خاصة وأنها تزامنت مع قضية الطيار المحروم من الطيران بسبب رمضان.

لكننى أتســاءل هل أغانــى المهرجانات وأفلام محمد رمضان ظهرت فجأة؟ أم أن لها ســنوات يقدمون خلالها ما يقدمون.. وهل رمضان فقط هو الذى يقدم أفلام البلطجة؟

وطالعت على الفيســبوك بوســت فيه كلمات بعض أغانى المهرجانات والتــى تتحدث عن زنا المحارم وشــرب الخمور واستخدام الســنج والمطاوى.. والحقيقة أن هذه أول مرة أقرأ كلمات هذه الأغانى، ورغم أنها صادمة إلا أنها لم تصدم مستمعيها ومتابعيها. هذه الكلمات تعبر عن مجتمع يعيش فيه هؤلاء المطربون وهذه المفردات لا تسبب حرجًا لمن يغنيها أو يستمتع إليها.

وإذا كان الفن نتاج المجتمع، فإن الفن الشعبى يعبر بتلقائية عما يعتبره البعض عارًا ويعتبره آخرون، فللطبقات الشعبية فنهم الخاص التلقائى الخارج أحيانًا عن حدود اللياقة المجتمعية.

نكون أو لا...



ماجد بدران

الظواهر الاجتماعية السلبية قد تدمر مجتمعاً كاملاً ويجب التدخل العاجل لمواجهتها

وعلى أحد مواقع التواصل بوست يقول: اللى مش عاجبه محمــد رمضان ما يتفرجش عليه رد عليــه (لا والله.. ليس هكــذا ترد الإبل.. فى بيئة مفلســة ضاعــت فيها الأخلاق والثقافة وتراجعت فيهــا قيمة العلم والتعليم وتهاون فيها قيمــة المعلم.. ما ينفعــش أبدًا نقول: اللــى مش عاجبه ما يتفرجش.. الفرجة على هذا النوع من الهبوط مطرقة هدم.. واللى بينكسر بالمطرقة من النوع ده عمره ما بيتصلح.

• • •

البرلمان لم يمر على الأزمة مرور الكرام، فطالب م. محمد فرج عامر رئيس لجنة الصناعة الحكومة بســرعة التدخل للوقــف الفورى لجميع من يســيئون للفن المصــرى بأغانى وأفلام ومسلسلات هابطة، بها كلمات ومشاهد فيها خروج سافر وصارخ عن القيم والأخلاق والتقاليد المصرية العريقة.

وقال عامر: «بعد واقعة حفل شاكوش» أعكف على إعداد تشريع جديد، بإضافة مواد إلى قانون العقوبات لمنع واتخاذ جميع الإجراءات القانونية لمحاكمة كل من يســيئون للفن والتقاليد والأخلاق المصرية.

التشريع يستهدف المواجهة التشريعية الحاسمة وتشديد العقوبات ضد أصحــاب أغانى المهرجانات والأفلام الهابطة التــى أصبحت تمثل خطــرًا داهمًــا على الشــباب المصرى الذى يحاول التقليد الأعمى لمن يســمون أنفســهم بالفنانين والمطربين، وهم بعيدون كل البعد عن الفن المصرى الأصيل، الــذى كان واحــدًا من أهم القــوى الناعمة للدولــة المصرية إقليميًا وعربيًا وعالميًا.

• • •

لقد تغافلنا لســنوات بإرادتنا أو رغمًا عنا عما يحدث فى المجتمع من ظواهر ســلبية فــزاد الجنوح إلى الفوضى وعدم احترام القانــون لدى البعض، والتســيب وعــدم الانضباط ووجود حالــة من التربص تســود التعامــلات والتصرفات بين الأفراد وتتحكم فــى ردود أفعالهم التى تقترن بالحدة والرفــض المســبق لــكل الآراء المخالفة وتســفيه كل الرؤى المخالفة، وكلها ظواهر ســلبية تؤثر على المجتمع ومســيرة التنمية وبناء الدولة.

وعلى الحكومة وعلى المختصين دراســة مثل هذه الظواهر الاجتماعية الســلبية لمعرفة جذورها وأسبابها والعمل على حلها بدلًا مــن أن نكتفى بلعنها ورفضهــا، فنحن لا نقدم حلــولًا ولا نحلــل الظاهــرة بموضوعية لكن فقــط نعبر عن استيائنا منها.

فهذه الظواهر الســلبية المرفوضة قــد تدمر مجتمعًا كاملًا وهذه حقيقة ثابتــة فى التاريخ وعلوم الاجتماع والسياســة والاقتصاد.

فالمجتمــع المصرى فــى حاجــة إلى عملية ضبــط، إذا لم تتواجــد تضيع الحقوق وتعم الفوضى، وما هو ســيتم تناوله فى مقالات قادمة.

اليمن وجمود الحل السياسي

علــى الرغم من حالة الجمود التى هيمنت على الحل السياســى فــى اليمن حتى فى ظل الضغــوط الدولية الداعمة له إلا أن الموقف بقى فــى حالة ثبات وقد هربت جماعة الحوثى من تنفيذ اتفاق الســويد بإجراء قوائم تبادل الأسرى بين الحكومة وجماعة الحوثى وهى الخطوة التى رحب بها الجميع والتى تنتظر تواريخ أخرى للتنفيذ وهى عقد اجتماع آخر يوم ٢٢ مارس لمناقشــة اســتكمال الإفراج المتبادل حيث شملــت المرحلة الاولى الإفراج عن ١٤٢٠ ومفــترض ان المرحلــة الثانية تناقش القوائم خاصــة وان الرقم يصل الى ١٦ ألفا لكن يبدو أن أعدادا كبيرة استشهدت خلال المعارك ومن ثم يتم البحث فى الاعداد المتواجدة فى الســجون وكان الامين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط قد التقى للمرة الثانية مع «مارتــن جريفيث» المبعوث الأممى إلى اليمن، وذلك بمقــر الأمانة العامة للجامعة.فى خطوة للبحث عن حلول تســاهم فى تحريك الملف السياســى وقد عبر عن أمله أن يُمثل هذا التطور خطوة على طريق خفض التصعيد العســكرى بما يُســهم فى زيادة فُرص التســوية الســلمية للنزاع اليمني، مؤكداً أن هذه التســوية ســوف تصــبُ فــى النهاية فى صالح الشــعب اليمنى الذى تحمل ويلات الحرب وكلفتها الإنسانية الباهظة عبر السنوات الماضية، ومُشدداً على أهمية أن تحقق التسوية أيضاً الأمن لجيران اليمن، وأن تضمن استقلال هذا البلد وسيادته.

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

خطوة تبادل الاسرى جاءت بعد اجتماعات المبعوث الأممى الخاص إلى اليمن واللجنة الدولية للصليب الأحمر

يذكر أن خطوة تبادل الاســرى جاءت بعد اجتماعات المبعــوث الأممى الخــاص إلى اليمــن واللجنــة الدولية للصليب الأحمر بشأن مخرجات الاجتماع الثالث للجنة تبادل الأسرى والمحتجزين

وقــد وافق ممثلــو أطراف النزاع فــى اليمن على خطة مفصلة لإتمــام أول عملية تبادل رسمية واســعة النطاق للأســرى والمحتجزيــن منذ بداية النــزاع، وهى خطوة أولى نحو الوفــاء بالتزامات الأطــراف بالإفراج المرحلي عن جميع الأســرى والمحتجزين على خلفية النزاع وفقًا لاتفاقية ستوكهولم. و قرر الأطراف يوم، الأحد الماضى، البدء فــورًا فى تبــادل القوائم للإعــداد لعملية التبادل المقبلــة. جاء ذلــك فى ختــام اجتماع دام ســبعة أيام فى العاصمة الأردنية، عمان.

ويعد هذا الاجتماع الجولة الثالثة من المناقشات لــلجنة الإشــرافية على تنفيذ اتفاق تبادل الأســرى والمحتجزين منذ مشــاورات ســتوكهولم فــى أواخر عــام ٢٠١٨. تضم اللجنة وفــودًا من أطراف النزاع، بالإضافة إلى ممثلين عن التحالف العربي، برئاسة مشتركة لمكتب المبعوث الخاص للأمــين العام للأمــم المتحــدة إلى اليمن واللجنــة الدولية للصليب الأحمر.

وعلق مارتن غريفيث، المبعوث الأممى الخاص إلى اليمن قائــلاً: «أحــث الأطراف على الإســراع فــى تنفيذ عملية التبادل التى اتفقوا عليها. كان التقدم بطيئًا للغاية فى هذا الملف حتــى الآن، ويجب أن تنتهى آلام الآلاف من الذين ينتظرون لم شملهم مع عائلاتهم وأحبائهم.»

وأضــاف غريفيث: «أظهر الأطــراف لنا أنه على الرغم من التحديات المتزايــدة على الأرض، فإن الثقة التى عمل الأطراف على بنائها حتى الآن لا زالت قادرة على تحقيق نتائج إيجابية.»

فيمــا علق فرانــز راوخنشــتاين، رئيس وفــد اللجنة الدوليــة للصليب الأحمر فى صنعاء، قائــلاً: «على الرغم من الاشــتباكات المســتمرة، رأينا أن الأطراف قد وجدت أرضية إنسانية مشتركة تسمح للعديد من الأسرى بالعودة إلى أحبائهم. هذا يدل على أن الأطراف نفسها هى فقط من تمتلك القدرة على إحــداث تغيير إيجابى ودائم. هذا أمر مشــجع للغاية ونأمل أن يمهد الطريــق لمزيد من عمليات إطلاق السراح فى المستقبل القريب.»

تقرير حقوقي يكشف مرجعية الجماعة المحظورة لكل التنظيمات المتطرفة

كشف تقرير حديث عن أن جماعة الإخوان الإرهابية تقف خلف تأسيس 13 حركة مسلحة نفذت عمليات إرهابية فى مصر خلال الفترة ما بين أعوام 2013 و2019.

وأكد التقرير، الذى أصدره مرصد الإرهاب وحقوق الإنسان بملتقى الحوار للتنمية وحقوق الإنسان حول الحركات الإخوانية المسلحة والدول الداعمة لها باعتبارها انتهاكات وجرائم ترتكبها تلك الجماعة الإرهابية بحق الإنسانية، أن جماعة الإخوان المسلمين المصنفة إرهابية فى العديد من الدول ومن بينها مصر، وهى الجماعة المرجعية لكل التنظيمات الإرهابية العنيفة فى منطقة الشرق الأوسط والعالم، والتى تتبنى خطابا يحرض على العنف والعنصرية والكراهية والإقصاء ضد المرأة والآخر الدينى، ومع ذلك تحظى بدعم ورعاية من دول تتبنى ذلك المنهج وهى قطر وتركيا التى تتولى تمويل ورعاية ودعم ذلك التنظيم الإرهابى وتأوى على أراضيها قيادات وعناصر الجماعة المطلوبين أمام القضاء المصرى لارتكابها جرائم إرهابية تسببت فى سقوط ضحايا من المدنيين الأبرياء.

محمد ربيع

13 حركة مسلحة «إخوانية» مارست الإرهاب في مصر



عشرات الخلايا النوعية المسلحة بأسماء متعددة تبنت جميعها نظريات التكفير والعنف المسلح عقب انتقال التنظيم من الخلايا الهيكلية إلى العنقودية

شرعنة العنف

وأورد التقرير أن جماعة الإخوان حاولت خلال السنوات الستة الماضية «شرعنة» مسألة تبنى العنف عقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، والإطاحة بحكمها وسقوط حلمها الذى راحت تبحث عنه طوال الـ ٩٠ عاما الماضية، ما اضطرها إلى تشكيل عشرات الخلايا النوعية المسلحة بأسماء متعددة، تبنى جميعها نظريات التكفير، ومنهجية العنف المسلح، موضحًا أن بعض هذه الحركات خرجت من رحم جماعة الإخوان، عقب انتقال التنظيم من الخلايا الهيكلية إلى العنقودية، التى تم صياغتها عقب سقوط حكمهم شعبيا وسياسيا داخل مصر، إضافة إلى الحركات التى خرجت من رحم السلفية الجهادية والتيارات القطبية التى اتخذت من أفكار سيد قطب وأبو الأعلى المودودى مرجعًا للمواجهة المسلحة داخل الشارع المصرى واستهداف المدنيين والعسكريين تحت حجة إقامة مشروع الخلافة الإسلامية التى طرحها حسن البنا منذ ثلاثينيات القرن الماضى.

قائمة الحركات

وأبرز المرصد، فى تقريره، أن حركات وخلايا الإخوان المسلحة نشطت، فى إشعال الحرائق، والتخريب والتفجير، واستخدام العبوات الناسفة، والسيارات المفخخة، وتنفيذ الاغتيالات ضد رموز المجتمع المصرى واستهدفت المدنيين والعسكريين، تحت لافتة إقامة مشروع دولة الخلافة.

وأوضح أن الحركات الـ ١٣ تضمنت أولتراس بنات ثورية الذى مارسن عمليات تخريب داخل الحرم الجامعى، لجامعة الأزهر، وهاجموا عددًا كبيرًا من المناطق السيادية فى الدولة المصرية و«يولو بلوك ربعاوى» والذى أشعل النيران داخل مبنى إدارة التعبئة والتجنيد، ومنتزه حلمية الزيتون، التابعين للقوات المسلحة، عن طريق إلقاء زجاجات مولوتوف حارقة بداخله وتنظيم أجناد مصر والذى نفذ سلسلة من التفجيرات، أمام مديرية أمن القاهرة، وأمام محطة مترو البحوث بالدقى، وفى محيط قسم شرطة الطالبية بالهرم، بالإضافة إلى استهداف دورية أمنية فى شارع الهرم وكتائب أنصار الشريعة بأرض الكنانة والذى ضم عددًا من قيادات الإخوان الهاربة من سجن وادى النطرون عام ٢٠١١، وقام بتجنيد الشباب، وإرسالهم إلى سوريا وكانت عناصره مسئولة عن استشهاد عدد من ضباط وأمناء الشرطة.

حركة مولوتوف

وكشف التقرير عن تأسيس عناصر الجماعة لحركة مولوتوف التى ظهرت فى فبراير ٢٠١٤ والتى أعلنت عن إنشاء جناح عسكرى لها أسمته «كتائب» مخصص لاستهداف رجال الدولة من الإعلاميين والقضاة وقيادات الداخلية والجيش والحكومة ورجال الأعمال، كما أسست أيضًا حركة إعدام التى استهدفت ضباط الشرطة وحرق سياراتهم وحركة العقاب الثورى التى نفذت عملية تفجير بالقرب من مديرية أمن الفيوم وتفجير أبراج الكهرباء بمدينة الإنتاج الإعلامى، وكذلك تنظيم لواء الثورة الذى تبنى اغتيال العقيد عادل رجائى، قائد الفرقة التاسعة مدرعة أمام منزله وحركة حسم التى حاولت اغتيال د. على جمعة، مفتى الجمهورية السابق، واغتيال النائب العام المساعد زكريا عبد العزيز فى التجمع الأول بسيارة مُفخخة، انفجرت قرب منزله مستهدفة موكبه بعد مروره بدقائق، وفى أغسطس ٢٠١٩، أعلنت الحركة مسئوليتها عن حادث معهد الأورام.

ولاية سيناء وبيت المقدس

واعتبر التقرير جماعة أنصار بيت المقدس أو ولاية سيناء بعد انضمامها لداعش جزءا لا يتجزأ من جماعة الإخوان المسلمين، فكل قيادتها خرجوا من عباءة التنظيم فكريا وكانوا داعمين لها خلال فترة حكمهم، كما أن الجماعة



نفذت أكثر من ٢٦ عملية انتقامية ضد الدولة عقب ثـورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ من بينهـا محاولة اغتيال وزيـر الداخلية الأسـبق محمـد إبراهيم وتفجير الطائرة الروسية ومهاجمة وحدات القوات المسلحة والأكمنة الشرطية في سيناء.

وأوضـح التقرير أن تنظيمـي المرابطون وأنصار الاسـلام اللذين أسسهما هشـام عشماوى ومساعده عمـاد الدين عبـد الحميد ظهرا بعـد فض اعتصام رابعة المسلح واسـتهدفا قوات الشرطة والجيش، حيث أعلن تنظيم أنصار الإسـلام مسـئوليتهم عن هجوم الواحات.

أمـا تنظيـم المرابطون فـكان مسـئولًا عن عدة عمليـات إرهابية نوعية، مثل تفجير مقر مديرية أمـن الدقهليـة، حيـث استشـهد ١٦ شـخصًا، ومذبحة كمين الفرافرة في ٢٠١٤، واستشـهد بها ٢١ جنديًا، ومذبحة العريش الثالثة، واستشـهد بها ٢٩ فردا وقد احتفت الجماعة الإرهابية بهذه العمليات على قنواتها بفيلم وثائقي.

الدعم الدولي

ورأى التقريـر أن أخطـر تلـك التنظيمات كان تنظيـم «جند الإسـلام»، وهو كيان يتبـع القاعدة ومكون من عناصر من السـلفية الجهادية في قطاع غزة وكان مسـئولا عـن تفجير مبنـى المخابرات الحربية برفح في ١١ سبتمبر ٢٠١٣، والذى أسفر عن استشهاد ٦ جنود وإصابة ١٧ آخرين.

وأكـد التقريـر أن غيـاب محاسـبة جماعـة الإخـوان الإرهابية واسـتمرار بعـض الدول في دعمها شـجعها علـى القيام بالتخطيـط لمزيد من تلـك العمليـات التخريبيـة معتمـدة على تغيير تلك التنظيمـات لأسمائها حتى تظل الجماعة الأم بعيـدة عن أى اتهـام، واتسـعت دائرة العنـف لتضم دولا أخرى مثل سـوريا وليبيـا، حيـث وجـدت الجماعة في

«جند الإسلام» أخطر التنظيمات التي خرجت من عباءة «المحظورة» وكان مسئولا عن تفجير مبنى المخابرات الحربية برفح

أولتراس بنات ثورية مارسن عمليات تخريب داخل جامعة الأزهر وهاجمن عددا كبيرا من المباني التابعة لجهات سيادية في الدولة

التحركات العسكرية التركية جسرا للتواصل بين عناصرهـا وعناصر من تنظيمات أخرى تحت راية دعم الخلافة العثمانية الجديدة التى تسعى تركيا لاستعادتها عبر احتلالها المباشر لأراض في سوريا وليبيا، وقبلها إنشـاء قواعد عسـكرية تركية في قطر، نفس الأمر بالنسـبة لدولة قطر التى خالفت بعدم تعاونها مع إجراءات مكافحة الإرهاب التى تطبقهـا دول الرباعـى العربـى الاتفاقية الدولية لقمـع تمويل الإرهـاب الصادرة بقـرار الجمعية العامـة للأمم المتحدة رقم ٥٤ / ١٠٩، المؤرخ في ٩ ديسمبر ١٩٩٩ والصادرة بتاريخ ١٠ يناير ٢٠٠٠، والتـى أكدت فـى ديباجاتها إدانـة جميع أعمال الإرهاب وأساليبه وممارسـاته، على اعتبار أنها أعمال إجرامية لا يمكـن تبريرها، أينما ارتُكبت وأيًـا كان مرتكبوها، بما فـى ذلك ما يعرض منها للخطر العلاقات الودية فيما بين الدول والشـعوب ويهدد السلامة الإقليمية للدول وأمنها.

مخالفة أممية

وأكـد التقرير أن مـا تقوم به تركيـا وقطر من دعـم لجماعة الإخـوان يخالف الفقـرة ٣ (و) من قرار الجمعية العامة ٥١/ ٢١٠ المؤرخ ١٧ ديسمبر ١٩٩٦، والتى طلبت فيها الجمعية من جميع الدول اتخاذ خطوات، بالوسـائل الداخلية الملائمة، لمنع تمويـل الإرهابيين والمنظمات الإرهابية، مشـددًا علـى أن غياب محاسـبة تلـك الجماعـة والدول الداعمـة لهـا على مـا ارتكبوه مـن جرائم بحق الشعب المصرى وشـعوب المنطقة العربية والعالم، هو أكبر محفز لاسـتمرار العمـل الإرهابى المبنى على الفكر المتطرف والعنيف في العالم وفشـل كل مسـاعى الأمم المتحدة لمحاصرة الظاهرة الإرهابية.

أهلا بكم



فنكوش «شاكوش»

مـا هذا الهجوم الشـرس على الدعو «شـاكوش» وغيره من مؤدى أغاني المهرجانات؟.

هـل اكتشـفنا الآن فقط أن هنـاك نوع متدنى ومنحـط من الأغاني تنتشر في المجتمع كالسرطان في الجسد؟ .

الأسـتاذ هانى شاكر نقيب الموسيقيين أين كان من قبل؟ ولماذا يقود هذه الحـرب المزيفة على «المهرجانات»؟ أليس هـو من امتدح صوت أحدهم، فما الذى تغير؟

وهـل هذه الحرب سـوف تمنع هذا النوع مـن الأغاني؟ ..بالطبع لا، القاعـدة تقول أن الممنوع مرغوب وهذه الموجه من الرفض الرسمى للمهرجانات أعطتها قبلة الحياه وعملت لها إعلانات ودعاية تساوى ملايين الجنيهات.

أيها العقلاء تمهلوا يرحمكم الله ، ليس بهذه الطريقة يتم مواجهة هـذا النوع من الأغاني، المنع ليس الطريـق الصحيح ، بل التقويم هو الطريق الأمثل.

إن كنـت تسـتطيع منع هـذا المؤدى لهـذا النوع مـن الأغاني من الظهور في حفل بالاستاد أو أحد الأندية أو الفنادق والحفلات فكيف سـتمنعهم من الظهور والانتشـار عبر الإنترنت أليس اليوتيوب هو سـبب الشـهرة العملاقة للمدعو «شـاكوش» وأغنية «بنت الجيران» كيف ستمنعه إذاً؟.

يا أسـتاذ هانى يجب أن تعيد التفكير في طريقة المواجهة التى تقودها ولا تجنى غير انتشـار أكبر للمهرجانات، إرجع إلى الوراء قليـلاً وأنظر ما الذى حدث فـى أغاني مطربين كبار منهم أم كلثوم وسـيد درويش ومحمد فـوزى وفريد الأطرش وعبـد الحليم حافظ كانت بها كلمات صادمة.

لقد نسـيناها ولا يتذكرها أحد لأن الفـن الجيد الراقى الذى قدمه هؤلاء العظام وأصبح أحد أركان القوة الناعمة المصرية جعلنا لا نتذكر أغنيـة بها لفظ صادم لهـم ولا نتذكر غير إنتاجهـم الجيد والأغاني الراقية التى تربينا عليها وسحرنا بها كل المنطقة العربية.

المواجهة الأفضل في أن احتواء هؤلاء الشـباب وفتح طريق بينهم وبين مؤلفين محترمين ، لإنتاج مشترك يعمل على الرقى بالذوق العام.

اعملـوا على توصيلهم بموهوبين ومحترفـين لديهم الموهبة والفن حتـى يقدموا لهم ألحانا وموسـيقى تليق بأصواتهـم وبهذه الطريقة تسـتطيع أن تخلق نوعًا جديدًا من الغناء يضاف إلى القوة الناعمة لمصر مثلما كان وسيظل الغناء والطرب المصرى.

أما مسـألة المنـع والحصار الوهمى الذى نطنطـن بها الآن لا طائل منهـا فالمهرجانات أصبحـت واقعًا، ويجب التعامـل معها بطريقة تجعلنا نستفيد منها.

وأيضًا العمل على إتاحة الفرص للمواهب والأصوات الجيدة والتى تقـدم الطرب الحقيقى، ومصر بها الكثـير، فأين حفلات التليفزيون التى كانت تقدم من حين لآخر مواهب شابة موهوبة فعلا.

أفسـحوا الطريق للمواهب في التأليف والتلحين والغناء وافتحوا لهم قنوات اتصال مع عمالقة الفن، ليحدث تواصل ، فلا يحدث فراغ فنى، يملؤه فن هابط .

بهـذه الطريقة سـنعيد أبناءنـا إلى الطريق الصحيح، وسـتتعود أذانهم على الفن والطرب الأصيل وسـتصبح المهرجانات مجرد أغاني لها مكانها في الأفراح الشـعبيه وبعض المناسبات المحدودة ليس كما يحدث الآن تسيطر على الساحة الفنية في مصر، ما يحدث من ضجة حاليا ما هو إلا «فنكوش» لا طائل ولا فائدة منه.

فتعقلوا يرحمنا ويرحمكم الله

سعيد صلاح

noursaied@yahoo.com



تصنعه فضاءات "السوشيال ميديا" وإعلاناتها الممولة

بطـــل من "لايك"

صدّق أو لا تصدق ..مشروع رأسماله بضعة جنيهات يحقق لك أرباحا بالملايين، مشروع لا يحتاج إلى شهادة دكتوراة ولا أى شهادة دراسية، ولا حتى إلى تعليم أو ثقافة أو موهبة، كل ما تعلمته عن العمل الجاد والاجتهاد والكفاح والمثابرة والتمسك بالأخلاق والقيم.

أحمد طنطاوى

كل مـا تحتـاج إليه هـو كاميرا هاتفـك الذكي ,وبريد ألكتروني مجاني ,لإنشـاء قناة مجانية على موقع «يوتيوب» أو «تيك توك» أو «فيسبوك» وتقديم محتـوى ترفيهي كوميدي او غنائي مهما بدأ غريبا أو شـاذا ومهما كانت سـطحيته وسوقيته، فسوف يحقـق نسـب مشـاهدات عالية ويـدر عليك آلاف الدولارات شـهرياً.. هل صدقت هـذا الكلام ؟، إذاً مرحبا بك في عصر الفضـاء الرقمي الافتراضي , لقد أصبحت الآن بطلاً من «لايك».

ضغطة زر

هـي فقط مجـرد ضغطة زرعلى فـأرة الكمبيوتر «الماوس» أو مجرد لمسـة على شاشـة الهاتف الذكي لتسـجيل إعجاب او تفاعل بأغنية أو فيديو أو خبر أو رأي منشـورعلى مواقـع التواصـل الاجتماعي، هـذا ما يظنه الكثيرون، أمـا المتخصصين والخبراء فهـم يعرفـون أن هذه اللمسـة قد تصنـع أبطالا في عـالم الفضـاء الإلكترونـي من لا شـيء، حتى ولو تقم بهذه الخطوة البسـيطة فيكفي ان تشـاهد احد المقاطع التافهـة أو المثيرة ولو بدافع الفضول لتصنع من صانعها بطـلا أو نجما في هذا الفضاء الافتراضي الرقمي لمواقع التواصل الاجتماعي، الذي يتعامل مع مشاهدتك على أنه «رقم» يُضاف إلى نسب المشاهدة، والتي كلـما زادت كلما حقق منها الموقـع أرباحا يقتسمها مع صاحب المحتوى، فهذا العالم الرقمي المجاني يحقـق أرباحاً خيالية مـن مجانيته، ولا يعرف سوى لغة الأرقام والمعادلات والخوارزميات الرقمية والعمليات الحسـابية المعقدة، وهكذا تكون النتيجـة أن كل ما تعرفه وتتعامـل معه في الواقع، يقاس بمقاييس مختلفة تماما في هذا الفضاء العجيب



أحمد شربى

«فيسبوك» و»جوجل» تتربعان على عرش التربح من الإعلانات الممولة دون قيمة مضافة على الاقتصاد

المعروف باسـم «الإنترنت»، والـذي يتضمن مواقع التواصل الاجتماعـي أو «السوشـيال ميديا» ويأتي موقع «يوتيوب» و«فيسبوك» و «تيك توك» في مقدمة هذه المواقع التي تصنـع أبطالا ونجوما من ورق، أو بالأحرى أبطالاً من «لايك».

أرباح «المجانية»

كلمتان متناقضتان تماما في معناهما، فـ «المجانية» تقتضي عـدم تحقيق أرباح، و«الأربـاح» لا تتحقق في وجود المجانية، قاعدة منطقية بسـيطة نعرفها جميعـا، ولكن في عـالم «الإنترنت» و«السوشـيال ميديا» الأمر مختلف تماماً، فالمجانية أصبحت هى الوسيلة والأداة التي تحقق الأرباح والمكاسب

وقـال أحمـد شـربي المتخصـص في التسـويق الإلكترونـي والمواقـع الإلكترونيـة: بين الحين والآخر تفاجئنا مواقـع التواصل الاجتماعي بنجم جديـد من نجوم الغنـاء أو التمثيـل أو الكوميديا وقد حقق نسبة مشـاهدات مليونية على أحد هذه المواقـع، ثم تتناولها وسـائل الإعلام الخاصة على أنها حدث جلل وإنجاز عظيم لابد من الإشـادة به وإظهاره على أنه السـبيل الوحيد لتحقيق النجاح والنجوميـة، ومؤخـرا زاد الحديث بشـكل يثير الريبة والشـك حول الأرباح الشـهرية الخيالية الـتي يحققهـا أصحاب هـذه القنوات من نسـب المشاهدة، وهي أرقام تسـاوي أضعاف ما يستطيع الشـباب المجتهد تحقيقه في عـام كامل من العمل الجـاد الدؤوب، وهو مـا دفع بعض الشـباب الى ترك أعمالهم ووظائفهم والتفرغ لتقديم فيديوهات على هـذه المواقع آملـين ان يحققوا تلـك الأرباح الخياليـة، التي اخترقت أرقامها أذهانهم وأثرت على نفوسـهم سـلباً وأقعدتهم عن العمل الفعلي الذي يحقـق القيمة المضافة الاقتصادية لأنفسـهم ولمجتمعهـم ولوطنهم، واتجهـوا إلى ذلك العمل

الوهمـي الـذي لا يُقدم أي قيمـة مضافة للاقتصاد الوطني ,ويخالف توجه الدولة المصرية التي تشجع الشـباب على التواجد في سـوق العمل واسـتغلال طاقاتهم الكبيرة في مجالات استثمارية وتصنيعية تفيد الاقتصاد والاستثمار المصري.

وأضاف: سـيطرت وسائل التواصل الاجتماعي في ظل العصـر الحديث وتقنيـات الاتصالات الحديثة على السـاحة الشـبابية، سواء سـاحات المناقشات وإبداء الآراء كالفيسبوك والمرئية كاليوتيوب ,وظهر معهـا جانب آخر وهو الجانب السـلعي والإعلاني الذي تتربح منه هذه المواقع «المجانية في الأساس»، لتصبح من اكبر القواعد التجارية حول العالم فنجد اليوم وسـائل التواصل ترفع نجوم الفن على سـبيل المثال وتنشط وجودهم في الساحة عن اخرين لمجرد تواصلهم المباشـر مع الجمهور ومناقشاتهم فيصبح التواصل مع الفنان بشـكل مباشـر فيظهـر الطابع الإنسـاني الخفي له مـن وراء الكاميرات فيتم عمل التريندات له لتنهال عليـه التعاقدات والاعمال في المقابل وكذلك الحال بالنسـبة إلى السلع والمنتجات الاسـتهلاكية بكافـة اشـكالها ويرجع السـبب في ذلـك إلى وجود ملايين المسـتخدمين لهذه المواقع في مصر او في العالم العربي، وحوالي مليار مسـتخدم



iggest Tech Company Ever
habet Inc.

حول العالم، وهو ما يعني وجود نسـبة عالية جدا لمشاهدات اعلانات هذه الشركات أو هؤلاء النجوم.

عرش الأرباح

واسـتطرد: لهذا نجد أن شـركات كالفيس بوك وجوجل تتربع على عرش التربح من هذه الإعلانات مـن حيث الاسـتفادة بتلـك الاعـداد الضخمة من المتابعـين لجلب العروض الاعلانيـة المدفوعة لدعم نسب وصول تلك الاعداد لمشاهدة هذه الإعلانات ومن ثـم التربح منها وفي ذلك نجد نوعين في التربح مثلا الأخيرة تتقاسـم الأرباح الاعلانيـة الخاصة بهذه الاعداد الموجهة مع أصحاب صفحات الوصول العالي مـن الزائرين لكي تقوم بحثهم على الإنتاجية اكثر ورفع الكفاءة الخاصة بمحتـوى هذه الصفحات وفي بعض الأحيان يحولها أصحابها إلى مشروع تجاري للتربـح مقابل المحتـوى الذي يقومـون بتقديمه، وعلـى الجانب الاخـر شـركة كفيسـبوك مؤخرا بدأت في عمل نسـبة للربحية على المحتوى المرئي بينها وبين أصحاب المحتوى ولكن بنسـب ضعيفة بالمقارنة مع جوجل (مالك موقع يوتيوب).

علاقة نفعية

من جانبه قال سـعيد الضمراني المدير التنفيذي لإحدى الشـركات المتخصصة في التسويق والتجارة الإلكترونيـة: كل يوم يظهر مطرب أو مُدعي طرب يُسـمعنا ضجيجا كبيرا وموسـيقى صاخبة ويحمل اسـما غريبا أو مضحكا لكي يلفـت الأنظار ,ويقدم ما يعتقد انه فن او طرب ,وللأسـف يحقق بعضهم نجاحات على مواقع التواصـل الاجتماعي وخاصة موقـع «تيك توك» الـذي يقدم مقاطـع قصيرة يتم تصويرهـا بكاميرا الهاتف الذكـي مما يفتح الباب لــ «كل» و«أي» شـخص ان يقدم أي شـيء يخطر ببالـه، خاصة ما يتعلـق بتقليد بعض الرقصات او «التحديـات» التي تنتشـر في بعـض الأحيان على مستوى العالم كله وليس في مجتمع واحد فحسب، مضيفا: أما موقع اليوتيوب فهو المتهم في تقديم هذه النوعيـة من الأغاني الـتي يقدمها من يُطلقون على أنفسهم مطربين وتحقق نسب مشاهدة كبيرة ، ولا شك عندي ان هذه المشاهدات مدفوعة لأن اليوتيوب ليس «مؤسـسة خيرية »بل هو شركة لها رأس مال كبير وتسعى للربح.

عبد العظيم خضر

الإعلانات المدفوعة والفضول وضربات الحظ أبرز أسباب الانتشار على «السوشيال ميديا»



سعيد الضمراني

اليوتيوب ليس «مؤسسة خيرية » ويحقق أرباحاً خيالية بسبب العلاقة النفعية بين المُعلن والموقع وصاحب القناة

وأضـاف الضمراني: هذا بالنسـبة للأغاني التي تحقـق قفزات غير متوقعة وتحقق نجاح الـ «فجأة» أما فيما يتعلق بنجم شـهير يصر على تقديم أغاني مسـتفزة فلا شـك ان هناك من يمد له آيادي العون والإنفـاق المالي، وفي كل الأحـوال إذا حقق أحدهم ربحـا من اليوتيـوب قدره ألـف دولار مثلا، فإنه يقـوم بإنفاقها على الإعلانـات المدفوعة لكي يحقق نسـب مشـاهدة تحقق له ربح خمسـة آلاف دولار وإذا حققها فإنه يدفعها مرة أخرى للموقع طمعا في تحقيق مشاهدات تمنحه عشرة آلاف دولار.

رقم «رهيب»

وأشـار عبد العظيم خضر المتخصـص في تصميم المواقـع الإلكترونية وترويج صفحات «السوشـيال ميديـا» إلى أنه قبل ١٥ عاما اشـترت جوجل موقع الفيديوهات الأشـهر «يوتيوب» مقابل ١,٩٥ مليار دولار، وهذا الرقم قد يتجاوز ميزانيات عدة دول، فهـل يُعقـل ان يتم دفـع هذا المبلـغ الرهيب دون النظر الى تحقيق الربح، والربح هنا في هذه الحالة تحققه الخدمات المجانية التي تقدمها هذه المواقع لمستخدميها ,وكلما زاد عدد مستخدمي هذه المواقع كلما زادت أسهم الشـركة الأم المالكة لهذه المواقع ونحن هنا نتحدث عن شـركة ألفابيت الأمريكية، وهـي الشـركة الأم التي تمتلك عمـلاق محركات البحث الأشـهر على الإطـلاق جوجل,وقد أعلنت هذه الشـركة منذ أشهر قليلة عن قيمة أرباح المواد الإعلانيـة الخاصة باليوتيوب والـذي بلغ ١٥,١٥ مليار دولار في السـنة المالية لعام ٢٠١٩، ووصلت قيمـة أربـاح الربع الأخير فقط من عـام ٢٠١٩ إلى ٤,٧٩ مليار دولار.

حسابات المشاهدات

وأضاف خضر، أن هـذه الأرباح الضخمة تتحقق بطريقتين اساسـيتين الأولى هي من الإعلانات التي يدفعهـا أصحاب القنوات على اليوتيوب او أصحاب الصفحات على فيسـبوك لترويج منشور او صفحة او فيديواو رابط إلكتروني وتوصيله الى أكـبر قـدر مـن المشـاهدين المتابعـين والمشتركين في هذه المواقع، بغرض الحصول على الزيارات أو المشـاهدات أو تسجيلات الإعجـاب بالصفحـات والاشـتراكات في القناة، وعندما تزيد نسب المشـاهدات او عدد تسـجيلات الإعجاب بالصفحة «اللايك» يبدأ الموقع نفسه في استغلال هذا المحتوى بأن يقدم مـن خلاله إعلانات تجاريـة لمنتجات او خدمات تدفع ثمنها الشركات المستفيدة.

نتائج عكسية

وقـال خضـر إن هنـاك عوامل غـير الإعلانات المدفوعة تحقق نسب المشاهدات العالية وتصنع نجما جديـدا من «نجوم اللايك»، أولهـا وأهمها هو دافع الفضـول الغريزي داخل الإنسـان فـإذا قدم أحدهم عنوانا مثيرا لمقطع فيديو لفنان شـهير مثلا(شاهد.. موقف محرج تعرض له الفنان فلان)، فهذا العنوان سـوف يدفع الآلاف لفتح رابط الفيديو لمعرفة ما هو الموقف المحرج حتى ولو كانت أخبار الفنان المذكور من ضمن اهتماماتهم أصلا,الفضول أيضا قد يتسـبب في شـهرة عكسية لبعض الأشخاص مثل ذلك الشاب الذي قدم مقاطع فيديو اعتقد انها مضحكة، وتابعها الملايين من باب السـخرية من ثقل ظلها وتفاهتها، واسـتضافته قنـوات فضائية وبرامـج إعلامية لها وزنها ومتابعيها لهذا السبب أيضا.

ورأى أن العامـل الثانـي مـن هـذه العوامل هو «ضربة الحظ» فقد تصادف احدى المقاطع ان يتناولها شـخص مشهور أو له متابعين فتحقق انتشار كبيرا ونسـب مشاهدة عالية رغم بسـاطتها أو عدم تقديم جديـد فيها كبكاء أو ضحك طفـل او موقف طريف قامـت به قطة أو كلب، وفي بعض الأحيان تنتشـر رقصـات أو أغنيـات انتشـارا رهيـبا مثـل أغنية «Hello» للمطربة «Adele» والتي وصلت نسبة مشـاهداتها الى ٢مليار ونصف ,وآخر هذه العوامل هو القرارات الخاطئة التي يتم اتخاذها دون دراسة كافية لعواقبها ,كأن تتخذ الجهات المسـئولة قرارا بتغريم المواقع الإلكترونية مبلغا ماليا كبيرا ,بشكل مبالـغ فيه، فتكون النتيجة هي لجوء أصحاب هذه المواقـع الى قنـوات اليوتيوب وصفحات الفيسـبوك المجانية، هربا من هذه القرارات ,ويتحول الأمر الى ما يُشـبه محاربـة طواحين الهـواء بين المسـتخدمين وصُناع القرار ,والحل هو وضع ضوابـط قانونية قابلة للتطبيق ومدروسـة بما يتوافق مع السياسات العامة وأخلاقيات المجتمع.

أثار ظهور مطربي المهرجانات ضجة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي وبين جميع طوائف المجتمع، حيث استاء كثيرون من المستوى المتدني لكلمات اغنياتهم مما جعل نقيب المهن الموسيقية الفنان هاني شاكر يصدر قرارا فورياً بمنع التعامل مع جميع مطربي المهرجانات وعدم السماح لأياً منهم بالغناء داخل البواخر والملاهي الليلية والفنادق والكافيهات والأماكن السياحية، مؤكدا أن من يخالف ذلك يضع نفسه تحت طائلة القانون، وسيتم منع التعامل مع أي منشأة لا تطبق هذا القرار.. في السطور التالية وضعنا قضية انحدار الذوق العام بين يدي المتخصصين وذوي الخبرة لنقف حول الأسباب التي أدت لانتشار الشكل المتدني من الغناء وأن يكون له مستمعيه، مع التطرق لقرار إيقاف مطربو تلك الأغاني ومدى تأثيره على الرأي العام.



حلول سريعة للحفاظ على الذوق العام والفن الجميل

مواجهة إسفاف «المهرجانات» بداية لعودة الطرب الأصيل

سارة رفعت

فى البداية، تحدث الناقد الموسيقى أشرف عبد المنعم، قائلا: إن الواقع يقول إن الفن الهابط أو المبتذل لا يحارب إلا بالفن الجيد، وأن منع مطربى المهرجانات من الغناء لن يمنع شيئاً، وذلك فى ظل وجود وسائل الاتصال الحديثة وانتشار المواقع التى يمكن من خلالها نشر أغانيهم مثل «يوتيوب» وغيره، فدائماً هناك أبواب خلفية يمكن أن يتسلسل منها أى عمل ردىء، مؤكدا أن قرار نقابة الموسيقيين قرار «منفعل» على حد وصفه، كما أن دور المصنفات الفنية هو التفتيش والرقابة فأين دورها الحقيقى فى منع تلك الأغانى، بينما النقابة دورها خدمى.

وأشار إلى أن حل هذه الأزمة يكون من خلال الوعى والثقافة بقيم المجتمع وتجسيدها فى أعمال فنية تجذب المشاهدين بجميع أعمارهم، والدولة قادرة على التصدى لهذا الفكر، ولكن يجب أولا إصلاح منظومة التعليم، فهو أساس كل شىء، مشيرا إلى أن مطربى المهرجانات هم نتاج المجتمع، ولا بد من النظر لمشاكل مجتمعنا بنظرة عميقة والتفكير فى حلول قابلة للتنفيذ وسنجد أن الشباب وكل أطياف المجتمع يرفضون من أنفسهم هذا النوع من الغناء.

تضخم الظاهرة

ومن جانبه، استنكر الموسيقار والملحن حلمى بكر، أن يطلق على هؤلاء لقب فنانين، فالفنان هو الذى يقدم عملا فنيا أيا كان نوعه ذات هدف ورسالة وقيمة إنسانية يستفيد منها المشاهد أو المستمع، بينما ما يحدث على شاشة التليفزيون من أفلام ومسلسلات وأغانى ما هو إلا إسفاف وابتذال هدفه إفساد المجتمع وخلق جيل بلا وعى، مؤكدا أن هذه الظواهر تساعد على دفن المواهب الجادة وصعود الأغانى الهابطة.

وأكد أن الإعلام ساهم بشكل كبير فى تحقيق آمال هؤلاء من خلال ظهورهم على الشاشات واستضافتهم وتشغيل أغانيهم، على الرغم أن دوره تجاه هؤلاء كان يجب أن يكون التصدى لهم، مضيفا أن هذه الظاهرة تعد «كارثة» بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وكان من المفترض أن يرفضها الإعلام ولا يسمح لهؤلاء بالتمدد والانتشار فى المجتمع.

وأضاف: كما أن الجمهور كان سببا رئيسيا فى انتشار هذه النوعية من الأغانى الهابطة، فلا يمكننا أن نطلق عليها أغانى شعبية لأنها لا تمت بأى صلة للمطربين الشعبيين الذين يملكون أصواتاً قوية مثل محمد رشدى وغيرهم من نجوم الأغنية الشعبية.

أما ما يقدم من خلال هذه الأغانى فهى كلمات خادشة للحياء ويقدمها أشخاص غير مسئولين، والمشكلة أن هذه الأغانى أصبحت تقدم فى كل الأفلام الآن بهدف الدعاية والربح المادى فقط، حيث يعتمد المنتجون على هؤلاء المؤدين لقلة أجورهم، وارتفاع أسعار المطربين المعروفين.



حلمي بكر

> الإعلام ساهم في تلويث أسماعنا باستضافة مطربي المهرجانات

وأشار إلى أن علاج هذه الظاهرة يأتى فى البداية من مقاطعة الجمهور لها وعدم الاستماع إليها وبالتالى عندما لا يجدوا لديهم مستمعين ومشاهدين سيتلاشى هذا الفن الهابط ويعلو الذوق العام مرة أخرى.

ضوضاء وضجيج

وفى السياق ذاته، أكد الموسيقار هانى مهنى أنه بالفعل يوجد فارق كبير بين مستوى الأغنية التى كانت تقدم فى الماضى وما يقدم الآن علي الساحة، حيث شهد المجتمع المصرى انحدارا شديداً فى المحتوى الفنى، وهناك عدة أسباب ترجع إليها هذه الظاهرة وكانت السبب الأساسى فيما تشهده الأخلاق من تغير للأسوأ فمن أغانى الإيحاءات الجنسية وغير الأخلاقية فى المهرجانات إلى تقديم نماذج البلطجية كنجوم وأبطال فى الدراما، وهو ما أرفضه على المستوى الفنى بشكل عام والموسيقى بشكل خاص، لافتا إلى أن الجمهور هو من ساعد بشكل كبير على وصول مستوى الغناء لهذا الحد،

فالأغاني المنتشرة حاليا لا يمكن أن تندرج تحت مسمى الأغنية الشعبية فتلك الأغاني يتغناها مجموعة من الأشخاص لا يعرفون شيئا عن الموسيقى، فما هي إلا ضوضاء وضجيج لا ينتمي إلى الغناء في شيء، فأصبح كل شخص يرغب في الانتشار يقوم بتأليف بضع من الكلمات غير المفهومة بغض النظر عن صوته أو إذا كان لديه الموهبة أم لا، مشيرا إلى أن دور نقابة الموسيقيين وغيرها من الجهات المسئولة تأخر كثيرا في علاج هذه المشكلة، ولكن نأمل خلال الفترة المقبلة أن يكون الجزاء رادع لكل من يغني دون تصاريح ويتفوه بكلمات غير مفهومة.

ويقول الناقد الموسيقى محمد الشافعي إن هذه الأغاني ليست مرضا ولكنها عرض للمرض الحقيقي الموجود بالفعل في المناخ العام للمجتمع، فجميعنا مسئولين على أن نرتقي بالذوق العام حتى نسمح بعودة الكلمات الرقيقة والمهذبة التي كان يشدوها كلا من أم كلثوم ، نجاة ، فيروز لأنهم كانوا يرتفعوا وينهضوا بالذوق العام.

وعلق المطرب رامي صبري على قرار منع مطربي المهرجانات من الغناء، قائلا: من الأفضل الجلوس مع مطربي المهرجانات، ووضع أسس على طريقة للأغاني التي يقدمونها في الفترة المقبلة، وامضاء تعهد على أنفسهم بأن يسيروا عليها، حفاظا على رزقهم والجمهور الذي يتابعهم.

أغانٍ فقيرة

ومن جهته، أوضح مهندس الصوت ياسر أنور، أن هذه الأغاني فقيرة وليس لها أي علاقة بالموسيقى، وانتشرت في السنوات القليلة الماضية، نظرا لتكلفتها المادية البسيطة مقارنة بالأغاني الأخرى لكبار المطربين، كما أنها لا تحتاج إلى استوديو خاص لتسجيلها، فكل هذه الأغاني يتم عملها في البيت من خلال جهاز كمبيوتر، كما أن البرامج المستخدمة موجودة على الإنترنت، أي أنه أصبح بإمكانك أن تغنّي وتصنع هذه الأغاني في منزلك بكل سهولة، وبالطبع كان لا بد لهذا الانفلات الغنائي في السنوات الأخيرة أن يفرز نوعية معينة من الغناء، وهي أغاني المهرجانات التي صارت تتصدر نسب الاستماع مقارنة بأغنيات نجوم الأغنية المؤهلين، وبالتالي أضعفت التكنولوجيا الحديثة دور أجهزة الدولة في السيطرة على الأغنية أو وقف نزيف انفلاتها.

بينما كان للناقد الفني طارق الشناوي رأي مختلف، حيث دافع عن هذا النوع من الأغاني، معتبراً أنه حالة فنية منفردة لا تندرج تحت مسمى الطرب، لكنها سيطرت على الشارع المصري بشكل واضح، خصوصاً بين جيل الشباب والأطفال، ولم تقتصر فقط على الفئة الشعبية التي خرجت منها هذه الأغاني.

واستكمل قائلا: «وفي ظل تحرر الصنف الغنائي من سيطرة وتقنين أوضاعه من قبل الدولة، وذلك بعد أن أصبح موقع اليوتيوب، ومختلف مواقع التواصل الاجتماعي وكل «البلات فورم» المختلفة على شبكة الإنترنت، منافذ لوصول الأغنية إلى الجمهور بشكل مباشر ودون وسطاء، أياً كان ذلك المحتوى الغنائي مناسبا أو غير مناسب، ومع كل التقنيات الحديثة أفلت زمام معظم الإنتاج الغنائي من يد الدولة أو وزارة الثقافة، بعد أن أصبح صناع تلك الأغاني من الهواة أو المحترفين لا يحتاجون للحصول على موافقات وتصاريح أو دفع رسوم، وأصبح تنفيذ الأغنية من توزيع موسيقي وهندسة صوتية لا يستغرق سوى ساعتين أو ثلاث، ثم تحميلها على اليوتيوب وعرضها للناس على الفور.

وأوضح أنه لا يمكن لأحد أن يحدد معيار الذوق العام؛ مشيرا إلى أنه عندما غنى أحمد عدوية اغنية «السح الدح إمبو» رأى الجميع أن ذلك قمة الانحلال والآن تستضيفه البرامج باعتباره رائد الأغنية الشعبية في مصر، مؤكدا أنه من المستحيل أن يتم منع المهرجانات لأن الزمن تغير، ويجب ألا تحارب المهرجانات بالمصادرة بل بتقديم فن جميل، مشيرا إلى أنه سيظل هناك فن موازى للفن الرسمي.

واتفقت معه الناقدة الفنية ماجدة خير الله، على ضرورة إفساح المجال لهؤلاء الشباب، مشيرة إلى أن المهرجانات نوع من أنواع الغناء الشعبي، مؤكدة أنها لا تفسد الذوق العام، فالجميع أحرار في أذواقهم وصب الاهتمام على هذه الفئة غير مجد فيجب أن نترك كل شيء لحكم الناس والمجتمع يسمعون ما يريدونه سماعه، ويرفضون ما لا يرونه مناسبًا.



هاني مهنى

ما نسمعه ضوضاء وليس له علاقة بالأغنية الشعبية المصرية

وتابعت: أنا ضد من يقول إن أغاني المهرجانات أفسدت الذوق العام، لأنه لا يطغى السيء على الجيد أبدًا، موضحة أننا نرى كل يوم مواهب جديدة تظهر على الساحة تزامنا أيضا مع زيادة وتيرة أغاني المهرجانات.

مستوى الثقافة

وأرجع سعيد صادق، أستاذة علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية، سبب تدني الذوق الفني وما شاهدناه على الساحة الفنية مؤخرا، إلى غياب صناع الفن الحقيقيين مما أدى إلى انتشار الأفلام الهابطة، التي كان لها أثرا سلبيا على المجتمع وساهمت في انتشار الألفاظ البذيئة وتدني الأخلاق، تحت مسمى رصد الواقع، ولكن الواقع عكس ذلك، فمع تجسيد الشخصيات الناجحة يتعلم الشباب والأطفال المتابعون لهذه الأعمال وليس العكس، مؤكدا أن تلك الأعمال لا تدعو سوى إلى نشر العنف والبلطجة وغيرها من الأفعال غير الأخلاقية التي تؤثر على المجتمع بشكل مباشر وتحوله لمجتمع سوقي، وهو ما نرفضه، فهذه الظاهرة تعتبر من أبرز ظواهر الانحطاط الذي نعاني منه في مجتمعاتنا العربية كنتيجة طبيعية لتدنّي مستوى الثقافة لدى الأفراد.

وقال أحمد رمضان سكرتير عام نقابة الموسيقيين، إن قرار منع حسن شاكوش وعمر كمال ومحمد رمضان وكل مطربي المهرجانات من الغناء، جاء حفاظا على الذوق العام الذي بات أمرا مهما ولن يتم التهاون في ذلك الأمر نهائي، مضيفا أنه من حق النقابة قانونًا التصدي لأي مغن لا يحمل تصريحًا في حال اعتلائه المسرح، مؤكدا أن الرقابة على المصنفات الفنية وشرطة السياحة تتعاونان مع النقابة في تنفيذ القرار كونهما يملكان حق الضبطية القضائية، فليس كل من يغني يكون مطربًا، وليس معنى تحقيق أي أغنية مشاهدة مرتفعة أنها جيدة أو ناجحة.



طارق الشناوي

يجب تدخل سريع من أجهزة الدولة لوقف هذه المهزلة

وأوضح أن شروط عضوية أو تصاريح النقابة بالغناء ليست قوامها صلاحية الصوت فقط، ولكن أيضًا هناك شروط عامة يتوجب أن تتوافر في طالب العضوية أو التصريح، وهي الالتزام بالقيم العليا للمجتمع والعرف الأخلاقي واختيار الكلمات التي لا تحض على رزيلة أو عادات سيئة، وأن لجنة اختبار الأصوات مجرد مرحلة أولى، ثم ينعقد المجلس للنظر في باقي الشروط.

وتحدث الدكتور خالد عبد الجليل، مستشار وزير الثقافة لشئون السينما، ورئيس الإدارة المركزية للرقابة على المصنفات السمعية والبصرية بالمجلس الأعلى للثقافة، قائلا: «إن دور المصنفات الفنية رقابي أي عندما يتقدم مؤلف بكلمات لأغنية أو غيره، ننظر إليها وإذا كانت سليمة وليست خارج شروط الرقابة، يتم الموافقة عليها، وإذا وجد بعض الألفاظ الخارجة نطلب التعديل فيها أو رفضها.

وفيما يخص المتجاوزين والمخالفين، أكد عبد الجليل، أن المصنفات تحرر ضدهم قضايا، في حالة نشرهم للأغنية، دون موافقة المصنفات عليها، فمثلا أغنية «بنت الجيران» لمطربي المهرجانات حسن شاكوش وعمر كمال، تم تقديمها للمصنفات وطلبنا بعض التعديلات عليها، ولم يتم ذلك، فحررنا ضدهم محضرا قضائيا، رافضا التعقيب على قرار المنع.

يعانى الركود رغم سباق التخفيضات الخيالية

سوق السيارات «عايز زقة»!

بعد حالة الركود التى خيمت على سوق السيارات، توجه الكثير من التجار فى مصر إلى نشر دعاية وحملات عن تخفيضات خرافية وأسعار خيالية للسيارات، وذلك مع استمرار حملات المقاطعة التى قام بها المصريون وانتشرت على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» وانتشار فيديوهات للسيارات بالموانئ ومعارض السيارات الكبرى وانخفاض حركة البيع والشراء، لكن هذه التخفيضات اختلفت تماما مع التخفيضات المعلن عنها من شعبة السيارات بالغرفة التجارية.

محمد الدرس

أكد خبراء فى سوق السيارات أن هناك انخفاضا فى أسعار السيارات خلال الفترة المقبلة بنسبة تتراوح ما بين ٧ إلى ١٠٪، حال استمرار تراجع سعر صرف الدولار أمام الجنيه، وتساهم تلك التخفيضات فى نمو مبيعات السيارات بنسب مرتفعة، وسيظهر ذلك خلال الربع الثانى من العام الجارى ٢٠٢٠، لكن هذه النسب تختلف تماما، عما يروجه تجار السيارات من تخفيضات تبدأ من ٢٠ ألفًا وتصل إلى ١٠٠ ألفًا جنيه.

ومع توجه الشباب لشراء السيارات الجديدة بالتقسيط للعمل عليها كسائقين مع بعض الشركات الجديدة الخاصة بنقل الأفراد عن طريق «أبلكيشن» الموبايل.. كان لـ «أكتوبر» هذا التحقيق لرصد الأحوال فى سوق السيارات عن قرب..

فى البداية، صرح اللواء عفت عبد العاطى، رئيس شعبة السيارات بغرفة القاهرة التجارية، بأن سعر الدولار تراجع عدة قروش ولكنه لم يؤثر بشكل كبير فى أسعار السيارات.

وأضاف عبد العاطى أن صناعة السيارات بدأت تتغير من خلال صناعة سيارات تسير بالكهرباء بدلًا من الغاز والبنزين، والتى من المتوقع أن تؤثر فى سعر السيارات قليلًا، خاصة أن حركة بيع السيارات أصبحت أقل من المستوى العالمي، وأن المعارض تلجأ إلى تقديم خصومات للتخلص من

رئيس شعبة السيارات: المعارض تلجأ للخصومات للتخلص من الموديلات القديمة

رئيس رابطة تجار السيارات: نرفض سياسة الموزع الواحد واحتكار سوق التوزيع

الموديلات القديمة الموجودة لديها، بالإضافة إلى أن شركات السيارات تطرح خصومات فى نهاية كل عام للتخلص من البضاعة الراكدة لديها.

وأعلن المهندس على توفيق، رئيس رابطة تجار السيارات، رفض الرابطة لسياسة الموزع الواحد واحتكار سوق التوزيع التى تعانى منها أسواق السيارات المصرية فى الفترة الأخيرة، مطالبة جهاز حماية المستهلك بضرورة التدخل ووضع حل لهذه السياسة ومنع سياسة الموزع الواحد.






وأضاف «توفيق» أن رابطة مصنعى السيارات ناشدت المواطنين بعدم شراء السيارات بـ «أوفر برايس» أى زيادة للتسليم الفوري، فى ظل تواجد عدد كبير من الموديلات نتيجة حالة الركود الحالية بالسوق، وبالتالى تتعدد الاختيارات أمام المستهلكين بمواصفات وأسعار متقاربة.

وطالب رئيس رابطة تجار السيارات، الحكومة بسرعة الانتهاء من استراتيجية صناعة السيارات، وإصدار تنظيم قطاع السيارات الذى يشهد حالة من التخبط وعدم الاتزان منذ سنوات.

وأضاف توفيق أن بعض مصنعى السيارات يترقبون خروج الاستراتيجية للنور لتحديد أولوياتهم فى ضخ الاستثمارات، مشيراً إلى أن تأخر صدورها يؤثر سلبيا على القطاع بشكل عام، نتيجة توقف المصنعين عن ضخ استثماراتهم فى قطاع السيارات، مشيرا إلى أن قطاع السيارات يعانى منذ سنوات بسبب ضعف القدرة الشرائية التى تسببت فى تراجع مبيعات السيارات، لافتا إلى أن نحو ١٠٪ من المصنعين خرجوا من سوق الصناعات المغذية لعدم استطاعتهم مواكبة التطورات والتقلبات التى مر بها السوق، ونتيجة ضعف السوق المحلي.

من جانبه، قال المهندس خالد سعد، الأمين العام لرابطة مصنعى السيارات، إن الفترة المقبلة ستشهد رواجا فى سوق السيارات، وذلك لتراجع سعر صرف الدولار أمام الجنيه، نتيجة الاستقرار الاقتصادى بالسوق المصري، والذى ساهم فى زيادة حركة المبيعات، نتيجة توفر السيارات بأسعار مناسبة للعملاء، لافتا إلى أن سوق السيارات المصرية شهدت تخفيضات كبيرة

الأمين العام لرابطة مصنعى السيارات: الفترة المقبلة ستشهد رواجا بعد انخفاض الدولار

مدير معرض سيارات: مطلوب إصدار قوانين تحفظ التجار من انهيارات السوق



على أسعار السيارات خلال الشهور الماضية، لعاملين أساسيين وهما المنافسة فى السوق المحلية، وتراجع سعر الدولار أمام الجنيه.

وأضاف سعد أن الوكلاء والمستوردين والتجار يتجهون لتخفيض أسعار السيارات خلال الأيام المقبلة بنسبة تتراوح ما بين ٧ و١٠٪، نتيجة لاستمرار تراجع العملة الأجنبية أمام الجنيه، لأن هذا الانخفاض يساهم فى إعادة الانتعاش مجددًا بعد حالة الركود التى مرت بها أسواق السيارات.

وقال منتصر زيتون، عضو مجلس إدارة الرابطة، إن سوق السيارات يمر بحالة من التخبط وعدم الاستقرار منذ يناير ٢٠١٩، وحتى الآن، لافتا إلى أن أسعار بعض الموديلات الاقتصادية انخفضت بقيمة ٤٠ ألف جنيه بهدف المنافسة، متوقعاً انخفاض أسعار أكثر من ٧ موديلات سيارات جديدة خلال الأيام القليلة المقبلة، بقيمة تصل إلى ٣٠ ألف جنيه، بهدف مواكبة التطورات.

وأوضح أن عدم استقرار وثبات الأسعار سيؤثر سلبيا على مبيعات السيارات، وسيكون سببا فى تأجيل قرار الشراء من قبل العملاء، مطالبا الوكلاء بضرورة تقديم الأسعار المناسبة وتثبيتها، لتجنب التذبذب والتخبط بالسوق.

وقال مالك أحد معارض السيارات، إن تسعير السيارات فى مصر خاضع للعرض والطلب، الذى يحدد ويتحكم فى أسعار الموديلات، مضيفاً أن المنافسة بين شركات السيارات جزء من العرض والطلب فى السوق، وتؤدى تلك المنافسة إلى انخفاض أسعار بعض السيارات.

وأكد صاحب معرض سيارات بالدقى أن جميع الشركات بالأسواق، عملت على تخفيض أسعار الطراز الخاص بها، نظراً لتراجع سعر صرف الدولار أمام الجنيه بنحو ٢٠٨ قروش منذ بداية يناير ٢٠١٩وحتى الآن، مضيفاً أن هناك تراجعا ملحوظا بالعملة الأمريكية، مما يدل على تحسين الاقتصاد المصري.

وقال إن سبب موجات التخفيضات خلال الفترة الحالية كان نتيجة تراجع الدولار، وأن تراجع أسعار السيارات سيرتبط بنفس نسبة تراجع الدولار، وأن هذه التخفيضات تعمل على نمو المبيعات لتلك السيارات بنسبة مرتفعة، وستظهر تلك الموجة خلال الربع الثانى من العام الجاري، وذلك من بعد قيام شريحة كبيرة من المستهلكين بشراء السيارات لتواجدها بأسعار مخفضة مقارنة بعام ٢٠١٩.

وأشار إلى أن تراجع الدولار يؤثر سلبياً على قطاع السيارات، وأن هناك نحو ٥٠٪ من العملاء، ينتظرون ثبات سعر الدولار نتيجة التوقعات بانخفاضه الفترة المقبلة، وبالتالى سينعكس سلبيا على المبيعات فى الوقت الحالي.

وطالب مدير معرض سيارات الحكومة بإصدار قوانين جديدة تحفظ التجار من انهيارات السوق واختلاف الأسعار الذى تسبب فى الركود والسيطرة على بعض التجار الذين يعلنون عن تخفيضات وهمية غير مرتبطة بالواقع والقوانين الملزمة من الحكومة وغرفة السيارات، حيث إن ذلك سيؤدى إلى ضعف المصداقية لدى المستثمرين الأجانب، لافتًا إلى أن الشركات العالمية تبحث عن الأسواق المستقرة والقوانين الثابتة، كما أن استثمار هذه الشركات طويل الأجل ويهدف لتحقيق أرباح عبر مدد طويلة.



من بين أهم ما أثاره السجال الخطابي الذي دار بين فضيلة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، وبين رئيس جامعة القاهرة أستاذ الفلسفة المعروف الدكتور عثمان الخشت، أنه أعاد إلى الأذهان وبقوة الإلحاح الحاسم من القيادة السياسية في مصر خلال السنوات الخمس الماضية على ضرورة بل وجوب تجديد الخطاب الديني، وبما يعني ضرورة مراجعة التراث الهائل من الفكر الذي أنتجه بشر حول النص الديني المقدس والاجتهادات البشرية (وأؤكد على كنه أنها بشرية) التي أنتجها بشر على مدار ما يزيد الألف عام فيما اصطلح على تسميته بالفقه وأصوله والعلوم الأخرى التي دارت في فلك النص الديني.



في الحاجة إلى تجديد الفكر «معرفياً» وليس بلاغياً «2»

في المعرفة بجذور «تجديد الخطاب الديني»



إيهاب الملاح

«1»

تكررت دعوة الرئيس السيسي مرات ومرات في مناسبات متعددة، لضرورة تجديد الخطاب الديني، وهي الحاجة التي صارت ملحة ولا تحتمل تأجيلًا أو تسويفًا، كما أنها لم تعد تحتمل تلك الاعتذارات التي تعبر عن مخاوف من التجديد، بعضها مشروع ولكن بعضها معوق بلا شك، وكان السؤال الذي يطرح نفسه بداهة وصاغه المفكر الراحل الدكتور علي مبروك، في مقال عنوانه "هل يقدر أصحاب الفضيلة على إنجاز التجديد؟"، وفيه أوضح مبروك أن الدولة المصرية قد أوكلت إلى شيوخ مؤسستها الدينية العتيدة (الأزهر الشريف) مهمة إحداث ثورة في الفكر الديني؛ لكي تتمكن من تجاوز المأزق الذي تواجهه؛ ونواجهه معها، والذي بدا أن سؤال الدين يحتل موقعًا مركزيًا فيه. وآنئذ، فإن أصحاب الفضيلة من القائمين على رأس المؤسسة، ذات التاريخ العريق في إنتاج القداسة، قد بادروا إلى إعلان احتشادهم من أجل إنجاح هذه الثورة المأمولة. لكن ما تواتر عن هؤلاء الفضلاء بخصوص كيفية إحداث هذه الثورة يكشف عن أن إنجاحها يحتاج إلى ما هو أبعد من مجرد إعلان «النية» على التجاوب معها؛ حيث الأمر يقتضي وجوب امتلاك «القدرة» التي تؤهل لإنجازها.

«2»

أذكر أنه في حلقة من حلقات برنامج (العاشرة مساء) أذيعت في العام ٢٠١٤ الذي كانت تقدمه آنذاك المذيعة منى الشاذلي جرت مواجهة على الهواء بين أحد أساتذة الأزهر وكان حاصلا على الدكتوراه في أصول الفقه، وبين أحد ممن كانوا ينادون بمراجعة مناهج الأزهر وتنقية مجاميع وكتب الفقه الكبرى مما لم يعد مناسبا مع سن الحياة والكون والتطور (معروف أن الأزهر يرفض رفضا تاما مراجعة أي من مقررات الفقه التي تدرس للطلاب في المراحل المختلفة وفيها مسائل يندى لها الجبين لو أثيرت الآن على الملأ!)

كان أستاذ علم الأصول بجامعة الأزهر شديد الانزعاج والخوف من فكرة أن "علمه قد يكون أكبر من علم الشافعي أو أبو حنيفة"، ويرد قائلا: أقول ماذا إذا سئلت عن ذلك وبماذا أرد.. وماذا أكون أنا في قامة هؤلاء الأئمة!!

> "الخطاب الديني" خطاب إنساني بشري؛ شأنه شأن أي فرع من فروع الخطاب العام

وكان معه أحد أساتذة التفسير الذي كان وجلا وخائفا للدرجة التي جعلته يقول "أن تنكر قول الصحابي.. هذا أمر خطير خطير"، وكادت أن تصيبه أزمة قلبية في الحوار إحساسا منه بأن "المعبد ينهار على رأسه"؛ وفي هذا تكمن المشكلة الكبرى والمعوق الأخطر في سبيل تجاوز هذه اللحظة العسيرة! لحظة المراجعة والنقد والدرس والقبول والرفض استمساكا بما يظنه البعض مقدسا وهو ليس كذلك! أو انطلاقا من تقديس ما ليس بمقدس. الفقه الذي أنتجه فقهاء ومجتهدون في أزمنة تعود إلى آلاف السنين، كان لهم ما يثابوا عليه واجتهدوا في حدود ما كان متاحا من علم ومعرفة وتطور. ولا معنى على الإطلاق إلى إلغاء عنصري الزمان والمكان وإلغاء عنصر التطور وتجميد نهر الزمن وتثبيته حد ما تم إنتاجه في القرون الأربعة أولى وما تلاها؛ هذا لا يمكن تصوره بحال لا عقلا ولا فطرة. وهذه هي المشكلة التي انتبهت لها القيادة السياسية، وبدأت شرائح واسعة من المصريين في كل الطبقات الإحساس بها وبخطورتها!

> القيادة السياسية في مصر تلح إلحاحا حاسما خلال السنوات الخمس الماضية على ضرورة بل وجوب تجديد الخطاب الديني

صحيح أنه كلما زاد الالتفات إلى المشكلة والإحساس بخطورتها زادت شراسة المقاومة من التيار المحافظ ومن التيار التقليدي ومن التيار الجامد (وللأسف فإن هذه المقاومة لا يفيد منها ولا يفرح بها إلا التيارات الدينية المتشددة ومناصري تيار الإسلام السياسي وما



انبثـق عنها من جماعـات وتنظيمات إرهابية متطرفة)

«3»

وقبل مناقشة ضرورة تجديد الخطاب وحاجتنا الملحـة في لحظتنـا الراهنـة إليـه وهـي حاجة تتعرض للتشـويه والهجوم والرفض وتحتاج من ثمّ إلى مزيد بيان والتأكيد على بديهيات في مضمار المنطق العقلاني المجرد.

"الخطـاب الديني" خطاب إنسـاني بشـري؛ شـأنه شـأن أي فرع من فروع الخطاب العام. إنه خطاب عن "الدين"، وليـس هو "الدين" كجوهر قيمي متعال، وهو من ثم قد يكون، شـأنه شـأن الخطاب العـام، خطابا حافزا للتقدم والازدهار، وقـد يكون خطابـا محافظا يسـعى لتأييد الواقع الماثل واعتبار أن "ليس في الإمكان أبدع مما كان". بل إنــه قد يكـون خطابًا يقوم علـى افتراض إمكانيـة التماثـل التـام مـع تجربـة الماضـي التاريخية الاجتماعية السياسـية، فيسعى لنزع صفة التاريخية عنها لتتحول إلى "يوتوبيا" يجب تحقيق نموذجها وفرضه على الواقع الراهن، ولو باسـتخدام القوة (راجع التصورات الوهمية لدى جماعـات التطرف والتشـدد الديني عن الخلافة الإسلامية وعن الوقائع التاريخية التي يتم إضفاء نزعات وتصورات مثالية أبعد ما تكون عن واقعها المرجعي الحقيقي.. إلخ)

نحـن إذن إزاء أنماط ومسـتويات من الخطاب تتفاوت في مسـعاها النقـدي: في الخطاب الحافز للتقدم والازدهار يعلـو دور "النقد"، نقد الواقع ونقـد التراث، سـعيا لبلـورة إجاباتنا نحن عن مشـكلات مختلفة من حيـث الطبيعة والبناء عن المشكلات التي تعامل معها الأسلاف. هذا المسعى النقدي الخـلاق لا يكتفي بنقد التراث؛ باعتباره خطابـا إنسـانيا أيضـا عـن "الديـن" وليس هو "الدين"، بل يتنـاول بنفس المنهج النقدي تراث الآخر، متبعا خطوات السلف في الانفتاح النقدي الحر على ثقافات العالم كافة.

وليـس صحيحًا أبـدا الترويـج لأكذوبة أن جيل الـرواد منذ الطهطاوي حتى طه حسـين مرورا بقاسـم أمين وعلـي عبد الـرازق كانوا "مسـتغربين" أو أنهـم كانوا مسـتلبين فكريا وتابعـين دون إرادة للفكر الغربـي؛ كما روج لذلك دعاة ووعاظ التيار المتأسلم. إن نقد هؤلاء المفكريـن الأعلام، الذين ذكرناهم على سـبيل المثـال لا الحصـر، للتراث الغربـي يتماثل في عمقه تماما مع نقدهم للتراث الإسلامي.

إنه النقد المبدع الخلاق المضاد للتقليد الأعمى، واتبـاع خطـى الآبـاء دون تبصر. أليـس النهي عـن التقليد الأعمى للآباء مـن صلب دعوة القرآن الكريم؟

وإعادة الاعتبار لجيل الرواد تنقلنا إلى مناقشة مسألة مهمة للغاية: هل كان هذا النمط الإبداعي من الخطاب الديني المتمثل في خطاب رواد النهضة إلا جزءًا من الخطاب العام الاجتماعي السياسي، الذي يمكـن وصفه بخطاب النهضـة الحديثـة في مجالات السياسة والأدب والتاريخ والاجتماع؟

ألا يكفي أن نذكر كتابات طه حسين، ومحمد حسـين هيكل، وتوفيق الحكيم، وخالد محمد خالد، وعبد الرحمن الشـرقاوي، عن (السيرة النبوية) و(حياة محمد) صلى الله عليه وسلم، ونضعها في سياق الكتابة التاريخية للعبادي، وتاريخ الفكر الإسـلامي بصفـة خاصة، ذلك الذي أنجزه أحمد أمين في موسوعته المعروفة؛ فيما عـرف بظاهرة الإسـلاميات أو الكتابات الـتي أنتجها رواد النهضـة الفكرية في مجال السـيرة النبويـة والتاريخ الإسـلامي والفكر الإسـلامي في ثلاثينيـات القرن الماضـي. إنه خطاب "التجديد" العام الذي ينطوي في عباءته خطاب "التجديد الديني".

في الخطـاب المحافـظ الـذي يسـعى لتثبيت الواقـع الماثل باعتبـاره "أفضـل الممكنات" تحل الإيديولوجيا السياسـية، في صورتها البرجماتية النفعية، محل النقد. ومن السـهل للقارئ الناقد أن يتابع الكتابات التي انتشـرت كالسـرطان في

لحظة المراجعة والنقد والدرس والقبول والرفض استمساكا بما يظنه البعض مقدسا وهو ليس كذلك! أو انطلاقا من تقديس ما ليس بمقدس

في الخطاب الحافز للتقدم والازدهار يعلو دور "النقد".. نقد الواقع ونقد التراث معا

الخمسينيات والسـتينيات عن (الإسلام والقومية العربية) أو عن "الإسـلام والاشـتراكية" ليدرك غياب البعد التحليلي النقدي في هذه الكتابات.

ولذلك كان من السـهل علـى بعض ممثلي هذا النمط من الخطاب أن يجدوا تبريرا إسلاميا لخطاب السـبعينيات السياسـي الاجتماعي الاقتصادي، فتم اكتشـاف أن "قانون الإصلاح الزراعي" مناف للإسـلام، وأن قانـون "ضريبـة الـتركات" غير إسـلامي، بل تم اكتشـاف أن "التجارة في العملة الصعبة" تقـع في دائرة الحلال، وأن نظام البنوك الحالي نظام ربوي خارج عن قواعد الإسلام.. إلخ

وهذا الخطاب الإيديولوجـي كان هو الخطاب الـذي أسـس مشـروعية "شـركات الاسـتثمار الإسـلامية" التي لم يعـد ثمة حاجة لشـرح ما انتهت إليه أحوال إيداعات المواطنين المخدوعين.

في سـياق الكشـف عـن بعـد الإيديولوجيـا السياسـية في الخطاب الديني نكتشـف حقيقته كخطاب إنساني بشري، ونعري أي قداسة مُدَّعاة قد يدعيها هذا الخطاب لنفسه.

وهنـا لا بد من طرح تحذير فحـواه أن ممثلي هـذا النمـط الثاني مـن الخطاب الديـني، وهم كثـيرون وأصواتهم عالية مسموعة، قد يفهمون الدعـوة لتجديـد الخطـاب الديني بأنهـا دعوة مدفوعـة بأحـداث الحادي عشـر من سـبتمبر ٢٠٠١ وتوابعها حتى مقتل سـليماني قبل شهر، وأنها من ثم مجرد دعوة لتحسـين صورة الإسلام والمسلمين إزاء رد الفعل العادي في الغرب وسعي الولايـات المتحـدة للتدخـل في صياغـة "خطاب إسـلامي" ترضى عنه وتؤيـده. ولعل في كثير مما يكتـب وينشـر في الصحف يؤكد هـذا، إذ يفهم مصطلـح "الخطاب الديني" باعتبار أن المقصود هو "الخطابة" في المسـاجد، خطبة الجمعة على وجه الحصـر والتحديد، وهو فهم قاصر. ليس المقصود بالخطاب الديـني الوعظ الديـني، وإنما المقصود "الفكر الديني" في عمقه المعرفي.

صحيـح أن تجديـد لغـة الوعـظ والخطابة مطلـوب للتخلص من اللغة الرثة التي تسـيطر في غياب تعليم حقيقي، لكن شـتان بين تجديد لغة الوعـظ وبين تجديد الفكـر وإطلاقه حرا. بهذا المعنى الأخير "تجديد الفكر" نتحدث عن "تجديد الخطاب".

هذا تمييز واجب، لأن الدعوة إلى تجديد الفكر تنبع أساسـا من الحاجة الملحة لتأسيس مجتمع العدل والحرية، لتأسـيس الوطن "محلا للسعادة المشتركة بيننا، نبنيه بالحرية والفكر والمصنع".

إن تأسـيس هـذا الوطن هو حلـم كل مواطن، وعلي ذلك يجب أن تؤخذ الدعوة لتجديد الخطاب الديـني في إطـار الدعوة لفتح آفـاق الحرية التي بدونها لا يزدهر "فكر"، وبدون "الفكر الحر" لا نجاح لأي مشروع، مصنع كان أو مزرعة دواجن.

أمـا الحديث عـن معنـى "التجديـد" وآفاقه ومحاذيره.. فذلك يسـتدعي سـياقا آخر وحديثا مفصلا في الحلقات القادمة..

بشهادة أهلها..

مثقفون: استراتيجيــة الثقافــة «مكتوفة الأيدى»

عقب إعلان وزيرة الثقافة د. إيناس عبدالدايم عن خطة الوزارة مؤخرا، طرح مثقفون تساؤلات حول استراتيجية وزارة الثقافة، ومدى فعالية هذه الاستراتيجية على أرض الواقع، وخاصة فى ظل توقف لجان المجلس الأعلى للثقافة، الأمر الذى أوحى بمناخ سلبي فى الشارع الثقافى حيث يفترض أن المجلس ممثلا فى لجانه هو الذى يرسم سياسات وزارة الثقافة..

خطة الوزارة التى أعلنتها «عبد الدايم» اشتملت على سبعة محاور يفترض أن تتوافق مع «استراتيجية مصر 2030»، وتتلخص فى تطوير المؤسسات الثقافية، وتعزيز القيم الإيجابية في المجتمع، وتحقيق العدالة الثقافية، وتنمية الموهوبين والنابغين والمبدعين، وتحقيق الريادة الثقافية، ودعم الصناعات الثقافية، وحماية وتعزيز التراث الثقافي. ولكن عدد من المثقفين اعتبر أن محاور هذه الاستراتيجية جاءت «مرسلة» و«مكتوفة الأيدى» فى ظل افتقارها لخطة عمل محددة أو آليات واضحة للتنفيذ....

«أكتوبر» التقت عددا من هؤلاء المثقفين... ورصدت رؤاهم وآراءهم حول تفاصيل الخطة الجديدة لوزارة الثقافة....



د.نسرين مصطفى

فـي البداية، يقول د. عبد الواحد النبوى وزير الثقافـة الأسـبق، إن محاور الاسـتراتيجية هي العمل الأساسي المنوط بوزارة الثقافة، إلا أن هذا الدور وهذه المحاور غـير مفعلة والدور الحقيقي لقيـادات وزارة الثقافـة هـو تفعيل هـذا الدور، فعلى سـبيل المثال تنمية المواهب رغم تعدد مراكز الإبداع في قصور الثقافـة والأوبرا وغيرها إلا أنها غير فاعلة، ويظل دور الوزارة الأساسي هو كيفية تفعيل تلك المراكز.

حوار المثقفين

وأضاف أنه بناء على تلك المحاور يجب إجراء نوع من الحوار مع المثقفين والشـباب لمناقشة رؤية وزارة الثقافة فى تفعيل تلك المحاور على الأرض، وبالطبع يجب أن تلعب الوزارة دورا كبيرا فى ذلك الاتجاه خاصة فى الوقت الحرج الذى تمر به مصر فى محطيها الإقليمي، فأين دور وزارة الثقافة فى هذا المجال؟.

وأشار إلى أنه يجب أن تنتبه الوزارة إلى انهيار القيـم في المجتمـع فـي الوقت الحـالى، فنحن نعانى من مشـكلات كبيرة وهناك أيضا قيم سلبية اكتسـبها الشباب مما يؤثر على المجتمع، ويجب أن نحـث الشـباب ليؤمن بأن لديــه دورا فى بناء مستقبل أفضل وأن عليه دورا فى بناء الدولة ويؤمن كذلك بأنه قـادر على تغيير واقعه مهما واجه من تحديات وصعوبـات، في الوقت الـذى تقوم فيه وزارة الثقافـة علـى الاحتفـالات والمهرجانات، وليـس هذا هو الـدور الحقيقي لـوزارة الثقافة، فالثقافة الحقيقية التى تبنى المجتمع غائبة بشكل كبير عن الوزارة، وحتى مؤسسات المجتمع المدنى والقطاع الخاص مهمته بالثقافة غير فاعلة.

ويقـول النبوى: نحتاج إلى تفعيل دور الثقافة بشـكل أكثر ممـا عليه الوضع الآن وهى رسـالة واضحــة فمصر فى تلك الفــترة تحتاج إلى جهود الجميـع، ودور وزارة الثقافة فى ظـل التوتر الإقليمـي مهـم، أعتقـد أن قيادات المؤسسـات الثقافيـة يجـب أن تعمل علـى تفعيـل دورها للتوعيـة مـن المخاطر هـذا بخـلاف دورها فى محاصـرة الأفكار المتطرفة وهـذا الدور لا تؤديه وزارة الثقافة بشكل كبير.



د. عبد الواحد النبوى

> الثقافة ليست احتفالات ومهرجانات

وتساءل وزير الثقافة الأسبق: ماذا يقدم المركز القومى للمسـرح والهيئة العامة للكتاب، والمركز القومـى للترجمـة لإحيـاء القيم؟، ومـاذا قدموا للشـباب؟، ومـن الذى يشـاهد تلك الأنشـطة؟، وهـو أمر يجب التنبــه له خاصة والـكل يعلم أن الشـباب عازف عن حضور الفعاليات التى تقيمها وزارة الثقافة لأنه بحاجة إلى أفكار تثير اهتمامه وتجذبه، مؤكدا أن مقياس نجاح وزارة الثقافة هو جذب الشباب وتفاعله.

وأختتـم حديثه قائـلًا: يجب علـى الوزارة التعاون مع المختصين لجذب الشباب ووضع خطط لتنفيذ ما وجه به الرئيس السيسي، ويجب على قيادات وزارة الثقافة الذين لن يسـتطيعوا تقديم جديـد أن يعتذروا عـن مهامهم، فـلا أحد فوق المسـاءلة وقد طالب الرئيس الإعلام بالنقد البناء حتى يتم الإصلاح.

يعقوب الشارونى

> لا رقابة على المنتج الثقافى المقدم للطفل

محتوى خطير

ويقول الكاتب يعقوب الشـارونى رائد أدب الأطفال: لابد أن يكون على رأس أهداف تطوير المؤسسـات الثقافيـة، وصول الكتـاب الجيد، شـكلا ومضمونا، لكل طفل، مؤكدا على ضرورة مراقبـة وزارة الثقافـة لما يصدر في الأسـواق حيث قـدم أحد النـواب مؤخرا طلـب إحاطة حول وجود كتب بالأسواق تتضمن ما هو خطير وضار بالأطفال. والوسيلة الأساسية لمقاومة مثل هذه الظواهر البعيدة عن الرقابة، بتعاون كافة



مؤسسات وزارة الثقافة.

وأوضح «الشـاروني» أن ما أعلنـت عنه وزارة الثقافة من تنشـيط القوافل الثقافية وورش الحكى للأطفـال ، والاهتمـام بمركز الفسـطاط للحرف التقليديـة ، يعد مـن أهم المشـروعات التى تدعم ما نهدف إليه من تنميـة ثقافية وأدبية وإبداعية ، كذلك فإن إنشـاء معارض دائمـة لبيع الحرف اليدويـة والتراثيـة على مسـتوى الجمهورية ، تعد من أفضل الوسـائل لتشـجيع وتعزيز التراث الثقافى . ذلـك أن أهم عقبة تواجه من يعملون فى الحـرف اليدوية والتراثية ، هـو عدم وجود مثل هذه المعارض لتسويق إنتاجهم.

آليات تنفيذ

«أهم ما ورد فى اسـتراتيجية وزارة الثقافة هو دعم الصناعات الثقافية وحماية التراث الثقافى»..بحسـب الكاتب محمد توفيق، والـذى أضاف أن الوزارة لديها مشـكلة حقيقية فى مواجهة محور الصناعات الثقافية ومحور حماية التراث، وتكمن الأزمة فى آليات التنفيذ وإذا صدقت وزارة الثقافة فـى تنفيذ هذين المحورين فقط فسـتحقق خطوات كبيرة فى هذا المجال.

وأضـاف «توفيـق» أن دعم الصناعـات الثقافية يجب أن يتـم توجيهه للمبدعـين الحقيقيين وألا يكون قاصرا علـى مجموعة معينـة، فعلى وزارة الثقافة أن توفر المناخ المناسـب لإبداع الشـباب من خلال لجان متخصصة ومنجزة ، فغالبا المبدع يقوم بنشـر عمله الأول على نفقته الخاصـة ثم يصيبه الإحباط فيتوقف عن الإبداع .


محمد مستجاب

موظفو قصور الثقافة أكبر عدو للمثقفين!

وأكد أنه يجب ألا يتم الاعتماد على الأشـخاص وإنما على مشـروعات ليكون العائد سريعا، فدعم مشـروعات المبدعين والمثقفين هو الـدور الحقيقي لـوزارة الثقافة، أمـا عن دعم الـتراث فيجب أن تكـون وزارة الثقافـة هى المرجعيـة للحفاظ على التراث بجميع أشـكاله وأنواعه، فهى المعنية فى المقـام الأول بالحفاظ على التراث بحيث يتم إتاحة الاستفادة منه وفى نفس الوقت المحافظة عليه وفق آلية معروفة ومحددة ومحاور تتناول كل أشـكال التراث الذى يحفل به تاريخنا ووثائقنا وآثارنا.

وأكـد توفيق، على ضرورة وضـع وزارة الثقافة لقواعـد ومفاهيم منضبطة لتنفذهـا قطاعات وزارة الثقافـة بنـاء علـى اسـتراتيجية مصـر ٢٠٣٠، خاصـة أن وزارة الثقافـة لديها مشـكلة فى آلية التنفيذ فيجب أن توضـح وزارة الثقافة آلية تنفيذ اسـتراتيجيتها بعيـدا عـن المفاهيـم والعبارات المطاطة.

وختم توفيق مؤكدا على ضرورة إظهار إحصاءات لما حققته وزارة الثقافة خلال العام وتقديم معلومات كاملة وواضحة ودقيقة وهى السياسة التى يجب أن تطبق فى كل قطاعات الوزارة وهيئاتها.

عدو المثقفين!

يرى الأديب محمد مسـتجاب أن ما تم الإعلان عنه من اسـتراتيجية وزارة الثقافة هو كلام مرسل وهو أمر اعتدنا عليه، فعلى سـبيل المثال لا يوجد تفعيل للبروتوكولات التى تعقدها وزارة الثقافة فلا يوجد تواصل بـين وزارة الثقافة والمجتمع خاصة الشـباب والأطفال وعلى سـبيل المثـال أيضًا هناك

مشـكلة حقيقية بين وزارة الثقافة ووزارة التربية والتعليـم، فكل الكتب التـى يتم طباعتها وتخص الطفل توزع على مكتبات المدارس بمجهود شخصي ، كما أن الجانب الإبداعى يجب أن نعترف أنه فى أزمة حقيقية فكثير من الشباب اختفت الهوية من كتاباته فلا لغة صحيحة ولا قيمة تقدم.

وأضـاف أن منظومة الثقافـة تحتاج إلى تصحيح منهجها خاصة فى ظل إهمال مبادرات بسـيطة لا تحتـاج إلى تمويل مالى فمثلا مبـادرة «اقرأ» كانت مبـادرة لتشـجيع طلاب المـدارس علـى القراءة، وبالتالى تشكيل وجدان الطلاب وخلق قاعدة ثقافية لدى هـؤلاء الطـلاب إلا أن الأمر أهمـل ولم ينفذ فـى مقابل أن تلك المبـادرات تم تنفيذها فى الدول العربيـة وحققت نجاحا كبـيرا وأصبحت من أهم المبادرات والمسابقات فى الوطن العربى.

وطالب «مسـتجاب» بضـرورة تثقيف الموظف بقصـور الثقافة، فكل مثقـف حقيقي يرغب فى الاحتـكاك بالجمهـور لا الانعـزال عنه، ومن الممكـن أن نؤكـد أن الموظف بقصـور الثقافة هو العـدو الحقيقى للمثقـف فكل منهـم له هدف مختلف عن الآخر مما يخلق أجواء غير مناسـبة لاستفادة الجمهور.

كوكب آخر

وتقـول الناشـرة ليـاء السـعيد، إن محـاور الاسـتراتيجية مهمة لكـن ما هى آليـة التنفيذ، ورأى أن هذه المحاور لن تكون فاعلة إلا إذا حدث تغيـير فـى توجه الـوزارة، وفيما يخص النشـر يجـب تطوير الرؤية والتعاون بين النشـر الثقافى الحكومى والقطاع الخاص، فالوزارة فى كوكب آخر وبعيدة عما يحدث علـى أرض الواقع وهناك جيل جديد مبـدع لكن قطاعات الوزارة المختلفة لا تهتم بتطلعات الشـباب وآرائهم ولا تسأل الوزارة ماذا يريد الجيل الجديد وما هى احتياجاته.

وأضافـت: لابد أن تسـتعين الـوزارة بالكتاب الشباب فإذا لم تقم وزارة الثقافة بدعم الكتاب فمن الذى سيقدم لهم الدعم خاصة أن لدى وزارة الثقافة مـوارد وإمكانيـات ويجب اسـتغلالها وتطويعها للشـباب، واقترحت أن يتم اختيار كاتب شاب كل سـنة من كل دار نشر لنشر أعماله ولنشر إبداعات جيل من الشباب المبدعين.

محمد توفيق

نحتاج إلى آليات وقواعد منضبطة للتنفيذ



صدر حديثا بالهيئة المصرية العامة للكتاب، للدكتورة هبة سعد الدين كتاب الثقافة السينمائية فى تليفزيون مصر والذى بدأت كتابها بإهدائه الى ماسبيرو مربي الأجيال الإعلامية من جيل إلى جيل، وصانع البهجة والوعى والثقافة، والكاتبة تؤرخ في الأساس لتاريخ ماسبيرو من خلال تتبع تطور برامجه التى شكلت وعى ووجدان ومشاعر ملايين المشاهدين، فالكتاب يكشف عن برامج سينمائية طواها النسيان، وأخرى ما زالت فى الوجدان، ومدى تأثيرها على الجماهير.

هبة سعد الدين ترصد..

تطور برامج الثقافة السينمائية في التليفزيون المصري

د. نسرين مصطفى

بـدأت الكاتبـة تأريخها لبرامج ماسـبيرو، بضبط المصطلحات الرئيسـية التى اسـتخدمتها فى دراسـتها للبرامج الثقافية السينمائية منذ نشأة التليفزيون المصرى عـام ١٩٦٠ وحتى عـام ١٩٨٩ أى إنهـا مصطلحات قبل عصر البث الفضائي.

وقد ارتكزت الكاتبة فى كتابها على تعريف ٣ ركائز أساسية وهى البرامج التليفزيونية والثقافة السينمائية والبرامـج الثقافية فى التليفزيون مرورا بمفهوم الاتجاة وصـولا إلى تعريـف برامـج الثقافـة السـينمائية فى التليفزيون.

استعرضت سـعد الدين تاريخ بعض المفاهيم كالثقافة السـينمائية ونشـأة بعضها مثـل البرامـج الثقافية فى الإذاعـة والتليفزيون وتطرقت كذلك إلى الركن المادى فى برامج الثقافة السينمائية والاتصال التليفزيونى والركن المعنوى لمادة الاتصال التليفزيونى.

أوضح الكتاب تاريخ بداية البث التليفزيونى فى مصر منـذ يوليو ١٩٦٠ بقناة واحدة ثم القنـاة الثانية فى ٢١ يوليو ١٩٦١ ليصل إجمالى سـاعات الإرسال إلى ١٣ ساعة ثم ٣٠ ساعة ثم انطلاق القناة الثالثة فكانت بداية متابعة البرامج وبداية نشر الوعى لدى المشاهد.

وبأسلوب شيق اسـتعرضت اهم برامج التليفزيون فى سبعينيات القرن العشرين وكان من أهمها برنامجا زووم ونـادى السـينما واللذان حققا نجاحا كبـيرا، وكانا من البرامج الثقافيـة السـينمائية المهمة وسردت تاريخ تلك البرامج والمادة الثقافية التى كانت تقدمها.

كمـا ذكرت برنامـج نجوم لها تاريخ والذى اسـتمر بين عامى ١٩٨٦ و١٩٨٨ الذى قدم مادة للمشـاهد قائمة على اتصال مقدم البرنامج فى ثمانينيات القرن العشرين والذى اعتمد على عدد من البرامج الاساسـية ففى القناة الاولى تاسـتت ٣ برامج هى نادى السينما وزووم ونجوم لها تاريخ.

وفى القناة الثانية ٦ برامج أشـهرها برنامج اوسكار والذى حقـق نجاحا جماهيريا كبيرا آنـذاك حيث كان يقدم تحليـلا عن اهم الأفلام الأجنبيـة وكل ما يخصها من فنانين وبرنامج سينما نعم سينما لا والذى يقدم فيلما مصريا ويسـتضيف صناع الفيلم ونقاد السـينما ومناقشة عناصره الفنية.

أمـا برنامـج نجوم أفـلام والـذى بث لمدة عـام فقد استضاف رواد السينما فى كافة المجالات وكذلك برنامج تليسـينما والـذى كان يهتم باسـتعراض معلومات عن أبطال الفيلم وإنتاجه والجوائز التى حصل عليها

تنـاول الكتاب كذلـك برنامج سـتار الذى بث بين عامـى ١٩٨٧ و١٩٩٣ وبرنامج حكايات فنية أما القناة الثالثة فكانت تقدم ٣ من أشـهر برامجها هى برنامج سـينما الحيـاة وبرنامج سـينمائيات وبرنامج حكاية وراء كل لقطة والذى اسـتمر بثه لمدة سـبع سنوات يقدم لقطات مميزة عن كيفية تنفيذ الأعمال السينمائية.

وتطرقـت الكاتبة الى مدى المواد التـى تقدم فى هذه البرامج من مواد سـينمائية تثقيفية ونقد وإبداع وبحث علمى أثرى الساحة العلمية والثقافية فى ذلك الوقت.

وأهـم ما ميز تلـك الدراسـة القيمة تطـرق الكاتبة الى السـمة المميـزة لكل فـترة زمنية والتـى بدأت من السـتينيات وحتى التسـعينيات مرورا بالسـبعينيات والثمانينيات ومن جهة أخرى تطرقت الى مدى استعانة تلك البرامج بالعنصر البشـرى سواء فى تقديم البرنامج أو طـرح المعلومات ومن أهم تلك البرامج نادى السـينما وحكاية وراء كل لقطة ونجوم وأفلام.

ومـن أهم مـا ورد فـى الكتـاب تشـكيل الجوانب الموضوعية فى برامج الثقافة السينمائية والتى تتكون من مجموعة كبيرة من العناصر سواء المعلوماتية ذات الطابع التوثيقى عن الفيلم السينمائى أو العناصر التقويمية ذات الطابـع النقدى كذلك طرح القضايا السـينمائية العامة، كذلـك طرحت سـعد الدين فكرة الجمع بـين المعلومات السينمائية والقضايا والمسائل الفنية.

وتوصلت سـعد الدين إلى عدد من الاسـتنتاجات لعل أهمهـا اسـتغلال جماهيريـة الفنانين لتقديم برامج حوارية تهتم بالجوانب الإنسـانية والحياتية، ارتباط برامـج التليفزيـون ذات الطابـع الثقافـى السـينمائى بأسماء بعينها مثل درية شـرف الدين وشريف رزق الله وسـلمى الشـماع وأحمد صالح الى جانب عدد من النقاد السينمائيين كفتحى العشرى وسامى السلامونى، كذلك اعتمـدت البرامج فى تلـك الفترة على طـرح معلومات سينمائية بنسبة ١٠٠٪.

أمـا عن القالـب البرامجى فقـد اعتمد علـى القالب البسيط فكانت المادة الفيلمية تصل الى ٩٣٫٣٪

وتناولت الكاتبة البرامـج الثقافية من ١٩٩٠ وحتى ٢٠٠٩ بالتحليـل، فتوصلـت إلى أن البرامـج الثقافيـة السـينمائية مثلت أكثر من ٣٦٪ من إجمالى البرامج فى بداية التسعينيات وهى البرامج التى أضيفت لها برنامج سينمائيات وسينما الحياة وبرنامج سينما فى سينما.

وقسـمت الكاتبة تلك الفترة الى خمس سـنوات لكل فـترة وتطرقـت الى تطور تلك الفترة حتـى وصل عدد ساعات الإرسال ٤٢٩ سـاعة تقريبًا للقنوات الأرضية و٦٧ سـاعة للقنوات الأرضية وتوصلت إلى أن البرامج الثقافيـة تراجعت من ١٩٩٠ حيـث بلغت ٣٦٪ حتى وصلت الى ١٥٪ عام ٢٠٠٩.

وعلـى الرغـم من ازديـاد عـدد القنـوات الأرضية والإقليمية والفضائية والمتخصصة إلا أن البرامج الثقافية لم تنـل المسـاحة الزمنيـة التى تتناسـب مع سـاعات الإرسال.

وتطرقـت الكاتبة إلى البرامج التى تجمع بين المقابلة والمقابـلات متعددة الشـخصيات والتحقيق التليفزيونى الذى يتناول فيه عـرض مواد مرئية مصحوبة بالتعليق من داخله أو خارجه بما يفسـر موضوعه وكذلك الجمع بين أكثر من أسـلوب من أسـاليب التقديم المرئى والمزج بين الأسـاليب المرئية داخل الحلقات وطرحت الكاتبة البرامـج الثقافيـة السـينمائية والتى تميـزت بوضوح المعلومات والإقبال الجماهيرى وتوافر المعلومات.

وتناولـت الكاتبة تنـوع المادة الفيلميـة فى البرامج الثقافية السـينمائية بـين افلام روائية وغـير روائية تسـجيلية وتوثيقيـة وتعليميـة، والأفـلام الطويلـة والقصيرة من جهة أخرى.

ولم تنس الكاتبـة أن تطرح المتلقى المسـتهدف وهو الجمهـور المعنـى بالبرامـج الثقافية، حيـث تعددت موضوعـات البرامج، حيث اعتمـدت على طرح الأخبار والقضايا المتعلقة بالفن السـينمائى ومتابعة المهرجانات والانتاج السـينمائى مـن خلال فقرات متعـددة داخل الحلقة.

أوصت سـعد الدين بضـرورة عمل حصـر لبرامج الثقافة السـينمائية فى التليفزيـون المصرى الموجودة بصفة عامة وهو الأمر الذى يستدعى تأسيس أرشيف يحتوى علـى البرامـج الثقافية السـينمائية المتاحة فى التليفزيون المصري، بالإضافة لعمل مسـح شـامل لـكل برامج الثقافة السـينمائية واستنسـاخ البرامج السينمائية التى يتم محوها لتوفير مكتبة من البرامج السـينمائية باعتبارهـا جـزءا مـن الثـروة النقدية السـينمائية المصريـة، وأضافت علـى التليفزيون أن يتبنى نسـخ البرامج السـينمائية من خلال الوسائط المتاحة التى أصبحت أقل تكلفة من الشرائط التقليدية وتوفيرها لتكون مرجعا نقديا مناسبا للأجيال القادمة باعتبارها أحد أذرع التراث الإعلامى لماسبيرو.

د. درية شرف الدين

%36

لبرامج الثقافة مع بداية التسعينيات



شريف رزق الله

%93.3

نسبة المادة الفيلمية في القالب البرامجي لماسبيرو



سلمى الشماع

يشهد العام الجديد اهتماما كبيرا بمحصول البنجر بهدف زيادة الإنتاج المحلى من السكر، وانتهت شركة الدلتا للسكر من أعمال الصيانة بمصنع الشركة استعدادا لاستلام محصول البنجر من المزارعين والذى بدأ فى النصف الثانى من شهر فبراير الجارى.

محمد الشرقاوي

لزيادة إنتاج السكر وتقليل الاستيراد

"البنجر" فى حقل الاهتمام

أكد د. أحمد أبو اليزيد رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الدلتا للسكر، أنه تم الانتهاء من كافة أعمال الصيانة وتجهيز خطوط الإنتاج بمصنع الشركة استعدادا لموسم إنتاج السكر من البنجر وأن كفاءة التشغيل للمصنع تبلغ ما يقرب من ٢٠ الف طن بنجر يوميا وذلك عقب افتتاح د. على المصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية أعمال تطوير خطوط الإنتاج فى الموسم الماضى ورفع طاقة تشغيل المصنع من ١٤ ألف طن بنجر إلى ٢٠ ألف طن بنجر يوميا، لافتا إلى أن معدل إنتاج طن السكر يقرب من ٧ طن بنجر، ومن المتوقع استلام كميات من البنجر قد تصل إلى ٢ مليون طن بنجر خلال الموسم الحالي.

وأضاف أبو اليزيد أنه تم توفير مستلزمات عوامل السلامة للعاملين خلال عملية تشغيل المصنع أثناء موسم إنتاج السكر من البنجر، والاطمئنان على جاهزية خطوط الإنتاج لاستقبال محصول البنجر، والذى بدأ النصف الثانى من شهر فبراير الجارى.

ولفت إلى أنه حث العاملين على بذل أقصى جهد لنجاح الموسم الحالى لإنتاج السكر من البنجر خاصة بعد عمليات التطوير التى شملت خطوط الإنتاج على مدار الأسابيع الماضية وهو ما وجد قبولا وارتياحًا كبير لدى العاملين بالمصنع.

وأوضح أبو اليزيد أن د. على المصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية وجه بتيسير إجراءات استلام البنجر من المزارعين والاستعداد لبدء الموسم الجديد لإنتاج السكر المحلى، وأن الشركة ستعمل على تذليل أى عقبات لتيسير إجراءات توريد البنجر من المزارعين طوال أيام الموسم، إضافة إلى توفير تقاوى بنجر السكر للمزارعين بسعر مدعم وكذلك توفير الأسمدة والمبيدات بأسعار مدعمة ويتم سدادها لأجل ولحين توريد المزارعين محصول بنجر السكر للشركة واستلام ثمنه، كما يتم توفير وسائل نقل البنجر من المزارعين لمصنع الشركة مجانا فى إطار تشجيع المزارعين على التوسع فى زراعة بنجر السكر.

وأشار إلى أنه تفقد مزارع بنجر السكر للاطمئنان على إنتاجية البنجر، حيث تقوم شركة الدلتا للسكر بتوفير أصناف جيدة من التقاوى للمزارعين وكذلك توفير التوعية والاسترشادات الزراعية، كما قام ببحث المزارعين وتشجيعهم على التوسع فى زراعة البنجر فى السنوات المقبلة، وهو ما لاقى قبولا كبيرا منهم.


د. أحمد اليزيد

رفع طاقة تشغيل المصنع إلى 20 ألف طن يومياً بعد تطوير خطوط الإنتاج

جدير بالذكر أن د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، كان قد افتتح أعمال تطوير وتحديث مصنع شركة الدلتا للسكر، بمحافظة كفر الشيخ العام الماضى بعد رفع كفاءة طاقة تشغيل المصنع إلى ٢٠ ألف طن بنجر يوميا بعدما كانت ١٤ ألف طن بنجر، وذلك تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية بتطوير المصانع الحكومية الخاصة بالسلع الاستراتيجية لزيادة معدلات الإنتاج من الأمن الغذائى لهذه السلع، وتقليل الاستيراد من الخارج توفيرا للعملة الصعبة، كما افتتح الوزير محطة معالجة مخلفات الصرف الصناعى للمصانع والتى تعد أكبر وأول محطة صرف صناعى تعمل بتكنولوجيا المعالجة البيولوجية حيث تعالج مياه الصرف الصناعى لحماية البيئة من التلوث المتوقع وقوعه نتيجة صرف هذه المياه بما تحتويه من ملوثات وكذلك الحفاظ على نوعية مياه المصرف التى تصب فيه المياه المعالجة.

يذكر أن شركة الدلتا لبنجر السكر هى كبرى شركات إنتاج بنجر السكر فى الشرق الأوسط، وأن المصانع الخاصة بها على مساحة ١٠٥ أفدنة حيث يوجد لدى الشركة خطين إنتاج بكفاءة إنتاجية ٣٥٠ ألف طن وتمثل ١٣٪ من احتياجات مصر من السكر، وأن الحكومة حريصة على تطوير زراعة وإنتاج السكر من البنجر وكذلك المحاصيل المرتبطة بإنتاج السكر مثل القصب، حيث تعد ذلك من أهم الصناعات التحويلية.





قصة الحضارة على ضفاف عين الصيرة

على ضفاف بحيرة عين الصيرة يقع مبنى المتحف القومى للحضارة الذى يستعد لاستقبال مومياوات ملوك الفراعنة خلال أيام، والذى سيحكى بمعروضاته الأثرية وقاعة المحاضرات ومركز البحوث وفصول التدريب المتحفى والمسرح والسينما وغيرها من الوسائل التقنية الحديثة.. قصة الحضارة التى تركها لنا الأجداد ومقوماتها، فمثلما قال "ويل ديورانت" صاحب موسوعة "قصة الحضارة" الشهيرة: فإن الحضارة لا تورث وإنما على كل جيل تعلمها واكتسابها.

محمود درغام

تصوير: باسم صابر

منذ أن تراءت لنا القبة الهرمية الزجاجية المميزة للمتحف القومى للحضارة المصرية بالفسطاط رأينا العمال والآلات والمعدات التى تعمل على قدم وساق على تطوير المنطقة المحيطة بالمتحف كجزء من أعمال تطوير منطقة مصر القديمة والفسطاط لخدمة هذا الصرح التاريخى الذى سيشهد خلال أيام حدثًا عالميًّا كبيرًا، وهو نقل ٢٢ مومياء لملوك مصر القديمة من المتحف المصرى بالتحرير لعرضها فى هذا المتحف، كما رأينا من حديقة المتحف بحيرة «عين الصيرة» فى ثوبها الجديد بعد الانتهاء من الجُزر الصناعية وأعمال إزالة الحشائش والتكريك والتطهير.

وداخل المتحف القومى للحضارة المصرية قابلنا الدكتور أحمد الشربينى المشرف العام على المشروع الذى قال: إن المتحف يعد الأول من نوعه فى مصر والوطن العربى الذى يقدم نظرة شاملة عن الحضارة المصرية من عصور ما قبل التاريخ وحتى يومنا هذا وذلك من خلال إبراز التعامل بين المصريين والأرض التى عاشوا عليها وذلك من خلال موضوعات حضارية أختيرت لإلقاء الضوء على التراث المادى وغير المادى لمصر وقد تم وضع حجر الأساس للمتحف خلال عامى ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ بالتعاون مع منظمة «اليونسكو»، وقد تم تسليم المرحلة الأولى من منشآت المتحف عام ٢٠١١م، إلا أن ظروف الثورة وما تلاها من أحداث أدت إلى توقف العمل حتى عام ٢٠١٦م حيث بدأت القيادة السياسية توليه اهتمامها ونجحت فى توفير التمويل اللازم، فانطلق



د. أحمد الشربينى

2000 قطعة يتم عرضها فى المتحف



قطار العمل سريعًا داخل المتحف حيث تم خلال عام ٢٠١٧م افتتاح قاعة واحدة من قاعات المتحف التسع وهى قاعة المعارض المؤقتة وذلك بمعرض «الحرف عبر العصور» بحضور السيدة «إيرينا بوكوفا مدير عام اليونسكو» فى ذلك الوقت، والمعرض يضم حوالى ٤٢٠ قطعة تم إحضارها من عدد من المتاحف مثل المتحف المصرى بالتحرير والمتحف القبطى ومتحف النسيج، لتحكى تاريخ صناعة الفخار والأخشاب والحلى والنسيج.

احتفالية عالمية

وأضاف الدكتور الشربينى أنه من المتوقع أن يفتتح خلال أيام قاعتين: الأولى وتبلغ مساحتها حوالى ٩٢٣ مترًا مربعًا هى قاعة المومياوات الملكية التى سيعرض بها ٢٢ مومياء لملوك مصر القديمة التى يجرى حاليًا ترميمها وصيانتها وتغليفها بالمتحف المصرى بالتحرير على يد عدد من مرممى متحف الحضارة تمهيدًا لنقلها فى احتفالية عالمية حيث سيستقبلها الرئيس عبد الفتاح السيسي، وفور وصول المومياوات ستوضع داخل ثلاجات لمدة ١٥ أو٢٠ يومًا تنقل بعدها إلى فتارين العرض، ومن المومياوات المليكة التى سوف يتم نقلها للمتحف مومياء الملك «سقنن رع» أول من قاد معركة التحرير ضد الهكوس، والملك «سيتى الأول» وابنه «رمسيس الثانى» وحفيده «مرنبتاح» والملكة «حتبشسوت» والملك «رمسيس الثالث» وملوك الأسرة الحادية والعشرين مثل «حريحور» وزوجته الملكة «بانمجت» التى يبدو من





ملامحها أنها من النوبة إلى جانب مومياء «حنوتاوى» وقد تم تصميم قاعة المومياوات الملكية على شكل إحدى المقابر بوادى الملوك يعرض داخلها التوابيت الملكية والمومياوات وبعض القطع المرتبطة بالفرعون، أما القاعة الثانية فهى قاعة العرض المركزى وتبلغ مساحتها ٢٣٠٠ متر مربع جار تجهيزها لعرض ١٤٠٠ قطعة أثرية ومستنسخ تحكى بالتسلسل الزمنى قصة الحضارة المصرية منذ عصر ما قبل التاريخ حتى مصر المعاصرة، وفيما يخص المسطح المحيط بالمتحف فهناك تنسيق مع وزارة الإسكان ومحافظة القاهرة لإتمام أعمال التطوير لأن متحف الحضارة هوجزء من منطقة مصر القديمة التى تستهدف الدولة إعادة الروح لها لما تحتويه من عناصر جذب مثل بحيرة «عين الصيرة» وسور مجرى العيون ومنطقة مجمع الأديان ومن المتوقع أن تنتهى تلك الأعمال خلال أيام.

قاعتان جديدتان

وأشار المشرف العام على المشروع، إلى أنه من المتوقع أن يتم إفتتاح قاعتين آخرتين فى نهاية عام ٢٠٢٠م، الأولى قاعة العاصمة أو «البانوراما» وهى أعلى جزء من المتحف ستحكى قصة تطور عواصم مصر بمرورالزمن من منف إلى طيبة والإسكندرية ثم الفسطاط وما تلاها من عواصم حتى القاهرة، وستؤرخ تلك القاعة لذلك من خلال عروض الأفلام والهولوجرام وتقنيات «المالتيميديا» الحديثة، وقد تم بالفعل تركيب الأجهزة وجارٍ الاتفاق على الأفلام التى سيتم عرضها، مضيفا:

الشاشات والكبائن التفاعلية تقدم خدماتها لزوار المتحف



افتتاح المومياوات الملكية والعرض المركزى خلال أيام

د. أحمد الشربينى أثناء حواره مع الزميل محمود درغام

وسيكون لتلك الوسائل أيضًا دور كبير فى المتحف حيث ستتضمن قاعات المتحف شاشات تعرض أفلامًا تحكى تاريخ مصر، إلى جانب ١٠ كبائن تفاعلية يمكن الوقوف أمامها وكتابة السؤال عن الحقبة التاريخية التى يريدها الزائر فيجد الإجابة أمامه، كما تحتوى بعض الفتارين على أجهزة لوحية «تابلت» تعرض أفلام عن تاريخ القطع المعروضة داخلها.

نشأة الحضارة

وأضاف أن القاعة الثانية هى قاعة النيل التى تؤرخ لنشأة الحضارة على ضفاف الوادي، وبهذا يصل عدد القاعات المفتوحة بالمتحف حتى نهاية ٢٠٢٠م إلى خمسة قاعات أما الأربعة الباقية فستكون مغلقة حتى إشعار آخر، مضيفًا أن هناك تفكيرًا فى تخصيص قاعة منهم للأطفال، حيث يتم حاليًا مخاطبة عدد من الشركات من «كوريا الجنوبية» لتتولى تزويد القاعة بالتقنيات الحديثة وأساليب العرض الجذابة للاطفال، متابعا: وفيما يخص معرض «الحرف عبر العصور» فهو مستمر حتى يتم تنظيم معرض مؤقت آخر ويتم حاليًا دراسة إقامة معارض مؤقتة عن حضارات الدول الأخرى حيث يجرى التواصل مع عدد من الدول فيما يخص هذا الأمر.

عصور مختلفة

وقال الدكتور الشربينى إن متحف الحضارة تبلغ مساحته ١٣٣ ألف متر مربع أى ما يقارب ٣٣ فدان وتبلغ مساحة المبانى ٩٥ ألف متر مربع ويتميز بوجود ٩ معامل و٩ مخازن متخصصة تضم حوالى ٢٨ ألف قطعة تعود لعصور مصر المختلفة، يعرض منهم فى قاعات المتحف ٢٠٠٠ قطعة فقط، وهى مخازن متخصصة؛ لأنه يوجد مخزن لكل نوع من أنواع القطع الآثرية، فكل مادة لها طريقتها فى الحفظ والتأمين من الحرائق والماء وغيرها من عوامل الخطر، مؤكدًا أن كل القطع التى تنقل لمخازن المتحف لن يتم عرضها لكنها تنقل بهدف الحفاظ عليها وحمايتها نظرا للأسلوب العلمى الذى يتم اتباعه داخل مخازن المتحف من تطهير للقطع من الفيروسات والبكتريا وتوثيقها إلكترونيًّا وتسجيل بياناتها وصورتها وحالتها حتى نتمكن من استرجاعها عند الحاجة، وأكد المشرف على المشروع، أن المتحف لن يكون مجرد مكان للعرض المتحفى بل سيكون قبلة ثقافية حضارية ترفيهية يقضى فيها المصريون والأجانب يومهم؛ لأنه يضم إلى جانب قاعات العرض معامل ومراكز للبحوث والدراسات، ومركزًا ثقافيًّا ومركزًا للمؤتمرات وقاعة محاضرات وفصولًا للتدريب المتحفى وقاعة مسرح تضم ٥٠٠ كرسى وقاعة سينما ومحلات تجارية ومطعمًا وكافيتريا، موضحًا أن القائمين على المتحف لم ينسوا ذوى الاحتياجات الخاصة إذ زودت جميع المداخل والمخارج بمنحدرات لتسهيل حركة المقعدين.

اهتمام بذوى الاحتياجات

وقال الشربينى إنه جار الاتفاق مع عدد من الشركات والكيانات الدولية لتصميم بطاقات العرض بطريقة «برايل» إلى جانب إتاحة خاصية الشرح الصوتى لبعض القطع، موضحًا أنه لأجل تأمين الزوار فقد تم تركيب حوالى ٤٥٠ كاميرا مراقبة بالداخل والخارج تتميز بالقدرة على الرؤية الليلية، إلى جانب أجهزة مسح السيارات للكشف عن المفرقعات والمعادن عند كل البوابات، بالإضافة إلى تزويد غرفة التحكم بـ ٥٢ شاشة لمتابعة كل كاميرات المراقبة وتزويد رجال الأمن باجهزة لاسلكى وذلك بالتنسيق مع شرطة السياحة والآثار.

خطة اقتصادية

وأنهى حديثه بأنه يتم حاليًا إقامة محاضرة علمية كل شهر وتنظيم لقاءات ثقافية، إلى جانب التعاون مع عدد من منظمات المجتمع المدنى والجمعيات الأهلية لتنظيم رحلات لطلبة المدارس والجامعات ومراكز الشباب والأسر المصرية للتعرف على المتحف ومعروضاته، وقد تم الاتفاق مع إحدى الشركات الفرنسية لوضع الخطة الاقتصادية المالية للتشغيل وقامت الشركة بوضع تصورها لحجم الزيارات والإقبال على المتحف بناء على بيانات الواقع الحالى والتدفق السياحى فكانت النتيجة أن حجم الزيارة قد يتراوح بين ٦٠٠ و٨٠٠ ألف سائح فى العام خلال السنتين الأوائل من الافتتاح.





الحياة الحزبية في مصر يشوبها كثير من التساؤلات عن أسباب اختفاء عدد كبير من الأحزاب وعدم تفاعلها مع المواطنين في الشارع ومشاكلهم، لدرجة أن هناك أسماء لأحزاب لا يسمع عنها المواطن في الأساس بسبب اختفائها التام من على الساحة السياسية وعدم قيامها بأي دور على الأرض.

الأحزاب السياسية «الحاضر الغائب»

عاشور الزيات

غياب الأحزاب وعدم وجود دور مهم لها على أرض الواقع جعل البعض يعتقد أن دورها تبدل من نشر الوعي وتثقيف الناس بالمخاطر الإقليمية إلى أحزاب البطاطين والسكر والزيت فقط وخاصة فترة الانتخابات؟ البعض أرجع غياب دور الأحزاب إلى قلة الإمكانات المادية وأيضا نظرة المواطن السلبية للأحزاب التي ليس لها أي اتصال جماهيري وعدم المصداقية.

من المؤكد أن الحياة الحزبية في مصر تعاني لدرجة أن بعض المواطنين لا يعرفون أسماء الأحزاب اللهم إلا في فترة الانتخابات فقط.

وحسب تأكيدات الخبراء فإن للأحزاب أهمية كبيرة في أي نظام سياسي فهي التي تملأ المساحة بين سلطة الدولة وبين المجتمع وتتبنى مطالب القوى الاجتماعية من خلال برامج سياسية تتنافس في الحصول على التأييد الشعبي. إذًا أين الأحزاب السياسية في كل ما يحدث من تنمية اقتصادية وغيرها من إقامة مشروعات قومية عملاقة؟

في البداية يقول المهندس راضي عبد المعبود إن الأحزاب السياسية ليس لها أي وجود فعلي على الأرض بل هي مجرد أسماء فقط بدون أي تأثير أو تفاعل مع الجماهير. وأشار إلى ضرورة وجود تلك الأحزاب لمعرفة المواطن البسيط كل ما يحاط حوله من مخاطر وتهديدات ولبث روح المواطنة في نفوس المصريين ولذلك يجب أن يكون لها دور مؤثر تنويري للمواطنين وليس دورها توزيع بطاطين وسكر وزيت مؤكدًا أننا لن نراها أو نسمع عنها سوى فترة الانتخابات بهدف إغراء المواطن البسيط بأي سلعة مقابل الحصول على صوته.

وأضاف أن الأحزاب لا تقدم كوادر شعبية تتفاعل مع الجماهير رغم وجود أكثر من مائة حزب والسبب يعود إلى غياب تأهيل الشباب، ولا سبب لوجود كل هذا العدد من الأحزاب طالما ليس لهم تأثير. متمنيا أن يقل هذا العدد والفاعلية تزيد وأن يكون لها تأثير فعال وخاصة في تلك المرحلة التي تمر بها البلاد والتي تحتاج لوقوف كل مواطن شريف حولها يعرف معنى كلمة وطن بعيدا كل البعد عن المصلحة الشخصية.


ممدوح قناوى

يجب أن يكون لها دور مؤثر تنويري للمواطنين

أما فوقية مسعود ربة منزل فتقول: «هو في حاجة اسمها أحزاب أنا معرفش اسم أي حزب خالص لأننا لا نعرفهم إلا أيام الانتخابات»، مناشدة الكل بالوقوف بجانب مصر لأنها تستحق منا جميعا أن نكون يدًا واحدة معربة عن فرحتها برجال القوات المسلحة والشرطة في توفير الأمن والأمان للناس.

فيما أشار إبراهيم محمد، موظف إلى ضرورة وجود أحزاب قوية حتى يكون هناك حياة سياسية في مصر مؤكدا أن المواطن لا يرى





في الأحزاب مـا يلبي طموحاته سـواء توعية أو تثقيـف أو تقديم حلـول فورية تقضي على العديد من المشـاكل اليومية للمواطن مرجعا السـبب إلى عـدم اتصالهـا بالمواطـن إلا فترة معينة فقط وقـال لابد من وجود أحزاب تعبر عن مطالب وطموحات الجماهير.

السيد قرني، موظف، يقول إن حالة الشارع المصري تشهد غياب الدور الحقيقي للأحزاب خاصة بعد ثورة يناير.

فيما قالت زهيرة نوفل مدرسة إن الأحزاب المصريـة في ثوبهـا الحالي ضعيفـة ومهلهلة لدرجة تكاد تنعدم تماما موضحة أن الثقافة المصريـة للسياسـيين بعد ثورتـين عمدت إلى إنشـاء العديد مـن الأحزاب ولكـن في حقيقة الأمـر إننا لا نحتاج إلى الكم ولكننا نحتاج إلى الكيف لأنها ليس لديها أي برنامج سياسـي واضح أو مسـتحدث حسـب المرحلة الحالية بجانـب أن بعـض تلك الأحـزاب مبني على

عبد الغفار شكر

تراجع دور الأحزاب ليس وليد اليوم وذلك بسبب التجربة الحزبية التي لم تمارس دورها بشكل حقيقي

ثقافة الشخص الواحد المهيمن على كل تفاصيل الحزب وهو أمر سلبي.

أمـا إبراهيم حامـد بائع ويقـول: «أنا لا أعـرف يعني إيـه حزب سياسـي لأنني غير عضو في أي حزب لأن كل همي هو توفير لقمة العيش لأسرتي والبعد عن السياسة شيء جيد طالما لا أعرف حاجه فيها».

وفي نفـس السـياق أكـد عبد الغفار شـكر رئيس حزب التحالف الاشـتراكي أن تراجع دور الأحـزاب ليس وليد اليوم وذلك بسـبب التجربـة الحزبيـة التي لم تمـارس دورها بشكل حقيقي يؤثر في المجتمع، وقال شكري إن الأوضـاع التي مرت بها البـلاد بعد ثورة ينايـر ٢٠١١، نجم عنها زيادة عدد الأحزاب الـتي ليس لها اي دور غـير أسماء فقط لأنها غير متواصلة مع الجماهير.

معربا عـن تفاؤلـه أن تكـون الانتخابات البرلمانيـة والمحلية القادمة من خلال القائمة النسبية حتى نعطي الفرصة لأصحاب الكفاءات ونعطي أيضا فرصة للحياة السياسية الحزبية أن يكول لها دور واتصال بالجماهير من خلال تنظيم الندوات والفعاليات في المحافظات حول تنميـة الحياة السياسـية والمواطنـة والهوية الوطنيـة وذلك لرفـع وعي الشـباب بأهمية الأحزاب ودورهـا في تنمية المجتمع وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم.

وأكد ممدوح قناوي رئيس حزب الدستورى الحر أن الاحزاب الموجودة الآن (أحزاب آخر زمن) ليس لها تأثير على السـاحة وليس لها قاعدة شعبية.

وأكد قناوي على ضـرورة الالتزام بالقواعد الحزبيـة والمبادئ الحزبيـة حتى لا يعمل في غير تخصصه والدليل معظم الأحزاب الموجودة على الساحة لا تعرف سـبب وجودها، المهم اسـم موجود فقط بدون أي هـدف. فهل يعقل أن حـزب مـن الأحـزاب ليس لـه مقرات في المحافظات؟ إذا أين المشـكلة؟ المشكلة في عدم وجـود كوادر حزبيـة تعرف مبـادئ العمل السياسـي الإيجابي من أجـل مصر والمصريين مرجعًا السـبب إلى تغليب المصلحة الشخصية علـى المصلحة العامة بعيـدًا كل البعد عن أي انتماء وطني.

وأشـار قنـاوي إلى ضرورة وجـود برنامج لكل حـزب يعبر عـن اتجاهاتـه وطموحاته لأن الموضـوع أصبح في غايـة الصعوبـة نظرا للعدد الكبير الموجود على السـاحة السياسية بـدون تأثير على أرض الواقع ولذلك الأحزاب الموجودة الآن مجرد حـبر على ورق ولذلك لا بـد من تكاتف جميع الأحزاب من أجل هدف واحد هو النهوض بالحياة السياسية والوقوف بجانب مصر والمصريين في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة.



عائلة الخونة.. آخرهم جارى

شجرة خبيثة نبتت فى محافظة بنى سويف امتدت أغصانها بالفسـاد فى شـتى البقاع، عائلة تغلغلت فى المجتمع بخيانتها وفسـادها المسـموم منذ القدم الجد والعـم والأب والأخ والأبـن والحفيد «خائـن» ،احتل أغلبهـم مناصب وزارية رفيعـة حتى أصبح لهم تأثير بالغ فـى صنع القـرار والأحداث التـى كان لها الأثر الكبير على مصر والمصريين داخلياً وخارجياً.

عائلة الخونة آخرهم جارى الذى يسكن أمام منزل المثـل المغمـور رؤوف بطرس غالى الـذى قضت عليه محكمة الجنايات بالسـجن المشدد ثلاثين عاماً وغرامة سـتة ملايين جنيه فـى قضيتى تهريـب آثار مصرية إلى خـارج البلاد.. الحكم لم يكن قاسـياً على من خان الوطن وسرق ممتلكاته وهربها فهو يستحق الكثير هو وعائلته التى اسـتباحت أرض الوطن وتآمرت عليه فى الماضى والحاضر.

ما فعله جارى سـبقه فيه شـقيقه يوسـف بطرس غالى وزيـر المالية فى عهـد مبارك الـذى يحاكم الآن بتهـم متعـددة جميعها يؤكد على عـدم الانتماء لهذا الوطن، الوزير السـابق متهم ببيع أمـلاك البلد بثمن بخس وإخفاء الحصيلة وعدم إدراجها بالموازنة العامة للدولة، الإضرار العمدى بأموال الدولة، الاستيلاء على سيارات المواطنين المتحفظ عليها فى الجمارك والتصرف فيها وتخصيص البعض منها لموكبه الشخصي، تحقيقه مكاسب غير مشروعة.

الخيانة لم تقف عند الشـقيقين بل امتدت لتشـمل والدهم، الذى حالفنى الحظ على كشف خيانته للوطن، ففى عام ٢٠٠٥ اقترح على الدولة بصفته صاحب شركة سـياحة كبرى، تكوين شـركة عالية دولية مقرها فى الخارج، بمشاركة ثلاث جهات حكومية وأربعة بنوك وطنية، مهمتها جذب السياحة عالمياً ودعوتهم لزيارة مصـر، على أن تحصل القيمة بالـدولار لتوفير العملة الصعبـة وهو هـدف وطني، أما ما حـدث بالفعل بعد نجاح الفوج الأول أن استحوذ على نتاج التجربة لنفسه لصالح شركته الخاصة.

كل ذلك ربما قليل من كثير فعله عميد العائلة الذى غرث فـى دمائهم منقوع الخيانة بطـرس غالى رئيس وزراء مصـر الذى كان موهوبا بالخيانـة حتى أننا لو تذكرنـا عملا واحـدا من أعماله لا يكفـى إعدامه ألف مرة، فقد وقع على اتفاقية الحكم الثنائى للسـودان مع المحتل الإنجليزي، مد امتياز قناة السـويس ٤٠ عاما جديدة، كان رئيسا لمحكمة دنشواي.

تاريخهم الأسود شـاهد عليهم، حرفتهم استغلال النفـوذ والسـطو المتعمد على المال العـام، جرائمهم لا تنتهى منذ القدم،عائلة ضاربة بجذورها لتؤصل وتوثق الخيانة فـى العائلة، ففى اللحظات الوطنية الفارقة يصدمك اسـم واحد من تلـك العائلـة بجريمة خيانة للوطن إما طامعًا فى ثروتها أو غادرا بمصر والمصريين.

إيهاب حجازى



بعد موافقة مجلس النواب على تطبيق قانونها

الزراعة العضوية «تزهر» فى مصر

أعلن مجلس النواب موافقته على تطبيق قانون الزراعة العضوية والمعروف بالثورة الخضراء الأمر الذى يعتبر ثورة حقيقية فى القطاع، حيث سيفتح المجال أمام الزراعة النظيفة بعيدا عن استخدام المبيدات والمخصبات الكيميائية ما سيرفع من جودة المحاصيل الزراعية ويفتح أبواب السوق الدولى أمام الصادرات الزراعية المصرية، لذلك كان علينا أن نوضح ما هى الزراعة العضوية وما هى عوامل نجاحها وهل تصلح فى الأراضى الجديدة أم تحتاج إلى أراض خصبة. توجهنا بتلك الأسئلة إلى أساتذة مركز البحوث الزراعية لفتح هذا الملف والإجابة على كل تلك التساؤلات.

ياسمين وهمان

بداية قال الدكتور أشرف كمال عباس أستاذ الاقتصاد الزراعي بمركز البحوث الزراعية، إن الزراعة العضوية تعتبر من أهم مجالات الإنتاج الزراعى على مستوى العالم واتجه العالم حديثا لهذا المجال نظرا لارتفاع طلب المستهلكين على تلك المنتجات نتيجة جودتها بالإضافة إلى أنها آمنة من الناحية الصحية بشكل تام نتيجة ما أثبتته الدراسات العلمية من أخطار الإسراف فى استخدام المبيدات، مضيفا: الاتجاه إلى الزراعة العضوية يهدف إلى تحقيق الأمن الغذائى بطريقة آمنة للجميع، وقد بدأت مصر خطوات فعلية فى هذا الاتجاه مؤخرا، من خلال مركز البحوث الزراعية بعد إنشاء المعمل المركزى للزراعة العضوية الذى يختص بالدراسات فى هذا السياق وهو خاص بإصدار الشهادات التى تفيد بأن المنتجات التى يتم إنتاجها وفقا للزراعة العضوية.

وأوضح أن الزراعة العضوية تعنى فى مضمونها إنتاج المحاصيل دون استخدام للمبيدات أو الأسمدة الكيميائية، خاصة أن غالبية الدول الأوروبية أصبحت تتجه إلى تحليل المحاصيل وآثار المتبقيات الكيميائية على سطح الثمار فتسمح بجزء بسيط من تلك المتبقيات والتى تعنى أنه تم استهلاكها وفقا للنسب المسموح بها، مشيرا إلى أن صادرات مصر الزراعية زادت بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة نظرا لمراعاة تلك الاعتبارات حيث ارتفعت العام الماضى إلى ٥ ملايين طن بقيمة ٢,٨ مليار دولار.

وتابع: قانون الزراعة العضوية الذى وافق عليه مجلس النواب سيفتح الباب أمام صادرات مصر الزراعية وزيادتها خاصة بعد اشتراط دول الاتحاد الأوروبى أن تكون الدولة المصدرة لديها قانون الزراعة العضوية.

نطاق محدود

من جانبه أشار المهندس مجدى الصبان الخبير الزراعى إلى أن الزراعة العضوية ليست مستحدثة



الاتحاد الأوروبى يحدد 2022 آخر ميعاد لتطبيق القانون فى الدول المصدرة

الأراضى المستصلحة الأنسب لتطبيقها

على مصر، وكانت موجودة ولكن على نطاق ضيق فى مزارع خاصة للتصدير الخارجى لأوروبا وأمريكا، موضحا أن الزراعة العضوية تحتاج إلى تقنيات مختلفة فى التغذية والمبيدات، الأمر الذى ينعكس على عوائدها ويجعله يفوق الزراعة التقليدية ويعوض هذا الفارق فى كمية الإنتاج.

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي، أعطى فترة زمنية لكل الدول التى تعمل على تصدير المحاصيل الزراعية حتى عام ٢٠٢٢ لتوفيق أوضاعها وفرض قانون الزراعة العضوية وبعدها ستمتنع عن استيراد المحاصيل الزراعية من الدول التى ستمتنع عن فرض هذا القانون، موضحا أن معظم صادرات مصر الزراعية تتمثل فى النباتات العطرية والطبية حيث يعتبر ثلث الدخل القومى الناتج من الزراعة ينتج من تصدير المحاصيل العطرية.







متطلبات وثقافة

وأشار الصبان إلى أن مصر مازالت بحاجة إلى توضيح ماهى متطلبات الزراعة العضوية لأنها ثقافة لم تنتشر بعد أهمها تجهيز الأرض الزراعية متابعا: وهذا يحتاج على الأقل إلى ثلاث سنوات نتيجة أن الأمر يتطلب إلى أسلوب معين فى الزراعة والتغذية والمقاومة والتخلص من آثار المبيدات المتبقية فى التربة بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة تحويلها، ما يبرز دور الإرشاد الزراعى فى هذا الأمر خلال المرحلة المقبلة.

وأوضح أن الأرض البكر التى لم تزرع من قبل تصلح للزراعات العضوية لأن العائد منها سيكون أعلى كثيرا من نظيرتها التقليدية وسيعطى نتيجة أفضل لنجد أن كيلو محصول الخيار والذى يباع بخمسة جنيهات سيصل سعره فى الزراعة العضوية إلى ٢٥ جنيها أو أعلى حسب جودة المحصول، مشيرا إلى أن الزراعة العضوية لا تصلح فى البداية لصغار المزارعين لارتفاع تكلفة استثماراتها، قبل أن تصبح مربحة ماديا على المدى الطويل ، مشيرا إلى أنه مع الاستمرارية سيكون الأمر أقل تكلفة ويمكن تعميمه، والتغلب على معظم الأمراض التى تهاجم المحاصيل نتيجة تراكمات المبيدات والكيماويات وتركزها فى التربة.

أفضل القرارات

ورأى رمضان عرفة باحث بمركز البحوث الزراعية أن موافقة مجلس النواب على إقرار الزراعة العضوية فى مصر من أفضل قرارات العام الجديد وذلك لأهميته فى عملية تصدير المحاصيل الزراعية لدول الاتحاد الأوروبى وتشديدهم على ضرورة تنفيذ هذا القانون خلال مهلة زمنية نهايتها فى ٢٠٢٢، موضحا أن هذا القرار لم يكن وليد اللحظة وأن هناك عددا من الشركات التى تخصصت فى هذا المجال.

وأشار إلى أن الفيوم وبعض أراضى سيناء تصلح للزراعة العضوية بشكل كبير، مؤكدا أن الزراعة العضوية تعطى نسبة إنتاج عالية على عكس ما يشير إليه البعض خاصة بعد الدراسات التى يقوم بها مركز البحوث الزراعية والذى أثبت أن الزراعة العضوية تعطى كما وكيفا بجودة عالية.

لجنة مختصة

وأضاف عرفة، أن هناك معمل الزراعة العضوية التابع لمركز البحوث الزراعية والذى يقوم بإنتاج المخصبات والأسمدة العضوية والمركبات المكافحة للآفات المصنعة من المواد العضوية، مشيرا إلى أن هناك لجنة مختصة من وزارة الزراعة ومركز البحوث الزراعية هى التى تحدد مدى صلاحية





الأرض للزراعة العضوية وهناك عوامل كثيرة تحدد ذلك وليست فقط طبيعة الأرض وإنما مدى صلاحية المخازن الملحقة بالمزرعة والثلاجات فالتصدير سيكون له عوامل كثيرة ستحدده. فالأمر لن يكون متروكا للتاجر أو المستثمر الزراعى ولكن هناك بعض المستثمرين الزراعيين لا يراعون التعليمات التى نقدمها وبالتالى عند تحليل الثمار الناتجة من مزارعهم لا يتم الموافقة عليها للتصدير وبالتالى أرجو من المستثمرين فى مجال الزراعة العضوية الالتزام بالتعليمات التى نقدمها للحصول على أفضل النتائج.

وأكد عرفة على جاهزية الأراضى المستصلحة حديثا للزراعة العضوية بل إنها لديها ميزة عن الأراضى التى تم استخدامها فى الزراعة التقليدية أو ما نطلق عليه الزراعة المعدنية لأن تحويلها للزراعة العضوية يحتاج إلى فترة انتقالية طويلة للتخلص من كل تلك المتبقيات المعدنية. أما الأراضى المستصلحة حديثا العيب الوحيد لديها هى طبيعتها الرملية والتى أصبح لها الكثير من الحلول القادرة على جعلها تقدم أفضل إنتاج.

مكافحة متكاملة

من جانبها أشارت دكتورة فاطمة مصطفى الأستاذ بمعهد بحوث أمراض النبات بمركز البحوث الزراعية، إلى أن الزراعة العضوية هى إحدى وسائل المكافحة المتكاملة، مستطردة: بمعنى أننى إذا بدأت بالعمل على تجهيز الأرض بالطريقة الصحيحة واختيار التقاوى الصحيحة واستخدمت الزراعة العضوية فهنا بالفعل ننجح فى الزراعة بتلك الطريقة إلا أنه فى ضوء التغيرات المناخية التى نمر بها قد تهاجمنى أمراض لم تكن موجودة فى تلك الحالة لابد أن أتدخل بالمبيدات لذلك من الصعب الجزم بأن الزراعة العضوية ستنجح بمفردها إلا إذا اتخذت منذ البداية كافة الوسائل التى تساعد الزراعة العضوية على النجاح.

آلية غير مستحدثة مطبقة فى مصر منذ سنوات على نطاق محدود

ثلث الصادرات الزراعية المصرية من النباتات العطرية والطبية

واستطردت: الجميع يأخذ أمصال الأنفلونزا إلا أننا ما زلنا نصاب بها وذلك نتيجة أن هناك العديد من أنواع الأنفلونزا وأجيال جديدة منها نتيجة التغيرات المناخية التى تحدث.

اعتبارات وتحذيرات

وقالت الأستاذة بمعهد بحوث أمراض النبات: أنا لا أهاجم الزراعة العضوية ولكن فى ظل الأدوات التى نستخدمها فلابد من تجهيز الأرض بالطريقة الصحيحة واستخدام الأسمدة العضوية المحللة أى الاتجاه للزراعة النظيفة لكن لابد من الأخذ فى الاعتبار أنه فى حالة هجوم مرض على الأرض الزراعية فى هذه الحالة لابد من استخدام المبيد ولكن بالطريقة المثلى بمعنى استخدام المبيد المناسب للمرض، محذرة من أنه فى حالة استخدام المبيد لابد من أن أتحرى فترة تكسر المبيد PHI أى الفترة التى تسبق نزول المنتج إلى السوق فلابد من أن أتحرى تلك الفترة حسب كل مبيد فى هذه الحالة عند وضع المبيد فى الفترة المناسبة عند تحليله لن نجد أى أثر له وذلك بسبب اختيار المبيد المناسب بنسب معينة فى فترة كافية قبل جمع المحصول ويتم هذا التكسر بوسائل طبيعية مثل ضوء الشمس أو حرارة الجو.

وأضافت أن من وسائل المكافحة المتكاملة هى تجهيز الأرض للزراعة واختيار صنف مقاوم خاصة للظروف الجوية ولابد من التأكيد على فكرة مقاومة الصنف واستخدام وسائل الزراعة العضوية مثل الاتجاه إلى المقاومة والأسمدة الحيوية.

وأكدت أن الزراعة سلسلة متكاملة لا نستطيع استخدام وسيلة والاستغناء عن الأخرى فلابد من مراعاة جميع الأمور للوصول إلى نتيجة مثالية فالزراعة العضوية لا تغنى عن استخدام المبيدات والتى تعتبر الحل الأخير التى نلجأ إليه فى حالة التعرض لأى مرض وذلك بنسب معينة ومراعاة جميع العوامل التى تجعل وجودها فى النهاية غير مؤثر على المنتج بشكل سلبى.

تعديل المفاهيم

وأشار عبد الله الشافعى أستاذ المحاصيل السكرية بمركز البحوث الزراعية إلى أنه لابد من تعديل مفهوم المزارع المصرى عن الزراعة واهتمامه بالكم عن الكيف، مشيرا إلى أن المزارع لديه استعداد أن يسرف فى استخدام المبيد فى حالة تأكده أنه سيوفر له إنتاجا وفيرا بغض النظر عن صحة الإنسان، مشيرا إلى أن إصدار قانون الزراعة عضوية تأخر كثيرا حيث فرضته معظم دول العالم.

وتابع أن المشكلة التى تواجه الزراعة العضوية هى تفتت الحيازات الزراعية، مشيرا إلى ضرورة توحيدها للحصول على إنتاج جيد من الزراعة العضوية، مؤكدا أن الالتزام بهذا القانون سيفتح الأسواق العالمية أمام الزراعة المصرية خاصة مع الخبرة التى نتمتع بها فى هذا القطاع.



مع بدء ذروة موسم العمرة تشتعل فى كل عام أزمة تتعلق بالتأشيرات، وتحديدا فى شهرى شعبان ورمضان، وهناك شائعات عن أن الشركات السياحية رفعت سعر تأشيرة العمرة إلى أكثر من 11 ألف جنيه.

«أكتوبر» تقصت الحقائق بشأن ما يتم تداوله حول هذا الموضوع، وهل هناك استغلال للمعتمر البسيط الذى يدخر قيمة رحلة تأدية فريضة العمرة وزيارة بيت الله الحرام، وهل هناك ما يطلق عليهم «سماسرة العمرة» حتى الآن بالرغم من إنشاء بوابة العمرة الإلكترونية الجديدة التى أعلنتها الحكومة لضمان حقوق المعتمرين ومنع أى شركة غير مسجلة بالبوابة من تنظيم رحلات العمرة إذ يجب أن تلتزم بالضوابط التى وضعتها وزارة السياحة.

منى زكريا

«أكتوبر» تكشف حقيقة «تسقيع» تأشيرات العمرة

نفى باسل السيسي، رئيس لجنة السياحة الدينية بغرفة شركات السياحة، ما يتداول حول بيع تأشيرة فقط ولكن يباع برنامج العمرة كاملا، وهو ما ألزمته بوابة العمرة الجديدة، وهو أن الشركات السياحية التى سجلت بها فقط هى المصرح لها العمل فى الموسم الحالي، ولكن هناك من يروج لشائعات بأنه لا توجد تأشيرات للمعتمرين خلال شهر شعبان ورمضان لإحداث بلبلة، ولنفى هذه الشائعات فإنه توجد أماكن للمعتمرين حتى الآن ووجود برامج للشركات على موقع بوابة العمرة الإلكترونية، لكن من يروج لعكس ذلك لا يعلم بأن هناك خطة عمل أقرتها الطاقة الاستيعابية وتم تنفيذ جميع التأشيرات التى حصلت عليها الشركات المسجلة وتم ضمها فى أوائل الموسم، مشيرا إلى أن البرنامج الاقتصادى بشهر رمضان يتراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠ ألف جنيه بواقع زيادة طفيفة عن العام الماضي.

وقال عمر عبد العليم، مدير شركة سياحة، إن إنشاء البوابة جاء فى الوقت المناسب الذى كنا نحتاجه جميعا للقضاء على السماسرة والدخلاء على قطاع السياحة المصرية، كما ضمن حفظ حقوق الشركات، لكن المشكلة الحقيقية التى واجهتنا خلال هذا الموسم ضبابية الوضوح فى حصولنا على التأشيرات حيث كنا نتوقع زيادة أعداد التأشيرات التى حصلنا عليها لتغطية الطاقة الاستيعابية للموسم، فالعام الماضى حصلت كل شركة على ما يقرب من ٣٠٠ تأشيرة وعدد الشركات المنظمة بلغ ١٦٠٠ شركة، أما الموسم الحالى فعدد الشركات المنظمة ١٨٠٠ شركة أى بفرق ٢٠٠ شركة عن العام الماضي، فكان لابد من ضخ عدد تأشيرات تتناسب مع زيادة الشركات المنظمة هذا العام.

فيما يرى ياسر سلطان، عضو اللجنة العليا للحج سابقا، أنه من الطبيعي أن تحدث هذه الأزمة، مشيرا إلى أن المتسبب فيها الشركات التى نظمت كل رحلاتها بداية ومنتصف الموسم ولم يعد خطة عمل الشهور المتبقية للموسم، فالبرنامج يباع كاملا وليس تأشيرة فقط ومن يريد أن يحصل على تأشيرة من شركة أخرى لديها برامجها قد يسعى لذلك من باب أنه سوق عرض وطلب، لكن فى الوقت ذاته فإن الشركة المنافسة لديها برنامج كامل وهذه حصيلتها من التأشيرات التى تعود عليها بالربح. متسائلا كيف تريد شركة الحصول على تأشيرة لتفعلها وتعمل بها وهى مصدر رزق شركة أخرى؟، مشيرا إلى أنه ربما يكون هناك سمسار لم يتم القضاء عليه بعد تفعيل البوابة يريد الحصول على تأشيرة حتى يستغل المعتمر البسيط.

وأضاف سلطان: طالبنا منذ عام ٢٠١٦ بزيادة التأشيرات لتتوافق مع الطاقة الاستيعابية للموسم وتقدمت ليحيى راشد، وزير السياحة الأسبق، بورقة عمل لموسم العمرة بنظام الكوتة الشهرى على أن تحصل كل شركة على عدد محدد من التأشيرات ويتم مضاعفتها فى شهر رمضان ومن لم يفعل تأشيرة لا ترحل للشهر المقبل من تاريخه، ما سيؤدى لصعوبة تداول الشركات التأشيرة بينها.


باسل السيسي

برامج عمرة رمضان متاحة إلى الآن عبر البوابة

سلطان: نظام الكوتة الشهرى للتأشيرات هو الحل

وكشف إيهاب عبد العال، عضو مجلس إدارة غرفة شركات السياحة السابق، عن أزمة حقيقية يتعرض لها موسم العمرة الحالى نتيجة الإهمال فى متابعة التأشيرات الموزعة على الشركات والبالغة ٢١٨ تأشيرة لكل شركة فى الموسم الأول وهو ما استغله المتربصون بالشركات السياحية.

وقال عبد العال إن بعض الشركات احتفظت بهذه التأشيرات لاستخدامها فى رجب وشعبان وبأسعار أعلى بكثير من المتداولة حالياً. مؤكداً وجود قصور فى معرفة مصير هذه التأشيرات. أوضح أن عدم المتابعة فتح الباب على مصراعيه لحديث البعض عن المتاجرة بتأشيرات العمرة، مشيراً إلى أنه كان من الضرورى تقسيم الموسم الأول إلى ثلاث فترات, وكل فترة قائمة بذاتها ولا يتم ترحيل أى تأشيرة إلى الفترة التى تليها وبالتالى وقف عمليات التسقيع التى يقوم بها البعض.

وتساءل عبد العال ما هو المانع من تقسيم الموسم الأول إلى عمرة المولد النبوى ثم فترة ثانية خلال جمادى ومنتصف رجب ثم منتصف رجب وشعبان. بحيث لا يتم ترحيل أى تأشيرة من فترة إلى أخرى وبالتالى تضيع التأشيرة على أى شركة تحاول تسقيعها؟.

وشدد على ضرورة قيام شركات السياحة بإصلاح هذا الخطأ الجسيم، موضحاً أن نتيجة هذا الخطأ تحدث البعض عن المتاجرة بالتأشيرات ووصولها لأرقام مبالغ فيها وحذر من ترك هذا الموضوع دون معالجة قبل تدخل الجهة الإدارية، خاصة أن هناك بعض المتربصين بالشركات السياحية. وتابع أن وزارة السياحة وضعت الضوابط المنظمة للعمرة والتى تحمى المواطن والشركات على حد سواء وأن دور الغرفة يتمثل فى القيام بحماية آليات السوق دون المساس بأى طرف. مشيراً إلى حكم القضاء الإدارى بعدم تحديد سقف لأعداد المعتمرين وهو ما يعنى أن أى مواطن من حقه الحصول على تأشيرة العمرة.

النائب العام وقضية باتريك والبرلمان الأوروبى

حسنا فعل النائب العام المستشار حمادة الصاوى حينما أمر باستكمال التحقيقات فى القضية رقم ٧٢٤٥ لسنه ٢٠١٩ قسم ثانى المنصورة المتهم فيها الصيدلى باتريك جورج ميشيل زكى سليمان الناشط الحقوقى المصرى بتهم إذاعة أخبار وبيانات كاذبة من شأنها تكدير الأمن والسلم الاجتماعى واستخدام حساب على شبكة المعلومات الدولية بغرض الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وعلى الجانب الآخر فإن محكمة جنايات المنصورة رفضت الاستئناف الذى قدمه الباحث والصيدلى المصرى ومعه محامين على قرار حبسه احتياطيًا على ذمة التحقيقات التى تجريها معه النيابة العامة فى الاتهامات المنسوبة له بالتحريض على التظاهر والدعوة لقلب نظام الحكم ونشر أخبار وبيانات كاذبة وقررت المحكمة استمرار حبسه.

إلا أن تحرك المؤسسات المصرية تجاه ما أثاره قرار حبس الباحث المصرى من قبل النيابة العامة بعد ضبطه فى مطار القاهرة أثر عودته من إيطاليا لأنه يسافر إليها بعد حصوله على منحة دراسية وتصريحات رئيس البرلمان الأوروبى والذى تناول حالة الباحث وهو أحد المواطنين المصريين حيث ذكره بالتحديد وكأنه مواطن أوروبى وليس مصريًا بالدرجة الأولى حيث تتم محاسبته طبقًا للقانون المصرى وتحقق معه النيابة العامة المصرية واستأنف على قرار الحبس أمام محكمة جنايات المنصورة والتى أمرت برفض استئنافه واستمرار حبسه.

دعونا نفكر



مهنى أنور

كل التحية والاحترام للنائب العام الذى جاء رده قويا وسريعا وحاسما على تصريحات رئيس البرلمان الأوروبى بشأن باتريك جورج سليمان المواطن المصرى

إلا أن الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب رد ردًا قاطعا على تصريحات رئيس البرلمان الأوروبى حيث أكد الدكتور على عبد العال رفضه الشديد ومعه كل البرلمان المصرى للتصريحات الصادرة عن رئيس البرلمان الأوروبى واعتبر الدكتور على عبد العال تصريحات رئيس البرلمان الأوروبى تدخلًا غير مقبول فى الشأن الداخلى المصرى فضلًا عن كونه يمثل اعتداء مرفوضًا شكلا وموضوعا على السلطة القضائية المصرية وفى إجراءات سير العدالة، وكان الدكتور على عبد العال محقًا كل الحق فى تأكيده على أن مثل هذه التصريحات غير المبررة وغير المقبولة لا تشجع على أى حوار بين المؤسستين البرلمانيتين، مستنكرا استباق البرلمان الأوروبى للأحداث والافتئات على سلطة النيابة العامة المصرية المستقلة. وأعرب د. عبد العال عن أسفه لاعتماد رئيس البرلمان الأوروبى على أحاديث مرسلة ومعلومات مغلوطة وغير صحيحة لمنظمات تفتقر المصداقية ولا تستند إلى دلائل واضحة وأن مصر أعلنت مرارا عن رفضها القاطع لادعاءات تلك المنظمات المغرضة التى تحركها مواقف سياسية ولها مصلحة خاصة فى تشويه صورة مصر. وبذلك نستطيع أن نقول إن رد الدكتور عبد العال كان ردًا مفحمًا على تصريحات رئيس البرلمان الأوروبى وهو رد يستحق كل التحية والتقدير للدكتور عبد العال، ومن جانبه كان نادى قضاة مصر برئاسة المستشار محمد عبد المحسن سريعًا فى الرد على افتراءات وادعاءات رئيس البرلمان الأوروبى، حيث أكد النادى أن قضاة مصر يرون أن هذه التصريحات تعد تدخلا سافرا وغير مقبول فى أعمال القضاء المصرى الشامخ المستقل وتحقيقات النيابة العامة ومساسا بضمانات استقلال القضاء المنصوص عليها فى المواثيق الدولية.

وأضاف النادى أنه يرفض هذه التصريحات جملة وتفصيلًا وشكلا وموضوعًا، ويشدد على استقلال القضاء المصرى وعدم قبوله على مدار تاريخه العريق أى تدخل من أى جهة داخلية كانت أم خارجية، وأن القوانين والتقاليد القضائية والأعراف العلمية الراسخة تحظر التدخل والتعليق على أحكام القضاء وقرارات جهات التحقيق ويؤكد نادى القضاة أن القوانين المصرية بشأن التحقيقات الجنائية تكفل كل ضمانات المحاكمة العادلة بما يتفق مع المواثيق الدولية.

إلا أن تحرك هذه المؤسسات فى الرد على هذه الادعاءات لم يخرس هذه الألسنة من التطاول على القضاء المصرى بسبب وجود عملاء لها فى الداخل المصرى والذين لا يدخرون جهدًا فى إمداد هذه الجهات الخارجية بالمعلومات المغلوطة أمثال جمال عيد وحسام بهجت ومحمد ناصر ومعتز مطر وغيرهم من قيادات الإخوان الإرهابيين.

وهنا لابد أن نتوقف لنسأل ونتساءل عن التأخر من جانب بعض المؤسسات الأخرى فى الرد على مغالطات رئيس البرلمان الأوروبى تجاه مصر وأولها وزارة الخارجية وثانيها المجلس القومى لحقوق الإنسان رغم أن معالى النائب العام المستشار حمادة الصاوى قام بالرد الفورى على هذه المغالطات ردا قانونيا حاسما وقويا ومفحما وزاد من الرد الدكتور على عبد العال ورئيس نادى قضاة مصر.

كل التحية للنائب العام على رده السريع ومطالبة بسرعة استكمال وإنجاز التحقيقات مع الباحث باتريك ومحاكمته سريعا حتى لا نعطى أى فرصة لهؤلاء المغرضين.

مطلوب على وجه السرعة

سطر وسطر



حسين خيري

ولن يفرضوا علينا فكرة متحف الفن السيئ ولا جوائز أسوأ الأعمال السينمائية

أشهد ضمير كل سائق «توك توك وميكروباص» أو أصحاب عبارة «كرباج ورا يسطى» أيهما أفضل الأغنية الشعبية لـ أحمد عدوية: «مابلاش اللون ده معانا .. راح تتعب أوى ويانا، ولا احنا عشان بنحبك .. تشترى وتبيع فى هوانا»، أم إسفاف ما يسمى مهرجان: «اصحى ياللى أمك صاحبتى .. خلتك كمان كانت فردتى .. واختك بترقص على مطوتي»..

والكارثة الأخرى أن إذاعة الغناء بهذه الكلمات يتزامن مع إقتراب عيد الأم، والذى غنت فيه أجمل الأصوات وأرق الكلمات.

غير أن الضرورة تفرض علينا مناشدة جميع الجهات الرقابية والقضائية لنجدة أجيال مجتمعنا، وتحركها لحجبها عن أسماعهم، وتتطابق هذه المهرجانات مع مرتكبى الأفعال المنافية للآداب فى الطريق العام، وتتشابه مع مروجى المخدرات، والصنف الأخير يسعى لتغييب العقول وتدمير الصحة، ومطربى التوك توك يحفزون كل ذميم فى النفوس، وسرعان ما صارت لغة وسلوكا تتداول بين البعض، وتفشت كالوباء داخل المجتمع.

وما يدفعنا للأسى بشكل كبير ترديدها بين عدد من أفراد الطبقة الوسطى والراقية، واشترط فنانون ونقاد للحفاظ على نقاء الفن أنه لابد من احتوائه على إبداع متفرد، وأن يحمل فى طياته معانى ورسائل ذات قيمة، حتى إذا كان المعروض فنا كوميديًا أو ساخرًا.

وبمعنى آخر أن ليس كل ما يعلق على الحائط فنا تشكيليا، وفى هذا الصدد نذكر أنه فى عام ١٩٩٤ أنشأ رجل عجوز اسمه «سكوت ويلسون» متحفا للفن السيئ، وهو المتحف الوحيد فى العالم، ويقع فى ولاية «ماساتشوستس» بالولايات المتحدة الأمريكية، ويحتوى حاليا على ٦٠٠ لوحة فنية سيئة، وهذا على النقيض تماما من اقتناء التحف النادرة واللوحات القيمة.

ومن ناحية أخرى، تأسست جوائز راتزى السنوية لأسوأ الأعمال السينمائية عام ١٩٨٠ لتكون الوجه الآخر المعاكس لجوائز الأوسكار المرموقة. ويتم إعلان أسماء المرشحين لجوائز راتزى قبل يوم واحد من حفل توزيع الأوسكار، وتعد من أرفع جوائز فى عالم السينما.

ويبدو أن الأعمال الفنية الرديئة أصبحت سمة لوقتنا الحاضر، وللحق أهل الغرب يعترفون حين عرض هذا الفن بأنه سيئ، أما هنا سيئون يؤمنون بأن فنهم قد طرح أم كلثوم وعبد الوهاب ومحمد فوزى أرضا، ومهما فعلوا فلن يفرضوا علينا فكرة متحف الفن السيئ ولا جوائز أسوأ الأعمال السينمائية.

وأعترض بشدة على تصنيف فن سيئ، والواقع يؤكد أنه لا يوجد فن سيئ، إنما يوجد فن أو لا فن، والفنان شخص مبدع لأفكار غير تقليدية، تلتزم بمعايير الجمال فى اللفظ وفى الشكل وفى السلوك، وأحيانا تتسم أعمال الفنانين بشيء من الجنون، أو تعترى أفكارهم الجرأة، ولكن دون انحراف أو انزلاق إلى البالوعة.

ومروجو الإسفاف يستحيل أن نطلق عليهم لقب فنان، ونلاحظ أن من شجعهم على التبجح والتعرى بعض رجال الأعمال من أصحاب العجول وقصعة الأسمنت، وما يجعلهم ماضين فى هذا الاتجاه تكرار عرض حفلات أشباه هؤلاء على الفضائيات.

ويقول علماء الاجتماع إن الفن مرآة للواقع، غير أن هذا الانحطاط انعكاس لفئة قليلة تعيش فى مجتمعنا، وهى فئة وليدة الحقبة الأخيرة، والتى ظهرت فيها العشوائيات، وما صاحبها من انحراف واختلاط الحابل بالنابل.

ولا أعتقد فى مقولة اندثار فن الزمن الجميل، فمازال يحمل أوراقه جيلا من الفنانين لم ينالوا قسطا من الشهرة، ولا يعنى أيضا أنه لا رجعة للفن الشعبى الأصيل، والدليل أننا دائما نردد ونسمع سيد درويش وهو يغني: شد الحزام على وسطك غيره ما يفيدك .. لابد عن يوم برضه ويعدلها سيدك.



أكد وزير الخارجية سامح شكرى ضرورة الاهتمام بمسار محاربة الإرهاب بالتوازى مع جهود التوصل لتسوية شاملة للأزمة الليبية، جاء ذلك خلال مشاركته فى الاجتماع الوزارى للجنة الدولية المتابعة لليبيا فى ميونخ والمنبثقة عن قمة مؤتمر برلين والذى يهدف لمتابعة تنفيذ مخرجات القمة ودفع مسارات تسوية الأزمة الليبية برعاية الأمم المتحدة.

استفاقة أوروبية متأخرة ضد تهريب السلاح إلى ليبيا

سوسن أبو حسين

كما وافق الاتحاد الأوروبى على إرسال بعثة لمراقبة حظر السلاح على دولة ليبيا، واعتبر وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف، أن الوضع فى ليبيا لم يشهد تغيرا جذريا بعد مؤتمر برلين الذى عقد فى ١٩ يناير الماضى، مشيرا مع ذلك إلى ظهور بوادر إيجابية فى عملية التسوية، وقال لافروف أن الوضع فى ليبيا بعد مؤتمر برلين يخرج عن السيطرة مجددا، ليس دقيقة تماما والأحرى القول أنه لم يتغير جذريا».وتابع «من حيث المبدأ، هذا الأمر ليس غريبا، فالتناقضات بين المشاركين الأساسيين فى النزاع الليبى وصلت إلى حد بعيد لدرجة أنه يستحيل حلها فى إطار فعالية واحدة وإن كانت ذات تمثيل واسع كمؤتمر برلين. سبق أن عقدت لقاءات فى باريس وباليرمو وأبو ظبى، دون أن تسفر عن تحسين الأوضاع».وأشار لافروف إلى أن المهمة الرئيسة التى تواجه المجتمع الدولى تتمثل فى الحصول على موافقة واضحة لا لبس فيها من الليبيين على بنود البيان الختامى لمؤتمر برلين.

ومن جانبه قال اللواء أحمد المسمارى، المتحدث الرسمى باسم الجيش الوطنى الليبى، إن الاتحاد الأوروبى تدخل الآن خوفا من وصول عناصر إرهابية إلى أراضيه، كما أن عمليات تهريب السلاح إلى ليبيا مرصودة من قبل أوروبا، موضحاً أن الأوروبيين يعلمون تماما طرق نقل السلاح والمرتزقة إلى ليبيا.

وفى سياق متصل قال وزير الشئون الخارجية الإيطالى لويجى دى مايو، إن دول الاتحاد الأوروبى وافقت على بدء مهمة لمنع دخول الأسلحة إلى ليبيا، عقب محادثات بين وزراء خارجية دول التكتل البالغ عددها ٢٧ دولة فى بروكسل.

> البرلمان الليبى سيشارك فى المسار السياسى بجنيف والعمليات التى يقوم بها الجيش الليبى فى العاصمة طرابلس، لا تهدف لإعادة الحكم العسكرى لليبيا

وقال دى مايو، فى بروكسل، الاتحاد الأوروبى ملتزم بمهمة جوية وبحرية، وهناك جزء منها على الأرض، لحظر دخول الأسلحة وإلى ليبيا.

ومن جانبه قال المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبى ، إن البرلمان الليبى سيشارك فى المسار السياسى بجنيف موضحا إن العمليات التى يقوم بها الجيش الليبى فى العاصمة طرابلس، لا تهدف لإعادة الحكم العسكرى لليبيا. واضاف أن مؤتمر برلين قد يحل الأزمة الليبية، حال التوافق على تشكيل حكومة جديدة للبلاد.

هل تتجنب تونس انتخابات برلمانية مبكرة؟

هل تتجنب تونس انتخابات برلمانية مبكره ويوفقة البرلمان على التشكيل الجديد للحكومة بعدما انتهت أزمة تشكيل استمرت منذ ٢٠ يناير الماضى بعد تكليف إلياس الفخاخ بتشكيها عقب فشل الحبيب الجميلى رشح حركة النهضة.

الفخاخ أعلن تمكنه من تشكيل الحكومة وقد قائمة تضم ٣٢ عضوا بين وزير دولة إلى الرئيس قيس سعيد الذى كان قد قال مثل أيام إن البلاد تمر بأزمة ربما لم تعرفها منذ الاستقلال، مؤكدا أنه إذا لم تحصل الحكومة التى سيتم تقديمها إلى البرلمان على الثقة سوف يتم حل البرلمان واللجوء إلى الشعب.

وأضاف سعيد- خلال استقباله رئيس حكومة تصريف الأعمال يوسف الشاهد، ورئيس البرلمان ورئيس حزب (حركة النهضة) راشد الغنوشي: «نحن نحمل أمانة أمام الشعب وأمام الله أولا وأمام التاريخ، ومعى الشعب الذى اختارني، وهو الذى فوضنى لهذه المهمة، ولهذه المسئولية ومعى نص الدستور والنص واضح، ولا نحتكم إلا للدستور وحده، وليس للتأويلات التى ترد علينا ممن فتحوا دور إفتاء».

وأشار الرئيس التونسى الذى وصف اللقاء بـ «التاريخي» إلى أن الفتاوى التى تظهر بين الحين والآخر لا هى بريئة ولا هى مؤسسة على أسس علمية، وأن الفصل ٨٩ من نص الدستور يتعلق بتشكيل حكومة جديدة، ولا يمكن أن يسحب المجلس الحالى الثقة من الحكومة الحالية التى لم تعد مسئولة سياسيا.

وتابع موجها حديثه للغنوشى أن «الحزب الفائز بأغلبية فى البرلمان (حركة النهضة) تم تكليفه بتشكيل حكومة عقب الانتخابات التشريعية، ولكنه لم يتمكن من تشكيل الحكومة والحصول على الأغلبية المطلوبة، ولذلك تم الاحتكام للفصل ٨٩ من الدستور، والذى نص على تولى رئيس الجمهورية اختيار الشخصية التى يرى أنها الأقدر، وهو ما تم بالفعل بعد مشاورات».

وأكد سعيد أن المكلف بتشكيل الحكومة «يبدو أنه لم يتمكن نتيجة لهذا الوضع السياسى وانسحاب البعض ممن كانوا يشاركون فيها فى آخر لحظة»، فى إشارة لحزب حركة النهضة، لكن يبقى هذا مسار تشكيل الحكومة ضمن الفصل ٨٩، وليس أى فصول أخرى تتحدث عن أوضاع أخرى غير التى تعيشها البلاد حاليا.

وجدد تأكيده على أن الدستور هو المرجع، مبينا أنه إذا لم تحصل الحكومة التى سيتم تقديمها إلى البرلمان على الثقة فسيقع حل البرلمان واللجوء إلى الشعب، فهو صاحب السيادة يمنحها لمن يشاء ويسحبها ممن يشاء وله كلمة الفصل.

يذكر ان قيس سعيد كلف فى العشرين من يناير الماضى إلياس الفخاخ بتشكيل حكومة فى غضون شهر حدده الدستور؛ لاختيار أعضاء حكومته، وإعداد برنامج والذهاب إلى البرلمان لنيل ثقة نواب المجلس بالأغلبية المطلقة.



> الفخفاخ استطاع تشكيل حكومة إئتلافيه من 32 عضوا وينتظر ثقة البرلمان

وتُعد هذه المحاولة الثانية لتشكيل حكومة فى تونس خلال شهرين.

ويرى خبراء القانون الدستورى أن الفصل ٨٩ يتيح ضمنيا لرئيس الدولة اللجوء إلى خيارات أخرى فى هذه المدة التى تسبق حل البرلمان ويمنحه صلاحية اقتراح مبادرات أخرى، من بينها تكليف شخصية أخرى بتشكيل حكومة جديدة.

ويقول مراقبون إنّ محاولة حركة النهضة فى المرحلة الأولى تعطيل تشكيل حكومة الفخفاخ ثم مساعيها للانقلاب على صلاحيات الرئيس قيس سعيد، هدفها تحجيم نفوذه المتصاعد، منذ دخوله على خط تشكيل الحكومة بتعيينه إلياس الفخفاخ وهو شخصية من خارج حسابات حركة النهضة، ثم احتكاره لحقائب وزارية سيادية قام الفخفاخ فيها بتعيين شخصيات مقربّة من قيس سعيّد مثل وزارة الداخلية التى كلّف بها المستشار القانونى لسعيّد، هشام المشيشى ووزارة الخارجية والدفاع، حيث تخشى النهضة نجاح هذه الحكومة التى توصف بـ«حكومة الرئيس»، استغلال سعيّد لشعبيته الانتخابية واتساع دائرته السياسية، لتوسيع صلاحياته وتقوية نفوذه عبر تمرير قوانين لتغيير النظام السياسى فى البلاد، تزيد فى عزلة النهضة.



يعانى العراق حاليا من تداخل الملفات الخارجية والداخلية والتجاذب بين شخصيات موالية لدول إقليمية وأخرى دولية وانقسامات متعددة تهيمن على رؤية المتظاهرين فى الشارع، ووسط هذه الأمواج المتلاطمة يسعى رئيس الحكومة المكلف محمد علاوى بتشكيل الحكومة وعرضها على مجلس النواب للتصويت عليها وإعادة التوافق والتفاهم بين إقليم اربيل والحكومة المركزية فى بغداد كما تجاهد الجامعة العربية عبر لقاءات واتصالات بين الأطراف العراقية لدعم سرعة التوصل لاستقرار العراق وإعادة البناء.



هل يعبر العراق عقبه تشكيل الحكومة؟

على وقع التظاهرات المستمرة فى بغداد وغيرها من محافظات الجنوب، والرافضة لتكليف محمد علاوى تشكيل الحكومة، يسرع الأخير مشاوراته مسابقاً الشارع من أجل الخروج بتشكيلة قد ترضى المحتجين والأطراف السياسية على السواء.

وفى هذا السياق، عقد علاوي، اجتماعاً موسعاً مع قادة الكتل السياسية من أجل التشاور حول الحكومة لاستكمال تشكيل الحكومة وتقديمها لمجلس النواب للتصويت عليها .

وكان علاوى تعهد فور تكليفه تشكيل الحكومة من قبل رئيس الجمهورية فى الأول من الشهر الجارى بتشكيل حكومة تمثل جميع الأطياف ورفض مرشحى الأحزاب، كما تعهّد بمحاربة الفساد وتوفير فرص العمل وحل اللجان الاقتصادية للفصائل السياسية.

وعلى صعيد متصل أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية اهمية صيانة جسور التفاهم والثقة بين أربيل والحكومة المركزية فى بغداد جاء ذلك خلال لقائه مع «مسرور بارزانى»، رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، حيث تناول اللقاء آخر مستجدات الوضع العراقي، وبالأخص فى إقليم كردستان.

وأكد مصدر مسئول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن أبو الغيط استمع لشرح من «بارزاني» حول التحديات التى تواجه إقليم كردستان لا سيما ما يتعلق باستقبال النازحين من مناطق عراقية أخرى، فضلاً عن عدد كبير من اللاجئين السوريين.

وشدد أبو الغيط خلال اللقاء أن صيانة جسور التفاهم والثقة بين أربيل والحكومة المركزية فى بغداد ينطوى على أهمية كبرى فى المرحلة الحالية، ويُمثل ركناً أساسياً فى استقرار الوضع العراقي. كما بحث أحمد أبو الغيط مع محمد على الحكيم، وزير خارجية العراق، مستجدات الوضع العراقي، فضلاً عن عددٍ من القضايا العربية والإقليمية الأخرى. كما أعرب أبو الغيط للوزير العراقى عن أمله باستقرار الوضع فى العراق فى وقتٍ قريب، مؤكداً أهمية العراق للاستقرار الإقليمي، وضرورة إبعاده عن الضغوط الخارجية من كافة الأطراف

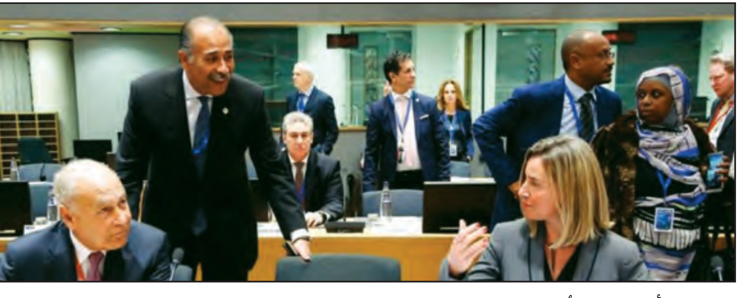
> التوصل لحكومة توافقية تعيد إلى العراق تماسكه وتنهى الاحتجاجات الشعبية وتعيد بناء الدولة

وحول أولويات العراق فى المرحلة الراهنة هى التوصل لحكومة توافقية تعيد الى العراق تماسكه وتنهى الاحتجاجات الشعبية وتعيد البناء بما يلبى احتياجات الشعب العراقى مع الاهتمام ببناء القدرات الامنية للدولة والابتعاد عن ما تفرضه مليشيات تابعة لشخصيات وخلق رأى عام عالميّ إزاء ما يتعرّض له العراق من انتهاكات. وعدم التدخل فى الشؤون الداخليّة.وتقديم الدعم الأمنيّ، والاستخباريّ. وتشجيع أطراف الخلاف على الجلوس إلى طاولة الحوار وكذلك تأكيد العراق على مساعى الأمن التى تنعكس على خفض التوتر بالمنطقة، وإبعادها عن شبح الحرب وتعزيز دور العراق العربى والإقليمى كركيزة أساسية لاستقرار المنطقة. من أجل تحقيق مصالح شعوبهم فى الاستقرار والازدهار الاقتصادي.

مبادرة عربية أوروبية بديلة لخطة السلام الأمريكية

مازال النقاش والحوار حول القضية الفلسطينية وفرص الحل يتصدر أجندات المحافل الدولية واهتمامات الدبلوماسية العربية والدولية كما يدور الحديث عن وجود مبادرة عربية اوروبية كبديل عن خطة السلام الأمريكية وفى كل الاحوال الموقف العربى ثابت وقد عبر عنه الجميع خلال جلسة حوار فى العاصمة الالمانية ميونخ ضمن فعاليات منتدى الامن والتحديات الدولية والاقليمية وقال الامين العام للجامعة العربية احمد ابو الغيط إن الفلسطينيين عانوا الكثير من الخسارة، ولكنهم لم يُهزموا ولن يستسلموا، مُضيفاً أنه إذا قرر الفلسطينيون شيئاً بخصوص مستقبلهم فإن الدول العربية كلها سوف تؤيدهم، رافضاً ما يُثار حول اختفاء القضية الفلسطينية.

وحذر أبو الغيط خلال مداخلته من أن بديل حل الدولتين معروفٌ، وهو حل الدولة الواحدة التى تضم شعبين، عِلماً بأن الشعب الفلسطينى سوف يكون أكثر عدداً فى المستقبل القريب، ومن ثَمَّ فإن هذه الدولة لن تكون ديمقراطية، إذ لن يرضى الإسرائيليون بمعاملة الفلسطينيين كمواطنين مساوين لهم، وهو ما يعنى أنها ستكون دولة مؤسَّسة على نظام الفصل العنصرى الذى عفى عليه الزمن، وهى نتيجةَ لا يمكن أن يقبل بها أحد، وينبغى التنبه لتفادى مثل هذا السيناريو عبر العمل بسرعة على إنقاذ حل الدولتين.



ورفض أبو الغيط ما يُثار حول تخلى العرب عن قضية فلسطين، مشيراً إلى أن البعض روج إلى أن صدور الخطة الأمريكية للسلام لن يُقابل برفضٍ عربي، ثم فوجئوا باجتماع لمجلس الجامعة العربية بعد ثلاثة أيام، وصدور قرار قوى يرفض الخطة الأمريكية بإجماع عربى كامل.

وشدد الأمين العام لجامعة الدول العربية على أن مبادرة السلام العربية تُمثل أسس التسوية السلمية مع إسرائيل من وجهة النظر العربية، وهى مبادرة شاملة تقوم على مبدأ الأرض مقابل السلام، ومعروضة من عام ٢٠٠٢، ولكن الإسرائيليين لم يقبلوا بها، مُضيفاً أن مواقف الفلسطينيين خلال جولات التفاوض المختلفة مع الإسرائيليين عكست قدراً هائلاً من العقلانية والاعتدال، إذ قبلوا بدولة منزوعة السلاح، وقبلوا بوجود قواتٍ دولية بينهم وبين إسرائيل لطمأنة الأخيرة، بل قبلوا حتى أن تكون هذه القوات من حلف الناتو أو من الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالى فلا محل لوصف الجانب الفلسطينى بالتعنت أو بتضييع الفُرص.

> مواقف الفلسطينيين خلال جولات التفاوض المختلفة مع الإسرائيليين عكست قدراً هائلاً من العقلانية والاعتدال

ولفت أبو الغيط إلى أنه يشعر بالقلق إزاء حديث بعض الإسرائيليين عن إزاحة أبو مازن باعتباره المشكلة أو العقبة فى طريق السلام، مشيراً إلى أنَ مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة عبرّ عن ذلك صراحةً خلال جلسة مجلس الأمن التى عُقدت قبل أيام لمناقشة الخطة الأمريكية، مُضيفاً أن هذا التوجه ينطوى على خطورة كبيرة وقد يُمثل تكراراً لتجربة الإسرائيليين مع عرفات، مؤكداً أن ما لن يقبل به أبومازن لن يقبل به أى فلسطيني، وأن المشكلة ليست فى القيادة الفلسطينية وإنما فى الجانب الإسرائيلى الذى لا يُريد السلام.

يُذكر أن كلاً من رئيس الوزراء الفلسطينى محمد أشتية، ووزير الخارجية الأردنى محمد الصفدي، قد شاركا فى الجلسة التى حظيت أيضاً بحضور لافت من عددٍ من الخبراء ورجال السياسة المُهتمين بالقضية الفلسطينية والصراع العربى الإسرائيلي، فى مقدمتهم الأمير تركى الفيصل، رئيس المخابرات السعودية الأسبق، وأنور قرقاش وزير الدولة للشئون الخارجية بالإمارات.

برنامج متكامل لضمان نجاح قمة العشرين بالسعودية



نظمت اللجنة الإعلامية لمجموعة العشرين (G٢٠) بمدينة الرياض، الملتقى التعريفي الأول للإعلاميين، بمناسبة استضافة السعودية لمجموعة العشرين التي بدأت في أول ديسمبر ٢٠١٩ وتستمر حتى نهاية نوفمبر ٢٠٢٠، بحضور وزير الإعلام السعودى رئيس اللجنة الإعلامية تركى بن عبدالله الشبانة، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء (الشربا السعودي) لمجموعة العشرين الدكتور فهد بن عبدالله المبارك، والمستشار بالديوان الملكى الأمين العام للأمانة السعودية لمجموعة العشرين الدكتور فهد بن عبدالله تونسي، والأمين العام للجنة الإعلامية لمجموعة العشرين الدكتور فهد بن حسن آل عقران، وعدد من والمسؤولين.

وأكد وزير الإعلام السعودى رئيس اللجنة الإعلامية تركى بن عبدالله الشبانة، أن المملكة اعدت برنامجًا متكاملاً لضمان نجاح هذا الحدث العالمى الذى سيقام فى المملكة تحت شعار «اغتنام فرص القرن الحادى والعشرين للجميع»، وذلك لمعالجة القضايا الحالية والمستجدة والتصدى لتحديات المستقبل».

القمة تحمل شعار «اغتنام فرص القرن الحادى والعشرين للجميع» وتهدف إلى معالجة القضايا الحالية والمستجدة والتصدى لتحديات المستقبل

وأوضح أن رئاسة المملكة لمجموعة العشرين تأتى مع تحول تاريخي فى ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ للوصول إلى مجتمع حيوى واقتصاد مزدهر ووطن طموح، مؤكدًا أن القمة التى ستستضيفها الرياض فى ٢١ – ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٠ ستسهم فى طرح القضايا التى تهم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مفيدًا أن اللجنة الإعلامية أعدت خطة استراتيجية كاملة لسنة رئاسة المملكة لمجموعة العشرين واجتماعاتهم القادمة، وتقديم جميع التسهيلات للوفود الإعلامية من الدول الأعضاء والإعلام المحلى لتغطية ما يزيد عن ١٣٥ اجتماعًا ومؤتمرًا، ويتمثل ذلك فى إنشاء مراكز إعلامية مصاحبة وتسجيل الإعلاميين الدوليين والمحليين لحضور المناسبات المختلفة، إضافة إلى توفير كل سبل الدعم والتسهيلات التقنية والفنية لهم، كما سيتم إنشاء مركز إعلامى دولى متزامن مع القمة القادمة فى نوفمبر ٢٠٢٠ يتسع لما يقارب ١٠ آلاف إعلامي.

وبين وزير الإعلام أن الخطة تشمل تنفيذ باقة من الأعمال الإعلامية بدءاً من البرامج المتخصصة والانتهاء بالتغطيات المباشرة إضافة إلى إنتاج مواد إعلامية مفتوحة المصدر وبلغات مختلفة لتكون متاحة للإعلاميين من مختلف أنحاء العالم وتوفير مواد تخدم الإعلام والتطبيقات والوسائل المختلفة المطبوعة والمرئية والمسموعة والإعلام الجديد، إضافة إلى مجموعة من المبادرات الخلاقة التى توظف هذا الحدث بما يليق بهذا الحدث العالمي، مبيناً أن تنفيذ هذه الأعمال يتم من خلال الاستفادة من كيانات وزارة الإعلام وهيئاتها المختلفة إضافة إلى سلسلة من الشراكات الاستراتيجية مع الوزارات والجهات ذات العلاقة محليًا وإقليميًا ودوليًا.

واعتبر هذه المناسبة العالمية التى تقام بالمملكة لهى جديرة بشراكة الاعلام الفاعلة نظير ما تملكه من أدوات مهمة فى عالم أصبح للإعلام والإعلاميين فيه دور كبير ومؤثر، مؤكدًا أن اللجنة الإعلامية ووزارة الإعلام سيقدمون كل ما يحتاجه الإعلاميون من معلومات ودعم كامل للقيام بالدور الإعلامى وإيصال الرسالة الإعلامية بشكل احترافى ومهني.



الدكتور عبد المنعم الحسني وزير الإعلام العُماني يوضح تفاصيل الدورة الـ ٢٥ لمعرض مسقط الدولي للكتاب

اهتمام متواصل بالثقافة والفكر في سلطنة عُمان

- افتتاح معرض الكتاب بمشاركة ٩٤٦ دار نشر.. والسلطان قابوس «الشخصية المحورية»
- «الحسني»: تدشين موسوعة «عُمان عبر الزمان».. وسمير صبرى ضيف المعرض

لاقت الثقافة في سلطنة عُمان الكثير من الدعم والعناية في عهد المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، وخاصة الكتاب، وذلك إيماناً منه - رحمه الله - أن الأمم لا تنهض إلا بمفكريها ومبدعيها.. ودعم السلطان الراحل بقوة معرض مسقط الدولي للكتاب الذي يحتفي هذا العام بـ «يوبيله الفضي»، بعد أن أصبح واحداً من بين أهم معارض الكتب في العالم العربي والدولي.

ويتواصل الاهتمام بالمعرض من قبل السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، الذي كان متابعاً لكل تفاصيله، ومُصراً على استمراره كنافذة من نوافذ المعرفة التي توقد مصابيح النور نحو المستقبل.. وتجلى ذلك الاهتمام بتكليف السلطان هيثم بن طارق لمستشاره شهاب بن طارق آل سعيد لرعاية حفل افتتاح الدورة الخامسة والعشرين للمعرض، التي تم افتتاحها مساء أمس السبت بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، بمشاركة ٩٤٦ دار نشر من ٣٢ دولة حول العالم. وتستمر التظاهرة الثقافية الأبرز في السلطنة حتى ٢ مارس المقبل.

اهتمام كبير من وزارة الإعلام

وكشف الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام بسلطنة عُمان، أن حفل الافتتاح شهد تدشين موسوعة «عُمان عبر الزمان»، وهي موسوعة جامعة احتضنت تفاصيل تاريخ عُمان من عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر الحديث، وقد أعدها مكتب مستشار السلطان للشئون الثقافية.. وأوضح أنه يشارك في المعرض ٦٧٦ دار نشر بشكل مباشر من ٣٢ دولة، وبشكل غير مباشر عن طريق التوكيلات ٢٧٠ دار نشر.. وأشار إلى أن المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، سيكون الشخصية المحورية في البرامج الثقافية خلال أيام المعرض، من خلال فعاليات فكر النهضة، وسيتم خلال الفعاليات تناول مسيرة ٥٠ عاماً من العطاء والبناء حتى أصبحت عمان على ما هي عليه الآن من حضارة وثقافة.

وأعلن «الحسني» أن محافظة «مسندم» هي ضيف شرف المعرض، وستنفذ المحافظة مجموعة موسعة من البرامج والأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية طوال أيام المعرض، ومن ضيوف الشرف أيضاً: رئيس اتحاد الناشرين العرب، ورئيس رابطة الكتاب الفرنسية، وعدد من مديري المعارض بدول مجلس التعاون الخليجي، ونخب من المثقفين والإعلاميين البارزين.

مشاركة مصرية

ومن جانبه، قال المستشار نصر العبرى، الملحق الإعلامي بسفارة سلطنة عُمان بالقاهرة، إن الفنان القدير سمير صبرى يشارك في المعرض.. وأشار «العبرى» إلى أن الفنان القدير سوف يتحدث خلال فعاليات المعرض حول تفاصيل إجرائه مقابلة تليفزيونية خاصة في سبعينيات القرن الماضي مع المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه.



المستشار نصر العبرى المُلحق الإعلامي بالقاهرة بعد حديث ودي مع الفنان القدير سمير صبري

عدد زوارها ارتفع 20% في يناير

عـروس المتوسـط

من أجمل مصايف مصر إلى مشتى جاذب للسياحة

كانت مدينة الإسكندرية عروس البحر المتوسط ولا تزال، أهم وأجمل المصايف التي يحبها المصريون ويعشقونها، إلا أن عشق أهلها لها في الشتاء يفوق عشق من سواهم لها في الصيف، إذ تضفي عليها الأمطار وعوامل الجو الشتوية ومنها الأمواج التي تغرق طريق الكورنيش وتضفي عليه جمالا من نوع خاص. ومؤخرا، تحولت الإسكندرية من أجمل المصايف إلى واحدة من أجمل المشاتي الجاذبة للسياحة الأجنبية، لما تضمه من مناطق آثار يونانية ورومانية وإسلامية ومتاحف مميزة، وهو ما تؤكده الأرقام التي أعلنتها الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة بالإسكندرية برئاسة محمد سعد والتى كشفت عن ارتفاع أعداد زوار المناطق الأثرية والمتاحف بنسبة 20% في يناير 2020 مقارنة بأعدادهم في يناير من العام الماضي.

سلوى محمود

قلعة قايتباى وأكبر عدد من الزائرين

وتوضح الأرقام أن قلعة قايتباى احتلت المركز الأول في عدد المترددين عليها، فقد قام بزيارتها عام ٢٠٢٠، ٦٦ ألفا و٥٣٧ زائرا منهم ١١ ألفا و١٨٢ زائرا أجنبيا في حين زارها عام ٢٠١٩ حوالى ٥٥ ألفا و٩٢٧ زائرا منهم حوالى ١٠ آلاف و٥٣٤ زائرا أجنبيا، والقلعة التي بناها السلطان الأشرف قايتباى تعد من أهم قلاع مصر الأثرية ومن أهم قلاع البحر المتوسط، وقد بنيت مكان منارة الإسكندرية القديمة التي تهدمت سنة ١٩٠٢ نتيجة الزلزال المدمر الذى حدث في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون، ثم بدأ السلطان الأشرف قايتباى في بناء القلعة عام ٨٨٢ وانتهى من بنائها عام ٨٨٤ وكان سبب اهتمامه بالإسكندرية كثرة التهديدات المباشرة لمصر من قبل الدولة العثمانية والتي هددت المنطقة العربية بأسرها وقد اهتم السلطان المملوكي قنصوه الغوري بالقلعة فزاد من أهميتها وشحنها بالسلاح، وقد شهدت القلعة في السنوات الأخيرة إجراءات كثيرة لحمايتها من التآكل نتيجة ارتفاع مستوى مياه البحر وهو ما أدى إلى حمايتها.

مقابر كوم الشقافة

وقد احتلت منطقة مقابر كوم الشقافة المرتبة الثانية من حيث عدد الزائرين وهم حوالى ١٢ ألفا و٢٢١ زائرا منهم ١١ ألفا و٣٧٦ زائرا أجنبيا في حين كان عدد الزوار عام ٢٠١٩ يبلغ ٨٦٠٩ زائرين منهم ٧٩٢٦ زائرا أجنبيا، وتعد المقابر من أهم الآثار بالإسكندرية والمقابر ترجع إلى العصر اليوناني الرومانى وتعد واحدة من عجائب الدنيا السبع في العصور الوسطى، وتتكون المقبرة من سلسلة من المقابر والتماثيل والبقايا الأثرية الإسكندرانية لعبادة الجنائز الفرعونية، وبسبب الفتره الزمنية حينها، فإن العديد من سمات سراديب الموتى في كوم الشقافة تجمع النقاط الثقافية الرومانية واليونانية والمصرية. تُعتبر من أوضح الأمثلة على تداخل الفن الفرعوني بالفن الروماني في المدينة وأروع نماذج العمارة الجنائزية، وقد بدأ التنقيب في هذه المنطقة منذ عام ١٨٩٢ ، ولم يعثر على المقبرة إلا عن طريق الصدفة يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٠٠.

عامود السوارى

واحتل عامود السوارى المركز الثالث في عدد الزائرين حيث بلغ العدد هذا العام ١٠ آلاف و٢١ فردا وهو رقم مقارب لعدد الزائرين العام الماضي، وهو يعد من أشهر المعالم الأثرية بالإسكندرية وهو عمود روماني أثري، ويعتبر أعلى نصب تذكارى في العالم وقد أقيم فوق تل باب سدرة بين منطقة مدافن المسلمين الحالية والمعروفة باسم مدافن العمود وبين هضبة كوم الشقافة الأثرية. ويصل طوله إلى حوالي ٢٧ متراً ومصنوع من حجر الجرانيت الأحمر وأقيم تخليدا للإمبراطور دقلديانوس في القرن الثالث الميلادي. وهو آخر الآثار الباقية من معبد السيرابيوم الذي أقامه بوستوموس.

متحف المجوهرات

ويأتي متحف المجوهرات في المركز التالي في عدد الزائرين في شهر يناير هذا العام فقد بلغ عدد زواره ٧٧٧٨ في حين بلغ عدد زائريه في يناير ٢٠١٩ حوالى ٦٢٦١ زائر وهو المكان الوحيد الذى ارتفع فيه عدد الزوار المصريين عن عدد الزوار الأجانب فقد بلغ عدد زائريه المصريين ٧٢٩٣ في حين قام بزيارتة ٤٨٥ زائرا أجنبيا .

ومتحف المجوهرات هو الوحيد من نوعه في مصر، وهو يضم مجوهرات أسرة محمد على باشا، وهو يقع في قصر الأميرة فاطمة الزهراء إحدى أميرات الأسرة المالكة وقد تحول إلى متحف عام ١٩٨٦، وهو تحفة معمارية بنيت على الطراز الإيطالى ويتكون من طابقين وجناحين ويربط بين الجناحين ممر مرسوم على الزجاج على جانبيه فصول قصة إيطالية جميلة على كل نافذة فصل من القصة، وقد تم إجراء تطوير وترميمات للقصر لإعادته إلى جماله القديم، ويضم المتحف حوالى ١١ ألفا و٥٠٠ قطعة من المجوهرات النادرة جدا والتي لايوجد لها مثيل فكل قطعة صنعت لأحد أفراد الأسرة الحاكمة دون أن يصنع مثلها، وهي مصنوعة من الذهب أو البلاتين ومرصعة بالماس واللؤلؤ والأحجار الكريمة ومنها قطع نادرة مثل شطرنج مصنوع من الذهب ومرصع بالماس، وتيجان وحلى وتوك البلاتين المرصع بالماس، وأطقم شاي وملاعق من الذهب، وتيجان وحلى مصنوعة من البلاتين ومرصعة بالماس والبرلنت، ومسطرين وقصعة من الذهب كانت تستخدم لوضع حجر الأساس للمشروعات، وغيرها الكثير من القطع النادرة.

ويأتي المسرح الرومانى في المرتبة التالية في عدد الزائرين حيث بلغ عدد زواره في يناير الماضى ٥٤٩٣ زائرين منهم ٣٧٥٣ زائرا أجنبيا و١٧٤٠ زائرا مصريا في حين زاره العام الماضى ٤٩١٠ زائرين منهم ٣٣٤٧ زائرين أجانب.

ويأتي بعد ذلك في عدد الزوار متحف الإسكندرية القومي ومقابر مصطفى كامل ومقابر الشاطبى.

قلعة قايتباي تحتل المركز الأول في عدد الزوار

متحف المجوهرات الوحيد من نوعه في مصر



في الوقت الذي تكثف فيه السلطات الألمانية جهودها لمواجهة أعمال العنف المتصاعدة من قبل التنظيمات اليمينية المتطرفة، مازال الزلزال السياسي الذي أحدثه انتخاب رئيس لحكومة ولاية تورينجن شرق البلاد بفضل تحالف حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي مع حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي، تتردد أصداؤه في جميع أنحاء ألمانيا، خاصة بعد أن أطاح بـ«وريثة» ميركل، أنيجريت كرامب- كارنباور، في وقت يشهد صعود التيارات اليمينية المتطرفة وانخفاض شعبية الأحزاب التقليدية الكبرى، ليفرض السؤال نفسه بقوة حاليا: «إلى أين تتجه ألمانيا؟».

زلزال «تورينجن» السياسي يهز ألمانيا

داليا كامل

بدأت الأزمة السياسية الحالية بألمانيا في الخامس من الشهر الجارى، مع فوز توماس كمريش من الحزب الديمقراطي الحر بشكل مفاجئ برئاسة حكومة ولاية تورينجن، مستفيدا من تحالف في التصويت بين نواب الحزب المسيحى الديمقراطي (حزب ميركل) وحزب البديل اليميني الشعبوى، حيث شكل التحالف المفاجئ في ولاية تورينجن بين نواب من اليمين المعتدل وآخرين فى اليمين الشعبوى، كسرا لأحد المحرمات السياسية الأساسية في ألمانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية يتمثل في رفض اليمين المعتدل لأى تحالف مع اليمين المتطرف.

وبالرغم من أن كمريش قدم استقالته بعد يوم واحد من توليه المنصب، وذلك فى مواجهة الاحتجاجات التي وُجهت ضد الحزب الديمقراطى الحر وكذلك الحزب المسيحى الديمقراطى اللذين وافقا على تصعيد كمريش رئيسا لوزراء الولاية بالاعتماد على أصوات حزب البديل اليميني الشعبوى، إلا أن الأزمة لم تنته عند هذا الحد حيث إن صدمة تورينجن أدت إلى سقوط مرشحة ميركل لخلافتها في المستشارية، أنيجريت كرامب– كارنباور، التى أعلنت تخليها عن زعامتها للحزب المسيحى الديمقراطى، وبالتالى تخليها عن الترشح لمنصب المستشارية فى الانتخابات التشريعية المقررة عام ٢٠٢١، وذلك بعد أن خرق أعضاء الحزب تحت قيادتها محظورا سياسيا عبر تعاونهم مع حزب «البديل من أجل ألمانيا».

وفى هذا السياق، كتبت مجلة «دير شبيجل» على موقعها الإلكترونى «لقد فشل زعيمان للحزب الديمقراطى المسيحى في غضون فترة زمنية قصيرة بسبب حزب البديل لألمانيا». وتابعت أن البديل أصبح «قوة مؤثرة» فى الحياة السياسية الألمانية على الرغم من أن نسب التصويت له على صعيد البلاد لا تتخطى ١٥ بالمئة.

ومن المفترض أن تجرى انتخابات ألمانيا التشريعية المقبلة بحلول خريف العام القادم، لكن هناك شكوكا بشأن قدرة التحالف الهش بين الاتحاد المسيحى الديمقراطي وحلفائه البافاريين من الاتحاد الاجتماعى المسيحى والحزب الاشتراكى الديمقراطي (يسار وسط) على الصمود حتى ذلك الوقت. ومن شأن انهيار الائتلاف أن يلحق ضررا شديدا بالأحزاب التقليدية وأن يزيد من نفور الناخبين منهم.

من جهتها، عقبت رئيسة حزب الخضر (معارضة)، أنالينا بيربوك، على هذه التطورات متحدثة عن «وضع مأساوى» لألمانيا. وقالت بيربوك في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن إعلان كرامب – كارنباور «الانسحاب لن يحل شيئا»، مشيرة إلى وجود «خطر من نشوء فراغ سلطة أكبر. يتعين على التحالف المسيحى أن يوضح كيف سيكون بإمكانه قيادة حكومة مستقرة تحت هذه الظروف. كافة الأحزاب مطالبة الآن بعدم ممارسة مناورات استراتيجية حزبية، بل بناء حائط منيع في وجه حزب البديل من أجل ألمانيا».

ومن ناحية أخرى، عاد السباق لخلافة ميركل إلى البداية، وبحسب المراقبين، عادت معه المخاوف حول هوية الذى سيخلفها... وإلى أين سيذهب بالحزب. فطوال السنوات العشرين الماضية، نجحت أنجيلا ميركل فى تطوير الحزب وتحويله إلى حزب وسطى، رغم أنه بقى محافظاً. ولكن قرار ميركل فتح الأبواب للاجئين تسبب بانقسام شديد، ليس فقط فى أوساط ناخبى الحزب، بل داخل هيكله القيادى كذلك.

ومن ثم، بحسب المراقبين، ظهر جناحان، أحدهما وسطى والآخر يمينى متطرف، يدعو بعض ناشطيه إلى التحالف مع «البديل لألمانيا» على الصعيد المحلى، ولم يساعد اعتدال ميركل استطلاعات الرأى التى أخذت تظهر تراجع حزبها إلى المرتبة الثالثة وما دون، في معظم الولايات الشرقية، في حين يحل حزب «البديل لألمانيا» في الطليعة.

ووفقا لموقع «دويتشه فيله»، فإن بعض أعضاء الحزب المسيحى الديمقراطى يعتقدون أن الحل الوحيد للبقاء في السلطة بولايات ألمانيا الشرقية السابقة خصوصا، هو عبر التقارب مع اليمين الشعبوى الذى يتمتع بوجود قوى في هذه المناطق، بينما يروّج آخرون إلى تبنّى الحزب نفسه مبادئ سياسية قريبة من مبادئ حزب البديل المتطرف، خاصة تلك المتعلقة باللجوء، في محاولة لاستعادة الناخبين المحافظين الذين هجروا الديمقراطيين المسيحيين، ولجأوا إلى «البديل لألمانيا».

وكان حزب المستشارة ميركل (الحزب المسيحى الديمقراطي) تعرض لأسوأ هزيمة فى تاريخه في الانتخابات المحلية فى ولاية تورينجن في أكتوبر الماضى، حيث حصل على ٢٢ ٪ من الأصوات مقابل ٣٣،٥٪ في ٢٠١٤، في الوقت الذى تصدر فيه حزب اليسار هذه الانتخابات (٣٠،٧٪ من الأصوات) في سابقة للحزب في الانتخابات البرلمانية في الولايات الألمانية، فيما حل حزب البديل الشعبوى فى المركز الثانى بحصوله على ٢٣،٦٪ من الأصوات وهى ضعف النسبة التى حصل عليها في الانتخابات التى جرت في تورينجن قبل خمس سنوات.

> كسر حاجزا خطيرا بانتخاب رئيس حكومة ولاية تورينجن بمساعدة حزب البديل اليميني المتطرف

وفى ضوء ذلك، لم يقبل النواب المحليون فى ولاية تورينجن على الفور دعوة الائتلاف الحاكم فى ألمانيا لإجراء انتخابات جديدة في الولاية وكانوا يريدون إيجاد حل آخر لانتخاب رئيس حكومة جديد، حيث يخشون من خسارة مقاعدهم فى حال تنظيم انتخابات جديدة.

وفى هذا الإطار، قالت صحيفة «الفاينانشال تايمز» فى افتتاحية لها تناولت ما حدث في ولاية تورينجن، إن ألمانيا كسرت حاجزا خطيرا عندما انتخب رئيس الحكومة المحلية في ولاية تورينجن بمساعدة أعضاء من حزب البديل اليمينى المتطرف.

> صدمة تورينجن أدت لسقوط مرشحة ميركل لخلافتها في المستشارية أنيجريت كرامب- كارنباور

ورأت الصحيفة البريطانية أنه بالرغم من أن الاحتجاجات القوية التى أدت إلى استقالة كيمريش تعد دليلا على أن الساحة السياسية فى ألمانيا لا تزال يقظة ومستعدة لمنع وصول اليمين المتطرف إلى السلطة، إلا أن ما حدث فى تورينجن يرسل، حسب الصحيفة، إشارات مخيفة بشأن السياسة فى ألمانيا، إذ أن عددا من الأحزاب المحسوبة على الوسط انزلقت إلى أقصى اليمين. وقد أصبح حزب البديل بعد حلوله ثالثا فى الانتخابات العامة الأخيرة حزبا رئيسيا في المعارضة.

وتابعت أن تراجع الأحزاب التقليدية الكبرى مكن أحزابا صغيرة من دخول البرلمان من بينها أحزاب متطرفة، ولا يعرف ما إذا كانت الانتخابات المقبلة ستأتى بجديد يعزز استقرار البرلمان. ولكن من المرجح، بحسب «الفاينانشال تايمز» أن يستفيد حزب البديل مما حدث فى تورينجن، ليحقق المزيد من الانتصارات في الانتخابات الجديدة.

> تراجع الأحزاب التقليدية الكبرى أتاح لأحزاب صغيرة دخول البرلمان من بينها أحزاب متطرفة

وتأتى التوترات على الساحة السياسية فى ألمانيا فى وقت تعزز فيه السلطات الألمانية مراقبة أنشطة عناصر اليمين المتطرف، وذلك منذ جريمة قتل رئيس حكومة مقاطعة كاسل الألمانية، المدافع عن المهاجرين، فالتر لوبكه في يونيو الماضى، والاعتداء على معبد يهودى فى مدينة هاله شرق البلاد. وفى هذا الإطار، أعلنت السلطات الألمانية فى ١٤ فبراير الحالى عن تفكيك خلية إرهابية يمينية، كانت تخطط لشن هجمات واسعة النطاق ضد مساجد فى أوقات إقامة الصلاة على غرار الهجمات التى وقعت فى كرايستشيرش فى نيوزيلندا فى مارس ٢٠١٩.

إشراف: داليا كامل

رغم ما تروج له إسرائيل عن تقدمها العلمي والتكنولوجي حول العالم، وأنها تلك الدولة الديمقراطية المتقدمة، إلا أن المرأة اليهودية مازالت تحت وطأة التطرف الديني اليهودي، الذي بدأ منذ أمد بعيد، فنساء اليهود الأرثوذوكس المتطرفات «الحريديم» يواجهن بالفعل صعوبات كبيرة للدخول في الحياة السياسية الآن، ناهيك عن عدم أخذهن في الاعتبار في جميع أوجه الحياة الأخرى داخل إسرائيل سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية.





ليتسمان ودرعى.. حريديم الكنيست الإسرائيلى

نساء يهوديات منبوذات ليوم الدين !

«الحرب النسائية» تشعل الانتخابات الإسرائيلية

سمر شافعي

تفجرت أزمة جديدة مؤخرا مع التحضير لقوائم الأسماء والأحزاب التى ستخوض الانتخابات القادمة لدخول الكنيست الإسرائيلى، والتى أشعلتها مجموعة من النساء الحريديات داخل حركة تدعى «نبحاروت» أو المختارات.

وحسب موقعها الإلكترونى، فإنها حركة اجتماعية لنساء أرثوذوكسيات تعمل من أجل التمثيل والمساواة والتصويت. وبدأت الحركة فى عام ٢٠١٢ من قبل إستى شوشان، كحركة احتجاج تسمى «لو نبحاروت» غير مختارات، وكانت حركة من النساء اللائى يرغبن فى تحسين حالتهن ومكانتهن فى المجتمع الحريدى اليهودى المتطرف بإسرائيل وكبح عمليات التطرف فيما يتعلق بالمرأة، بهدف زيادة الوعى بالمحرمات الاجتماعية التى يفرضها عليها المتطرفون اليهود.

وتعمل الحركة على قناتين رئيسيتين، الأولى قناة خارجية لمواجهة العنصرية التى تمارس عليهن فيما يخص التشريعات والقوانين التى تعد ضد عدم تمثيل أصوات النساء الأرثوذوكسيات المتطرفات فى مراكز صنع القرار، وهو وضع يخلق ضررًا حقيقيًا للنساء عمومًا فى إسرائيل والنساء الأرثوذوكسيات بشكل خاص. والثانية هى قناة مجتمعية لزيادة الوعى بحقوق المرأة الأرثوذوكسية المتطرفة، وحقها فى التمثيل فى مراكز صنع القرار، وتدريب القيادات الأرثوذوكسية المتطرفة، والمساواة والاعتراف بالقانون، وإضفاء الشرعية على صوتها وتأثيرها الفريد فى الفضاء الإسرائيلى.

ومن بين الأنشطة الرئيسية للحركة تعزيز التمثيل السياسى، ومكافحة استبعاد المرأة، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وغرس الفكر بين الجنسين، وتقليص الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، ومكافحة التمييز بين الجنسين، ومكافحة العنف ضد المرأة، وبناء المجتمعات والمنتديات للنساء والفتيات، والحفاظ على تاريخ النوع الاجتماعى، وتعزيز المرأة فى قطاع الأعمال، وتعزيز المساواة بين الجنسين فى التعليم.

وتحت عنوان «الحركة التى تتحدى قادة الأحزاب الحريدية المتطرفة»، طرحت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية فى تقريرها سؤالاً وهو «لماذا لا توجد نساء فى قوائم الكنيست»، حيث أرسل نساء نبحاروت طلباً إلى قادة الأحزاب الحريدية المتطرفة أرييه درعى (شاس)، يعقوب ليتزمان (أجودات إسرائيل) وموشيه جافنى (علم التوراة)، مطالبين بإدراج النساء الحريديات فى قوائمهم داخل الكنيست الإسرائيلى الـ ٢٣ ودمجهن فى الحياة السياسية الإسرائيلية كنساء عرب إسرائيل ونساء إسرائيل العلمانيات.

تبرر الحركة طلبها بأن يكون لقصة الإقصاء السياسى آثار كثيرة وعميقة على حياة النساء المتشددات وأوضاعهن وأسرهن ومجتمعاتهن وأزواجهن ومواجهة الضعف والعنف بطرق مختلفة، من حيث الأجور والعمل، والصحة، وفى رسم صورة ذاتية لهن غير عادلة داخل المجتمع، كالفصل بينهن وبين الرجال فى المواصلات العامة، ويعدون طلباتهن تلك أقل حقوقهن التى تقتضيها العدالة فى دولة تزعم أنها ديمقراطية وتتمتع بالعدالة الاجتماعية والمساواة.

وقالت «يديعوت أحرونوت» فى هذا الإطار إن تمثيل المرأة فى الكنيست يعد ضئيلاً فهو لا يتعدى حتى الآن ١٧٪، وهو واحد من أدنى المعدلات فى العالم، والسبب فى ذلك يرجع إلى إعلاء صوت الحريديم المتحكم فى الحياة السياسية والاجتماعية داخل إسرائيل.

إلى جانب أن الكنيست الإسرائيلى على وشك أن يخلو مما فيه من نساء، فمنهن من قدمت استقالة وغادرت الحياة السياسية، وأخريات من كبار السن وقاربن على سن التقاعد، بما فى ذلك زهافا جالون «ميرتس»، وشيلى يا حيموفيتش «حزب العمل»، وتسيفى ليفنى «زعيمة المعارضة الإسرائيلية بحزب كاديما».

وكشفت استطلاعات الرأى فى إسرائيل أنه بعد الانتهاء من الانتخابات الإسرائيلية فى الشهر المقبل، لن يتجاوز عدد أعضاء الكنيست ٢٨ امرأة.

هذا رغم وجود حركات لتدعيم الوجود النسائى فى الكنيست مثل نبحاروت اليهودية، و «مى تو» الإسرائيلية العلمانية التى بدأت فى حملتها منذ عام ٢٠١٨، وزعموا حينها أنها أحدثت تغيرا كبيرا على العديد من المستويات، بتغيير الخطاب العام والوعى والتحفيز على المستوى العام والخاص، إلا أن كل ذلك زال بعد أن امتصته زوبعة الانتخابات وتوقف الزخم وتبددت أوصال تلك الحركات أو ضاعت أو سدت.

فالحد الأقصى والمورد الحقيقى لمعظم النساء فى الكنيست الإسرائيلى يوجد فى الليكود الذى يوجد به ٦ نساء، يقابلهن ٥ فى حزب أزرق أبيض، و٥ نساء فى القائمة المشتركة من عرب إسرائيل، واثنتان فى حزب إسرائيل بيتنا، و٤ نساء لحزبى العمل وميرتس.

حركة نسائية تتحدى قادة الأحزاب الحريدية المتطرفة فيما يتعلق بالمرأة

«معاريف» الإسرائيلية تطرح تساؤلا: لماذا لا توجد نساء في قوائم الكنيست؟

«يديعوت أحرونوت»: تمثيل المرأة في الكنيست من أدنى المعدلات في العالم

كما أنه فى الجولتين الأخيرتين من الانتخابات الإسرائيلية لم تكن النساء جزءا من فرق التفاوض الخاصة بالائتلاف، فكل شىء يديره الرجال فقط، ولا أحد يعلم إمكانية تغيير ذلك فى الانتخابات المقبلة.

كما تبين فى مؤشر المساواة بين الجنسين الذى ينشره المنتدى الاقتصادى العالمى كل عام، أن إسرائيل تراجعت فى عام ٢٠١٩ الماضى ١٨ مركزاً عن وضعها السابق، لتحتل اليوم المرتبة ٦٤ فى العالم من بين ١٥٣ دولة، فهذا التقرير جاء باحثاً فى عدة جوانب من بينها البيانات المتعلقة بمشاركة المرأة فى القوة العاملة والحصول على التعليم والصحة وكذلك الفرص والتمثيل السياسى.

وقالت دكتورة عوفر كوينيج، زميلة أبحاث المعهد الإسرائيلى للديمقراطية، إن وجود العنصر النسائى الضئيل فى الكنيست الإسرائيلى وبالحياة السياسية بإسرائيل يعد بمثابة نكسة كبيرة، خاصة إن إسرائيل أصبحت فى مرتبة سيئة للغاية مع الدول الأخرى حيث يبلغ متوسط منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية فى الدول الأخرى بالنسبة لتمثيل النساء ٣١ ٪ مقارنة بحوالى ٢٣٪ بإسرائيل، فإسرائيل تحتل المرتبة الـ ٢٦ من بين ٣٦ دولة فى منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية فى البرلمان النسائى.

وفيما يتعلق بعدد النساء فى إسرائيل، فإن الوضع أسوأ بكثير، فوجود أربع وزيرات فى الحكومة يعد رقما قياسيا، وهن: غيلا غمليئيل وزيرة المساواة الاجتماعية، وتسيبى حوطوفيلى وزيرة الشتات، وميرى ريغيف وزيرة الثقافة والرياضة، ويفعات شاشا بيطون وزيرة البناء والإسكان، لكن هذا لا يمنع إسرائيل من أن تكون فى أسفل القائمة مقارنة بالدول الديمقراطية.

والجدير بالذكر أن هناك ١٢ دولة تديرها النساء اليوم، فى ألمانيا وبنجلاديش والنرويج وصربيا ونيوزيلندا، وأيسلندا وبربادوس والدنمارك وبلجيكا وفنلندا، والمرأة رئيسة وزراء فى تايوان وسويسرا. وهناك حكومات أكثر مساواة بين الجنسين منها حكومة ترودو فى كندا، وحكومة ماكرون فى فرنسا، وحكومة سانشيز الجديدة فى إسبانيا.

إشراف: محمد رفعت

مهرجان أسوان يدعو لتغيير صورة المرأة في السينما

دعاء عبد العزيز

اختتم مهرجان أسوان الدولى لأفلام المرأة فعاليات دورته الرابعة، التى أقيمت خلال الفترة من 10 إلى 15 فبراير الجاري، بتوزيع جوائز المهرجان وتكريم 3 من صانعات السينما، في حفل الختام وهن، المنتجة ناهد فريد شوقي والمونتيرة رحمة منتصر والمونتيرة ليلى السايس.

وذهبت جائزة أفضل فيلم في مسابقة الأفلام الطويلة إلى الفيلم الروائي "منزل آجا"، سيناريو وإخراج لينديتا زيتشيراي، وتدور أحداث الفيلم من خلال مجموعة من النساء المختلفات يعشن معًا في منطقة جبلية نائية، والرجل الوحيد في هذا المنزل هو آجا، ابن إحدى هؤلاء النسوة، وتقع مشكلة مفاجئة لهن ليصبح آجا هو المنوط بإصلاح الأمر.

وحصد جائزة لجنة التحكيم الفيلم التسجيلي "الحلم الكونفوشيوسي"، وهو إنتاج أمريكي صيني من إخراج وتصوير ميجي لي، وخلال الأحداث

"إحكي لي" أفضل فيلم..وروزافا أفضل ممثلة ..ومنزل آجا يكتسح





نتابع تشاويان، التي تخرجت في مجال تقني، وتحاول الإجابة عن فراغها الداخلي في دراسة كتابات كونفوشيوس، وتريد نقل الأسس الأخلاقية لهذه المدرسة الفلسفية التقليدية لابنها الصغير تشن.

وفاز بجائزة أفضل سيناريو فيلم التحريك "زهرة بومباي"، وهو إنتاج هندي فرنسي بريطاني سيناريو وإخراج جيتانجالي راو، وبطولة سيللي خاري، أميت ديوندي، جارجي شيتول، وخلال الأحداث نتابع ثلاث قصص من الحب المستحيل في مدينة بومباي.

كما حصد جائزة أفضل مخرج ليندينا زيتشيراي عن الفيلم الروائي "منزل آجا"، وفاز بجائزة أفضل ممثل الفنان مروان كينزاري عن الفيلم الروائي الهولندي "غريزة".

ونجحت الفنانة روزافا كلاج في حصد جائزة أفضل ممثلة عن الفيلم الروائي "منزل آجا"، ومنحت لجنة التحكيم تنويهًا خاصًا إلى الفيلم الروائي "أسماء الزهور"، في عرضه الأفريقي والعربي الأول، وهو إنتاج بوليفي أمريكي كندي، سيناريو وإخراج بهمن تافوسي، والفيلم التسجيلي "ذئب بالولي الذهبي"، وجائزة لجنة تحكيم النقاد لفيلم منزل آجا إخراج ليندينا زيتشياري.

كما فاز بجائزة لجنة تحكيم الفيلم اليورو متوسطي منافسة فيلم "تأتون من بعيد"، إخراج أمل رمسيس، إنتاج مصر ولبنان وإسبانيا، وفيلم احكي لي إخراج ماريان خوري إنتاج مصر، كما حصد الفيلم أيضا جائزة مسابقة الفيلم المصري.

وحصد جائزة أفضل فيلم بمسابقة الأفلام القصيرة فيلم التحريك "ابنة"، المرشح لأوسكار أفضل فيلم تحريك قصير، كما ذهبت جائزة أفضل مخرج إلى إنجي عبيد عن الفيلم التسجيلي "باسيفيك"، وفاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة فيلم التحريك الفرنسي "الأغنام والذئب وكوب الشاي" في عرضه الأول في أفريقيا والدول العربية، ومنحت لجنة التحكيم تنويها خاصا إلى الفيلم البرازيلي الروائي "من أجلنا، نحن المنعزلون"، وهو إخراج جيليرمي دي أوليفيرا، وبطولة بولا زانيتي.

كما منحت اللجنة تنويها خاصا أيضا إلى الفيلم التسجيلي "والله تستاهل يا قلبي" في عرضه العالمي الأول، وهو سيناريو وإخراج لمياء إدريس، وتدور أحداث الفيلم عن الضغوط الاجتماعية التي تمر بها النساء غير المتزوجات اللاتي تجاوزن الثلاثين من العمر.

وتضمنت فعاليات المهرجان حلقة نقاشية حول صورة المرأة فى السينما العربية وكيف عكستها الأفلام التى صدرت فى ٢٠١٩، بحضور عدد كبير من صانعات السينما والنقاد المصريين والعرب.

وقالت د. عزة كامل، نائب رئيس هيئة أمناء المهرجان ومديرة منتدى نوت، إن أسوان أصبحت جسرًا للتلاقى بين الحضارة الفرعونية والأفريقية والعربية وحضارات شعوب العالم، من خلال الزخم والشغف بالإبداع والفن والسينما الذى أحدثه مهرجان أسوان الدولى لأفلام المرأة، حيث تتلاقى فيه ثقافات من كل بقاع العالم لعرض إبداعاتهم السينمائية.

وأشارت إلى أنه تم طرح هذا العام عدة قضايا على المستوى العالمى والعربى والأفريقى من ضمنها، قضية زواج الأطفال "القاصرات" وكيفية تناولها فى الأفلام والحملات المجتمعية التى ساهمت فى التحرك الإيجابى تجاه هذه القضية.

ومن جانبها، أكدت نهاد أبو القمصان، رئيسة المركز المصري لحقوق المرأة، خلال مشاركتها في إحدى جلسات النقاش حول صورة المرأة العربية في السينما، أن مهرجان سينما المرأة في أسوان أكثر من مجرد عروض أفلام وخطوة مهمة في زيادة الوعى بقضايا النساء، ودعم صورة المرأة في السينما لما تلعبه من دور إيجابي في تغيير الوعى والسلوك، لافتة إلى ان السينما لا تزال تعكس الأدوار النمطية وصورة سلبية للمرأة، ولذا يأتي هذا المهرجان كخطوة مهمة في إطار الوعى لصناع السينما وبالتالي للمجتمع.

فيما أعربت د. مايا مرسى، رئيسة المجلس القومى للمرأة، عن سعادتها بتكريم الفنانة القديرة رجاء الجداوى، مؤكدة أنها تمتلك مسيرة فنية ثرية بالأعمال المهمة والمؤثرة، كما أشادت بتكريم الفنانة الموهوبة نيللي كريم التى تعد نموذجا مشرفا وملهما للنجمة الشابة، حيث نجحت خلال مشوارها الفنى فى أداء العديد من الشخصيات الصعبة والمميزة والتى حرصت خلالها أن تعبر عن مشاكل وهموم المرأة المصرية.

كما أشادت د. مايا، بالتكريم الذي حصلت عليه السيدة مكة عبد اللاه، عضوة المجلس وابنة محافظة أسوان مركز كوم أمبو، من جانب إدارة المهرجان، لدورها البارز فى مجال المرأة، مشيرة إلى تبرعها بغرفتين وصالة من منزلها الخاص بمركز كوم امبو بأسوان لإقامة مشغل للخياطة وحضانة للأطفال.



منع مطربي المهرجانات من الغناء يشعل نقابة الموسيقيين

محمد الدوي

اتخذت نقابة المهن الموسيقية قرارًا بمنع مطربي المهرجانات من الغناء، ولا يمكن إقامة حفلات لهم بعد القرار، وقد اتخذ هذا القرار عقب فترة طويلة من الجدل في المجتمع حول أغاني المهرجانات.

وكان نقيب الموسيقيين هاني شاكر أصدر تنبيهًا مهما على كل المنشآت السياحية والبواخر النيلية والملاهى الليلية والكافيهات، بعدم التعامل مع مطربي المهرجانات.

وأصدرت النقابة بيانًا جاء فيه إنه في إطار الجدل المجتمعي الحاصل على الساحة المصرية ووجود شبه اتفاق بين كل طوائف المجتمع على الحالة السيئة التي باتت تهدد الفن والثقافة العامة بسبب ما يسمى بأغانى المهرجانات، والتى هى نوع من أنواع موسيقى وإيقاعات الزار وكلمات موحية ترسخ لعادات وإيحاءات غير أخلاقية فى كثير منها، وقد أفرزت هذه المهرجانات ما يسمى بـ "مستمعى الغريزة"، وأصبح مؤدى المهرجان هو الأب الشرعى لهذا الانحدار الفنى والأخلاقى، وقد أغرت حالة التردى هذه بعض نجوم السينما فى المساهمة الفعالة والقوية فى هذا الإسفاف.

وأوضح نقيب المهن الموسيقية أن شروط عضوية أو تصاريح النقابة بالغناء ليست قوامها صلاحية الصوت فقط، ولكن أيضًا هناك شروط عامة يتوجب أن تتوافر فى طالب العضوية أو التصريح، وهى الالتزام بالقيم العليا للمجتمع والعرف الأخلاقى واختيار الكلمات التى لا تحض على رذيلة أو عادات سيئة، وأن لجنة اختبار الأصوات مجرد مرحلة أولى، ثم ينعقد المجلس للنظر فى باقى الشروط.

وأنه لا يقبل ما حدث مؤخرًا من تجاوز بالألفاظ فى حفل أقيم باستاد القاهرة من أحد هؤلاء حسن شاكوش، والتعدى بكلمات تخالف العرف القيمى وتتعدى على الرواسخ الثابتة للمجتمع المصرى، وأنه ومجلس النقابة سوف يعيدون النظر فى كل التصاريح بالغناء أو عضوية النقابة فى ضوء المعايير والقيم التى يقبلها المجتمع.

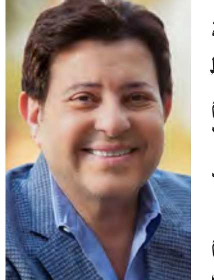
وأكد مطرب المهرجانات حسن منصور الشهير بحسن شاكوش، إلغاءه كل الحفلات التي كان سيقيمها خلال الفترة المقبلة، وذلك بعد قرار نقابة المهن الموسيقية بإيقاف جميع مطربي المهرجانات.

وأضاف شاكوش، أنه ملتزم بقرار النقابة، ولن يقيم أي حفلات لحين إشعار آخر، مشيرًا إلى إلغائه جميع الحفلات التي كان قد تعاقد عليها خلال الفترة الأخيرة.

وقال الفنان مصطفى كامل، إن الفنان هاني شاكر في مأزق حقيقي خاصة أن أصوات عمر كمال وحسن شاكوش جيدة، مؤيدًا وضع وضوابط ومعايير تحكم عمل مطربي المهرجانات.

المهن الموسيقية: القرار يشمل محمد رمضان

شاكوش: ملتزم بالقرار



هانى شاكر: أعطينا فرصة الالتزام بالمعايير الأخلاقية ولم تتم الاستجابة

وأضاف أن صوت عمر كمال وحسن شاكوش أفضل من أعضاء بنقابة المهن الموسيقية، ومعهم عضويات عاملة، مطالبا بتنقية الجداول مثلما حدث في نقابة المحامين.

ونوه إلى أن المطرب الجيد لابد أن يكون لديه فرقة موسيقية لتشغيل العاملين وهذا أحد قوانين النقابة، متابعًا: ما يستخدمه مطربو المهرجانات تكنولوجيا.

ومن جانبه قال طارق مرتضى، المتحدث باسم نقابة الموسيقيين، إن قرار منع مطربى المهرجانات من العمل يشمل محمد رمضان، وإن النقابة لن تمنحه تصريحًا بالغناء مرة أخرى، وإن الإعلام هو الذي يركز على موضوعات غير مهمة، ويدعم أمثال حسن شاكوش وعمر كمال وحمو بيكا، بطريقة غير مباشرة بالحديث عنهم.

وأضاف أن هناك لجنة فنية من كبار رجال الموسيقى والفن والغناء بالنقابة تختبر من يكون لديه موهبة ويستوفي أوراقه، مؤكدًا أن نقابة المهن الموسيقية بها مجلس محترم برئاسة أمير الغناء العربي هاني شاكر، ولن نسمح أو نقبل أو نقف مكتوفي الأيدي أمام ظاهرة مطربي المهرجانات.

وتابع "أن مطربي المهرجانات مخارج الكلام عندهم غلط فكيف يغنون، ولو أن كورونا أباد جزءًا من العالم، فهؤلاء المغنيون طاعون سيبيد حضارة ٧ آلاف سنة، وعلينا أن نتصدى لهم جميعًا".

وأكد الفنان هاني شاكر، نقيب المهن الموسيقية، أن قرار منع مطربي المهرجانات من الغناء، يطبق على الجميع دون استثناء، ومن على شاكلتهم، مشددًا على أنه قرار نهائي ولا رجعة فيه.

وقال شاكر إن النقابة أعطت لهم الفرصة للالتزام بالمعايير الأخلاقية ولكن للأسف لم تتم الاستجابة؛ ولذلك على النقابة اتخاذ إجراءات صارمة للحفاظ على تاريخ الفن المصري.

وأضاف نقيب المهن الموسيقية أن القرار جاء بعد الكلام غير المحترم الذى قيل فى الحفلة العامة الأسبوع الماضي بـ ستاد القاهرة حول أغنية "بنت الجيران"، وقد طلبت تغيير كلمتي الخمور والحشيش في كلمات الأغنية وللأسف لم يتم الاستجابة رغم وعده على الهواء بتغييرها.

وأضاف أن عدد مطربي المهرجانات الحاصلين على تصاريح للغناء قليل جدًّا، لكنهم ليسوا أعضاء عاملين ولا منتسبين ولا لهم حق الانتخاب.

وأشار نقيب المهن الموسيقية إلى أن مطرب المهرجانات كان يحصل على التصريح لمدة معينة في إطار "شعبة المهرجانات التي يجري التفكير في إنشائها"، بعد التعهد بعدم غناء ما لم تُجزه المصنفات الفنية.

والذى منه

قرار نقابة الموسيقيين بمنع منح تراخيص عمل لـ "مش عارف اسمهم إيه " مقدمى أغانى المهرجانات قرار جيد جدًا تستحق النقابة عليه التحية ويستحق هانى شاكر منها الشكر لأكثر من سبب ليس لأنه أصدر هذا القرار فقط ولكن لأنه أوجد دورًا لنقابة الموسيقيين فى مسألة الحالة الغنائية المرتبكة فى مصر من سنوات.. وفى حساباتى أرى أن أخذ نقابة الموسيقيين على نفسها هذه المسئولية.. ذلك فى حد ذاته تطور مهم.. ليس فقط فى مواجهة نوعية مثل أغانى المهرجانات ولا وجود مثل نجوم هذا اللون ولكن فى مواجهة مكانة كانت لمصر فى ساحة الغناء العربى باتت تتغيب تدريجيًا من سنوات.

.. ذلك هو الأهم فى تقديرى – إذا كانت النقابة قد رأت أن فى مقدورها منع التراخيص التى تسمح بعمل "نجوم هذا اللون" وفى مقدورها بالتنسيق مع الرقابة على المصنفات الفنية التى كانت تسمح بإجازة هذا "اللون الغنائى المسمى بالمهرجانات" حصار هذه الظاهرة أريد أن أنبه الاثنين "نقابة الموسيقيين – والرقابة التى تجيز كلمات الأغانى وتسجيلاتها" إلى أن هناك أبوابًا خلفية عديدة من الممكن أن تقفز منها "فيران المهرجانات" الحى شوارعنا وربما بيوتنا "على سبيل المثال الإنترنت – واليوتيوب".

... الرقابة فى الوقت الحالى أدخلت تعديلًا على "أسلوب تقديم النصوص الغنائية للإجازة". بحسب علمى لا تقوم الرقابة فى الوقت الحالى بإجازة كلمات أغنية لشاعر قام بتقديمها مكتوبة وأنها تؤجل منح "السماح للأغنية بالتداول" إلى أن يقدمون لها "سى دى" عليه الأغنية كاملة "كلمات وأداء مغنى. ولحن. وتوزيع لهذا اللحن" حتى يتسنى للرقيب ضبط ما إذا كان "المنتج الغنائى النهائى" قد تضمن "لازمات موسيقية غير لائقة" أو لازمات لفظية سيئة أو أداءً صوتيًا لكلمات من الممكن أن يجعل هذه الكلمات تحمل تلميحات أو إشارات خادشة للحياء أو للذوق العام أو للذوق الفنى.. كل ذلك جيد جدًا ويستحق منا التحية،.. لكن يبقى أننا ننتظر دورًا لنقابة الموسيقيين فى تقديم البديل "للغناء الهابط".. مهمة النقابة الأهم فى تقديرى العمل على فتح الأبواب أمام " الأغنية الراقية" و أمام "المطربين والمطربات" القادرين على تقديم هذه الأغانى.. ولذلك تفاصيل نحكيها فى مقال قادم.

محمد ناصر العمدة

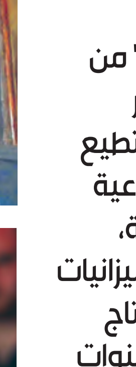


الفارس والأميرة .. تجربة مهمة تستحق التقدير

أفضل ما أثبته فيلم الكارتون الطويل "الفارس والأميرة" من تأليف وإخراج بشير الديك، هو أننا نستطيع أن نصنع هذه النوعية من الأفلام الصعبة، والتى تحتاج إلى ميزانيات عالية، صحيح أن إنتاج الفيلم قد تعثر لسنوات طويلة، حتى عرضه التجارى فى الصالات المصرية والعربية فى هذا العام 2020، ولكن ما شاهدته، رغم بعض الملاحظات، يؤكد أن لدينا أهم ما فى هذه الأفلام، وأعنى بذلك المواهب المصرية التى تستطيع أن تكتب وتنفذ الخيال صوتا وصورة ومؤثرات..

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور


مدحت صالح


محمد هنيدي


ماجد الكدواني


دنيا سمير غانم


عبد الرحمن أبو زهرة

وهنـاك أمـر آخر حققه بشـير الديـك، وهو أحد أهـم وأبرز كتاب السـيناريو المصريـين، وأحد أعمدة تيـار الواقعيـة الجديدة، وأفلامه مـع عاطف الطيب ومحمـد خان من علامات السـينما المصريـة، أنه قدم حكاية عربيـة تماما لها أصل تاريخـى حقيقى، مما يعنـى أيضًا أننا نسـتطيع أن نسـتلهم مـن تاريخنا ومـن قصصنا واقعية وخيالية، بعد أن سـبقتنا الأفلام الأمريكية فى اسـتدعاء لص بغداد، وألف ليلة وليلة وعالم الفراعنة، فى أفلام كارتون شـهيرة، لدينا إذن من يسـتطيع أن يقدم رؤيتنا الخاصة فى التاريخ، وفى القصـص الخياليـة، وربما يؤدى كل ذلـك، إذا حقق "الفارس والأميرة" نجاحًا تجاريًا عربيًا ومصريًا، إلى فتح الباب أمام تجارب أخرى لأفلام كارتونية مصرية طويلـة، تكون أكثـر اكتمالا، وأكثـر مواكبة لتكنيك أفلام التحريك، الذى قطع أشـواطا واسعة منذ الفترة التى بدأ فيها مشروع فيلم "الفارس والأميرة".

التحية والتقدير للتجربـة المهمة، والإشادة بالأداء الصوتى للمشـاركين فـى الفيلم مثـل محمد هنيدى وماجد الكدوانى، ومدحت صالح والرائعة دنيا سمير غانم (تمثيـلا وغنـاءً)، والكبار مثل عبـد الرحمن أبو زهـرة وأمينة رزق، وتميـز عناصر مثل الأغانى وألحان وموسيقى هيثم الخميسى، كل ذلك لا يمنعنا مـن ذكر ملحوظات مهمة أبرزهـا المونتاج الذى منح الفيلم إيقاعا أسـرع مما ينبغـى، والذى حقق قفزات غير سلسـلة فى بعض المشـاهد، بدا أحيانا أن هناك محاولة للاختزال، مع أن السـيناريو متماسك وجيد بشكل عام، وبعض المشاهد كانت تحتاج الى إيقاع أهدأ يشبع التأثير بشكل أفضل.

الملاحظـة الثانية خاصة بهـذا المزيج بين الفصحى والعاميـة المصرية، وما صنعه من مسـافة واضحة بين المشـاهد، خاصة أن مشـاهد العاميـة، ومعظمها من نصيـب العفاريت، كوميدية هزليـة وفيها الكثير من الإفيهـات المعاصرة، تمنيت أيضا ألا يسـتخدم صوت الراوى إلا فى البداية، حيث لم يضف الكثير للمشاهد المكتوبة بشكل جيد، ولا للأغنيات المعبرة عن المواقف، وتمنيت كذلك عدم الإغراق فى تفصيلات تاريخية، أو أسماء للأماكن، لأننا لسـنا بصدد التوثيق التاريخى، كان يكفـى فعلا الإطار العام للأحـداث، وخصوصا أن الصراع محكم، والمعارك مقدمة بشكل ممتاز، وبالذات معـارك النهاية، رغم أن بعض خلفياتها الملونة كانت أضعف وأقل واقعية من خلفيات بقية مشاهد الفيلم.

يسـتلهم الفيلم قصة فتح بلاد السند وبطلها الشاب محمد بن القاسـم، الذى يقوم، وهو فى سـن الخامسة عشـرة، ومعه حفنـة مـن الأصدقاء، وخبـير البحر العجوز أبو الرياح، بمغامرة لاسترداد سيدات وأطفال من المسـلمين، قام القراصنة المتحالفون مع داهر حاكم السندستان بأسـرهم، بينما يقود الصراع على الجانب الآخر، كاهن معبد إله الدمار، الذى يستعين بعفريتين من الجن، يؤدى أصواتهما هنيدي والكدوانى، لكى يتم التخلص من محمد بن القاسـم، فى الوقت الذى يحرر محمد أمـيرة اسمها لـولا بيتّى مـن القراصنة، فتقع فـى غرامـه، ويطلق عليها اسـم لبنـى، ولكنه يعود بالأسيرات الى العراق، ويضطر للزواج من ابنة الحجاج بن يوسف الثقفى، ويتولى حكم منطقة شيراز.

أخيرا سـيلجأون إلى محمد بن القاسـم لفتح السند، بعد أن فشـل من أرسـلوا لهذه المهمة، وسيكون على الفارس الشـجاع أن يسـتولى أولا على حصن الديبل، وأن يواجه أفيال وحشود جيش داهر، وبينما يتحول العفريتان إلى مساندة محمد بن القاسم، تنتظر الأميرة لبنى لقـاء محمد بن القاسـم، ثم تعاونه لاسـتكمال الانتصار.

بشـير الديـك الكاتب المحترف نجـح فى تضفير خطوط حكايته، ونجح أيضـا فى إدارة صراع جيد من البداية حتى النهاية، مع توظيف مميز للأغنيات فى مواقف محـددة، وكان أجملها كتابـة ولحنا وتنفيذا أغنيـة "الـدب القطبـى"، حيـث يمتزج غنـاء لبنى مـع غنـاء محمد بن القاسـم، رغم أنهمـا فى مكانين مختلفين، من العناصر المميزة أيضا الصوت والميكساج والمؤثرات الصوتية.

مجهود كبير واضح، وفريق عمل ضخم اشـترك فى التحريك وعمل الخلفيات وقـام بعمل مونتاج الصوت وتسـجيل الأغنيات والموسـيقى من خلال أوركسـترا كبير ومعتبر، هذه الجدية تسـتحق كل تحية، بل إن تصميم الراحل الكبير مصطفى حسـين لا يقل أبدا عن تصميم الشـخصيات فى أى فيلم كارتون كبير أمريكى أو يابانى، يجب أن تسـتمر هذه المواهب التى حققت الفيلـم، بعد أن أثبتوا مع بشـير الديـك أنه لا يوجد مسـتحيل، وهو نفس مغزى رحلة محمد بن القاسـم العجيبة لفتح بلاد السند.

شكرا بشير الديك، وشكرا فريق "الفارس والأميرة" علـى هـذه التجربة المهمـة، رغم كل مـا ذكرناه من ملاحظات.

أحمد صلاح حسني:
حققت البطولة المطلقة بـ"ختم النمر"

سارة رفعت

فنان شامل، بدأ مشواره المهني كلاعب كرة قدم وبعد أن حقق نجاحًا واسعًا قرر الاعتزال، ثم اتجه إلى حبه وعشقه وهو الفن، فعمل ملحنًا وقدم ألحانا مميزة لكبار المطربين، وبعد أن حقق اسمًا كبيرًا في عالم الموسيقى والتلحين، عشق التمثيل وشارك في أدوار كثيرة مهمة وعلامة في مشواره الفني، إنه الفنان أحمد صلاح حسني، الذي فتح قلبه لأكتوبر، وكان لنا معه هذا الحوار.....

● في البداية.. حدثني عن تجربة البطولة المطلقة في مسلسل "ختم النمر"؟

بالفعل يعد مسلسل "ختم النمر" هو أول عمل أقوم من خلاله بالبطولة المطلقة، في البداية شعرت برهبة من مدى الثقة التي أعطاها لي المنتج تامر مرسي وأيضًا المؤلف محمد عبد المعطي والمخرج أحمد سمير فرج، ولكني سعيد بهذه التجربة التي أصقلتني بمزيد من الخبرة ويعد "ختم النمر" علامة فارقة في مشواري الفني.

● ماذا عن رد فعل المشاهدين حول المسلسل؟

الحمد لله، حقق المسلسل مشاهدة جيدة جدا منذ بداية عرض حلقاته الأولى، فالتعليقات على السوشيال ميديا أبهرتني من كم إعجابهم به، وسؤالهم الدائم ومحاولة توقعهم للأحداث التالية.

● وهل عرض المسلسل خارج سباق رمضان كان سببًا في نجاحه؟

المسلسل الناجح يفرض نفسه على الساحة الفنية، بالإضافة إلى تقبل المشاهدين لفكرة العرض خارج رمضان، وعدم تكدس القنوات بعدد كبير من المسلسلات التي يظلم بعضها في ظل وقت رمضان الضيق نظرًا للعبادة، كما أن المسلسل يعد من المسلسلات الطويلة حيث يضم ٤٥ حلقة.

● وماذا عن آخر أعمالك السينمائية فيلم "الممر".. هل توقعت نجاحه؟ أكثر من كونه توقع كان تمنيًا أن يصل للجمهور لحالة إشعال الحس والحماس الوطني التي وصلت إلينا كممثلين ولكن النجاح الذي حدث فاق توقعاتي بكثير.





أغير جلدي الفني في رمضان المقبل بفضل "الفتوة"

● ما أقرب رد فعل أو تعليق عن الفيلم أثر فيك؟

أكبر مكسب لمسته وسعدت به جدا وتكرر أكثر من مرة، تفاعل الأطفال والجيل الجديد مع الفيلم ورغبتهم وحبهم وانتظارهم لأداء الخدمة العسكرية في جيش بلادهم وتوسيع أفقهم وتعريفهم بهذه الفترة الصعبة من تاريخ البلاد باستخدام صورة حية ووجوه لممثلين محبوبين لهم، خاصة أنهم لن يسعوا لمعرفة ذلك إلا من خلال سطور في كتاب التاريخ سيقرأونها ويتناسوها بمجرد تجاوزهم لامتحان مادة التاريخ.

● أغلب مشاهد الفيلم كانت على الجبهة وكنت مسئولاً عن شق الصاعقة البحرية بالفيلم فهل حصلت على تدريب؟

لم تكن لي فرصة الالتحاق بالجيش ولكن أعتبر نفسي دخلت الجيش من أوسع أبوابه فمن أفضل المميزات التي قدمها لي الفيلم أنه أتاح لي التدريب ومعرفة عقيدة وفكر رجال المؤسسة العسكرية عن قرب وأكثر ما لمسني حينما دخلت ساحة التدريب أني وجدتهم على مبدأ ثابت وعلى قلب رجل واحد ويتعاملون بمبدأ كل فرد يفكر في زميله وليس في نفسه ولا مجال للأنانية، وبالفعل حصلت أنا والفنان محمود حافظ على تدريب الصاعقة في القوات البحرية بالإسكندرية بجانب تدريبي صاعقة أيضا أثناء تدريب باقي أفراد العمل في مدرسة الصاعقة بإنشاص في الشرقية.

● كيف وجدت تجربة العمل مع المخرج شريف عرفة؟

كانت فرصة لي وشرف أن أشارك في عمل من إخراجه والحقيقة تعلمت منه كثيرًا جدًا واستفدت منه وأتمنى أن أشارك معه في أعمال أخرى كثيرة.

● هل تعتبر الفيلم نقطة تحول فارقة في تاريخك كممثل؟

بالتأكيد لأنه عمل ذو طبيعة خاصة وصنع حالة قرب بين كل ممثل شارك في الفيلم وبين الجمهور، وحقق نجاحًا كبيرًا وبالتالي دوري أن أركز جدا في كل عمل فني يليه لأن الجمهور يتوقع وينتظر منك الأفضل بمجرد نجاحك واتقانك لدور أثر معهم.

● حدثني عن تحدي الدور أو صعوبته بالنسبة لك؟

كانت الصعوبة أن رمزي شخص جاد وصارم جدًا شخص عسكري بما تحمله الكلمة من معان فليست هناك فرصة ليظهر مشاعره وعواطفه وانفعالاته لأن أسلوبه جامد، وكان المجهود البدني مرهقًا أكثر نظرا لتدريبات الأكشن والحركة ولكنه كان ممتعًا بجانب المجهود الذهني، أتذكر أني قمت بالجري يومًا كاملاً بجانب الدبابة لأن أستاذ شريف كان يريد تفصيلة معينة ولم نصوره في الفيلم ولكن بصفة عامة كنت مستمتعًا برغم المجهود.

● وما أصعب المشاهد بالنسبة لك؟

مشهد النهاية الخاص بالمواجهة مع الدبابات الإسرائيلية كان أصعب مشهد.

● ما جديدك في رمضان ٢٠٢٠؟

تعاقدت على المشاركة في بطولة مسلسل "الفتوة" مع صديقي الفنان ياسر جلال، تأليف هاني سرحان، وإخراج حسين المنباوي، ويضم العمل مجموعة كبيرة من النجوم منهم: مي عمر، نجلاء بدر، رياض الخولي، مجدى فكرى، أحمد خليل، عادل الفار، مها نصار، صفوة، ليلى أحمد زاهر، عهدى صادق، وغيرهم.

وأقدم من خلاله شخصية مختلفة عما قدمته من قبل، حيث أجسد خلال أحداثه دور شرير وتحدث بيني وبين البطل العديد من المشاكل، كما أن أحداث المسلسل تدور في زمن العنف والإتاوات التى كانت تفرض قديما على الشعب، وتعود بالأحداث للوراء قبل ١٠٠ عام بحي الجمالية.

كلام فى الفن



رمضان والطيار!

بغض النظر عن صاحب الحق ومن أخطأ ومن أصاب في أزمة محمد رمضان والطيار، فإن الأسلوب الذي تعامل به النجم الشاب مع الموضوع، تسبب في استفزاز الكثيرين وأغضب البعض منهم لدرجة تدشين حملة لمقاطعة أعماله، وبالمعنى الشائع "قطع عيشه"، كما فعل مع الطيار الذي تسبب في فصله من العمل، بعد إذاعة فيديو لرمضان وهو يقود الطائرة لفترة بدلاً منه!

والحقيقة أن هذه ليست المرة الأولى التي يستفز فيها "رمضان" الجماهير، فقد تعودنا على قيامه بين فترة وأخرى بنشر فيديو أو مجموعة من الصور التي تظهر الثراء الفاحش الذي وصل إليه بعد أيام العذاب والضنا، بداية من نشر صور له مع أسطول سياراته الفارهة، أو صور مع الأسود والحيوانات النادرة التي يقتنيها في قصره، أو مؤخراً صورته مع ابنه الطفل من داخل طائرته الخاصة!

ومع اعتراف الجميع، بأن الله يهب الخير لمن يشاء، حتى ولو لم يكونوا مقتنعين بأن حجم موهبته يؤهله لتلك المكانة، من حيث درجة الشهرة أو الثروة، ويعلمون أن الله يمنح أحياناً فضله ونعمه لمن لا حيلة له حتى يتعجب أصحاب الحيل، ولكن الأمر لا علاقة له بالحسد، ولكن بهذا التحدي المستمر من الممثل الشاب، والذي تحول منذ فترة إلى مطرب مهرجانات أيضاً، لمشاعر الناس وإصراره غير المبرر على أن يظهر بصورة "محدث النعمة"!

ووصل "رمضان" إلى ذروة الاستفزاز حينما نشر فيديو له، يبدو فيه وكأنه يرقد في غرفة بأحد المستشفيات، مرتدياً ملابس من يجهزونه لجراحة، ويرفع حاجبيه لأعلى ويقول، إن الطبيب الذي سمح له بتصوير هذا الفيديو قد أوقفوه عن العمل، في إشارة ساخرة إلى الطيار صاحب الأزمة الشهيرة معه، والذي اتهمه رمضان بأنه طالبه بأن يدفع له تسعة ملايين ونصف مليون جنيه، كتعويض عما حل به بسببه!

والخلاصة أن مثل هذه التصرفات الصبيانية والسلوك الأحمق من جانب ممثل موهوب حقق نجاحاً كبيراً ووصل إلى الشهرة والنجومية خلال فترة قصيرة للغاية، يذكرنا بنماذج أخرى عرفها الفن خلال تاريخه الطويل، لفنانين لمعوا بسرعة شديدة ثم لم يحافظوا على ثباتهم الانفعالي وأغرتهم الشهرة والمال وأنستهم بداياتهم المتواضعة، فزالت النعمة من وجوههم وطواهم النسيان.

ورغم أن "رمضان" من الفنانين الملتزمين أخلاقياً، والذين يحافظون على لياقتهم البدنية والفنية بالتدريبات الشاقة ويبتعدون عن السهر وكل ما يؤثر على الصحة بشكل سلبي، إلا أنه يحتاج أيضاً لأن يحافظ على لياقته النفسية ويتعلم كيف يتعامل مع الجمهور وكيف يتعامل مع أي أزمة يمكن أن يواجهها بسبب موقف غير موفق أو سلوك غير منضبط، وهو ما كان يميز فناني الزمن الجميل، الذين كانت تمنعهم ثقافتهم الرفيعة وذكاؤهم الفني من الوقوع في مثل تلك الأخطاء!

محمد رفعت

إشراف: شيماء مكاوى

انتشرت مؤخرا بعض الصفحات على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، تحث على انتهاك حرمة الحياة الزوجية، وذلك بعدما أنشأت بعض الفتيات جروب تحت اسم «حد شاف جوزي» ومن قبله جروب «I know him»، وأيضا «اقفشيه وافضحيه» و«بيخونك»، صفحات على مواقع التواصل تضع من خلالها الزوجة صورة لزوجها للتأكد إن كان خائن أو يعرف غيرها من النساء، وفى المقابل قام مجموعة من الرجال بالرد على هذه المجموعات من خلال صفحة «I know her»، التى يقوم بها الرجل بوضع صورة لخطيبته أو زوجته ليتأكد من صدقها، وفى هذا التحقيق نتناول هذه القضية التى تهدد الحياة الزوجية والأسرية..

«حد شاف جوزي»..

«اقفشيه وافضحيه»..

«بيخونك»..

«جروبات».. مطاردة الأزواج

سارة رفعت

فى البداية، أكد الدكتور مدحت عبد الهادي، استشارى الطب النفسي، كلية الطب جامعة عين شمس، أن الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعى أنهى أجمل العلاقات، موضحا أن ضعف النفوس للزوجات والأزواج وكثرة المشكلات الأسرية تجعلهم ينساقون وراء هذه النوعية من الجروبات التى هدفها كثرة المشكلات والفضائح وبالتالى انهيار الأسرة وتشرد الأبناء.

وأشار إلى أن هناك الكثير من الحسابات الوهمية لأشخاص ما هم إلا مرضى نفسيين، هدفهم الحقد على الأسر السعيدة ومحاولة إفشالها وهدمها والتوقيع بين الزوجين من خلال هذه الصفحات التى انتشرت فجأة دون استئذان ودون فكر ووعى.

ونصح عبد الهادي، السيدات والرجال ألا ينساقوا وراء هذه المستحدثات السيئة التى لا تهدف سوى لتفكيك الأسرة وزيادة نسبة الطلاق، وطالب الأزواج والزوجات بإعطاء الطرف الآخر مزيدا من الثقة والحب اللذين هما أساس الحياة الزوجية حيث تعمل على تماسك الأسرة، فبدونهما تسوء الحياة وتتحول إلى جحيم، كما أن الاحترام المتبادل بين الزوجين يجب أن يكون مبنيا على المودة والرحمة ويجب أن يضعا الزوجين قوانين للنقاش والحوار ولا يسمحا لأحد من الأهل والأصدقاء أن يفسد علاقتهما ببعض.

الدكتورة زينب مهدي، خبيرة التنمية البشرية، أكدت أن الفيس بوك من أشهر وأكبر مواقع التواصل الاجتماعى وهو سلاح ذو حدين، فهناك من يستخدمه فى أمور غير أخلاقية وأشهرها الخيانة الإلكترونية وبالتالى تبدأ معاناة الزوجة من هذه النقطة، ومن هنا تم إنشاء هذه الصفحات بسبب كثرة حالات الخيانة والتعارف عن طريق الفيس بوك الذى يعد السبب الأول وراء ذلك، نظرا لأنه يوجد شريحة كبيرة من المجتمع العربى ليست سوية نفسية.

وتتابع: ولكن للأسف هذه الصفحات تهدد الحياة الزوجية وتعرضها للانهيار، لأنها تزيد من الشك بين الطرفين.

فعلينا أن نعى ونفهم أولا أن هذه المواقع افتراضية ولا يجوز التعامل مع كل من عليها بثقة زائدة، فيجب الحذر فى كل التعاملات التى تكون من وراء الشاشة وخاصة فى هذه المجموعات التى لا يجنى أصحابها سوى خراب بيوتهم.

وتعلق على قيام الشباب بإنشاء صفحات مشابهة تحمل نفس الفكرة، كنوع من الرد على الصفحات التى أنشأتها الفتيات، فهذا يدل على أننا لدينا عدد كبير من الأزواج والشباب لا يعى ولا يدرك حرمة بيته والأصول التى تربينا عليها جميعا، فأين الرجولة عندما ينشر الرجل صورة لزوجته أو خطيبته ليتأكد من أخلاقها؟!

ومن هنا تقول خبيرة التنمية البشرية، أن الرجل الذى يقوم بفعل ذلك الشىء هو رجل ليس سويا من الناحية النفسية بالمرأة لأنه لا يعلم قيمة الشرف وحفظ الأمانة ألا وهى زوجته لأنه وارد جدا أنه يتم نشر صورة زوجته فى أكثر من جروب وأكثر من مكان على الفيس بوك وهذا الشىء لا يصح.

وتقدم مهدي، روشتة بسيطة لمحاولة استعادة الثقة بين الزوجين فى حالة عدم رغبتهما فى اللجوء إلى متخصصين، وتكون البداية فى تشجيع أنفسنا على مبدأ التسامح ونتذكر دائماً أننا معرضون جميعاً للخطأ، وقد تصبح العلاقة أفضل بعد التسامح فى الأمور التى يمكن أن يغفرها الإنسان ويستطيع التعايش معها، ومحاولة النقاش بهدوء قدر الامكان فى شتى أمور الحياة، فالصراحة والوضوح يعتبران أهم عنصرين لبناء الثقة بين الزوجين، وتقديم شرح للسلوك الغامض وليس التبرير لما يحدث، وأخيرا عدم إقحام الأطفال فى المشكلة حتى لا يؤدى ذلك إلى تعرضهم لأزمات نفسية قد يصعب علاجها.



د. زينب مهدي

وتشير إلى أن من أسرار التواصل الناجح بين الزوجين، هو اختيار الوقت المناسب للتحدث مع الشريك، وكذلك الطريقة المناسبة لعرض الأمور عليه، وتفهم طبيعة الاختلاف بين الرجل والمرأة بشكل عام وعدم المبالغة فى التوقعات، والحرص على تقديم الحب بالطريقة التى يحبها الشريك، والتماس الأعذار لبعضنا البعض، وأخيرا، الحرص على عدم تدخل أى أطراف خارجية بيننا سواء من الأهل أو الأصدقاء.

ومن جهته، استنكر الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر، ما يقوم به الشباب والفتيات هذه الأيام من انتشار جروبات على مواقع التواصل الاجتماعى، للبحث عن خيانة الزوج أو الزوجة، مؤكدا أن هذا أساسه الشك، بينما العلاقات الاجتماعية لا تبنى إلا على الثقة، مشيرا إلى أن هذه الصفحات ومن يقومون بها مخالفين للشرع، حيث نهانا الإسلام عن الشك وذلك كما جاء فى كتابه الكريم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾، مضيفا أن البيت المسلم الملتزم هو الذى يقوى الروابط الاجتماعية بين الزوجين، ويقيم لهما السعادة فى حياتهما الزوجية، فإن التزام الزوجين بهذا يبعث الثقة بينهما فى كل شيء، والعكس صحيح.

وأوضح أنه قد يكون هناك بعض الأشخاص من هذه الجروبات يقول معلومات خاطئة للزوجة من أجل خراب البيوت أو الغيرة والحقد، مشددًا على ضرورة إرساء الثقة بين الرجل والمرأة فى علاقتهما الزوجية، ولا يفتحا للشيطان مجالا أن يدخل بينهما ويخرب عليهم حياتهم وحياة أطفالهم.

ونوه على أهمية الصراحة بين الزوجين، لأنها طوق النجاة لحياة زوجية بعيدة عن الشكوك، وهى الطريقة الوحيدة لحياة صحية ونفسية سليمة.

إعطاء الطرف الآخر مزيد من الثقة والحب.. فبدونهما تتحول الحياة إلى جحيم

هذه المواقع افتراضية ولا يجوز التعامل مع كل من عليها بثقة



يسرا تصمم ديكورات جديدة لحفلاتها..

أم كلثوم تعود من الموت

«أمل حياتي.. ياحب غالي مينتهيش».. «ألف ليلة وليلة».. «أنت عمري» عندما نستمع لهذه الأغاني التي تغنت بها كوكب الشرق السيدة أم كلثوم نعيش في حالة من الجمال والهدوء واستعادة لأجمل ذكريات الزمن الجميل.. قررت مصممة الديكور الفنانة «يسرا عبد الرحمن» أن تتعمق في عالم أم كلثوم الخاص وأن تتعرف على أدق التفاصيل والمقتنيات التي كانت تقتنيها وتعيدها للحياة مرة أخرى بطريقتها الخاصة...

وتتحدث يسرا قائلة: «في البداية عندما طلب مني عمل ديكور كامل لحفل ليلة حب لإحياء ذكرى أم كلثوم ظللت أسبوعا كاملا أدرس تفاصيل حياتها والعصر التي كانت تعيش به، حتى انني شاهدت جميع المجسمات التي تم عملها من قبل فنانين أخرين ووجدت أن جميع المجسمات لها كانت وهي واقفة وتمسك بيدها المنديل الشهير لها، وأثناء البحث ظهر لي صورة لها وهي جالسة تعزف على العود الخاص بها وهو من ضمن مقتنياتها الموجودة في متحف أم كلثوم، وهو عود مميز جدا صممه لها صانع أعواد دمشقي يدعى «جودت الحلبي» خصيصاً وأهداه لها وكتب عليه عبارة «لا يعرف المرء في عصره» ومن هنا قررت أن أصمم مجسما لأم كلثوم وهي جالسة تعزف على العود الخاص بها.

واستطردت: «صممت لها الحلق التي كانت ترتديه دائما في معظم حفلاتها، مع تصميم فستان من الدانتيل الذهبي، مع تسريحة شعرها ونظرتها المعروفة وكان هذا أول مجسم في ديكور الحفل، ووضعت بجانبها «الجراما فون». وصممت مجسما لراديو ووضعت عليه «كوميكس» كلمة (ياصباح الخير ياللي معانا) الأغنية التي اعتدنا على سماعها في الصباح بصوتها العذب، ووضعت بجانبه مجسما لفنجان قهوة. أما المجسم الثاني لها فقد كانت وهي واقفة وترتدي الفستان الأسود والبروش المشهور لها على شكل هلال الذي أهدته لها الشيخة منيرة هلال الكويتية، وهذا البروش موجود في المتحف الخاص بها ومصنوع من ٣٦٥ فص ألماظ حر، وصممت نسخة منه ووضعتها على المجسم الثاني.

أما الفكرة الثالثة فقد كانت عبارة عن شريط نيجاتيف (تصوير) ضخم ضم مجموعة من الصورة التي جمعتها بنجوم الفن والسياسة في عصرها.

والفكرة الرابعة كانت ستاند كتبت عليه (اخبار أم كلثوم) والذي ضم مجموعة من المجلات الورقية القديمة والتي حملت على أغلفتها صور لأم كلثوم في ذلك الوقت والتي كانت حوالي ١٦ مجلة متنوعة بها العديد من الأخبار المتعلقة بها.

وبعد وفاة أم كلثوم وتقديراً لها عملوا طوابع بريد وضعوا عليها صورتها عام ١٩٧٥، وقمت بطباعتها ولصقها على أطرف من الجوابات الكبيرة وكل طرف حمل اسم أغنية شهيرة لها ووضعتها مع أشهر اسطوانات لها «ألف ليلة وليلة» و«فات المعاد» ووضعتهم بداخل ظرف مزين بالورود.

واختتمت حديثها «الحمد لله الديكور لاقى استحسان وإعجاب جميع الحاضرين وانبهروا به وقاموا بالتصوير بجانبه ووقتها شعرت بالسعادة لأنني بذلت مجهودا ضخما حتى يظهر هذا الديكور للنور».

مبروك أفراح أكتوبر

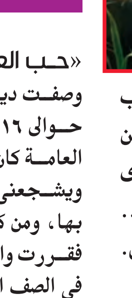


الأستاذ محمد أمين رئيس التحرير يهنئ الزملاء بمجلة المصور «محمود أيوب» و«راندا طارق» بالزفاف السعيد..
ألف مبروك للعروسين مع تمنياتنا لهم بحياة سعيدة.

مبروك

حصلت الدكتورة إيمان إبراهيم عبد الوهاب على المركز الأول في البحث المتقدم منها عن فول الصويا وفازت به على ٦٥ دولة على مستوى العالم بالمنظمة الدولية للمعايرة والمقايسات.. وألف مبروك.. مع خالص الأمنيات بدوام التوفيق.


آدم محمد حجاج


حمزة محمد زكي



قصة ترويها امرأة..
«آخر الرجال المحترمين»

«حب العمر كله وشوية كمان» .. هكذا وصفت دينا سيف قصتها مع زوجها وقالت «منذ حوالي ١٦ عامًا وتحديداً عندما كنت في الثانوية العامة كان بيقف بجواري ويساعدني في المذاكرة ويشجعني حتى أنجح وأدخل الكلية التي أحلم بها، ومن كثر حبه لي كان يبدو واضحا على وجهه.. فقررت والدته أن تأتي لخطبتي له وأنا كنت وقتها في الصف الثاني الثانوي وبالطبع أهلي رفضوا لأنني كنت وقتها صغيرة وكان أمامي سنوات طويلة من الدراسة، ورغم ذلك لم يشعر بالملل.

حتى تخرجت من الكلية ووالدته توفت لكنها قبل أن تتوفى وصته ألا يتزوج أحد غيري، وبالفعل تقدم لخطبتي ثانية وتخطبنا وتزوجنا وبنينا بيت كله حب.

واستطردت دينا قصتها «قعدت في البيت ولم أعمل وأنجبت ولد وبنت «آن وليث» وكنت أسعد واحدة في الدنيا وعندما قررت إني اشتغل وجدته أول من يقف بجانبي ويدعمني وقال لي انزلي وجربي وأنا في ظهرك، أصبحت أم عاملة وهذا لقب صعب جدا، لكن زوجي سهلوا عليا كثيراً، فقد كان يذهب للأولاد ويحضرهم من المدرسة ويطهو لهم الطعام وينيمهم ويغسل الأواني.. نعم كان يفعل كل ذلك حتى أعود من العمل وبعد ذلك نقوم بعمل اثنين من فناجين القهوة ونجلس لنتحدث عن مجريات اليوم وأحداثه ونتناقش في كل شيء، أنا بحبه لأنه كل حاجة اتجمعت في شخص واحد، فهو حبيبي وجوزي وصديقي، وأقول له شكرا على كل شيء بتقدمه لي شكرا على تعبك شكرا على وقوفك جنبي بكل حب».



الزمالك سوبر.. بطولتان في أسبوع واحد

مصطفى يحيى – محمد هلال

نجح فريق نادى الزمالك فى التتويج ببطولة السوبر المحلى على حساب غريمه التقليدى الأهلى فى المباراة التى أقيمت بينهما على إستاد محمد بن زايد فى العاصمة الإماراتية أبو ظبى مساء الخميس الماضى، ليكون بطل سوبر لبطولتين مختلفتين فى أسبوع واحد.

وتوّج الزمالك بالسوبر المحلى على حساب الأهلى بفضل ركلات الجزاء الترجيحية للمرة الرابعة فى تاريخه، وكان بداية الأسبوع المنقضى قد توّج أيضا بالسوبر الإفريقى على حساب الترجى التونسى فى المباراة التى أقيمت بينهما فى قطر بين بطل الكونفدرالية ودورى أبطال إفريقيا.

وسطّر الفرنسى باتريس كارتيرون تاريخا خاصا له فى الكرة المصرية عامة ومع الزمالك خاصة، بتمكنه من حصد بطولتين فى أسبوع واحد، مع تغيير شامل فى شكل الفريق الأبيض من الترنح والتذبذب إلى أداء مميز ونتائج إيجابية، كما أنه نجح فى التعامل فنيا وتكتيكيا بذكاء شديد خلال المباراتين.

فى المقابل واجه السويسرى رينيه فايلر انتقادات لاذعة بسبب ما أسماه بعض محللى الكرة بسوء إدارته للمباراة، بداية من التشكيل السيء الذى بدأ به اللقاء مرورا بعدم حسن التعامل مع التغييرات، بخلاف دفعه لمحمد هانى الناشئ ذو الخبرات القليلة وأليو بادجى الوافد الجديد لتسديد ركلات الجزاء الترجيحية، وعدم قدرتهما على التعامل المناسب مع التسديد المميز.

واتسم اللقاء بسيطرة أهلاوية حمراء فى معظم فتراته، خاصة الشوط الأول وأهدر لاعبوه أكثر من فرصة هدف محقق بسبب إخفاق مهاجميه من جانب وتميز محمد أبو جيل حارس الزمالك، وهى الفرص التى كانت كفيلة بمنحه فوزًا سهلًا على حساب منافسه التقليدى حسبما أكد محللون بعد انتهاء المباراة، بينما استفاق لاعبو الزمالك فى الشوط الثانى وسيطروا على أحداثه لمدة ١٠ دقائق حتى استعاد لاعبو الأهلى السيطرة بالتبادل مع لاعبى الأبيض.

ورغم أن المباراة كانت تسير بشكل شبه مميز سلوكيا بين لاعبى الفريقين إلا أن كهربا تسبب فى توتر لا داعى له مع طارق حامد، كما ساهم فى تعكير صفو المشهد الحضارى بين القطبين بدخول لاعبيهما فى مشادة عنيفة بعد انتهاء ركلات الترجيح وإعلان فوز الزمالك ببطولة السوبر المحلى.

ويبقى الأهلى والزمالك على موعد يوم الإثنين بالمواجهة مجددا فى مباراة القمة بالدورى المصرى قبل خوضهما منافستين شرستين فى دور ربع نهائى دورى أبطال إفريقيا أمام صن داونز الجنوب إفريقى للأول والترجى التونسى للثانى، والتى ستقامان على إستاد القاهرة الدولى فى نهاية هذا الشهر.



الأهلي والزمالك

الفارس الأبيض ينتفض

استعاد الزمالك ذاكرة التتويج بكأس السوبر في نسخة ٢٠١٦ بالفوز على الأهلي بركلات الجزاء الترجيحية ٣–١، ليحقق اللقب الثالث في تاريخه بعد غياب ١٤ عامًا.

المارد ينتقم

فى نسخة عام ٢٠١٠ قرر الأهلى بطل الدورى الانتقام من حرس الحدود الذى شارك للمرة الثانية على التوالى بصفته بطل كأس مصر، ففاز عليه بهدف دون رد، ليعود المارد الأحمر ويفرض هيمنته على كأس السوبر لمدة ٤ أعوام متتالية مرة أخرى ٢٠١٠ و٢٠١٢ و٢٠١٤ و٢٠١٥ على حساب حرس الحدود وإنبى والزمالك (مرتين).

الأهلى يمارس هوايته

فى آخر نسختين من كأس السوبر واصل الأهلى ممارسة هوايته المفضلة وهى حصد الألقاب حيث توج باللقب على حساب المصرى البورسعيدى والزمالك ليرفع رصيده إلى ١١ لقبًا، كأكثر الأندية تتويجًا بفارق كبير عن الفارس الأبيض صاحب المركز الثانى برصيد ٣ ألقاب فقط.

قائمة الأكثر

يعد الأهلي الأكثر مشاركة في تاريخ كأس السوبر برصيد ١٣ مرة، فاز ١١ مرة وخسر مرتين، يأتي بعده الزمالك برصيد ٩ مرات فاز ٣ مرات وخسر ٦.

تكررت مباراة القمة في كأس السوبر ٦ مرات، فاز الأهلي في ٥ مرات وفاز الزمالك مرة واحدة.

ثنائي الأهلي السابق، محمد أبوتريكة وعبد الله السعيد هما الأكثر إحرازًا للأهداف في تاريخ كأس السوبر برصيد هدفين.

ــــالك كلاكيت للمرة السابعة

التقى فريق الأهلي مع غريمه اللدود ومنافسه التقليدي الزمالك، مساء الخميس، على ملعب محمد بن زايد بإمارة أبوظبي، في النسخة السابعة عشرة من بطولة كأس السوبر المصري لكرة القدم.

ودخل الأهلي المباراة بصفته بطل الدوري الممتاز موسم 2018-2019، بينما الزمالك هو حامل لقب كأس مصر لنفس الموسم.

وفي هذا الإطار نستعرض أبرز أرقام كأس السوبر المصري خلال الستة عشر نسخة الماضية من 2001 وحتى 2019، مع العلم أنه تم إلغاء نسختي 2011 و2013.

محمد هلال

أول هدف وأول بطل



وأقيمت النسخة الأولى من كأس السوبر عام ٢٠٠١ بين الزمالك بطل الدورى المصرى وغزل المحلة وصيف بطل كأس مصر، بعدما انسحب الأهلى من المواجهة بسـبب مروره بفترة من تراجع المستوى وتذبذب الأداء.

وأحرز «حازم إمام» نجم الزمالك أول هدف فى تاريخ كأس السوبر، وتوج الفارس الأبيض باللقب الأول بعدما فاز على غزل المحلة بنتيجة ٢-١، بعدما تعادل محمد العـتراوى لصالح زعيم الدلتا لتمتد المباراة لشوطين إضافيين نجح حسام حسن فى إحراز هدف الفوز خلالهما.

الانسحاب مستمر



وفى النسـخة الثانية عام ٢٠٠٢، شارك الزمالك بصفته بطـل كأس مصر فيما انسـحب الإسماعيلى بطـل الدورى الممتاز بسـبب رفضه اللعب فى سـتاد القاهـرة، ثم رفض وصيفـه الأهلى وغـزل المحلة رابع الترتيـب اللعب على اللقـب ضد الفارس الأبيض، ليتـم اختيار المقاولون العرب خامس الترتيب.

وللمرة الثانية على التوالى تمتد المباراة لشوطين إضافيين بعد تعادل الفريقين بدن أهداف، قبل أن يخطف «أسـامة نبيه» هدف الفوز والتتويج لصالح الزمالك.

أول قمة



وشهدت النسخة الثالثة عـام ٢٠٠٣ أول قمـة فـى السـوبر بـين الزمالك بطل الـدورى الممتـاز والأهلـى حامـل لقـب كأس مصـر، وذلك علـى ملعـب الكلية الحربيـة، وفـاز المـارد الأحمـر بـركلات الجزاء الترجيحية بنتيجة ٣ – ١.

بطل من دوري المظاليم





سـتظل النسخة الرابعة من كأس السوبر عام ٢٠٠٤ عالقة فى أذهان جماهير كرة القدم المصرية، فقد شهدت حدثًا فريدًا لا يتكرر كثيرًا، وهو تتويج فريق من دورى الدرجة الثانية وهو المقاولون العرب.

وشارك فريق ذئاب الجبل فى المباراة بصفته حامل لقب كأس مصر والذى توج به تحت قيادة «حسن شحاتة» على حساب الأهلي، بعدما فاز عليه فى المباراة النهائية بهدفـين مقابل هـدف، فى مفاجأة مدوية، قبل أن يواصـل تفجير المفاجآت ويهزم الزمالك بطل الدورى الممتاز بأربعة أهداف مقابل هدفين ويخطف لقب السوبر.

بداية الهيمنة الحمراء



نجـح الأهلـى بطـل الدورى الممتاز فى معادلـة رقم الزمالك بالتتويـج بكأس السـوبر للمرة الثانيـة فـى تاريخـه، وذلـك بنسـخة عام ٢٠٠٥ وهـذه المرة على حسـاب إنبـى حامل لقب كأس مصـر، بعدمـا فـاز عليه بهدف دون رد.

ومنذ ذلـك العام فرض الأهلى هيمنته على لقب كأس السـوبر حيـث توج به ٤ أعـوام متتالية ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ علـى حسـاب كل مـن إنبـى (مرتين) والإسماعيلى والزمالك.

استاد الثورة

السوبر الإماراتي

الحالـة الفضائية التـى تناولت لقاء السـوبر المصـرى بين الأهلـى والزمالك فـى التفصيـل والتحليـل والتهليل غير مسبوقة.

مـن خـلال هـذه البرامـج التـى تم تخصيصها لهذا اللقاء تشعر بأنك وصلت الى منصة التتويج بكأس العالم..

يا سـادة هى مباراة عادية ويتم لعبها قبل بداية كل موسـم وليـس قبل بداية الدور الثانى..

وهذا إن دل على شـيء فإنما يدل على الفشل الإدارى الكروى فى بلدنا..

لأن المبـاراة لن تقـدم أى جديد عكس السـوبر الإفريقـى الـذى حققـه فريق الزمالـك علـى الترجى التونسـى لأنها مباراة تابعة للاتحاد الإفريقى..

الإعلام الرياضى تناول الحدث بشكل غير مسبوق رغم أنه يلعب خارج مصر.

على الجانب الآخـر الأوروبى تلعب أدوار الـ ١٦ فى دورى أبطال أوروبا دون هذا الضجيج رغم التفوق الخططى والفنى لجميع اللاعبين..

فعلا نحن (ناس فاضيـة) ليس لدينا ثقافة كروية نلهث وراء الجهل.

للأسـف لم نحترم الأجواء الرياضية لخوض لقاءات دورى أبطال إفريقيا على بعد أمتار من لقاء السوبر.

ليس مهما من يفوز بالسوبر بل الأهم البطولـة القارية المؤهلـة باللقب القارى وكأس العالم للأندية..

أتمنـى أن يسـتوعب القائمـين على الرياضة فى بلدنا هذه الأمور.

خصوصًا وأن الموسـم الحـالى به كثير مـن اللقـاءات المصيرية والمهمـة والتى تحتـاج إلى جهـود غـير عاديـة، مـن حيث جاهزيـة اللاعبين لخوض لقاءات الموسـم الطاحنة.. هذه الاعتبارات لا بد مـن وضعها فى اعتبـار الأجهزة الفنية واللاعبين من أجل الاستمرار.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

الزمالك يدخل أجواء لقاء التحدي أمام الترجي



يواصل فريق الكرة بنادي الزمالك لقاءات تكسير العظام في شهر فبراير الحالي بمواجهة الأهلي في الدوري الممتاز تحت شعار «الدوري لسه في الملعب»، ويأتي اللقاء بعد مواجهات الترجي في السوبر الإفريقي ومواجهة الأهلي في السوبر المصري، وتطالب بعض الأصوات بتأجيل لقاء القمة في الدوري نظرا للمواجهة المرتقبة للفريقين في دور الثمانية لدوري أبطال إفريقيا أمام الترجي التونسي وصن داونز الجنوب إفريقي، ويواجه فريق الترجي في لقاء الذهاب والذي يقام نهاية الشهر الحالي في استاد القاهرة بحضور 30 ألف مشجع.

محمد الفرماوي

ويعـد لقاء الترجى رد الاعتبار بالنسـبة للفريق الضيف بعد هزيمـة ثقيلة فى لقاء السـوبر الإفريقي بثلاثـة أهداف مقابل هـدف، ويعتبر هـذا اللقاء بالنسـبة للزمالك هـو لقاء تحدى لكارتـيرون واللاعبين لتأكيد جدارة الفريق بالفوز المسـتحق فى اللقاء الماضي، ويدخل الفريق بعد لقاء الأهلي فى معسـكر مغلق اسـتعدادا للقاء الترجى فـى حال إقامة لقاء القمـة فى الدورى الممتاز، ويخـوض الفرنسـى باتريس كارتيرون الاسـتعدادات بتجهيـز وتأهيل كل اللاعبين الموجوديـن بالفريق بدنيا وذهنيا بعـد اللقاءت السـابقة والضغوط الذهنيـة والبدنية التى أصابت اللاعبـين نظرًا لتلاحـم اللقاءات المصيرية هذا الشـهر، والفوز فى لقاء الذهاب بين جمهـوره بنتيجة تعطيه الأفضلية فى لقاء العودة وتخطى هذا الدور من البطولة.

ومـن الأمور المهمة التى يعمل الجهـاز الفنى بقيادة كارتيرون علـى حلها هو ضيـاع الفرص أمام المرمى والتـى تؤثر على الفريق أثناء اللقاءات وعدم حسـمها بشـكل نهائـى، ويحاول كارتيرون تجهيز اللاعبين ذهنيا بحثهم على التركيز خلال المباريات وعمل بعـض التدريبات الذهنية التى تسـاعد اللاعبـين لإنهاء الفرص الكثيرة أمـام المرمى بشـكل إيجابى، ومن أسـباب ضياع الفرص الجانـب البدنى لبعـض اللاعبين نظرا لضغط اللقـاءات فى الفترة الحالية، واسـتعادة اللياقة البدنية بعمل الاستشفاء اللازم للفريق ككل وعدم تكثيف التدريبات البدنية للحفاظ على الجانب البدنى وعدم إصابة اللاعبين خلال التدريبات.

مواجهة الأهلي محلياً تحت شعار «الدوري لسه في الملعب»

الفريق يمر بأفضل المراحل له خلال السنوات الماضية

ويقوم سـامى الشيشينى الجندى المجهول داخل الجهاز الفنى علـى علاج الأخطـاء الدفاعية نظـرا لخبراته الكبـيرة فى مركز الدفاع، ويجهز الشيشـينى بعض الحالات الخاطئة للاعبى الدفاع لتصحيح الأخطـاء التى وقع فيها مدافعو الفريـق خلال اللقاءات السابقة.

وعن المرحلة التى يمر بها الفريق هذا الموسـم يقول طارق يحيى إن الفريق يمر بأفضل المراحل له خلال السنوات الماضية نظرا للدعم الكبير من مجلس الإدارة لفريق الكرة وتلبية احتياجات الفريق أول بأول، وأشـاد طارق يحيى بأمير مرتضى منصور وإسماعيل يوسف لحرصهم الشديد على عدم تذليل كل العقبات وتهيئة الأجواء لفريق الكرة لتقديم ما يمكن أن يقدمه خلال البطولات التى يشـارك فيها الفريق، وأشـاد يحيى بقناة النادى التى تعطى الدعم للفريق وتعبر عن صوت النادى فى كل المجالات والأنشطة الرياضية والاجتماعية التى تقام فى النادي، وتعرض المنصة الإعلامية تاريخ النادى الذى لا يعرفه الكثير من الأجيال الجديدة مما يزيد من شعبيته فى مصر والوطن العربى.

ويعـد مجلـس الإدارة اللاعبـين بزيـادة المكافـآت فى حالة الفوز بدورى أبطال إفريقيا بعد الفـوز ببطولة السـوبر الإفريقى وصرف المكافـآت بشـكل مباشـر بعد نهايـة اللقاء، لتشـجيع اللاعبين لبذل أقصى مجهود لحصد البطولات لإسـعاد الجماهير الكبيرة للفريق، والحفـاظ على فرص الفريق فى المنافسـة على دورى الأبطال والـدورى الممتاز وكأس مصر، واجتمـع رئيس مجلـس الإدارة مع اللاعبين بعد الفوز بالسـوبر الإفريقـى ووعدوا مجلس الإدارة والجهـاز الفنـى بحصـد البطـولات وإسعاد جماهير الزمالك الوفية.



إسماعيل يوسف



كارتيرون

في ربع نهائي الكونفيدرالية الإفريقية..

المصري يبحث عن ذاته.. وبيراميدز يكتب تاريخاً جديداً



محمد هلال

يحمل فريقا المصرى البورسعيدى وبيراميدز آمال كرة القدم المصرية فى الاحتفاظ بلقب الكونفيدرالية الأفريقية للموسم الثانى على التوالى، بعدما توج الزمالك بالبطولة موسم ٢٠١٨ – ٢٠١٩، ومع انطلاق منافسات دور ربع النهائي، الأحد المقبل، ستدخل المنافسة مرحلة الجد، من خلال مواجهات تجمع أفضل ٨ فرق.

وكانت قرعة دور ربع النهائى قد أسفرت عن اختبار قوى لفريق المصرى البورسعيدى بعدما وضعته فى مواجهة وصيف النسخة الماضية نهضة بركان المغربى، ويواجه بيراميدز فريق زاناكو الزامبى، فيما يلتقى كل من النصر الليبى مع حسنية أكادير المغربى وأنييمبا النيجيرى مع جوريا الغينى.

يلتقى الفائز من مواجهة المصرى ونهضة بركان مع المتأهل من مواجهة النصر الليبى وحسنية أكادير، فيما يلعب الفائز من مباراة زاناكو وبيراميدز، أمام الفائز من إنييمبا وحوريا.

وتقام مباريات الذهاب للدور ربع النهائى، يوم الأحد الموافق ١ مارس، فى ملاعب الأندية أصحاب وصافة المجموعات بينما تقام مباريات الإياب يوم ٨ من نفس الشهر على ملاعب الأندية أصحاب صدارة المجموعات.

وشق بيراميدز طريقه إلى دور ربع النهائى بعدما تصدر ترتيب المجموعة الأولى برصيد ١٥ نقطة من ٥ انتصارات وخسارة واحدة، فيما جاء المصرى البورسعيدى فى المركز الثانى من نفس المجموعة برصيد ١٠ نقاط، من ٣ انتصارات وتعادل وحيد وهزيمتين، ليتفوقا على إينوجو رينجرز النيجيرى وإف سى نواذيبو الموريتانى.

وشهدت مباراة المصرى ونهضة بركان أزمة كبيرة حول ملعب مواجهة الذهاب، دفعت إدارة الفريق البورسعيدى لطلب إقامة مواجهتى الذهاب والإياب فى المغرب.

ورفضت إدارة المصرى البورسعيدى إقامة المباراة فى مدينة الإسكندرية بسبب ابتعادها عن مدينة بورسعيد، بالإضافة لتحديد الجهات المسئولة عدد الجماهير بألف مشجع فقط، قبل أن يتم حل الأزمة بالموافقة على إقامة المباراة بملعب مدينة السويس فى حضور ١٠ آلاف مشجع.

وأسندت لجنة الحكام بالاتحاد الأفريقى لكرة القدم «كاف»، إدارة مباراة الذهاب بين المصرى ونهضة بركان، إلى الحكم البوتسوانى جوشوا بوندو، ويعاونه كل من الموزمبيقى أرسينيوما رينجولا، كمساعد أول، وسوروفاتساوان من ليسوتو كمساعد ثان، بالإضافة إلى الحكم الرابع البوتسواني، تشيبوموكانى جوبا جوبا.

ورغم وصول المصرى إلى ربع نهائى الكونفدرالية الأفريقية، إلا أن منحنى الفريق فى تراجع مستمر، وهو ما يثير مخاوف الجماهير قبل مواجهة نهضة بركان المغربي، فى نفس البطولة.

وخلال آخر شهرين، خاض المصرى ١٤ مباراة فى الدورى والكونفيدرالية، فحقق الفوز فى ٤ لقاءات فقط، وتعادل ٥ مرات، وخسر نفس العدد، لذلك يبحث الفريق البورسعيدى عن انتفاضة تعيده إلى الطريق الصحيح وتساعده على استعادة توازنه، خاصة بعد الشكوك التى أثيرت حول مستقبل المدرب إيهاب جلال، فقد انقسم مجلس إدارة المصرى بين مطالب برحيله وآخر مؤيد لاستمراره.

وبسبب ضيق الوقت وتوالى المباريات استمر إيهاب جلال فى منصبه إلا أن أى تعثر قادم سوف يؤدى لإقالته من أجل تهدئة الجماهير الغاضبة.

وعلى الجانب الآخر، يرحل بيراميدز لمواجهة زاناكو بطل زامبيا، على ملعب الغروب، فى ذهاب دور ربع النهائي.

ويأمل بيراميدز لتحقيق نتيجة إيجابية سواء بالفوز أو التعادل من أجل تسهيل مهمته فى مباراة العودة بالقاهرة، على أمل خطف بطاقة العبور لدور نصف النهائى فى أولى مشاركاته الأفريقية بتاريخه.

ويتولى إدارة المباراة الحكم أندريا ماندا من مدغشقر، ويعاونه مواطنه ليونيل حاسني، وجيمس فريدريك إيميلى من سيشيل، والحكم الرابع عبدول كانوسو من مدغشقر أيضا.

وتكتسب البطولة الإفريقية بالنسبة لفريق بيراميدز أهمية كبرى بسبب تذبذب نتائجه على المستوى المحلى، فهو يحتل المركز الرابع بجدول ترتيب الدورى المصرى الممتاز، برصيد ٢٩ نقطة من ١٧ مباراة حقق خلالها الفوز فى ٨ وتعادل فى ٥ وخسر ٤، ويفصله عن الأهلى المتصدر ١٦ نقطة.

وعن حظوظ بيراميدز والمصرى فى العبور إلى المربع الذهبي، أكد مدرب غزل المحلة السابق، شريف الخشاب، أنه فى الأدوار الإقصائية كل الاحتمالات ممكنة ولا توجد مواجهة سهلة فكل فريق بطل فى بلده.

وأضاف الخشاب أن مهمة بيراميدز أسهل من المصرى نوعًا ما، فالفريق البورسعيدى يواجه منافسًا من شمال إفريقيا كما أنه وصيف النسخة الماضية من البطولة، وكان خصماً قوياً للزمالك فى المباراة النهائية.

كما أوضح أن المصرى يعانى من تراجع فى المستوى وتذبذب فى النتائج، بينما بيراميدز الذى كان يمر بنفس الحالة فى بداية الموسم قد استعاد بعض من توازنه بجانب أنه يسير فى البطولة الأفريقية بخط ثابتة.

وحذر الخشاب من الأخطاء خلال مواجهات خروج المغلوب، فأصغر خطأ قد يقضى على آمال أى فريق فى المنافسة، وطالب اللاعبين بضرورة التركيز والتعامل مع كل مباراة على أنها نهائى منفرد.



الملاحة الرياضية والسياحة

الدولة تبذل أقصى الجهد ممثلة فى الجهات المعنية خاصة وزارة الشباب والرياضة للاهتمام والرقى بالنشء والشباب، وهناك بعض الاتحادات التى بالفعل لها دور فعّال فى دعم السياحة ونشر الثقافة الرياضية والدعاية غير المباشرة للمناطق السياحية والتنموية، التى تؤكد أن مصر دولة آمنة تسعى على حد تأكيدات اللواء د. مؤنس أبو عوف رئيس اتحاد الملاحة الرياضية للنهوض بأبنائها من خلال المشاريع العملاقة.. اللواء مؤنس يسعى لتطبيق برنامج مسابقات الاتحاد الطموح فى المناطق السياحية والتنموية وداخل المشاريع العملاقة بهدف دعم السياحة وتنميتها وفتح أفاق جديدة للمنافسات الرياضية فى هذه المناطق وأمس السبت استضافت محمية وادى الريان فى محافظة الفيوم فعاليات المهرجان الترويجى السابع وبطولة الفيوم المفتوحة الأولى للملاحة الرياضية بمشاركة أكثر من ٦٠٠ مشارك ومشاركة من مختلف المراحل السنية من مختلف المحافظات تحت رعاية وبحضور كلا من د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، د.ياسمين فؤاد وزيرة شئون البيئة، د.أحمد الأنصارى محافظ الفيوم ولفيف من القيادات السياسية والشعبية والرياضية بمحافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا..

اللواء د. مؤنس أكد أن المهرجان الترويجى السابع تضمن ندوة تعريفية عن محمية وادى الريان قدمها أيمن الواحى مدير المحمية تلاها ندوة تعريفية عن الملاحة الرياضية قدمتها د. رانيا الهوارى عضو مجلس إدارة الاتحاد ثم تطبيقات عملية وتعليم بنظام المجموعات وختاما المهرجان التنافسى استكشف فيه المشاركون أرجاء المحمية واستمتعوا بجمالها بواسطة الملاحة الرياضية ويأتى ذلك كنموذج تطبيقى لمشروع مقترح يقدمه وينظمه الاتحاد المصرى للملاحة الرياضية بعنوان استكشف.. استمتع كأحد مشروعات المبادرة القومية اتحضر للأخضر من خلال بروتوكول مقترح بين وزارات الشباب والرياضة والبيئة والتربية والتعليم يستهدف فيها الاتحاد عشرة آلاف طالب وطالبة من طلبة المدارس من مختلف المراحل التعليمية.

هذا النموذج التطبيقى للمشروع المثل فى المهرجان الترويجى السابع للملاحة الرياضية سوف يتم استكمالة بدعم ورعاية الوزارات المعنية (الشباب والرياضة– البيئة– التربية والتعليم) على خمسة مراحل زمنية مستهدفا خمسة عشر محمية طبيعية تم تطويرها فى إطار خطة وزارة الدولة لشئون البيئة لتطوير ونمذجة المحميات الطبيعية.

د. مؤنس أضاف أنه فى ختام المهرجان انطلقت منافسات بطولة الفيوم المفتوحة الأولى تحت ٢٤ سنة بمشاركة أكثر من ٨٠ لاعبا ولاعبة من مختلف الأندية والهيئات الرياضية كأحد معايير الانتقاء الأولى للاعبين واللاعبات المرشحين للانضمام للمنتخبات القومية تحت ٢٤ و ١٨ سنة حيث ستنظم لهم تصفيات فى مطلع الشهر القادم ينتظم بعدها اللاعبون واللاعبات فى معسكر تدريبى مفتوح ينتهى باختبارات وتصفيات لانتقاء اللاعبين واللاعبات الذين سيمثلون مصر فى بطولة البحر المتوسط بفرنسا فى النصف الأول من شهر أبريل القادم.

علامة ؟

بغض النظر عن أغاني المهرجانات وبعد نجاح احتفالية عيد الحب التي أقيمت في استاد القاهرة.. هل يمكن أن تتكرر التجربة في المحافظات السياحية مثل أسوان والبحر الأحمر وجنوب سيناء والإسكندرية وغيرها بحضور هذه الجماهير الرائعة التي تؤكد بالفعل أن مصر بلد الفن والثقافة والأمان وبالتالي تساهم في دعم السياحة وتنميتها؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

تترقب جماهير النادي الأهلي خوض فريقها لمواجهة من العيار الثقيل في بطولة دوري أبطال إفريقيا - لا تحدد فقط تأهله من عدمه للدور التالي في المسابقة - لكن أيضاً قد تكون فرصة أمامه لمحو ذكرى سيئة له تحققت خلال مواجهة سابقة بينه وبين فريق صعب المراس في القارة السمراء.

صن داونز «تار بايت» مع الأهلي

مصطفى يحيى

يلتقى الأهلى مع نظيره ماميلودى صن داونز بطل جنوب إفريقيا فى ذهاب دور ربع نهائى دورى الأبطال يوم ٢٩ فبراير على ستاد القاهرة، ثم سيحل بطل مصر ضيفًا على الأخير يوم ٧ مارس المقبل فى الإياب.

الأهلى صاحب الهيمنة الأكبر فى رصيد التفوق على نظيره صن داونز خلال مواجهاتهما السابقة، والتى جاءت جميعها فى دورى الأبطال، محققًا الفوز فى ٣ مباريات مقابل انتصار وحيد للمنافس وتعادلين، وكان اللقاء الأول فى ذهاب نهائى نسخة ٢٠٠١ بجنوب إفريقيا وانتهى بالتعادل ١ – ١ قبل أن يحسم الأحمر الإياب بـ ٣ – ٠ ويتوج باللقب، والتقيا مجددًا فى ذهاب ثمن نهائى نسخة ٢٠٠٧ هناك وانتهى بالتعادل ٢ – ٢ بينما فاز الأهلى فى الإياب ٢–٠، وأخيرًا التقيا فى ذهاب ربع نهائى نسخة ٢٠١٩ هناك وفاز المنافس ٥ – ٠ بينما فاز الأهلى فى الإياب ١ – ٠.

ورغم أن التاريخ يقف مؤازرًا للأهلى فى التفوق على منافسه الجنوب إفريقى، إلا أن هذا التاريخ يحمل نقطة سوداء لوّثت هذا السجل الناصع بعد الخماسية النظيفة التى استقبلتها شباك محمد الشناوى خلال لقاء الفريقين بنفس الدور فى النسخة الماضية، ومع ذلك فإن هناك عددًا من المؤشرات التى بعث بها القدر قد تكون مساندة للمارد الأحمر فى تحقيق ثأره من صن داونز.

البداية كانت بترتيب من القدر لوقوع المواجهة الأولى للفريقين من الدور المقبل فى ربع نهائى البطولة فى القاهرة، وهو العامل الذى أصبح مرجحًا للفرق الأفريقية عكس ما كان يحدث فى الماضى من تفاؤل جميع الفرق باللعب ذهابًا فى الخارج أولا ثم لعب العودة على ملعبها، إذ كانت الفرق تعتمد على اللعب الدفاعى وغلق المساحات أمام المنافس فى الذهاب خارج الديار ومحاولة خطف هدف يسهل من مهمة الإجهاز تماما على الخصم فى الإياب على أرضها، إلا أن الأمر اختلف مؤخرًا فأصبحت الفرق تعتمد على الإجهاز مبكرًا على المنافس فى الذهاب على أرض الأول والاعتماد على تحقيق نتيجة ثقيلة تحبط الفريق الضيف بما لا يدع له مجالا للتعويض فى الإياب.

وما يزيد من قوة هذا العامل بالنسبة للأهلى فى مواجهته أمام صن داونز المقبلة هو أن مباراة الذهاب تم الاستقرار على أن تقام فى ستاد القاهرة، وهو الملعب المعروف بـ «ملعب الرعب فى أفريقيا» بحضور جماهيرى يفوق ٣٠ ألف مشجع ما يضيف للمارد الأحمر عامل قوة وضغطا نفسيا على المنافس، وجاء ذلك بعد مفاوضات من الأهلى مع جهات الأمن ووزير الرياضة واتحاد الكرة، حرصا على تضافر الجهود لدعم الفريق فى هذه المرحلة المهمة.

التاريخ يحمل للأهلي نقطة سوداء لوّثت سجله الناصع بعد الخماسية النظيفة من صن داونز

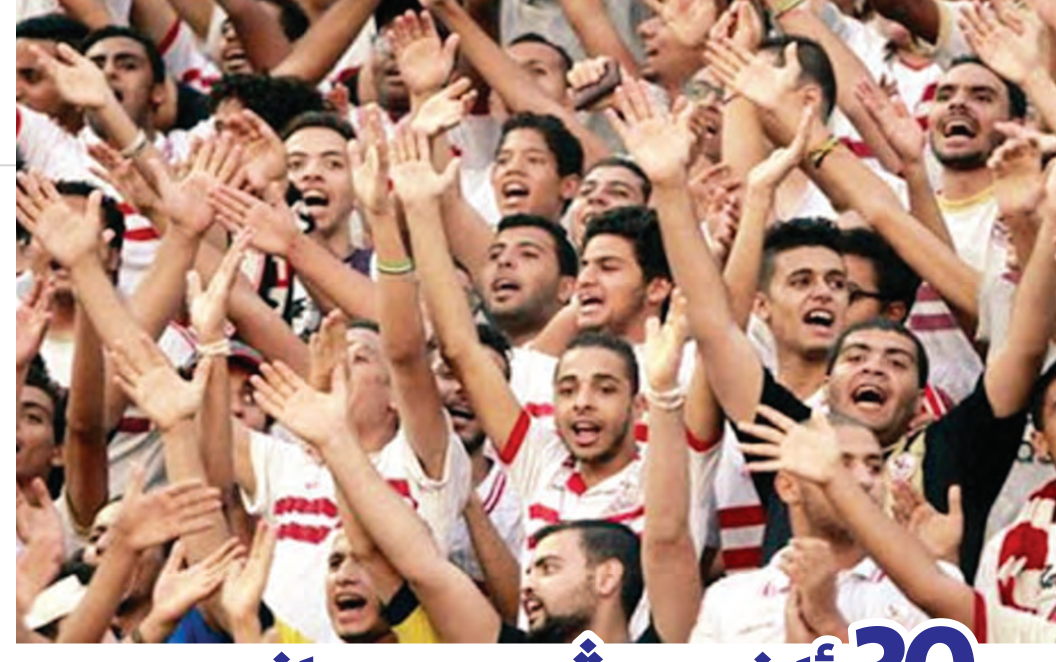
وهناك أيضًا عامل ذو أهمية بالغة تتعلق بصن داونز نفسه، إذ يواجه أزمة شديدة قبل المباراة بعد تعرض أكثر من لاعب من عناصره الأساسية لإصابات يمكن أن تؤثر على أداء الفريق أمام الأهلى، فرغم أن بيتسو موسيمانى، مدرب المنافس، يمتلك أوراقا رابحة بين صفوف فريقه مثل الحارس دينيس أونيانجو وثابيلو مورينا وتيبوجو لانجرمان وجاستون سيرينو، إلا أن ٣ منهم تعرضوا لإصابات متنوعة، إحداها مروعة وكانت لمورينا الجناح الأيمن وكانت خلال مباراة سوبر سبورت بكأس جنوب إفريقيا، وهي عبارة عن كسر فى الكاحل يغيب بسببها عدة أشهر، وهو كان يمثل خطرًا كبيرًا على الجبهة اليسرى للأهلى التى يقودها التونسى على معلول، ثم كانت الضربة الجديدة بتعرض لانجرمان الظهير الأيسر لإصابة فى عضلات الفخذ استلزمت إجراء جراحة وهو ما يهدده بالغياب عن المواجهة، كما أن حارسه الأوغندى أونيانجو مهدد بالغياب أيضا بعد إصابته بأوتار الركبة أمام تشيبا يونايتد فى الجولة ٢٢ بدورى جنوب إفريقيا.

وفوق كل ذلك يتبقى هناك عامل أكثر تأثيرًا وهو العامل النفسى والرغبة الملحة نفسها لدى لاعبى الأهلى وجماهير القلعة الحمراء فى الثأر من صن داونز، وهو ما عكسته تصريحات عدد كبير من لاعبى الأحمر قبل إجراء قرعة دور الـ ٨ وعلى رأسهم محمد الشناوى ومحمد هانى برغبتهم فى مواجهة الفريق الجنوب إفريقى فى هذا الدور من النسخة الحالية للثأر من نتيجة النسخة الماضية.

يذكر أن لجنة الحكام بالاتحاد الأفريقى لكرة القدم قد أسندت مسئولية إدارة مباراة الذهاب للكونغولى جون جاك ندالا الذى كان له واقعة مع الأهلى عندما ألغى هدفا له أمام بلاتينيوم الزيمبابوى بنسخة هذا الموسم لمهاجمه مروان محسن فى الدقيقة ٥٦ بداعى التسلل وانتهت ١-١.
فيما سيُدير الحكم الجامبى باكارى جاساما مباراة العودة، والذى له وقائع كثيرة ضد الأهلى منها تحجيمه له فى إياب نهائى دورى أبطال أفريقيا نسخة ٢٠١٧ أمام الوداد المغربى بملعب محمد الخامس وعدم احتساب ضربتى جزاء للأحمر وكذلك فى مباراة الأخير ضد صن داونز فى إياب نسخة ٢٠١٩ بالقاهرة وانتهت ١-٠ للقلعة الحمراء.

فايلر

بيتسو موسيماني



30 ألف مشجع يساندون الزمالك في إفريقيا

أخطر مجلس ادارة نادى الزمالك مسئولى الاتحاد الإفريقى لكرة القدم بخوض مباراة الترجى التونسى يوم ٢٨ فبراير الجارى فى ذهاب ربع نهائى دورى أبطال إفريقيا، باستاد القاهرة بحضور ٣٠ ألف مشجع.

وقد أعلن رئيس مجلس إدارة النادى حصول ناديه على موافقات رسمية من وزير الداخلية ووزير الشباب والرياضة.

وحصل مسئولو القلعة البيضاء على الموافقة الأمنية لخوض المباراة على استاد القاهرة وزيادة الجماهير إلى ٣٠ الف مشجع، فى ظل أهمية المباراة.



بعد الهروب الكبير.. النقاز يستقر في ليتوانيا



استقر حمدي النقاز لاعب الزمالك الهارب ومنتخب تونس بالانضمام إلى نادي سودوفا بطل ليتوانيا، وقدأعلن أنيس بن ميم وكيل اللاعب عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «رسميًا حمدي النقاز يوقع لستة أشهر مع نادي سودوفا بطل ليتوانيا».

واختتم: «سودوفا بطل ليتوانيا لثلاث مواسم متتالية، اللهم إننا لا نرجو خفة الحمل ولكن قوة الظهر».

صبحي يستعد للقاء «صن داونز»



يستعد رمضان صبحى نجم النادى الأهلى للقاء صن داونز الجنوب إفريقى بعد أن خرج من حسابات المدير الفنى للأهلى السويسرى رينيه فايلر فى لقائى القمة بسبب عدم تماثله للشفاء بشكل كامل.

وأكدت المصادر بأن المدير الفنى للأهلى فضل عدم المجازفة بـ «صبحى» وفضل عدم إشاركة فى لقائى القطبين من أجل تجهيزه لمباراة صن داونز فى ذهاب دور الثمانية من دورى أبطال إفريقيا.

ومن المقرر أن يلتقى الأهلى والزمالك فى منافسات الدورى العام الممتاز غدًا الاثنين ومن المتوقع أن يتم تأجيله.

أمهريات



الزمالك قهر الكمين وفرَّح المصريين

فرحت الدنيا وفرحت الكرة وفرحت الرياضة لقهر الزمالك للكمين الذى نصب له من الاتحاد الأفريكانى عندما قرر أن يلعب السوبر على أرض وبلد معادية.. وقالوا يا تغير المكان يا منحطش رجلنا فطنشوا الرد وقال مطرح ما تحط أرجلكم حطوا رءوسكم أو اضربوها فى أقرب حائط.. فلجأ الزمالك لوزارة الشباب بعد أن حوّل هذا الاتحاد الغريب المريب المسمى بالفيفا.. فكانت الحكمة أن يلعب الزمالك المباراة حتى لا يتعرض للعقاب.

ونجح رئيس الزمالك فى إدارة الأزمة وضرب المؤامرة بالجزمة وخطط لغزو الدوحة بتيشرتات عليها صورة الزعيم السيسى كايدهم، تحتها تحيا مصر فكان غزو زملكاوى ناجح وانتصار على ما حيك له من سوء نية.. وذهب الأبطال داخلهم قهر بلد الإرهاب والفوز على الترجى التونسى وحتى تصاب قطر بالدوخة ووسط كل المكائد لعب الزمالك وصعق الترجى بثلاثة أهداف مثل طبق الخشاف والكل لنكسة الترجى درى وشاف.. وعمت الفرحة فندق اللاعبين وتبادلوا التهنئة ورقصوا بالكأس الغالية وفرحوا لأنهم داسوا على كل ما حيك وعلى خلط الرياضة بالسياسة.. وبعد هذا الفوز وجب على الاتحاد الأفريكانى أن يعلن إفلاسه.. بعد أن قهر الزمالك وسواسه خناسه.. وبعد هدف الترجى من ضربة جزاء فتح الزمالك شباك الترجى ورد على الهدف بثلاثة صواريخ أرض.. أرض.. وبعد هذا النصر العظيم الذى رفع رءوس كل المصريين وتلاشت الألوان لتتحد حول علم مصر واللون الأبيض بخطين حمر.. وسادت الأفراح كل شبر من أرض مصر.. وعاد الفريق على دفعتين بسبب مقاطعة السعودية ومصر والإمارات والبحرين لهذا البلد الشرير وحظر الطيران منها وإليها.. واستقبل الأبطال بالمزمار والطبل البلدى فى المطار استقبالا شعبيًا اشترك فيه الأهلاوى قبل الزملكاوى.. وعلى الاتحاد الإفريقى بعد هذا الدرس أن يسرح بالقلل القناوى ورقّصنى يا فى عائلة الزواوى.

وقرار اللعب نفسه يضع أكثر من علامة استفهام لأنه ما هو الثمن وراء هذا الهراء وللمرة الرابعة يحوز زعيم ميت عقبة السوبر الأفريكانى واتصل بهم فى الدوحة أشرف صبحى وزير الشباب يهنئ ويعلن فخره، وفى اتصال مرتضى منصور رئيس الزمالك كلم اللاعبين لاعبا لاعبا يعلن افتخاره بما صنعوه متحدين كل الظروف التى طبقها الاتحاد الأفريكانى المشهور بالكاف والذى قد أرجله لم يمد اللحاف ومن خلط الرياضة بالسياسة لم يخاف.. وهذا التصرف لم يكن الأول من نوعه.. لأن تعددت القرارات والموت واحد.. فاختار الدوحة مقصود وبسوء.. لأن الدوحة ليست إفريقية ولا تمت لإفريقيا بأى صلة.. فإذا كان بحجة أرض وبلد محايدة فهذا مردود عليه بأنها بالنسبة لمصر بلد معادية وبالنسبة للسعودية والبحرين والإمارات بلد خارج على الإجماع العربى..

والنبى لنكيد العزال ونقول اللى عمره ماتقال.. فالكأس السوبر مصرية والكأس الزملكاوى تفرح اللاعبين.. وفلفل شطة للذين خططوا ومكروا ولكن الله خير الماكرين فأعطاهم الصاع صاعين.. وعدنا بعون الله من أرض الشر منتصرين.

ضربة قاضية

زمالك.. زمالك

ماهر فهمى

أنا حر



حسن زعفان

بلاط صاحبة الجلالة فى خطر

إن التراجع الواضح والمستمر فى أداء الإعلام المصرى بكل مكوناته؛ المقروء والمسموع والمرئى يجعلنا نشعر بخطر شديد لا يقل عن خطر الإرهاب الفكرى الذى يتسلل إلينا عبر الإعلام المعادى وأن التحرك السريع لإنقاذ الإعلام الوطنى وفى مقدمته المؤسسات الصحفية القومية العملاقة ذات الزخم الفكرى والثقافى العظيم يجب العمل عليه بكل جد ودعم مدروس وبخطط ورؤى جديدة تتماشى مع التغيرات الحادة التى طرأت على الآلة الإعلامية العالمية خلال العشرة سنوات الماضية، إن تطوير الإعلام المصرى وتطهيره من العناصر الفاسدة أو التى لها توجهات معادية للدولة المصرية وخاصة المتمثلة فى بقايا التغلغل الإخوانى والسلفى وبعض العناصر المحسوبة على الأجندات الخارجية ، كل ذلك ساهم عن عمد فى إضعاف الآلة الاعلامية المصرية العملاقة بل وإصابتها بالشلل فى بعض الأوقات حتى كادت تختفى.. الحقيقة أننا إذا اردنا انقاذ بلاط صاحبة الجلالة (الصحافة) بما تضمه من مؤسساتها القومية العملاقة فليس أمامنا إلا أن ننادى ونصرخ فى أذن صاحب القرار مؤكدين له أن دعم مؤسسات الدولة الإعلامية بكل الوسائل الممكنة والمتاحة هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة التى كادت تودى بريادة الإعلام المصرى، إننى ككاتب هذه السطور أعلم جيدًا أن هناك خطة مدروسة بدقة تهدف بالأساس إلى النهوض بعملاق الإعلام المصرى ليقف على قدمين ثابتتين ليحيى الجبهة الداخلية من تسلل خبث الإعلام المعادى وسمومه ويكون عودة العملاق الإعلامى المصرى بقيادة صاحبة الجلالة الصحافة الى سابق عهده قويًا مهابًا محترمًا يتمتع بمصداقية عالية لدى القارئ المصرى والعربى .

ولنرجع إلى الوراء عدة عقود من الزمن كيف كانت فيها الصحف القومية المصرية هى الرائدة الأولى والدرع الإعلامى القوى الحامى والمدافع عن مقدرات الشعوب المصرية والعربية ضد الإعلام المعادى أو المتسلل من خلال الصحف التى كانت تأتى بتراخيص وتصاريح من الخارج بأهداف معروفة وبأفكار ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب وكان يتواكب ذلك مع إذاعات عالمية كانت تبث ولا زالت سمومها باللغة العربية فكانت متواكبة مع تلك الصحف التى أعلنت عن نفسها أنها مستقلة وهى فى الحقيقة صحف مأجورة تخدم أجندات خارجية ويجب أن نعترف أن تلك الهجمة الإعلامية المعادية قد ساهمت فى هز ثقة الشارع المصرى فى إعلامه القومى بكل مشتملاته المقروء والمسموع والمرئى حتى تضاءل التأثير الإعلامى لتلفزيون الدولة الذى كان فى يوم من الأيام مسيطرًا على الشرق الأوسط كله ولا ننكر أيضًا أنه بظهور طفرة البث الالكترونى السريع ووسائل التواصل الاجتماعى والتى اتاحت لكل فرد أن يصبح مؤسسة إعلامية بمفرده يبث من خلالها ما يشاء وكذلك الجرائد الالكترونية والمواقع الخاصة كل ذلك أثر ولا يزال يؤثر فى الحقل الإعلامى ليس فى مصر فقط ولكن على مستوى العالم كله إلا أن بعض الدول كانت رائدة فى حماية صحفها القومية وإذاعاتها وقنواتها التليفزيونية ولنا فى ذلك أسوة لنتعلم من تلك الدول كيف حافظت على إعلامها القومى والوطنى.

صباح جديد



بهاء زيتون

مهرجانات شاكوش وأخواته!

حسنًا القرار الذى اتخذه الفنان هانى شاكر نقيب الموسيقيين بوقف التصاريح لكل مطربى المهرجانات نهائيًا.. وإن كان قد تأخر كثيرًا.. بعد أن وصل الأمر إلى إسفاف و«قلة أدب» تحت مسمى أغانى مهرجانات.

فهذا القرار يعد بمثابة إعلان حرب.. وخطوة على الطريق الصحيح لوقف هذه المهزلة.. والقضاء على هؤلاء المندسين على سوق الغناء الذين أفسدوا الذوق العام وعظموا «قلة الأدب».. وإن كان الأمر يتطلب بجانب هذه الخطوة وضع خطة أخرى عاجلة لاسترجاع مطربى الفن الحقيقى ليتسيدوا الموقف وساحة الغناء مرة أخرى وملء الفراغ الذى استغله هؤلاء المندسون وملؤه بالفن الهابط والردىء لأن العملة الجيدة دائمًا ما تطرد الرديئة.

وما أكثر مطربى الفن الحقيقى والأصيل لدينا أمثال هانى شاكر وإيهاب توفيق ومحمد منير وعلى وأحمد الحجار وآمال ماهر وغادة رجب وأنغام من خلال الاتفاق معهم على تنظيم حفلات الغناء بشكل مستمر.

وقد جاءت هذه الخطوة التى اتخذها نقيب الموسيقيين بعد أن وصل الأمر إلى حد الخطر وبعد أن حصلت أغنية مطرب المهرجانات حسن شاكوش والمسماه «بنت الجيران» على ٧٢ مليون مشاهدة على «اليوتيوب».. أى أن قرابة ٧٥٪ من المصريين لاقت استحسانًا لديهم.. «يا نهار أسود».. مما يعنى أن «ده بقى الذوق العام لدى المصريين».. والمصيبة الأكبر أن هذه الأغنية قد أذاعتها الإذاعة ومعظم قنوات التليفزيون وحتى استاد القاهرة بنفس مقطع «أشرب خمور وحشيش» فماذا ننتظر؟!

والمصيبة أن هؤلاء المندسين أصبحت أسماؤهم مكسرة الدنيا.. وتسيدوا سوق الغناء.. فلا نركب أى وسيلة مواصلات إلا ونجد السائق مشغل أغانيهم ويترقص طربًا مع أصواتهم والكلمات والموسيقى النشاذ.. «عليه العوض»!!

وما علينا إلا أن نترحم على أيام السبعينات عندما كان يتصدر سوق الغناء أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم وفريد وشادية ووردة وفايزة وغيرهم حيث إن أغانيهم مازالت عايشة معنا حتى اليوم.. ونتذكر جمهور حفلاتهم فقد كان الرجال يأتون مرتدين البدل.. والنساء فساتين السهرة (السواريه) وينصتون فى أدب.. أما اليوم فاختلف الأمر حيث يأتى جمهور حفلات المهرجانات مرتدين الملابس الداخلية وبعضهم عرايا وبما فيهم المطربين ويتحرش الشباب بالفتيات (!!)

هذا الانحدار فى سوق الغناء ازداد بشكل ملحوظ بعد ثورات الربيع العربى فى ٢٠١١ حيث أصبح تعظيم التافهات والتافهين.. وتفشى ظهور أنصاف المواهب والتافهين واعتلائهم المشهد (!!)

الأمر يتطلب أن تكون هناك رقابة صارمة على سوق الغناء ولا يترك الأمر مفتوحًا لكل من (هب ودب) دون ضابط أو رقيب كما كان فى الماضى عندما كانت تتدخل الرقابة بحذف الألفاظ الخارجة وكل ما يخدش الذوق العام لأن هذه الأغانى تدخل البيوت ويتأثر بها المراهقون والشباب والصغار والكبار.. إذا كنا نريد الارتقاء بالذوق العام واستعادة أخلاق زمان فى إطار بناء الإنسان المصرى.. واستعادة كلمات غابت عن مجتمعنا مثل (آسف وعفوًا وشكرًا وحضرتك).. فالعملية لم تعد ناقصة شاكوش ولا بيكا ولا كزبرة ولا حاحا.. ولا زفت.

رأى ثالث

فنان «مغرور».. وطيار «مغدور»..!



سلطان الحجار

قصة «الفنان» محمد رمضان، و«الطيار» أشرف أبواليسر، تحولت إلى مادة خصبة على شاشات الفضائيات، ومواقع السوشيال ميديا مؤخراً، حيث إن الأمر الأكيد لا يبرئ الطيار من الخطأ الجسيم الذي ارتكبه في حق نفسه وحق شركته وقوانينها التي تحكمه، عندما سمح لهذا الفنان بالدخول إلى «قمرة القيادة» والجلوس على مقعد مساعد الطيار، مع تصوير فيديو ونشره من قبل رمضان على مواقع التواصل، الأمر الذي أدى إلى معاقبة الطيار بسحب رخصة قيادته وحرمانه من الطيران مدى الحياة.

ورغم خطأ الطيار، إلا أن رواد مواقع التواصل تعاطفوا معه، نتيجة ضياع مستقبله، وتعرضه لوصمة مهنية تسيء إلى تاريخه، خاصة وأنه كان قد شارف على إنهاء خدمته وخروجه إلى المعاش، ولم يجد «الطيار» أمامه سوى بث مقاطع فيديو على السوشيال ميديا، يتهم فيها رمضان بأنه وراء حرمانه من إنهاء خدمته بشكل مشرّف، نتيجة مخالفة وعوده له بعدم نشر الفيديو، في نفس الوقت خرج رمضان يستعطف جمهوره مستغلاً نجوميته، بالوقوف بجانبه، مدعياً أن الطيارٍ يحاول ابتزازه طالباً الملايين من الجنيهات كتعويض، وهذا الأمر نفاه الطيار جملة وتفصيلاً، في أكثر من مناسبة.

كما ادعى رمضان أنه تدخل لدى الشركة لتخفيف العقوبة على الطيار، كما تدخل لدى شركات أخرى لتوفير فرصة عمل له، وهذ أيضاً لم يحدث، على حد قول أبو اليسر.

لا شك أن رمضان قد راهن على جواد خاسر عندما استعان بالجمهور للدفاع عنه، حيث إنه تلقى ضربات مؤلمة، لدرجة أن الكثيرين دشنوا حملة لمقاطعة أعماله، واتهموه بالغرور، ونشر ثقافة «البلطجة» بين الشباب والمراهقين من خلال أفلامه، وتعاليه على زملاء المهنة عندما ادعى أنه «نمبر ١»، واستفزازه لمتابعيه باستعراض ما يمتلكه من سيارات وفيلات تقدر بالملايين، في أكثر من فيديو، الأمر الذي أدى إلى فقدان الكثير من أسهم نجوميته في الفترة الماضية، خاصة عندما تم وضعه في مقارنات مع نجوم الزمن الجميل، الذين احترموا فنهم وجمهورهم، فخلدهم التاريخ ووضعهم في المكانة التي يستحقونها..!

أخيراً، لا أحد ينكر موهبة رمضان الفنية، لذا لا يجب «ذبحه» فنياً، بقدر العمل على تقديم النصح له لتقويم سلوكه، لعله يتعامل مع الشهرة من منطلق المسئولية.

دقيقة لغوية



د. هشام محفوظ

لدى سؤال بحثت كثيرا مع نفسى بصراحة قبل أن أضمنه هذه السطور، لكن الرأى الحاكم فى نفسى جعل من الواجب أن أكون صريحا مباشرا ونحن نتباحث ونتشاور ونتحاور فيما يتصل بلغتنا الجميلة.. كيف يعرف أحدنا أنه ضعيف فى اللغة العربية؟.. ما الذى يجعلنا نقرر أننا فى حاجة إلى تقوية وتنمية معلوماتنا ومهاراتنا اللغوية والنحوية والبلاغية؟

المسألة سهلة كل السهولة.. لك أن تبحث أبسط التعبيرات والكلمات الدائرة على الألسنة، تستوقف نفسك أمام كل كلمة، بخاصة تلك التى لها صلة بمنتج غربي.. المجمع اللغوى بالقاهرة بالزمالك يفتح أبوابه للسائلين عن أمور اللغة.. مثلما تستقبل مقرات الفتوى بالأزهر الشريف المستفسرين فى أمور الدين فى حياتهم، نعم يمكن أن يكون هناك فى حياتنا المعاصرة ما يمكن أن نطلق عليه «الفتوى اللغوية» أو«البلاغية» أو«النحوية»...

على سبيل المثال.. نردد بعشق ووطنية نشيدنا الوطني... «بلادى بلادي.. لك حبى وفؤادي...» لكن من منا وقف مليا متأملا الوضع النحوى واللغوى والدلالى لقوله فى مطلع نشيده القومي: بلادي.. بلادي؟!

أولا.. بلادى الأولى.. منادى.. وأداة النداء محذوفة.. لم يذكرها الشاعر يونس القاضي مؤلف النشيد الوطني.. لكى يظهر قرب بلاده من قلبه.. لأنها حبه وفؤاده.

أراد أن يقول بأسلوب النداء«بلادي» الذى حذفت أداة النداء فيه.. مصر لا تحتاج إلى وسيلة نداء، فهى فى القلوب والأفئدة.. وقرر الشاعر أن يكرر «بلادي» ليقدم ما يعرف بالتوكيد اللفظى عند النحاة، ليؤكد تمكن حب بلاده من القلب، ومن ثم فهى من الواجب أن تبقى أغلى دره وأن تعيش فوق جبين الدهر حرة.

حفظها الله ورعاها، وحفظ لسانها ولغتها وحماة هويتها فى كل مكان على أرض مصر العظيمة...

احتفاؤنا بلغتنا الجميلة احتماؤنا بحصن منيع يجمعنا يحمى تماسكنا، يقربنا بوعى وفهم من أجمل بساتين الحكمة والإبداع والفكر والأدب فى تراثنا النجيب.



عاجل إلى

وزيرة التضامن


د. نيفين القباج

تقدمت بطلب للقومسيون الطبي للحصول على تصريح بشراء وقيادة سيارة خاصة بالمعاقين ..لكنى فوجئت برفض طلبي واعتبارى غير مستحق ..وذلك على الرغم من إصابتى بشلل الأطفال ولا أتحرك إلا بمشاية وعينت بالحكومة ضمن النسبة المخصصة للمعاقين.. أرجو من الدكتورة الوزيرة التدخل لإنصافى.

محمد خالد فؤاد

وزيرة البيئة


د. ياسمين فؤاد

طريق زاوية غزال بمركز دمنهور محافظة البحيرة طوله ٥ كيلومترات. .وبالتوازي مع مجرى مائى خاص بـري الأراضي.. تم عمل تغطية لمسافة ١ كيلو تقريبا ما قبل ٢٠١١..وحتي الآن لم تتم تغطية المجرى المائى.. والذى أصبح مأوى للفئران والثعابين والأمراض والأوبئة والروائح الكريهة.. والطريق فردي ويوجد عليه عشرات الحوادث نتيجة صغر عرض الطريق وأغلبها حوادث غرق بالسيارات وغرق أطفال بالمجرى المائى.. يرجي عمل التغطية اللازمة وإزالة القمامة من علي الطريق منعا لانتشار الأمراض ورحمة بأطفالنا.

حازم رجب

محافظ الجيزة


اللواء أحمد راشد

أهالى حى العجوزة يناشدون محافظ الجيزة التدخل حيث انتشر الباعة بصورة كبيرة ويقومون بترك المخلفات مكانهم قبل مغادرتهم للمكان.. كما انتشرت المخابز السياحية والتموينية أسفل العمارات السكنية بدون مراعاة لإجراءات الأمن والسلامة.. وامتدت المقاهى الشعبية حتى منتصف الطريق ..علاوة على كثرة الأكشاك الموجودة بالمنطقة بصورة مبالغ فيها .. وعدم وجود عمال النظافة في المنطقة سوى في الأعياد أو للتسول.

عدنان أحمد

شكرا للرد

مياه الشرب: إحلال وتجديد شبكات المياه بشوارع فيصل

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالجيزة قد أفادت أنه بالنسبة للمياه فإن المياه موجودة بشارع رضا التونسى المتفرع من شارع العشرين بفيصل وطبقا للضغوط المتاحة وتقل فقط وقت الذروة لكثرة الاستهلاك..علما بأن الشارع منفذ بالجهود الذاتية الغير مطابقة للمواصفات الفنية وبأقطار لا تتناسب مع الكثافة السكانية للمنطقة.. وجار إعداد مقايسة للشارع والشوارع المحيطة به لتنفيذ مشروع إحلال وتجديد لشبكات المياه..أما بالنسبة للصرف الصحى فإنه بالمعاينة على الطبيعة من قبل مسئول الصيانة المختصة تبين عدم وجود أى طفوحات بالصرف الصحى ومنسوب المياه منخفض بالمطابق علما بأنه أيضا منفذ بالجهود الذاتية لكن لايوجد به مشاكل.

مدير العلاقات العامة ـ هناء عامر

حروف من ذهب

لقد وجدت حريتك ما دمت قد وجدت الكفاف ..
فما يزيد على الكفاف ليس حرية بل عبودية .

د.مصطفى محمود

الخونة لا يخجلون

عندما يهتم رئيس البرلمان الأوربى بمتهم مصرى بناء على معلومات مغلوطة لمنظمات مشبوهة. فبذلك يتأكد لنا أن المتهم المصرى عميل قذر لجهه خارجية ويساعدها للأضرار بمصر. والعجيب أن الخونة لايخجلون من مطالبتهم لجهات أجنبية التدخل للإفراج عنهم. وهو مايذكرنا بالخائن الذى صدر فى حقه حكم بالسجن لتقديمه توكيلات مزورة ليخوض انتخابات رئاسة الجمهورية أمام مبارك. ولأنه كان خائنا لوطنه فقد حضرت كونداليزا رايس وزيرة خارجية أمريكا وطالبت بالإفراج عنه .وقبل وصولها بفتره ظهرت فى صورة ومعها زوجته والرئيس جورج بوش الابن بالبيت الأبيض.. للأسف الخونة لايخجلون عندما تتدخل جهات أجنبية للإفراج عنهم.

شريف عبد القادر

النيل صديق

أنا لما يفيض بيا
باروح عندك واحكيلك
باقف عالشط واندهلك،
واحس بصدري يتفتح
تروح الخنقة اللي تعباني
وتيجي البسمة من تاني
ما أنا وأنت روينا الأرض
كيان واحد وروح واحدة
بتروي الأرض من بطنك
وانا بعرقي رويت الأرض
وارجع تاني واقولك
بعيد عنك أنا تائه
وانت الأهل والخلان
وانت الدم والشريان
ومن غيرك مفيش شجرة ولا ضلة
ودنيتنا بلون أصفر مالهش حدود
انا لما يفيض بيا باندهلك
تكلمني واسمعلك
بيطربني نايات موجك
بتحكيلي عن الماضي
وعن حضارة علي الشطين
وعن قمحك وعن قطنك
وتحكي كمان عن الإنسان
وعن كل العدا ضدك
وعن الأزهار والورد اللي متفتح
وعن نسمة بتبعتهالي من قلبك
تروح الخنقة من صدري
وارجع تاني اتبسم
واحكيلك وتحكيلي
مانا وانت كيان واحد وروح واحدة

سيد تقى

أنفاس ع الورق



قرب وجرب

كما يستحق الإهمال في شتى صوره النقد.. فإن الاهتمام أيضا يستوجب الشكر..ومايحدث في مصر اليوم غير مسبوق فى أى عهد..حلما قديما ظننا أنه من المستحيلات..دام لأكثر من ٤٠عاما.. عندما أطلق الزعيم الراحل محمد أنور السادات شرارته بإنشاء ديوان المظالم..والذى لم تمكنه يد الخونة من تحقيقه بالاغتيال..ليغيب طيلة هذه السنوات..وتتحول الأماني إلى أحلام مستحيلة..رغم بساطتها التى لم تخرج عن مجرد التمني..في أن يجد المواطن آذانا صاغية لشكواه..لا أن تصبح دخانا فى الهواء..باعثا لليأس فى أن يحيا كريما في إنسانيته.

لقد حرصت الدولة المصرية فى عهدها الجديد على تحقيق هذا الحلم.. إنصافا لثورة جعلت الكرامة الإنسانية شعارا لها..مستغلة فى ذلك كل الأدوات التكنولوجية المتاحة..فأصبحت البوابة الحكومية للشكاوى درعا يحتمى به المواطن ضد الإهمال والفساد وأهله..وسيفا على رقبة كل مسئول لايهتم..أو يظن أن منصبه وجاهة وتشريف..لاتكليف وخدمة للوطن.. وهو الأمر الذى عانت منه صفحات بريد القراء.. حيث كان المسئول يتلقى شكاوى المواطنين من خلالها بأذن من طين وأخرى من عجين..كما يقول المثل..لتتحول صرخاتهم المكتومة إلى ثورة غضب ضد حياة ميئوس منها..وهو ماحرص على تأكيده رئيس الوزراء أثناء لقائه الأسبوع الماضى بفريق منظومة الشكاوى..والذى نقل إليه تحية الرئيس واهتمامه الشخصى بما يقومون به من عمل يدعم الثقة بين الدولة والمواطن.. محذرا من اعتبار بعض المسئولين أن المسألة مجرد تستيف أوراق.

إن تلقى المنظومة..والتى تستطيع أن تتواصل معها الآن من هاتفك المحمول..لحوالى مليون شكوى فى ٨ شهور فقط.. وإنجاز مايقرب من٩٠٪منها يؤكد أن فى مصر رؤية جديدة.. وعهد مختلف..ولن يجرها للخلف قلة متقاعسة اشتكى منها..مع الأسف..فريق منظومة الشكاوى..والذى يشكل درعا يحمى المواطن بـ١٢٠ جنديا فى خدمة العملاء..وإن لم تصدق قرب وجرب!

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

قال رسول الله 

مَـنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّـهُ، جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِـهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ

إشراف: مروة علاء الدين

أغنياء النفوس

خـذ القناعة من دنيـاك، وارض بها، لو لم يكن لـك إلا راحة البدن، وانظر لمن ملك الدنيا بأجمعها، هل راح منها بغير الطيب والكفن؟!

اقتنع بما أعطـاك الله، وارض به، وإن قل عـدده أو قلّت قيمتـه، وإذا أصبحت كل يوم وأنت في عافية فاشـكر الله عليها، ولا تصبح وهمك الدنيا وجمعها، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ).

إن عـدم القناعة والرضا بالموجود من أشـد الأمراض فتكا؛ حيث يورد أصحابه السـجون، ويلمهم الهموم والأسقام التي لا دواء لهـا؛ بل قد تتكالب عليه الهموم حتـى تورثـه أمراضًا مزمنـة، لا ينفعه معهـا دواء حتـى وإن قضـى كل ديونه وتخلص من همومه.

يسـهر بطلنا كل ليلة؛ يفتش في سـندرة الطفولة عن أي ذكريات سعيدة مر بها؛ ليتغذى عليهـا، ويكمل رحلته في الحياة، ولكن للأسف لا يـرى سـوى منزلـه الضيـق الخانـق، الذي يحبس فيه أنفاسـه بين ضلوعه من شدة الحزن، وتسـري برودة الخوف بـكل أطراف جسـده، جـاء إلينا وهو يسير كأنه يمشي على أطراف أصابعـه حتى وصل لقرب الباب، يتلفت حوله مرات ومـرات، وكأنه خائف من الفقر المتلصص عليه دائما، فلقد اعتاد أن تأفل شمس الحياة، وأن يبقى وحيدا في ليل الفقر والعوز.

دوما هـو قانع وراض بـكل ما يكتبه الله عليه، منـذ زواجه بابنة عمه مريضة السكري، وإنجابه لأربعة أبناء نال منهم الفقـر والمـرض ما نال؛ أكبرهـم مريضة سكري، والصغرى تعاني من الصرع.

يقضـي ليله ونهـاره ينتقـل من عمل لآخـر؛ طمعـا في أشـياء تبـدو بسـيطة للجميع، توفير علاج لأولاده، ومسـتوى معيشي مقبول يضمن لهم قوت يوم بيوم، ولكن كما يقـال في الأمثال «العين بصيرة واليـد قصيرة»، ومهما بلغ مـا يجنيه من مـال فمتطلبـات أسـرته أكبر، لجأ للاستدانة من القريب والبعيد، وتراكمت ديونه ومعها همومه، «أحمد» هذا الرجل الخمسيني لا يطلب سوى إنقاذ أولاده من المرض والفقر..

نحن نناشـد أهل الخير وأصحاب القلـوب الرحيمـة لمسـاعدته والوقـوف بجانبه لتوفير مبلغ شهري يساعده.

تنويـه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ السلاح الوحيد الباقى أمامنا فى قضية فلسطين هو الدبلوماسية.. والدبلوماسية هى سلاح الأقوياء ووسيلة المنتصر.. ونحن لا أقوياء ولا منتصرون.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

◆ جمال مبارك كان يتعامل على أنه رئيس مصر القادم.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

◆ البعض يريد استنساخ إسلام مشوه.. سمك لبن تمر هندى.
د. أحمد كريمة
فى حوار مع جريدة (النبأ)

◆ التاريخ لا يفنى.. والثورات لا تموت.
د. جودة عبد الخالق
فى مقاله (لقطات)
بجريدة (الأهالى)

◆ الحكام بيتلككوا علشان الأهلى يكسب.
طارق السعيد
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (كلاسيكو العرب)
على شاشة (أبوظبى الرياضية)

◆ فالنتين إيه اللى بتحتفلوا بيه.. أنا آخر مرة حد قالى خلى بالك من نفسك.. كان بيهددنى.
الفنانة زينة
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (إنستجرام)

◆ الحياة تحولت إلى سيرك.
سارة قنديل
(الجيزة)

◆ أغانى المهرجانات أخطر من المخدرات.
أحمد مصطفى
(الإسماعيلية)

جحر الزواج!



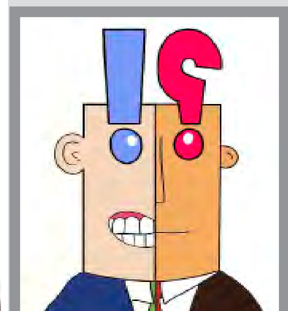
سألنى صديقى: إيه رأيك.. الواحد بيفكر يتجوز تانى؟
قلت مبتسما: كده تبقى راجل مش مؤمن!
قال بتلقائية: مش مؤمن إزاى؟
قلت ضاحكا: علشان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين!!

الأم مدرسة!



الأم مدرسة..
لكن الأب هو اللى بيدفع المصاريف!!

سين سؤال جيم جواب



◆ **سين سؤال:** ما حكمتك المفضلة؟
عماد عمار
(الفيوم)

◆ **جيم جواب:** القرع لما استوى قال للخيار يا لوبيا!!

زمن الفيروسات!

المناخ العام ملىء بالفيروسات..
فيروس الفساد.. فيروس النفاق..
فيروس الفهلوة.. فيروس التطرف..
فيروس التعصب.. فيروس الجهل..
فيروس التخلف.. فيروس الحقد..
فيروس الغل.. فيروس الخيانة..
فيروس الخداع.. فيروس الغش..
فيروس الكذب.. فيروس السفالة..
فيروس البذاءة.. فيروس الوضاعة..
فيروس الانحطاط.. فيروس البجاحة..
فيروس الوقاحة.. فيروس النطاعة..
فيروس الحقارة.. فيروس التفاهة..
فيروس الاستهبال!
و كما ن ناقصين فيرو س كورونا!!



فكر واربح

وافق د.طارق شوقى وزير التربية والتعليم على تعيين حملة المؤهلات العليا التربوية بمهنة التدريس وذلك من أجل سد العجز الكبير فى أعداد المدرسين.
الحكومة كتر ألف خيرها اشترطت أن يعمل المدرسون متطوعين دون أى التزامات مادية على الوزارة!!
متطوعين إزاى؟
١ - زى رئيس الوزراء الذى يعمل متطوعا مقابل ٤٥ ألف جنيه شهريا!
٢ - زى وزير التربية والتعليم الذى يعمل متطوعا مقابل ٤٢ ألف جنيه شهريا!
٣ - زى نائب وزير التربية والتعليم الذى يعمل متطوعا مقابل ٣٧ ألفا و٨٠٠ جنيه شهريا!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على وظيفة مدرس متطوع.. وانضم إلى أصحاب الرسالة.. وماتبقاش مادى.. كل طوب وأشرب من البحر!!

اشتباك!





تنقية جداول نقابة المحامين قضية مصيرية.
سامح عاشور
فى مؤتمر بمحافظة بنى سويف

تنقية جداول نقابة المحامين حق يراد به باطل.
رجائى عطية
فى تصريح لجريدة (اليوم السابع)

نزيف الحبر!

اللى يدوس على وجعك بدم بارد.. دوس على مشاعره بقلب جامد!

لا أحد يقبل النصيحة.. إلا إذا كانت على هواه!

قطر صهاينة العرب.. وتركيا نازية المسلمين!

الزوجة الصالحة رزق.. والزوجة النكدية ابتلاء!

اللهم آمين





اللهم إنا نعوذ بك:
من الأحزاب الكرتونية..
ومن السياسات البهلوانية..
ومن الكوادر البالونية..
اللى بالهوا مليانة ومعبية!!

حرام في المسجد الحرام !



إسماعيل منتصر

ما أشبه الليلة بالبارحة.. والبارحة وقعت فى عام ٢٠٠٦.. بالتحديد يوم ١٠ ديسمبر من عام ٢٠٠٦.

ماذا حدث فى ذلك اليوم؟ حدث زلزال كبير لم تهتز له مصر، إنما اهتز له المجتمع المصرى.. الذى أصابه الجذع مما حدث.

أما الزلزال فكان مجموعة من طلبة الأزهر المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين.. هؤلاء الطلبة قاموا بأداء عرض عسكرى ارتدوا خلاله زيًا أسود.. ووضعوا أقنعة على رؤوسهم مكتوبًا عليها «صامدون».

راح هؤلاء الطلبة الذين أطلق عليهم ميليشيات الأزهر يؤدون عرضًا استعرضوا من خلاله مهاراتهم فى لعبتى الكاراتيه والكونغو فو.

تعمد طلبة الإخوان الذين حاولوا التشبه بفصائل حماس الفلسطينية الإخوانية.. تعمدوا القيام بهذا الاستعراض العسكرى أمام مكتب رئيس جامعة الأزهر د. أحمد الطيب.. وذلك احتجاجًا على فصل خمسة طلاب ينتمون لجماعة الإخوان لمدة شهر من كلية طب الأزهر.

كان واضحًا أن العرض الذى قام به طلبة الإخوان هو استعراض قوة لجماعة الإخوان ورسالة إلى المسئولين تقول إن الإخوان يسيطرون على الجامعات.

قام المسئولون بإجراء تحقيقات موسعة فتبين أن أحد الأساتذة المنتمين لجماعة الإخوان، قام بخداع رجال الأمن المسئولين عن أمن الجامعة وأخفى فى «شنطة» سيارته الخاصة الأدوات والأجهزة والملابس التى استخدمتها ميليشيات الإخوان فى عرضهم العسكرى.

هكذا كانت البارحة.. هكذا اعتدى الإخوان على الحرم الجامعى.. وهكذا كانت الليلة.. مع فارق واحد.. أن الاعتداء فى هذه الليلة لم يكن على الحرم الجامعى، إنما على الحرم المكى!

❑❑❑

تابعت بدهشة بالغة تحولت إلى اشمئزاز حقيقى.. تابعت مجموعة من المعتمرين الأتراك وهم يطوفون حول الكعبة المشرفة وكانوا يرددون بالعربية وليس بالتركية شعار «بالروح بالدم نفديك يا أقصى»!

تأملت صورة المعتمرين الأتراك فوجدتهم جميعًا من الشبان الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثلاثين إلى الأربعين عامًا.

كان المعتمرون الأتراك يبدون وكأنهم كتيبة عسكرية أو ميليشيا تؤدى عرضًا لاستعراض القوة.. وكان لافتًا للنظر أنهم كانوا يهتفون بالعربية وليس بالتركية.. وهو ما يعنى أن هذا الاستعراض موجه للمسلمين المتواجدين داخل الحرم ومن قبلهم المسئولين عن أمن هذا الحرم.

لو كانت المظاهرة التى قام بها ميليشيات الأتراك الإخوان عفوية ووليدة اللحظة لكانوا هتفوا باللغة التركية.. لكنهم هتفوا بالعربية، وأنا على ثقة أنهم لا يفهمون معانى الكلمات التى يرددوها – لكى يرهبوا المسلمين ويحرجوا النظام السعودى.

أما أنهم أتراك إخوان فهذا أمر واضح لا يحتاج إلى دليل.. ليس فقط لأن مظهرهم ومنظرهم يكاد ينطق بأنهم إخوان.. إنما أيضًا لأنهم مجموعة تم اختيارهم بعناية، وذلك بأوامر شفوية من أردوغان الذى أصبح إخوانيًا أكثر من الإخوان!

ثم إن هذا هو سلوك الإخوان التقليدى والذى يمكن اعتباره ماركة مسجلة للإخوان.

فى مصر خرج الإخوان يهتفون (ع القدس رايحين.. شهداء بالملايين).. فى الوقت الذى كان فيه كبير الأهل والعشيرة يتبادل الرسائل الدافئة مع عزيزه «بيريز» !!

وهكذا فعل إخوان تركيا.. يهتفون فى المسجد الحرام ويرتكب كبيرهم وخليفتهم كل الحرام!

ولا أعرف.. لماذا قام إخوان تركيا بهذه المظاهرة من أجل القدس فى الأراضى السعودية.. مع أن القدس نفسها أقرب لهم بكثير؟

ولماذا لا يذهب الأتراك إلى الأقصى، حيث توجد سفارتهم هناك داخل دولة إسرائيل؟!

ولماذا لم يتظاهروا أمام سفارة صهيون فى أنقرة؟!

ولماذا لا تذهب الجيوش التركية لتحرير القدس بدلًا من ذهابها للاعتداء على سوريا وليبيا ؟!

❑❑❑

ما حدث فى المسجد الحرام من الإخوان الأتراك.. حرام!

وما فعله الإخوان فى مصر فى الحرم الجامعى.. حرام!

وهكذا الإخوان فى كل مكان.. حرام فى حرام!

لماذا قام إخوان تركيا بهذه المظاهرة من أجل القدس فى الأراضى السعودية.. مع أن القدس نفسها أقرب لهم بكثير؟

قام طلبة الأزهر داخل الحرم الجامعي باستعرض مهاراتهم في لعبتي الكاراتيه والكونغ فو

مصلحة الضرائب المصرية



عزيزي الممول

يسعد مصلحة الضرائب المصرية أن تتلقى الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠١٩، وذلك إعتبارا من أول يناير ٢٠٢٠حتي ٣١ مارس ٢٠٢٠ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين ورقيا أو إلكترونيا

وتتلقى الإقرارات عن الأشخاص الاعتبارية ممثلة في (شركات الأموال وشركات الأشخاص) إلكترونيا فقط وفقا للقرار الوزاري رقم ٣٥٨ لسنة ٢٠١٩وذلك إعتباراً من أول يناير ٢٠٢٠وحتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٠

وكذلك تتلقى نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة إلكترونيا وفقا للقرار الوزارى رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠١٩

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة التسجيل على موقع الخدمات الإلكترونية لمصلحة الضرائب المصرية منعاً لحدوث ضغط على الشبكة .

www.Incometax.gov.eg

بدء موسم تقديم الإقرار الضريبي عن عام ٢٠١٩

مصلحتك أولاً ...





